

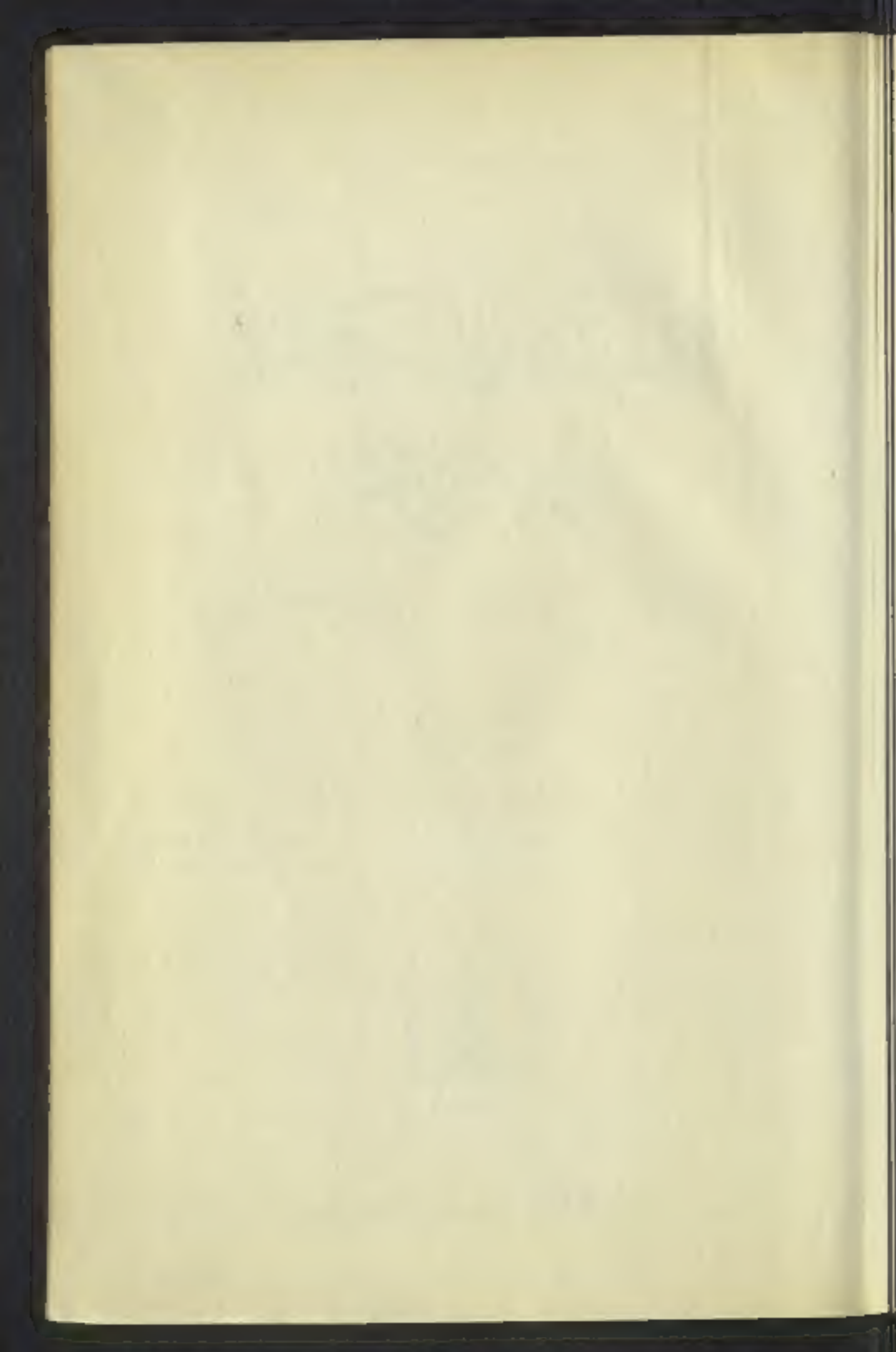
297
G62

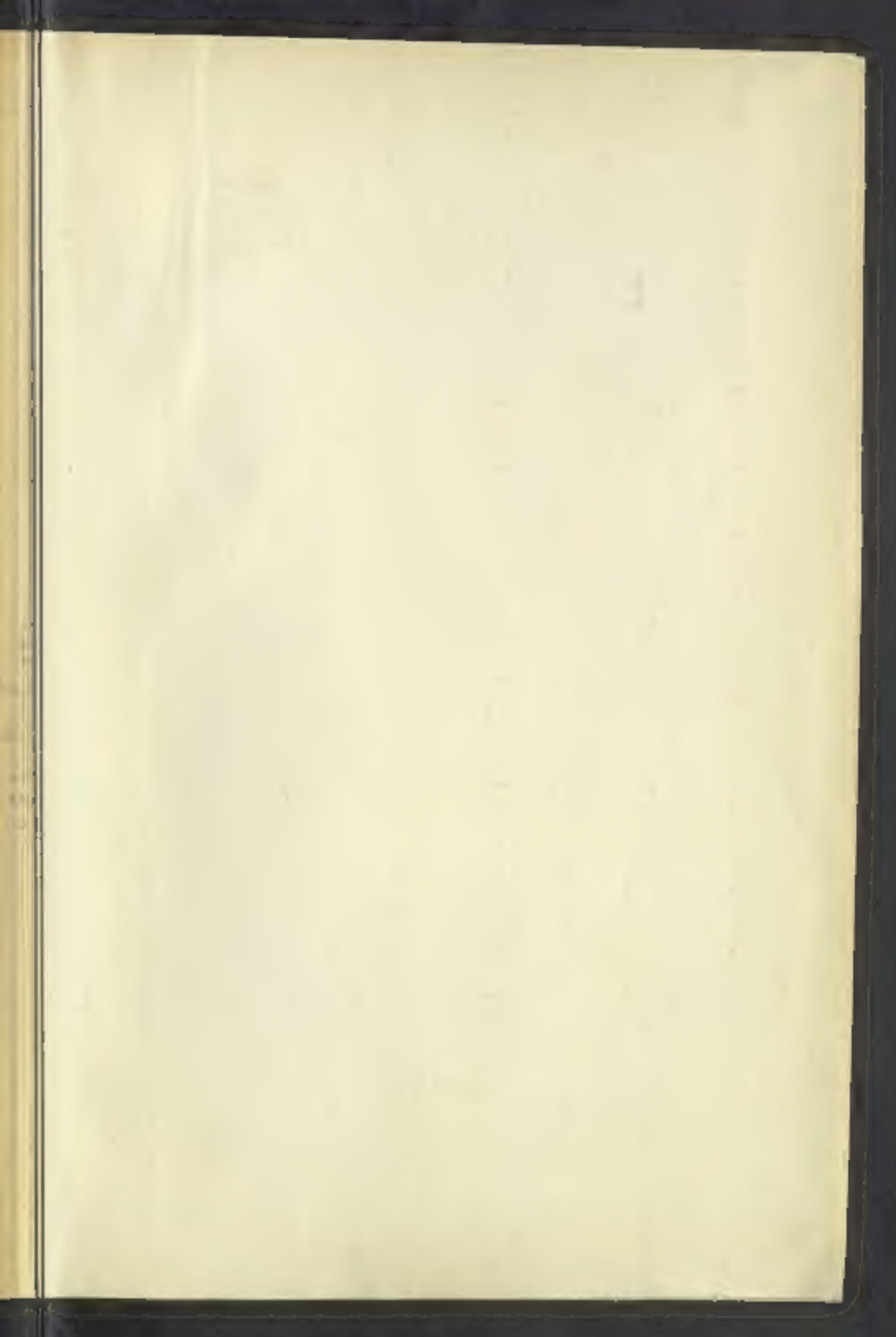
AMERICAN
UNIVERSITY OF
BEIRUT





1882





امباس مولد نسيه

الشرق الكبير

العقيدة والشريعة في الإسلام

تاريخ التطور العقدي والتشريعي في الديانة الإسلامية

عبد الله بن الأمام العربية
وعلى عليه

علي حسن عبد القادر
مكتوب في العلوم الإسلامية
مدير المركز الثقافي الإسلامي بطنس

عبد العزيز عبد الحق
مدرس بكلية الشريعة
بالمجمع الأزهر

محمد يوسف موسى
مدرس بكلية أصول الدين
بالمجمع الأزهر



69237

القاهرة

دار الكتب المصرية

شركة مطبعة مصرية

١٩٤٦

الطبعة الأولى . . . فبراير ١٩٤٦



المؤلف الأمل وكتاب

IGNAZ GOLDZIEHER

VORLESUNGEN

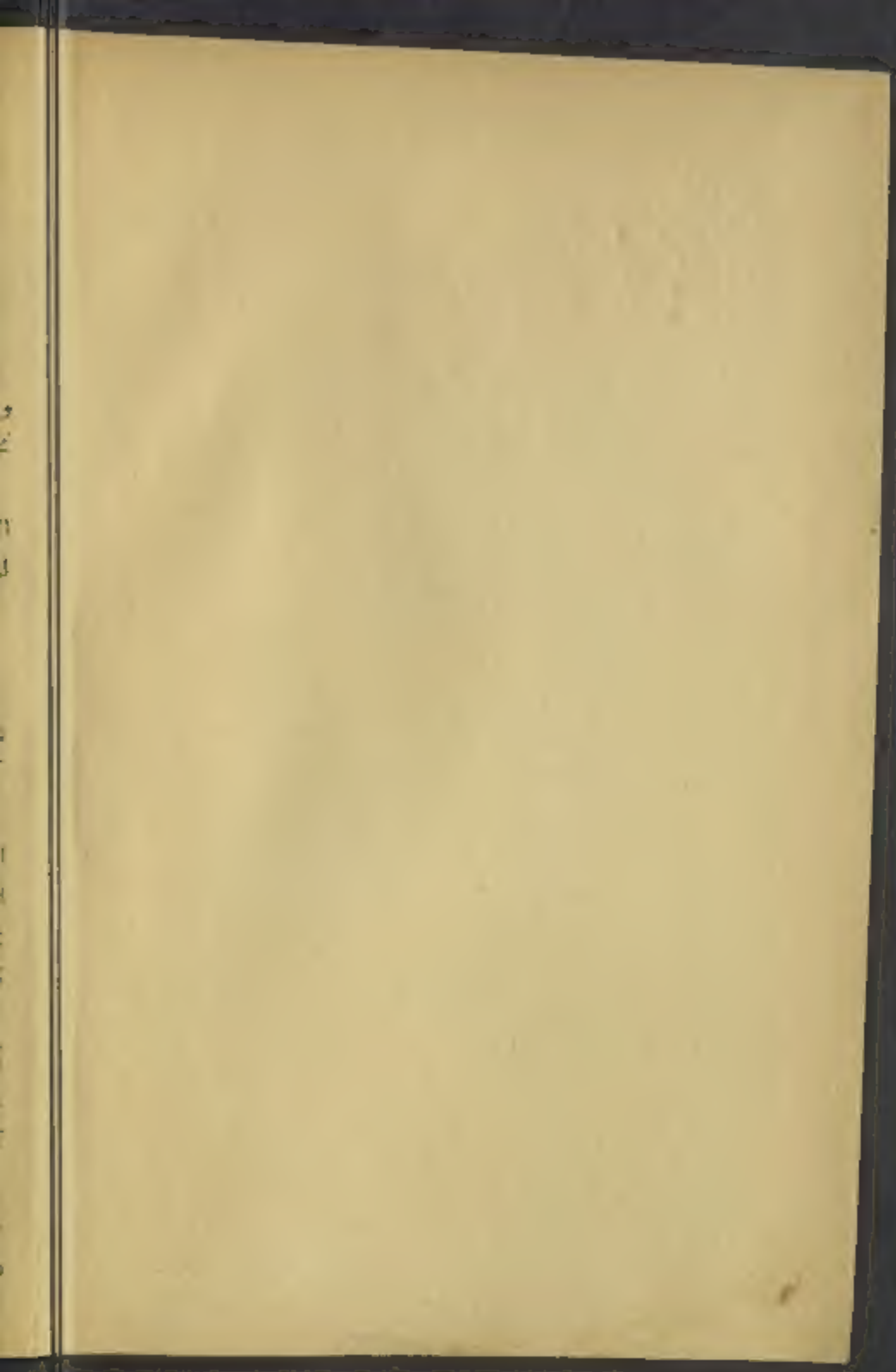
ÜBER DEN

ISLAM

جميع الحقوق محفوظة لدار الكتاب العربي ١٩٤٦

فهرس

صفحة	
١	المقدمة
١	مقدمة المؤلف
٣	القسم الأول : محمد صلى الله عليه وسلم والإسلام
٣٥	القسم الثاني : تطور الفقه
٦٧	القسم الثالث : نحو العقيدة وتطورها
١١٩	القسم الرابع : الزهد والتصوف
١٦٧	القسم الخامس : الفرق
٢٢٣	القسم السادس : الحركات الدينية الأخيرة
٢٦٥	حواشي القسم الأول
٢٧٧	حواشي القسم الثاني
٢٩٣	حواشي القسم الثالث
٣٠٥	حواشي القسم الرابع
٣٢٧	حواشي القسم الخامس
٣٥٩	حواشي القسم السادس
٣٦٩	كشف



بسم الله الرحمن الرحيم

محمد الله محمد - كرم - وصلى وسلم على سيدنا محمد فرسل «هدى»
 «لدى لذي لا ريبه لدمل من بين يديه ولا من خلفه» و «سيدنا هداية»
 نحن بسبيله من خدمة الدين والعلم
 ونسند به هداية كتاب قدم به لنا «جنتنا العربية لكتاب: «محاضرات في
 للإسلام» «أوكما عرف في فرنسا وشرق» «تقديمه» «كتاب في الإسلام»
 للمستشرق المغربي حول لسيهر

المستشرق محمد رادسرم

أحمد باول المستشرق من علماء أوروبا الإسلام ومبعض «هدى» من
 روح مختلفة : وكان منهم من ممكنه طوى لفصله على جهن «و علم» ومهم من
 أنزل أن يكون مصفياً لصدع بالحق مني «هدى» ريبه «عدا» «سقيت»
 ومهما كن ، «ان الدراسة» في «سنة» «العلم» للإسلام «تسند» «لا» «سند»
 من التاسع عشر ، «حين» «دع» «لحقه» «أشرق» «و الإسلام» في «ور» ، «و حين» «حد»
 «أعرب» «سقط» «سلطانه» «بهم» «الاسم» «في» «شرق» «و بلاد» «الإسلامة» ، «عند» «حد»
 «بهم» «كثير» من «رجال» «أور» «أف» «سجنت» «هد» «الإسلام» «وتر» «و رسالة» «بهم» «أين»
 «عرف» «مر» «حيوته» «وناله»

«و قد» «كان» «هؤلاء» «اساحتون» «ولا» «أر» «ن» «م» «أف» «شقي» «بتمول» «في»
 «تم» «عند» «و» «بهم» «عومل» «بهم» «في» «أحمر» «لجنت» «و» «عائنه» «و» «إن» «أف»
 «بهم» «جميعاً» «عمل» «بن» «لحده» «الإسلام» «من» «نواجه» «لختلفه» ، «كل» «من» «أباحه» «لتي»
 «لخصص» «فيها» «و» «ن» «ما» «زى» «من» «لأوساع»
 «و» «قد» «كان» «أهمهم» «ولا» «لكن» «المعاري» «وسن» «و» «لترج» «م» «أحد» «و»
 «دراسة» «قرآن» «و» «علومه» ، «و» «نفعه» «و» «تدوله» ، «و» «عد» «حول» «الدين» «و» «شرق» «لإسلامه»
 «وما» «بني» «ذلك» «كله» «من» «مظاهر» «الفكر» «الإسلامي»

و شطبيع أن يذكر من هؤلاء عدة « Renan » المعروف
 بمصنفه في « شرق و غرب و لإسلام » و مواطنه « Gustave
 Le Bon » صاحب كتاب « حضارة العرب »^(١) الذي تحمل هذه الأسماء للعربية
 « بولك »^(٢) « Th. N. Hane » الألماني المعروف بكتابه « تقييم في الشرق
 و الغرب »^(٣) و « كاساني »^(٤) Lerne Cassiani الإيطالي مؤلف الكتاب الضخم
 حول كتاب الإسلام « و و لآب »^(٥) « لامس »^(٦) H. Lammens الهولندي صاحب
 كتابي « منه و منه » و « لإسلام » و غيره من المؤلفات التي سبق فيها توضيح و كنه
 من شطط و الهوى كثيراً « و « كرادى نو »^(٧) Carra de Vaux الفرنسي
 صاحب « مفكر و الإسلام »^(٨) ، و الذي أفرد كتاباً من أمي سماه « عراى
 كتاب خاص » ثم عد من هؤلاء الإعلام الأساذ « محقق »^(٩) « لويس »^(١٠) « سيبيون »^(١١)
 « L. Massigne »^(١٢) ملحقه في التصوف في الإسلام ، و الأساذ لا يكلمنى
 « بيكسون »^(١٣) R. H. Nicholson المشهور بدراساته في تصوف الإسلامى أيضاً
 و أخيراً « يذكر علامة »^(١٤) « حول أسير »^(١٥) « صاحب كتاب لذي عبر هذه
 كتابه مقدمة له في نسخة لأول مرة باللغة العربية

المؤلف : حياته ودراساته

و مؤلف الكتاب هو « الحسن حوذا نسير » بحري الأصل و اليهودى
 الذى « ولد في شهر »^(١٦) « من شهر عام ١٨٥٠ » و « ولى في نوفمبر من ١٩٢١ م »^(١٧)
 أى « مد سبعين عاماً » و « ريد من حياة »^(١٨) « حب لداس » و « بحث و شغف » و « كاتب
 و فاته عليه »^(١٩) « بود لب »^(٢٠) « ناصفة »^(٢١) « بحر »^(٢٢) « كتاب بحث شامه »^(٢٣) « لعمري في الشجر
 لأكثر من عمره »^(٢٤) « فقد قضى فيه السنوات الأولى من « رسته »^(٢٥) « ثم ارتقى به
 الحاح حتى صار مستأداً تحامتها »^(٢٦) « و انتهى به الأمر في « تحاد »^(٢٧) « مسيراً »^(٢٨) « و معاً
 دى »^(٢٩) « للحب و لدرس و بدنة بحونه و مؤلفاته »^(٣٠) « لى »^(٣١) « رستى »^(٣٢) « صغ مثب »^(٣٣) « كما
 يذكر الذين عنوانا بترجمته و تتبع دراساته .

و لا يجب أن يكون له هذا العدد ضخم من المؤلفات و تعليقات و بحوث
 و مقالات « فقد نحه للأساح في « حجة الاستشراق و هم دون لعشرين من عمره

ولما لأن سبيل تعريف رباحه على كفة . ولكن بحسن أن خيرى
 ن منه كذا عن « الصهرية ومدتهم وتاريخهم » ، وقد ظهر عام ١٨٨٤ م ،
 « دراست إسلامية » ، وقد ظهر في جزء من مدته سنوات ثم كذا
 هذا « محاضرات في الإسلام » ، وكما عرف « مفيد و شريعة في الإسلام » ،
 ثم « أخبار » ، مذاعب مسلمين في عصر القرآن ، الذى صدر القسم الأول منه
 إلى العربية رسمت لعبد الحكيم بن حسن بن عبد القادر ، وهو من يه نشر
 القسم الآخر منه هذه الأيام

ومما لا ريب فيه أن هذه الكتب الأخيرة هي تصحيح ما كتب المؤلف
 عن الإسلام ، وأشهر ما ترك من تراث من كية

ومما لا ريب فيه كذلك أنه يفتا . ث الذى خلفه ، وهذين الكتابين بصفة
 خاصة ، تعتبر في رأى في المرحلة الأولى من استقرى . ومن غرضه تناول
 الإسلام ومداهمة وسومه لأصله بدرس و بحث المستعصم ، كما أنه لذلك يسأ
 عدد من كبار المستشرقين الذى فهموا فقر ما وسهمه للإسلام ، ووجه
 وبغية ومداهمة ، وهو من أى نوع في ذلك كله ، ووجهه وجهات مختلفة

سما محمد

والكتاب دراسة تفصيلية للإسلام من حيث : حبه من ناحية رسوله ،
 وأثره وموتها ، و عقيدة ونظره ، و هدفه وصورته وتجاهها والعامل
 أى ثروتها ، وأخرى الإسلامية بحسبه ، ثم الحركات الأخيرة لإصلاحه
 فى رأى المؤلف .

وقد ساعد المؤلف في كل قسم من أقسام الكتاب ، وبحث من حبه .
 فى سائعه كبره من لمحة الإسلام ، مؤيدى به ، وسعفه غلبه الأمل
 وبصيرة نافذة ومع هذا ، فقد سبق إلى حبه عن رسوله ، يعنى من قد
 يكون بها أنه لم تات له فى بعد عمادى روح الإسلام ، مبادئه وأصوله ،
 وقد يكون بها كذلك ما هو صيغى فى كل دى دين وثقافة خاصة من العصبية
 لديه وثقافته الخاصة

من أجل ذلك كله ، كان الكتاب وهو فى لغته لامية ، أو فيما من إلهب
 من اللغات الأجنبية ، معبوعاً ودرجة قسمة لم يحدث فى الإسلام من ناء

العربية وغيرها من اللغات ، ومن أجل ذلك نبدأ كتابنا في العربية فرصاً
على القادر من شأنها ، وبخاصة إذا كان ممن تخصص في شؤون الإسلام ، حكم
شأنه ودراسه وعمله

إلا أن لغة العربية كان سطلب الأريب لصرافاً بالمطبعات الكثيرة بمختلفة
العلوم التي تناولت بالبحث والدراسة ، ولتعد المؤلف في كل الموضوع التي
سند إليه ، وهي كثيرة جداً ، منه في مرجع عديدة ، وفردية على استعيق والرد
على ما أحبط المؤلف فيه مما لا يتفق وحق ومادة في الإسلام ، وكان مثله للعربية
بهذه الشروط ، وفي هذه الأسس ، منه الدارسين والباحثين في الإسلام

لذلك يجب أن نعرف ما هو دورنا في هذا العمل ، ومنه لن نصل إلى حد القادر ، في
لصام بهذا المهمة ونبحث ما يكون في سبيله من عدمه ومشاق وفقد ، من
نظرة المثالي هي أن يترجم من بعض أقسام الكتب عن الأدب ، ونرجو
بعض الآخر عن العربية ، ثم يراجع كل ما يترجمه رسالة في اللغة إلى علمه
وخدماته عمل ، لأنه ما كان نصف الكتب - وهو لأقسام ثلاثة

الأولى : يتعرف على تمام الترجمة ، حتى يدعى الأستاذ الزميل للمترجم "المترجم"
سوى منسقة العمل هناك ، وهو دور المركز الثقافي الإسلامي بها ، عندئذ
ما كان بد من النص ، وحده حواشي مؤلف في هذه الأقسام ، لغة
في رأيه ، ومرجعه في المراجع التي نعمل عليها ، ونصوص التي سند إليها ، ومن
أكثر هذه النصوص المنسقة في كثير من مرجع المختلفة طبعات التي منه في
مصر وغيرها مصر ، ولهذا اتفق في ذلك من أعين ما نص

لكنه كان من آيات توفيق الله أن عرف في هذه فترة من زميل القادر
لأستاذ عبد العزيز عبد الحفيظ ، سبب ترجمه كتب كله ، منه وحده
ومراجعته ، اشتمل منه من نصوص فيكون له نص في تصانيف في شرح
كتاب على أساس توحيد الترجمة ، نصف الذي ترجمه جميعاً ، وعلى أن ترجمه
نصف الثاني الذي تعذر وحده ترجمته و ترجمه حواشيه ، كما تعقد على الأستاذ
عليه بالجملة

وقد أمده الله بعبارة ، ونحوه بعبارة "مقدمة"

ونبي بعد هذا كله عمل آخر في كتاب ، وهو استعيق ، وترجم ما وجد
فيه المؤلف من الآثار ، ، وعلى ما كان منه من سوء ، فهو لبعض النصوص وسوء

ستدلال بها وهذا ممن كان وحيث أن صطع ناه، وسنعت في الكثير منه
 بالاح العلم اثبت الأستاذ شبح محمد بن اسحاق المدرس بكلمه انفة عربية بالآراء،
 وسكان في منه يعون الكبر اعتم المشكور من انه وما وانما جميعاً،
 على ناسحماً، نحن ثلاثة، مقروود للترجمة في لكتاب كله فله وحواسه،
 ومقروود للتعليقات التي رأيناها لا بد من.

ونحيلاً، قد رأينا أن يكون في الكتاب من معه نقلاً، وثان عي،
 حواشي المؤلف بعد منه لأصل، كما هو الحال في لغة لكتاب لأحبيه، و
 يكون الردود واسم الكتاب في كل من لأصل ولغة نتي تسفل "الصحاح"
 هذه، وببسته رئيس شكر والاسماء في ضمن للأسناد الكبير
 الدكتور طه حسين، ثم ما ولابا من منه ورسمه، مرجعه له وجه وما
 الخلق من بعد من كما يقدم في طب انشاء واسمير بعلامة الخليل لشرح
 جده راهد كوني، في ما قدما به من زني مدد واسعت اعين عن
 لاسمه اق والمناشدة، وكان له من ديت حركته، كما نكر انشاء والشكر
 الاح للأسناد شرح محمد بن علي، وسمي به في به حله، على ما قام
 به من التعليقات في بعض ما عر وانتهى في

ورجو بعد هذه كله، أن يكون قد تم بعض ما حب عليه نحو لاسلام
 واداسات لاسلامية، وعدة اللغة العربية بخير ما نسب من يكون من هذه
 الدراسات في والله ولي التوفيق

محمد يوسف موسى

الروم { طو القصة عام ١٣٠٠
 كور

من

الله
در

ما

و

عن
وع

بنه

ش

ب

د

محت

الح

فا

لا

لن

ش

في ص ٨٦ س ٢٥ ، نص ثبات شعراء الأمويين هو
 الله أعطاكم من علمه سكم حكماً ، وما بعد حكم الله يعقب
 ثبات الحقيقة بمرحى يعرفه هن الثور ، وفي ثوراه مكتوب

النص الأصلي للاستشهاد الذي أورده حول لبيس في ص ٨٧ س ٥٢ هو بيت
 من الشعر ورد في الأناث وهو

وإن مير المؤمنين وحرجه كالدهر لا نار كما فعل الدهر

رحمة اسطر لثي والعشرين وثلاث والعشرين في ص ٩٣ هي « وعائذ
 الله تعالى خلق الإنسان ، قصد أن يسهل له العدد ، وحب الله أن يسهل له « رسل
 لإرشاده إلى الصراط السوي وحرجه « بوسان » ولأسباب »

رحمة اسطر ١٢ و ١٣ في ص ٩٨ هي « صب صلافة في يد دور اشفاق
 بما منهم ، وقوت صغوفهم بالحذر لمكلمين الذين أشهدت وسوسهم ، إلى
 منهم ، كما انحر لهم سنون مشعو التقاليد القديمة »

في نص كلام الأشعري في ص ١٠٤ ثناء من الشعر الرابع والعشرين
 والسطور التالية ، يختلف في بعض المواضع عما سقتهد به حول لبيس وقد نقله
 عن كتاب الأمانة عن أصول لدانة معه جدير ، تاريخه ١٣٢١ هـ ، ص ٥١ .
 وعبارته الأشعري في هذه الصفحة هي « إن كلام الله في أبوح محمود

الله عز وجل قال « إن هو من محمد في روح محمود » « أعز أن في أبوح
 المحفوظ ، وهو في صدور الذين « نوا نعيم » و « نوا نعيم » « بل هو آت
 ينسب في صدور الذين « نوا نعيم » وهو مذكور لآله قال الله تعالى
 « لا تحزنوا به لآله » و « قرآن مكتوب في مشاهد في حقيقة ،
 محفوظ في صدور في الحقيقة ، متب « لست في الحقيقة ، مسوع لباقي
 الحقيقة ، كما قال عز وجل « وإن أخذ من « لذين « استعانت
 « جبره » حتى يسمع كلام الله » (سورة ١٦) . وكلام الله عز وجل
 لا قال « لست به » و « قال « نقر « و « نكر » و « نكر » و « نكر »
 نطق بانقرآن يفتقو « محقق ويرى » « ولا يجوز أن يقال إن
 شئ من قرآن محقق لأن « نكر » « نكر » « نكر »

امتیازات کات

في من ٥٨ من ٧٠٠ ورد مع الأصل مصورة متعين اشوري ، وهي كما
كتاب جامع بين العلم والعقيدة « في علم سدة الرحمة من ثقته » قام لنشدهم
فحصه كل أحد »

و ص ۶۲ فی سطر لاحق لم یورد فی الحدیث و صحیحہ کافی سند لغوی
«مستشرق حرم من یسوی من ستمہ» کون عویہ علی شریہ تراؤہ»
و ص ۶۵ س ۷ لم یورد فی ایضاً و هو کافی مقاص طبعہ یقین
ولاحق فی مال عدہ» و لای یمن علی رب محرم

أليه يعني عيسى، ومحمد جمع محرمة، وهو طريق انتهى فيه السجود
والعنى لا تحف عيسى بن مريم مخرج ولا حجة |

في من ٨٢ من ١٢ لم يورد في الحديث وصحته كما في مسند أحمد « من روى
الجمعة ثلاث مرار من غير مسجع به من قلبه » وورده ابن القيم في رواه
أخرى في كتابه « الصلاة وحكمها » وهو « من ترك ثلاث جمع نهاه
بها طبع الله على قلبه »

في ص ٨٢ س ١٥ ، ان الحديث كما أخرجه الترمذي هو : اللهم هب
رعدي وأعذني من شر نفسي .

في من ٨٣ س ١٠ معنى كلمة التاريخ chronologie ، في سابق هذا
هو ترتيب الزمني

في ص ٨٥ من ٢٥ الترجمة السداس من كلمة هذ هي هكذا قد نسي
الشيء الذي يحدث ودوايت بددا فيها بعد صرخة عما سوف يحصله القدر
من جهود لتبيد من عندهم وبغيره عرق الجدل والمناظرة وأذاقوها فيه
كل صوف الإساءة والسخرية

فی ص ۱۱۱ س ۳۳ الحدیث مخرج ، ونصہ کا ورد فی الموطأ « یبرل رسا
کل بلة الی السماء الذیا حین یسی ثلث المیزان لآخر ، فیسول من یدعوی
مستحب له ، من یسألنی فأعطیه ، من یستغفرنی فأغفر له » .

الحدیث فی ص ۱۱۲ س ۱۰ مخرج ، ونصہ کا أخرجه البخاری عن أنس
بن مالک « قال لهم هل امتلأت / وغول حل من مرید ، فیسع الی
أرک ونعنی قسمہ لہا (ہی بی جہم) ، فتول فقہ (ہی کئی کئی)
هد المذ فی ص ۱۱۳ س ۲۲ مخرج ، ونصہ کا ورد فی الموقف للإیچی
لخرمائی ہو « إن ثلاثاً علیہ لایقید شیئین »

نیات محی لہ فی عربی فی ص ۱۵۲ س ۸ ، مقصداً منہا وهو
تقدیس من ایوم نکرم صاحبی . دالمہ بسکس دسی بی دینہ دار



هناك في الوقت

دعوى حمزة (عليه السلام) معصوم في ١٠ من الأديان خلال ١٠٠
١٩٠٨ م. في عام ١٩٠٨ م. سلسلة من الدروس في الإسلام ، وهي سلسلة كان
يجب أن تدخل ضمن محاضرات تاريخ الأدب التي عملت هذه اللجنة على تنظيمها
وكمت قد قروا إجابة هذه الدعوة المرفقة ، ووصف فعلا من المحاضرات
التي كانت : ولكن ما أكدت أنه ، حتى عام ١٩٠٨ م. حيث دون السفر الذي كان

[illegible]

و علی مخصوص بن دلی گیسب عتقد رجعتی بی ایامه لایقانه ده نام انداخته
سه لا خلیل من تعذلات مسره و لغت لایقانه بی ده ارجاع
حق مورم بکن عیب دلی بی دلی و ذکر و صفا عتقد من عتقد بی
و بی بی عتقد بدیده نام خواهر و ارجاع بی صفت بی گیسب عتقد
ایمن رجعت و ایمن لایقانه عتقد و عتقد

وقد كان مشروع هذه المصروفات في أول الأمر لأشمن وأدرسة عاصمه
الإسلام لدرسه لأربعة سنين ثم حتى لمعول في دين الإسلام . إلى
عدد ٣ سنوات فبشلا في ١٠ سنة عشر حاضرا *Kita de Geniecart*
ج ١ قسم ٣ من ٨٧ - ١٣٥) وقد قوبل قبولاً حسناً من نقاد الأكفاء
والذين شجعوني في توسيع في هذه الدراسة وقد فكرت عندئذ في
امتداد هذه الدراسة لمؤخرة ملحقاً بجمع شتات مشروع عبد إلقاء هذه
الدروس . وكان من عموري لهذا أن أعلن بعض فترات هذا بحث من

آن لآخر في هذا الكتاب ولا ينبغي إلا أن نشكر « ثقافة العصر
الحاضر *Kultur der Gegenwart* » الأستاذ الدكتور بول هينبرج
Paul Hinneberg المباحة به من ولا يفسد ، وقد أشرف في الحواشي إلى
الفقرات التي نقلتها .
« ما وسمي في هارس في مدني في الدعوة بحمة لأخدم مستعني القدماء ،
وهو الدكتور رنارد هنر Bernard Henner الأستاذ بونديس »

مجلداتهم

بوراس في ٢٢ ٢٢ به ١٩١٠ .

« هذه المراسم قدمت من الطبعة العربية .

محمد والابن — الام

١ — منذ أن أصبح الدين يدرس ، به موضوع علم مسند ، شرع الباحثون يتساءلون عن أصله من وجهة النفسية ، وقد دعوا بأحاديث مختلفة عن هذا السؤال

هذا هو العالم الهولندي C. P. Tiele ، أحد مشاهير مؤرخي الأديان ، قد أسعز في محاضرة له بهذا الموضوع سلسلة عودته من هذه الأحاديث ، وقد بدأ بمبدأ : وهذه الأحاديث هي أصل الدين هو حسب لاد ثامبيري في الإنسان الخاص بالنسبة ، وإليه الأسباب التي سبب أحمر ، وعلة هاشية غيباً : وحب هو شعور الإنسان بقوته علماً ؛ وحباً حدى لالهائه ؛ وحباً ارهد في المنة وامرأه ، هذا الرهد الذي يرى فيه تأنساً يسود لمرء ، ويعنه على مره كل من وثقت ، يمكن أن يعرف فيه أصل الدين وجرؤومته .

وأعتقد أن هذه الصهرة ، من سمى هر حيدة لابن اسمة ذات مسعة مركبة معقدة تحمل من الحسب أن رحمة ، إلى سبب واحد فمحن لا يعرف لدي ، أول ما تعرفه ، مجردة وحالف مما قد يحيط به من ظروف تاريخية محدده مصنة ؛ بل به ليتصور في شكله العلية حميمة ، فيلاً وكثيراً ، بواسطة بواهر وضعيه تختلف باختلاف الأحوال الاجتماعية

وفي مختلف البواهر التي تعمل على شعور لدي يرى أحد محركات الدوافع الدينية ، ليس ذكرها ، فدي نجد مركزاً ثباتاً بين الدوافع الأخرى التي تعمل معاونة معه فالأديان ، منذ الخطوات الأولى لتوها ، كانت مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالعامل الذي يأخذ في سبادة العوامل الأخرى ، في الفترة التي سمو فيها الدين ، بل وفي بناء حده التاريخيه وهذا الرئي صحيح حتى فيما يتصل بصور الأديان التي نشأ عنها إلهام فردى .

د به تعجيل نموده خارجي و ههناك ناسا شته ان روحه بي ترد عيه من
الخارج ، و نصف اليه نروة جديدة و تحمله حصص ، كما عمل في نيسير في
مريق بطور حصص ، ان فعل شتي ان الاولي قد احسن به بلا شتي في الاسلام
و تدرجه ، و لكن ان اصرت شتي من هذه شتي ، ان شتي روحه
ان حاءه من غيره و ستوسه و سته ، هو اني غير اهم عصوره في رى
ختم

و من ذلك د عره ان تو اسلام و متضنع نوعا بالافكار والآراء
ههنا ، و نظامه عني لذيبي شعور ، ر قانون الروماني ، و نظامه السياسي ،
كما يكون في عصر الحداثة ، عاين ، يد ، عمل افكار و عاين اساسه
عربية ، و عني عني لا قلا عاين لار ، طه ، و لافلامو به الحداثة
ههنا ، ان من حق ان نعرف ان اسلام في كل هذه الميادين قد كد
اسعداده و قدره ، ان من هذه الاراء ، و عني ، كما كد قدره كذا ان
ان صهر لك اعصر لاجديه كفي في شتي و حده ، و عني لا عني
ههنا ، لا بد خالص حلاله عاين ، و عني حاءه عاين

و هذا الطابع العام يحمل الاسلام معصوم ، حبه من ولاده نجه
ان الله عيه و عني مؤسسه ان شر حده من افكار ، كما ان شتي عاين
حده ، ان عني عاين لا عني ما هو فوق حده و شعور ، و عني عاين ، ك
ههنا و ذلك لا عني من عني عني عني عني

و لكن مؤرخ عاين مثلا ، ان عاين ان عاين عاين من عاين
خارج ، لا عني عاين الاولي عاين عاين عاين ، كني عاين عاين
ان عني اسلام ان عاين عاين عاين ، ان من عاين عاين عاين عاين
كان عاين عاين عاين عاين عاين عاين عاين عاين عاين عاين عاين عاين
عني حده عاين عاين عاين عاين عاين عاين عاين عاين عاين عاين عاين
و عني عاين عاين عاين عاين عاين عاين عاين عاين عاين عاين عاين

ان عاين عاين عاين عاين عاين عاين عاين عاين عاين عاين عاين عاين
و عني عاين عاين عاين عاين عاين عاين عاين عاين عاين عاين عاين
عني عاين عاين عاين عاين عاين عاين عاين عاين عاين عاين عاين
و عني عاين عاين عاين عاين عاين عاين عاين عاين عاين عاين عاين

«كثير مما كان بالقول صد أخاه كما كانت تتصورها» وتذكرني موثقه عربية .
 وفضلا عن هذا ، فإني لا أعلم مثلامدا كان نوع تشييع خالد بن سنان ، ذلك
 الحق الذي صعبه قومه ، بل كان حظه الاختيار منه . الحق إذاً ، أن محمد
 كان بلا شك أول مصلح حقيقي في «شعب العربي من ناحية المادية» .
 تلك كانت ممرته ، برغم قلة حرفة امددة التي كان ينشر بها

هذا ، وفي خلال نصف الأول من حياته أصغرته مشاغبه إلى الانجاب ، وساد
 اسنى منها «فكار» أحد محترفي في قراره نفسه ، وهو موقوف في «ملانة بناء عرله» .
 ولعل إدراكه وشعوره للملانة المحرقة والتي «تسج فيها» ثرائله المربية ، به
 سابق صد لعقله الدينية والأخلاقية لقومه لأقرب من والأبعد من الحق أن
 لاحظ أن «شعبه» التي تقوم على حياته تعيش عربية وغريبة ، وبذلكها تحسب ،
 لا عكس أن يكون لها خلال غايبة سببه ونعيمها لعلمها الخوة

قد كان مسعود بن محمد مكة أميركا من لم يكن طامعه خشيته عدته
 لأوثان وآلهم . كما كان مفرأ نكصه نفسه والخير الأسود ومع هد
 كانت المادة ، وكبره ، الحاشية ، وعكس لأسسه في سنة . هي الملك ، السامه
 صد أشرف تلك المدينة ؛ الذين كانوا سعدون من سنده كعبه فوائد مادية تلك
 حصرها ، في سب ما كان في هذه سنده من مذهب ، وشرف قوي

رأى محمد ، وأحد يسكو من مسعود مفر . . . ونسج لأعلاه ، وسوء
 لعامة ، وعدم لماله الصبح . . . وواحدت أخيه لأسية والأشياء بخاصة
 «أقربه» التي قد مناع هذه حيله الدينية وإثاله ومساعد «الملأ والنسول» ربه
 الحية لدنا «الناقص السبب» «خير» عند ريثا نوا ، وأحر أملاهم سورة
 «كعب الالة ٢٦» . وعندئذ ظالم بين هذه الأمور التي تارت نفسه ، ولا أثر
 ندى كان «أد» وحشافية ، وهو الأثر لمدينه للمعالييم التي سبق أن يدها
 وبعثت لها نفسه وشرب قلبه . وكان قد منع لأربعين من عمره ، وأخذ يقدي
 وفقه على ما عودى الخوة في ممران محذورة بسببه إلى بد مسقط رأسه في
 مكة ، حيث كان بها للأحلام القوة والأي الدينية . وعلمك شعور أن م
 بدعوه عوة ترددات شت شت أيدهم من قومه منذ أيام ما تؤدي به
 سلامهم من الخمران المين . ونكلمة واحدة ، حسن قوة لا استيعاب لها مقومه
 بدعه إلى أن يكون مربا لشعبه . في «ميرد ومشرده» .

ولدى المسحيق، وفي شكل صوت ذات ركوع وسجود، وفي شكل امتناع
جسدي عن لطفه وأثره (أصوات)، وفي عمال حيرته لم يحدد كبساتها
ووفاتها وعندها نحبها يقوم على قواعد دقيقة. ولا إحصاء، فإن الحدود
مدرجة لجميع المؤمنين كانت لم ترسم بعد.

به في المدينة فقط شهر الاسلام عاماً له مباح خاص، وله في الوقت نفسه صورة الهيئة المكافئة، به في المدينة قامت شؤون الحرب من ردد مدها في جميع زوايا المراح، ووعاها المراح في وعي في مدينة من الرجل الذي كان بالأمس صحبة صار به، والذي كان يدعو الله ودعه إلى وست عرش صغير من مائة، والذي شرب من اوسط الذي يهوده شرب في مكة، والذي كان حاصها من قبل؛ صار هذا رجل. ولما كانت حاشه - ينظم ثم لا حديثه، كما ينظم أربعة بوزج حاشه و لأصلا. وسمع في بين لتضم الأموال والمورث، بعد أن كان زهداً في المال وحمه. ثم به احتقر في استحدث عن الناس هذه الجبهه وموفا ومعه، لكنه مع هذا صبح على تواضع وصبح له ريب لأموال الذين يعلية وهم احتساب الجبهه لأحدهم عندئذ حسبت لقوا غداً في سلم احبوك في الجبهه شكلاً تاماً، وهذه تقوا لدهي في التحدي شاساً لتشرع المثل حتى أن بعض هذه من كات قد وسعت في صور أوسه في مو بعد مكة، في وصفت مذهب، ثم نقلت هذه الجبادي، مع أن حزين المكين إلى مدينة التحل في شمال الجزيرة العربية.

مجلس اولیٰ فی ۱۰ ربیع الثانی ۱۲۸۵ هـ
عزیز الرحمن علیہ السلام و اولادہ علیہ السلام
عزیز الرحمن علیہ السلام و اولادہ علیہ السلام

[illegible]

لكنه اخرجنا في حلق الورد و الحاصل و التجميع نحو ونية ربه عند
تصحيح يريد قائمه دين الله الواحد كما جاء به و الله كما انه بوحده كان مصدقاً
بما سبي ان و جاء الله ليس بصدقه من ارسى والاعضاء

فمخبرهم اوحى اليهم ونحوه ، بعد ان فسحت مسطشكوه ، صر في
 ذلك وقت فيه كثير في كبرى فكرته من رسالته التوبة وما تتطلب
 من واجب ذلك ، بعض ايسر مما هو عليه الاوه ، و قد كان ايرشون
 في مرضاته ، قد فوتوا فيه غنمه من غير الذي تقدم كما هو قد حرقوا
 الكتاب ، و قد احيوا حياتهم في هذه تواراة و تراء لا تحس
 عن ظهوره في مستقبل وغده سكوى رى حرمته في القرآن ، ومن له
 جاء الكتب الاسلامية وتوسعت في بها

واحد مبدع و المبدع من شعب مكان كثير في وحي نبي الله
كان من ماضي امة في شوامه و مبع و سنوات عشر مائة عشرين
خمس (سورة حج ٢٠) سكن الامر تغير بعد هذا : و كما سار بهما

[illegible]

المسيحيين و خيار اليهود موضع مهاجمة صفة ، وقد كان في الواقع سائبة
 لذلك تراه لا تسمي منهم حرب في ذق يكون لهم على ساعهم سلطان شه
 لهن (سورة توبه ٣٦) ، لانهم آمنوا بأنبياءهم في الناس ويصلوهم
 عن سبيل الله (سورة توبه ٣٥) ، إلا أنه في موضع آخر يفتي صراحة
 بعض الرهائن المشركين أمواضع ، ويرى أن مسلمهم ظف على المؤمنين بقرهم
 إليهم أكثر من اليهود الذين رفضوا الاسلام ورفضنا (سورة المائدة ٨٢) ،
 كما يلزم أخبار السري لما تصفوه إلى الشرعة الإلهية (آل عمران ٧٥) .
 فالسنوات العشر بالمدينة كانت عصر دفاع وهجوم بالسيف والسان .

• — وبديهي أن السير الذي حدث في الطابع السري لمحمد ، قد أثر في
 أسلوب القرآن وشكله الأدبي .

فقد أقدم روايات الكتاب قد تميز عن غيره من عصره في عصر المدة
 والآراء منه سورة التي يحملها كتابه ميراثه والحق بين السور المكية
 والسور المدنية .

و بحث بقدي و ملاي في آيات سورة مدثر على وجه عام في
 العصر المكي جاءت المواقف ، في هذه هي بعد تصور في وقتها إليه حجة
 المنتهية ، في شكل وهي على حد ما في ذق ، وهو في هذا عصر لا يسمع
 صلابة سببه ، ولا يتحدث إلى محاريبي ، و رعايا مسالين ؛ بل يظهر لجموع
 معارضة ومناقضة الغنية سائبة في حجة عن قوة الله حلق لعالم ورة
 وسفاهة غير المحدود ، و من أقارب يوم الحساب الذي يتمشه وراه في الرؤى
 اوجبه جديعه من راحة الله ؛ وهو يحس عذاب مصيب من بعده
 و شعوب الذين قاوموا يد الله إلى حاسبه ، من رسله و نبيه .

لكن حجة النبوة وحدثها حدث في عذاب المدينة و روح الذي جاء بها

• ذكر في سورة القصص : " و قد أرسلنا نوحا و هودا و عيسى بن مريم و عيسى بن مريم و عيسى بن مريم و عيسى بن مريم " .
 • ذكر في سورة القصص : " و قد أرسلنا نوحا و هودا و عيسى بن مريم و عيسى بن مريم " .
 • ذكر في سورة القصص : " و قد أرسلنا نوحا و هودا و عيسى بن مريم و عيسى بن مريم " .

• ذكر في سورة القصص : " و قد أرسلنا نوحا و هودا و عيسى بن مريم و عيسى بن مريم " .
 • ذكر في سورة القصص : " و قد أرسلنا نوحا و هودا و عيسى بن مريم و عيسى بن مريم " .
 • ذكر في سورة القصص : " و قد أرسلنا نوحا و هودا و عيسى بن مريم و عيسى بن مريم " .

هنا رويداً رويداً ، حيث تحدث البلاغة في هذا الوحي تصحح سمعته شاحبه ، كما أخذ الموحى نفسه يدخل إلى مستوى فني محكم ما كان يعالجه من موضوعات ومسايل ، حتى لقد صار حديثاً في مستوى اثر عاصي وفي هذا العصر يرى النبي يستعخدم حنكته المعسكرة المنظمة ورويته لديقة وتصره العالي ، في مقاومه خصومه الذين شرعوا في معارضة مقاصده وعاديه في داخل موحيه وخارجه ، كما شرع يسلمهم لغواه ومن دخل تحت وئجه ، كما اثر ما من قبل - يا بونا مدنا ، ودينا هذه المنه الخديده التي شرعت في تثبيت أقدامها ، ومن قواعد جميع الظروف الطماء اعمده وكان من ثلث ن رتاجاته لخاسه في حلسل شتوم ، ودفقها ، يدخل في نطاق الوحي الالهى ، مصادر له " ويحب الانفوسا الاشارة إلى أن قوة حساسه في امرآن ، احدث نصر حماسها ، رغم استعمال شعاع في آخره ، يترآن في ربنا بالمدينة ، كما في الأحرار الأخرى امكبه

لقد كانت سور الأولى في لبرول على اشكل الذي تعود لكهن عديمه وضع سواهم فيه ، ولو جاء في شكل آخر لم يصحى عرى في بوى فيه ورتاً موحى من الله ، في أن عباداً قد أكد أن جميع ما جاء به هو من الوحي الالهى ، لأن ما سظم عارق من شعاع اسو الملكية وضع السور بالمدينة ، يبارى عباداً يسرد في الأولى رؤاه لكشفه الالهيه (see visions) في فقرات مسجوعه متقطعة وفق صوت صرات قلبه المجموع ، وى الوحي في شامه يتحد من الشكل السحى لكبه مجرد من اندماجه وقوه ، حتى في الخلاب التي تدوير لى طرق الموصوعات لى ساوها في سور المكبه (١) .

لقد قرر عند عه أن اقرآن عمل معجز لا يمكن الايمان بمثله ، ولذلك يصير المؤمنون له هذه المعجزة ولا يروون فرقاً بين قصة لمصر المكنونه له " ، بل يعتبرونه جميعه معجزة ، بنهية اُحقت بواسطة النبي ، ويرونها أكر معجزة يدل على صدق رسالته الإلهيه .

ذكر أن السور مكه تبار في بلاغة وفهم ، عمل عن السور لمدة ، وهذه شدة ذات عليها المستفهمون ، ولا علم لهم بوحوه بلاغة وأساليب سكاظم ، وقد كان على حسب مفصلا لأحوال قريشاً عرباً غير ذى عوج .

معبد وصره بخدده من في سبعين سنة صاحب غنوع ووراعاً تقوى
لدى جعل ولا في يوم عشرين من شهر الآونة في عاشوراء، بحكاه للتقوى
ايه دي لا كبر، ثم على عدته في شهر رمضان، وحاصل الحج في المعبد
وصفي عرفت في مكة في الكعبة بساكنه وهذا الركن الآخر
حيث به شيد من وُضعه، كنهه ختمه منبسط ووحيد، وعند معبد
مسارستان في ذلك بعض الأثر من

وعدت بعض من غير المسيحية عرفاً، وحبس في سجن من ق
لثمة ورويات مواردة أخرى، وحسب مدعات مسجحة من
أعدته، كما ضم في عدد وثائق من حوصية الترقية. ذلك لأن عدداً
من المدعى في عدد في القصة سجن في شيء عن رحالة تجارية، من
ثابت مسجحة عدد من وحده، ثم قد من عدد في بعض.

وفي بعض النسخ بدل يدعيه في ما ضم الخري من فهمه وورد
بدل قوله ارجعه رب حرمه الخوصه (سورة التور: ٣٥) التي يسمها
الاسم في

د. محمدی کتاب خود فی الاوساط خصوصاً (۱) در فصول و جلد ۲.

[illegible]

والآية حوت على حد التعليل ، كما يعرف أهل اللسان .

الطبعة تدوماً مباشراً بأن تلقى في نفس القارئ.

عن ركود عقلي، وكل ذلك من الاستعدادات الخسبة، ومع هذا من هذا
 بهي منتثر بين شعوب من حاسي بحقيقة^(١) حقيق ومادة محيية بدل أن
 يدركها كما يحسن فالإسلام إذا، شأنه في ذلك شأن سائر الأديان، ليس شيئاً
 مجرداً حتى يمكن عزله عن الظواهر والبيئات التي يدور فيها، وإنه يحسن
 باختلاف دور وعوالم انتشاره ومناهج العمل في وظائف الخسبة لأسسه

وقد حاول بعض الباحثين التذليل في قبة الخسبة الدسة والأخلاقية للإسلام،
 بالاستناد إلى حجج ترجح إلى اللغة أي بهرب من حقيقة وجوده، مثلاً أن
 للإسلام حال من حكمة الأخلاقية أي بسبب جميع المحاولات أن اسدو
 هذا الزعم أن اللغة العربية نفسها، وسائر لغات الإسلام حاله من كلة حاله
 سمير بعداً دقة عن مقتضاه من كلة - بغير -، وإنما هذه الاستنتاجات
 يمكن أن تقابل بسهولة في عهد هذا من المبادئ والموسوعات، لا أنه أصبح
 من باب أن من أحكام البصيرة نسيم بركة يكون شاهد له عند أحد
 أسسه في وجود فكره وعدم وجوده في نفس وضميره في اللغة
 لا غير من جهة نفس النفس في عبء -، فبأن الأمر كذلك، كان أن
 يدعى الحق في شعره، وأقرباً - كما أن المحمد بن عيسى - من - حمل - لأن كلة
 "شكر" بمره عرب للغة خسبة^(٢) وفي غير حاسي عند الحاص
 والامه أخرى ملاحضة عند أصدافه من هوام عيون حسيه والآداب، من عدم
 وجود كلة - "أخود" في لغة بروم يمكن أن تتحد دلالاتي تحمل (روم)
 لمسوع وبه، كما أنشد كذلك لدى جدو من فندان كلة "عبيجة" في
 اللغة العربية دلالاتي كينما في عش ح بري في هذا الشعب^(٣).

من حين ذلك جرى ما أن عمل الحكماء وليس لأخلاقه ولهمسدي،
 حتى يمكن غيرهم، ولا أثر في الأخلاق، كما هو الأمر في الإسلام، فيه
 عظم من تلك التي عروها لكلمة أو عسرفي، وفي كتبه من تلك الحكماء
 مشن ولهمسدي، بإشارة إلى كلة "صغر" إلى بين لأربعين حديثاً، فهو به
 التي من المعروف، بخصائص المعارف الدينية لتعريف الحكماء، حديث
 صالح ولعشرون لاني، وهو مستخلص من غير كتب الحديث "عن أبي
 صبي الله عليه وسلم قال: من حسن الخلق، والإيمان حاك في نفس وكرهه
 صلح عليه الناس، وظل وأبصر من معصية" -، فبأن صبي الله عليه وسلم،

صراحة في الاعتراف بسات ، وبعد ان سب معيد انفسه بسب ، ويرى انه قد
 لم تقبل هذه احترام شريعة النصارى ، وانه كان عليه عيونه
 " ليس لرب ان يوبوا وحيهكم من المشرق والمغرب ولكن لرب
 من آمن بالله ونوم لآخر وملائكة وكسب وحسين واتى المذبح على
 حجر " ادورى غفراني ويشتد وامسك من حسن والسائير وفي
 راب وظام لامتلاء واتى ركاد : لم يفرح بعينه ادا يهدو
 ونسبوا في اسما وغربا وحسن من وشد فدي كندو وواشد
 " مسعود " (سورة بقره ١٧٧) وفي بعض شعور حنج في غلظها
 وحتى لآخرى اختفت من من تده اوسه حربه ، سدد في كنه الله
 " وكل من جعل مسكك ايدكروا الله في ما ررقهم " جعل في
 نهم لرب في عوى في عت ان صعب هذه شعيرة حسن يتوب
 بن سائل في لونهما لادامه وكن ساه سوي مسك (سورة الحج
 ٣٧ : ٣٨) والحر ، لا كبر للإخلاص ، سورة بقره ١٥ : ١٦ وفي قوله
 (سورة الحج ٣٧) : " ولعل منكم من يمشي على وجهه
 سكامه عربه " لعل منكم من يمشي على وجهه عربه
 منظر اني اسود في عذر بعض لذي مؤمنين
 وهذا الاصل قد قد مذهب في عده كجسي ، عسل اعداه مستحاضه
 من سنة وني ، من ان شئت جميع يوحى الجسد الدنيه ، وعسل عربه
 اية وقصد ولروح في نهم الاعمال في عذب معيار قيمه للعمل لذي
 وحرد من عت ثري ورنش حرد كل عمل من من عربه ومن هذ يتبين
 ان من قاصد نذل يستصعب ان يوفق في عده حقه في يوفق بها القسيس
 " وسبني " " تسعد " وهي " من عده في عماره عت لا تمكن
 ان منه صروه و مرغو وساء ووقع ، به صعب عت ان تقول
 مسجبة لذي مسعين "

ما هو ذا عرى (ان تمكن ان غرب به من عتق مؤذني الى الحياه
 في مسي " صوح ٧ عدد ١٣) اني لمجد هذ اثنين لذي كسب لهم من الحياه
 في هذا الطريق لا يكتفي بالحياه في عوى عاده كاذبه ، كلها شماء حق جميع
 شكلا وصور عاده في حيه ، من محبوب هذ في عتق من حني

« وقت رقبته ، أو صعد في يوم ذي مسعدة ، يصعد مقررة ، أو منكباً ، واثمتره ، ثم كان من الذين آمنوا وواضوا بالصبر وواضوا بالميرة ، وثبت أصحاب المسنة (س . د . د . ١٣ - ١٧) وهذا تفصيل وشرح مطول لما جاء في « الشعب » (١٠ صحاح ٥٨ عدد ٩٠)

وشرح في قسم الفصل أن نعام غرت عند كنفها واستمرارها في مجموعته من الأحداث المؤثرة ، إلى أن لم يرد من حتى مباشرة ، غير أساسية لتغير روح الاسلام ، وبعد فداء من مصابي غرت اسدته وقاتلها فداحرنا مرحلة غرت في غدو خلق الاسلام من اوجحة تاريخه ، ضد خطه هذا الدرس ، لا ينبغي إلا أن نشير إلى أن المادى ، ورد في امرآب لسكنى وضح وصرح وذا و كان وذا قد وسع وها وواضح بعدد ، كما قد قصبت شكل ذق في عدد كبر من العالم والمادى إلى سبب إلى بعدد

في وجهه إلى أن في ذر عنه مولد « يا ر » صلاة في مسجدي هذا مثل صلاة في من مسجدي لا يسجد لغيري ، وصلاة في مسجدي لم أرم تعدل ما في صلاة في غيره ، وفصل من هذا لغة صلاة لها روح في بيته ، حيث لا زاد لا ينه من روحه ، روحها روحه له « أفان رجل من (صحاح ٩ عدد ٦) وفيه في مومته آخر عن أبي عبد الله « هذا في قول لك ما هو من لا كثر فقهه وفقهه من جميع سبب سبب عوم وفتنة هو الاصلاح من عدوين » وقال من سبب من عمر مهاب كعب صلاة في درجته أن صرح حسمت محسنا كما صرح ، ومهاب صفت حتى صرح حقا كور القوس ، قال من يقبل محسنا حتى صرح « هذا » وذاك من عن أسؤل في الاسلام خير ؟ بأن « أفقر الاسلام هو بعد الخلق ونشر السلام من من عرفت ومن لم عرف » « في العالم كله وجاءه سنة الله » من لم يمتنع عن قول ارور ولعن له فليس لله حاجة في أن يدع دعاه وشركه » « لى يدخل الجنة من أحدث عمداً غيره » « ومن أتى هزيمة أن أحدهم تحدث إلى النبي عن امرأة

« كثر ما جاء في سنة الله بعد فضل رسول الله » « يا في سر أشباه ، وم د كا في من من عاده » « وما كان في من من عاده وسر من من آخر أسببه وتيرة ، لا ما لله وتيرة ، وما في عواده من من من عاده من عاده »

معروفة لمساواتها وموجها وصفتها ، لكن لاسمها كان يخرج من حوبها ، ختم
 على عليها قائلا . « إن مصرها في سائر » ثم تحدث لرجل نفسه عن امرأة
 أخرى سيئة السمعة ، لأنها تهمل الصلاة وصام ، لكنها غداً أن يعطى
 امعورين من الدين ولا شيء إلى من حوبها ، فقال النبي . « لا إن
 مصيرها الجنة »

إن هذه الأحداث ، وغياها من انفسهم ثم انه لما والتي يصلح علينا جمعها ،
 لا تقتل مجرد وجهات نظر شخصه خاصة عنده اسمه خلاصه حب ، بل إنها
 لتعبر عن الشعور والعاشقة لخدمة معناه لاسلامه ، وري كان العرس معها
 مقاومة لنفوي السكادة الى كانت مشددة حبش . ومن هو صبح أن هذه
 خصوص لعيدة عن الاعلان أن خلاص روح ومن موقف فقط على رطابة
 شرائع الصورية : « لا اذن » وحين حب حتى « أي أعمال الاحسان » هذا
 هو لب الحياة المحبوبة عند الله

على أن الأمر بد كان معناه صحة خاصة حب شكله بمسألة تدعى ،
 لا بعد يذكر ولا لا صلاة ، هي تؤدي حركات ديمه مشككة وبرادها بهار
 المصروع لقدرة الله في لاحد ولا حبة لها ، ثم في هذه الزكاة ، التي يحب
 ذوها لصاح المصعب عام ، ولقد وضعها شرع في شكل لأول شعورا
 منه بواجب الرحمة للعمر ، ومساكين ومن يلهي من الأرملة واليتام
 ونساء لئلا

ولكن الاسلام في خلال نفسه من وعن شدة بالاحسية « را »
 محلا لخدمة معناه نفس ودمه ، عقائده . كان محال حبه تفكيره في مبادئ
 الطاعة والايمان بالله [يا أيها الذين آمنوا] لا يبدوها ، ومنشده في القسمين
 التاليين (الثاني والثالث) هذا صدور كما سبحانه في من هذه لدرسه
 رغبات كان لها رد فعل بعد هذا

٩ واستل لان من خلال هذه اموجة . أن لاسلام قد غمك شهادة
 تدرج الحق تمسكاً ديمه وحده لا يصعب . ثم في مؤمن به فكره مشامة
 للحصة الاخلاقية ، وهي فكره تحد رسول مبلأني واحتدائه . لكن
 المؤمنين لم يتذكروا انفسهم - نزول عبود محمد كما يتمها شريع حادى . بل حين
 عملها منذ أول الأمر الاسطورة المثالية على في

و بعد از مدتی در قیام و سیر و عین فی الحقیقت بی غممه ، و روح
انهار الیهویه بعصر الاول من تصور - ح الاسلام و کمال آن دی خدا
بحث بی تسبیحات جوهره فی وحیات بشری الی کتاب مسمایا بها قلعه
فما تعلی - ثانی می نامه

[illegible]

عندنا مع عقابه من ر دوست حقه كل شيء (سورة الأعراف ١٥٦)
 و من بعد صفة الحق بين صفات في ذكرها لله في الله وودود محبة " من
 كنتم يحبون الله فأتسموني بحسبكم في و خير لكم ذووكم " (سورة النساء ٣١) ، ولكن " الله لا يحب الكافرين " (سورة آل عمران ٩٢)
 لكن الله أيضاً إله الجهاد الذي يقدر أعداءه بوسعة شيء و يتبع لشيء
 وهذه الصفة أدت في سعة حقيقه ، وهي أن يخرج بشكوة لله ، كما كان
 يعملها محمد - بعض سمات لاسطورة في مثل من شهابا كاللؤلؤ للحرب
 ذا قدره الإلهائية في حقه في الدفاع عن نفسه ، مد كيد أعدائه و مقدماته
 الانعقاد ، بوسائل تشبه وسائلهم و كان قوي مهابة لأنه ، حسب مثل
 غزاه قدم مأثور ، " احرب جده " و في قرآن " به يكيدون صكيداً ،
 و أكيد كيداً " (سورة طارق ١٥-١٦) و وصف في طرقة في رها
 لعقاب منكرو وحسه ، باعتبار كيد قويا ، يقول " و من كذبوا
 بآياتنا مستندرحهم من حيث لا يعلمون " في هذين كدي قس " (سورة الأعراف ١٨٣) ، وهذا ساوي حالي الآية ٢٥ من سورة هجر
 وقد استعملت ذلك كلمة كيد لتعني عن ضرب عن هجومي من خارج
 و لدس " لكن كلمة " مكر " تدل على معنى آخر من كلمة " كيد " و قد رجع
 " بشعر " ، لا بحيرة تارة بمعنى craft ، و تارة بمعنى stratagem ، و تارة
 ولكن ، شمل أيضاً فكرة مدبر سائس و كيد و دس ، و في ذلك يقول في قرآن
 " و ينكرون و ينكرون " و في قوله " خير ما كرم " (سورة الأعراف ٣٠)
 وهذا لا يسلط فقط على أعداءه و أعداءه من معاصري محمد إلا
 فهو أعداءه معاصريه و أعداءه ، بل هذا السحر قد دل على الله في معادته
 لأمر الوثنية القديمة أي سحرت من الأنبياء المرسلين إليه : " من أنوار الذين

" عند السكاب و " ساوي في " في سبيل ساكف و الأحرار و لوس في
 " سارة ، على من حرب في كاسه " خاض على سعة و سعة سعة " من و ينكرون
 و عن الله ، و لعل أن السكاب يرمي مد هذا قدر " سارة ، لكن هذا الآيات على
 معاصريه ، بل معصية معصية ما سب و در هم عهد آية ، و يرى في هذه الصفة
 الأسطورية التي يرعها "

تكررت كثيراً في القرآن ، وهي وصف معانيم الإلهية ، منها ذكر للعالمين
(سورة يوسف ١٠٤ ؛ سورة الصافات ٨٧ ؛ سورة القلم ٥٢ ؛ سورة
الأنعام ٢٧) فكلمة العبد في القرآن دائماً معنى عالمي ؛ فآله « رب
العالمين » ، وقد جعل ما أراد من خلاف لألسنة ولأبواب آيات ودروساً
للعالمين (سورة الروم ٢٦) ، المقصود هو لإيصاله توسيع معانيها
وذلك له ما يشبه في الحيل مرقص ١٦ : ١٥ .

كذلك توسيع في رسالته حتى شمل كل نخط الذي ذكرته معلوماته ،
وحتى أن محمود مباشر أخيه في عشيقته ولذاته أولاً ، ولكن العلاقات
التي حدثت عند نهاية رسالته - في عهدها مع الدول لأخيه ، وكذلك
الأعمال والمشاريع التي سبقتها ، هذه وراثت ، كشف عن جهده في حدود
الحدود المروية ، وفي لأخيه « بولوكه » ، في حقيقته كآب ربي في مبادئ وسبع ،
وكان من من الإله بالروح خصوصاً له ؛ فكان أح ما وصي به الأخوه من
معه بالروح وفتح لأمر موروته من سنة ورسالة فتوحات الشكرى
في تلك العهده ، تعرفه من كآب أكبر نحو ملامح بولوكه وراثته ،
هي أحسن عسراً لا ربه خاصة في هذا العباد .

هناك من الأحداث للإسلامية عسراً من ذلك التي بآتي وراثته
موجهة في الحس لألسنة سورة وألسنة كآبه ، ومن ذلك فبأثر من
مثل هذه الأحداث سورة وألسنة وألسنة ، فبأثر من رسالته
سبع حتى من وسع معاني فيمكن خصوصاً ، وألخص هذه الأحداث
بأن حتى وقد غير عن فكره في فتح عالمه في وسع ، وتعد عسراً في الحس
وعزيمته ، وبعض هذه الأحداث يرى أن في قرآن نفسه وعداً بفتح مرامورة
فأس وألمة الثورة الروم قرآن (سورة فتح ١٦ : ٢٥) ، وبهذه السورة
لاستطيع لأذهب بي هذا المدي مع أحسن لدى المؤمنين ، ولكن ،
حتى إذا حصصاً مساعاتهم بسعد ، فسبع أن يوفق - أسعد إلى وجهات
النظر التي عرضناها هنا - على أن يعماً كان تصور الإسلام بوجه عام قوة
تتحاور بكثير حدود شمل المعنى ويشمل جزءاً كبيراً من الحس البشري
وحتى كل ، فقد حقق ذلك ؛ لأن الإسلام بحد ذاته عداد وراثته ،
سيرة المنتصر في آسورة وبرصية .

١٢ - ومن الخطأ الخطير أن نسب القرآن كغيره يُقيم في سبيل صالح
 الإسلام بوجه عام، كما أن من باب لا يفتضح أن مؤسس حكمنا في
 الإسلام مستمد من هذا الكتاب وحده مُقدس لدى الزمة الإسلامية
 وواقع أن هذا الكتاب لم يحكم الإسلام لا في حلال تعشيري سنة الأولى
 من عهد - في حلال حياته للإسلام التاريخي كلها من القرآن في رأي أئمة
 دين محمد عملاً أساسياً محرمًا واعتباره موحى به، كما أن كذلك موضع إعجاب
 النبي إلى حد لم يفتقر به شيء من الأعمال الأدبية عليه السلام؛ ولكن بالرغم
 من أن الإسلام في تصور عموم الناس قد اتخذ القرآن أساساً - وهو أمر
 طبيعي -، وبالرغم من أنه كان يورث به جميع مسلمات تصور المخبر،
 والرغم من أن كل شيء قد تصور به متفق معه وأخوون تصور ذلك بالرغم
 من هذا كله، فإنا لا نتمكن أب أن ننسب القرآن مجرد كل بعد عن أن
 كفى وحده لمواجهة قضية الإسلام في هذه

ب أن رسول نفسه قد انصرف حسب تصورنا إلى حتى المخبر، وحكم ظروف
 في حياته به؛ بل نحاول بعض لوجي قرآني في وحي حديد في الحقيقة،
 وفي أن تصورنا به نضع مر به ما سبق أن وجاهته به هذا كل الأمر
 كذلك في عصر النبي، من الأولى أن يكون كذلك - في كبر من ذلك
 سبب نحاول الإسلام حدود ملاد عربية وذهب سكي يصير قوة دولية
 لا لا في الإسلام بلا قرآن، لكن القرآن وحده بعد عن أن يكفي
 لمواجهة العقلية الإسلامية العامة في سبيل تاريخي،

وسندرس عن كتب، في الأقسام مُفصلة، سوانحهم في عذرت حدود
 آخر

* الكتاب والسنة وما فيها من صل و... ما نحن فيه لخدمة الإسلام في كل
 عصره، وما كان من سب في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في كل
 الحق وأقل باب النسخ - وخرج للظنون في أمورهم ذلك الكتاب والسنة، فإن خرج بعضهم
 في قواعد لأن هذا سره - فإن خبر في منه ويشهد الكتاب أن القرآن كان
 رسول سليم في عصره، وقد كان سليم - في قوة وأوى بأس ودون مدته رفته،
 أولئك هذا دلائل كتابه كتاب به

أطرق ، سواء في ذلك ما يتعلق بالتمسك بالحياتية ، أو ما يتعلق بأمر
بلاد المفتوحة ، وشارب بذلك — عدد من كانت ممة ديسه بمكة ارتقت في
المدينة إلى صورة سياسية مدخنة دولة سياسته علمية

وسواء في البلاد العربية حسب ، وبلاد المفتوحة ، كانت تحذو علاته
تحتج في نفس ، وئس للدولة يدرك تمكيبها ونقبتها ؛ كما أن الأفكار هي
حدها لقرآن كانت مادي ، وفتولا ، بحيث أن تتطور حسب اتساع دائرة
الأفكار المستنحة ؛ كما أنه في الحوادث كثيرة التي لمس الإسلام أو سقطها
دائرة الأفكار الأخرى ، فتح لمسهون لمفكرين مات انكسر في المسائل
ديسة ، هي كانت مقفلة في ذلك الحين في بلاد عرب ؛ وكذلك كانت في الواقع
ديسة بغير مسائل لهذه الديسة ، وشكك في معتقدات في أصول ضرورية ، تقيدها
من حجاج غير ثابت

وكان غيور في التفكير لاسلامي ، ووضع الأشكال لعملية ، وتأسيس
منهم . كل ذلك كان مدخنة عمل الخلف لئلا ، ولم يتم كل هذا بدون كجاج
داخلي ونوعيات . وهكذا يظهر عن صحيح ما يقال من أن الإسلام ، في كل
العلاقات ، حدها في العالم مرفقة كاملة ، بل على لعكس فإن الإسلام
وأمرهم من سب كل شيء ، وكان لا يكال بديعة لعمل لأحبال اللاحقة
وإلا أن أول كل شيء أن لسمير من أمام نظرها عن المطالب المعمدة
لله ، الخدم مرد ، وقد هم بعد | حتى لله عليه وسيد ، ونحجها بالأمور الضرورية

دأمة الاسلام في مكة ولله أنه ديسه — به على سواء ، وإن كانت السياسة في المدينة
ع ما في مكة . و — به ودين في لاسا — ترميز
الأنس في حدها سكت مادي ، وصون على به عليه ، في عين ب حده ، على
أن ديسه من به عرفت بمجه ولا حرج حسب ، ونس هم أن ينفوا بها مدمها وظلوه .
— الأخوان الصغرى ، وأشكال عذاب لأدسه لاجتهاد حسب ما لاجتهاد في أشاء تتعلق
بها سكر عيب وتحدثها أصوب بخلفه في الفرس ، فاتفق ، عنهم الاجتهاد والتجسس ، وقد سدد لهم
وسدد جهدهم ، بعضي إليه حياءه مدد في العبد

*** حده الاسلام في كل العلاقات مرفقة كلمة و اسامي ، والأمور ، وهذا ما يتطرق من
التفاوت . والنظام أن يختص السكتات وتشك المراتب والقبائل للقاء بالفهم والتعدد ، وقد
يكون في ذلك مجال للاختلاف . وهذا لأناس به من كان رأيهم الجمع بهم التعرض وطبق
للحوادث عطف الاجتهاد والمد عن المولى .

مباشرة، ونحو أن صدق الزوية التي ذكرت في سبي كان قد وضع تعريف
للضرورة أو لزكاه^١، إلا أن الحالة في أيامه دعاء في أن يخطو بهذه الزكاه من
حالتها للسلطة كصدقه شعبيه في ضرورة حكومية معروضة وقد هو عد ثلثه
هذه أنواع قد ضحبت لعدم موافقة نظر الضرورات الداخلية، في مقدمه
الأمور على الدوام؛ وهؤلاء، معاهدون المشترون في فاضي لنلاد، وفي الأحص
هؤلاء الذين لم يصدروا عن مدينة في كان ثمة حتى فيها تأتت، هؤلاء لم
يعلموا فروع الأعمال لديه؛ وكانت الأحداث السياسية هي كل شيء، وفي
مقدمه الأمر عدم ثمة هذه الحروب مبنية، في كان وفي من الفسوح
الجديدة كانت سبب وضع هو عند الحقوق المحرمة، وورده في هذه، وضع
الأنظمة لشعوب ملاد امتوحة؛ سواء في ذلك أوضاع سياسي هؤلاء الخاصين،
ووضع الاقتصادي لتلك الشعوب وكان عمر، في وجه حص، الخلية
لمحس الذي تأسس لدولة لاسلامية في الخففة، وقد ساعدت فوجه في
اشام وفلسطين ومصر في وضع الأحكام الأولى كانت عمليات اساسية
والاقتصادية.

٢. والساهب بصدد الاسباب بفروع هذه الأحكام؛ فإن في ثمة
هو بعد معرفة هذه الحقيقة وهي ثمة في الحاجة ضرورية في الحياة
لعامة في تطور منه لاسلامي مباشرة بعد واه نبي
ولكن مسألة واحدة من هذه المسائل شرعية يجب حتى في ذكرها،
لاهميتها من ناحية معرفة روح لعامة هذه عصر لأول؛ ذلك في لا يمكن
الكاره في الأوامر القديمة في وضعت لبعض نتائج إراء من الكتب
الخاصين هم، ثناء هذه المرحلة الأولى من التطور فعلى، كانت قائمة على
روح «تسامح»^٢ وعدم معصب؛ وإن ما شاهد لنوم مما يشبه في يكون
تسامحاً دينياً في علاقات الحكومات لاسلامية، ونحوه هو هذا الشرع
في الاسلام في كتب الرحالة في قرن ثامن عشر، يرجع في ما كان في النصف
الأول من لقرن سابع من مبادئ التجربة لديه، التي أصبحت لأهل سكان
في مباشرة بمطالعة الديني.

وروح التسامح في الاسلام قديماً، تلك روح التي عرف بها المسيحيون
معاصرون أيضاً، كان لها أصلها في القرآن (سورة البقرة ٢٥٦) «لا إكراه

من حري "يتهود"، وحكي أنه كان في هذا الموضع مسجد هدمه عمر،
لأن الحاكم قد خسه من يهودي لينفي عليه هذا المسجد (١٣)

وفي وقت من كان نوصح به نظم الأساسية الجديدة، بالنسبة
لشأنات القنصلية في علاقته بالإسلام، فباع يهود مقبحة كأم أولى،
كانت من جهة حري بعد أيضاً لجسد الدولة والمبائل المدنية الداخلية
في مختلف شوارع هؤلاء يهود يمشون في شوارعهم بعبدة،
والمعتبرون في هذه الجهات إخوان في دينهم يهود يمشون في شوارعهم بالأمم
لحاجة الناس منهم هؤلاء كان حارب يوضع لهم ومثال للأعمال
الواجبة يقتضون به، كما كان يجب أن يوضع لهم قواعد جازمة في حل مسائلهم
نسبة في الأمور الدينية، أي أن يكون يعرفها تماماً جزء كبير من هؤلاء
من يباع يهود

وفي بلاد مصر، وكثير من بقية الشرق، يباع يهود يمشون في شوارعهم
هذه بلاد ذات مذاهب مختلفة، وهذه شعوب من الجديدة، وبماثلة، فإن
لجسد مقبحة للإسلام، وهو في ذلك ما يبيع يهود أو الوثنيين، أصبحت
حاصلة بنفسه، وخرن عنه من الأحكام الإسلامية، ولا يمكن
أن يكون أحكامه شاملة هذه الخلافات، فستفهم كلها من شيوخ،
فقد كان مقصوراً على حالات حرب مدحه، ومعه، حيث لا يكون هذا
نوع الجديد

وهؤلاء يمشون في شوارعهم يبيع يهود يمشون في شوارعهم
الجديدة، لم يكونوا يمشون كثيراً، هذه حجاب، ونسبة يهود وحوهيه
سبب، لأنهم كانوا يمشون بالأسلمة، فالتوبة الدينية التي غوى من شأن
الدولة، والتي تدعو إلى الاستسلام، من معجزة، سبب من حل الخس حري
في الأمور الدينية الخاصة بالخدمة اليومية، فقد اكتسبوا في ذلك المبادئ
التوبة، ووجدوا في الواقع مسارع فيها قديم حصة يهود، لذلك، وسبب

كانت غرض من هذه الحكمة، وهو أن يبيع يهود يمشون في شوارعهم
يبيع يهود، وهذا يمشون في شوارعهم يبيع يهود، وهذا يمشون في شوارعهم
يبيع يهود، وهذا يمشون في شوارعهم يبيع يهود، وهذا يمشون في شوارعهم

في قولهم: "أحدو في ذلك نقصني ما يريدون" ورواه عن هذ صاحب لم
يأحدوا بدقة - تلك خواصه في كتاب وصفت في عهد الخلفاء
الراشدين

وم يرس هذ لأسير هؤلاء لأغصه لدين كانوا يسعون و، و حبه
جديده يوقى راده شه، وواقى ما قصد به الرسول من فقه ديني و يرون
به بحث أن يبحث عن قصد رسول في كل المسائل، سواء كانت دينية
أو دنيوية، وأن يرمي ذلك كتاب تحدى وكان حسن المصادر لذلك
"الصحابة" يعني أولئك الذين نالوا الرسول و أولي الأمر بعدهم، وسموا
بمنه لأحكام و مراء لا يسلون و ما من هؤلاء لأصحاب به سميع
سليم من أحدهم ما يفسد من الأعمال عاطفة و أمور الحق و بعد ذهب
هذ حقه كان يكتب بالأحبار في حقه ما يعون لدين كانوا على صلة بهم
و حشرو منهم مسائل في حكمها بها، وهكذا من تابع في تابع في
عصور متتالية

وكان لهم و خذكم عند سبب منكم يكتب كتاب به مقول حبه
مرجع حبه من الصحابة شهد ذلك و سمعه من الرسول و بعده الأئمة
العلماء استشهدوا به في معادته و القرون بخلافه يستندون به بعد أن بحث
أحدهم كما قد استعملت بحسب الرسول و واقى عليها - ثمالة من الحق في
ذلك هو و المؤمنون لأول

هذه هي "أسسه" عاده لمفسده و لأمر لأول - و اشكل الذي وصفت
به هو الحديث - فهم ليس بمعنى واحد، و هي أسسه دليل الحديث

في قوله: "أحدو في ذلك نقصني ما يريدون" ورواه عن هذ صاحب لم
يأحدوا بدقة - تلك خواصه في كتاب وصفت في عهد الخلفاء
الراشدين

وم يرس هذ لأسير هؤلاء لأغصه لدين كانوا يسعون و، و حبه
جديده يوقى راده شه، وواقى ما قصد به الرسول من فقه ديني و يرون
به بحث أن يبحث عن قصد رسول في كل المسائل، سواء كانت دينية
أو دنيوية، وأن يرمي ذلك كتاب تحدى وكان حسن المصادر لذلك
"الصحابة" يعني أولئك الذين نالوا الرسول و أولي الأمر بعدهم، وسموا
بمنه لأحكام و مراء لا يسلون و ما من هؤلاء لأصحاب به سميع
سليم من أحدهم ما يفسد من الأعمال عاطفة و أمور الحق و بعد ذهب
هذ حقه كان يكتب بالأحبار في حقه ما يعون لدين كانوا على صلة بهم
و حشرو منهم مسائل في حكمها بها، وهكذا من تابع في تابع في
عصور متتالية

وكان لهم و خذكم عند سبب منكم يكتب كتاب به مقول حبه
مرجع حبه من الصحابة شهد ذلك و سمعه من الرسول و بعده الأئمة
العلماء استشهدوا به في معادته و القرون بخلافه يستندون به بعد أن بحث
أحدهم كما قد استعملت بحسب الرسول و واقى عليها - ثمالة من الحق في
ذلك هو و المؤمنون لأول

هذه هي "أسسه" عاده لمفسده و لأمر لأول - و اشكل الذي وصفت
به هو الحديث - فهم ليس بمعنى واحد، و هي أسسه دليل الحديث

فهو عبارة عن سلسلة من تحديث الدين بوصفها ليد هذه لأخبار والأعمال
 انشار إليها طمقة بعد طمقة، مما ثبت عند اصحابه حتى أنه قد صار موافقة
 الرسول في أمور الدين والديانة وما ثبت في حسب هذا المعنى من المكاني
 اني يتحدث في كل يوم؛ وهذا روى أنه، حتى في الاسلام، أحدث هذه العسكرية
 مكاناً أيضاً، أعني المحادياتون مقدس وراء القرآن مكتوباً أو مسموعاً كما هو
 الحال عند اليهود (١٥).

والسنة هي جوهر عذاب ومفكر الآلهة لاسلامه قدماً، وغير
 شرح لآلهة القرآن اعمده في جعلها مراً عميقاً
 وليس فيهم اسمه بورد هذا المثال هذه، فقد روى عن علي أنه ما رسي
 من عيسى ليحاج بعض الخوارج أوصاه لا يمارسهم بالقرآن لآله جمال
 ذو وجوه وخمسة معاني مختلفة، وإن يكون عمدة اسمه فلا يتولد منها
 محرراً، وإن كان لا يمكن الحريم أن عيباً فإن ذلك حتى أن هذا على كل
 حال يرجع في عصر الأول، ويمكن أن يطمس صورة عن نوع العسكرية القائمة
 في الاسلام ومعه.

ولا يستطيع أن يعرف الأحداث الموصوفة للأخبار المتأخرة وحدها، من
 حدث أحدث عليه طابع عدم، وهذه مائة الرسول ومن من رسل الاسلام
 العدي؛ ولكن من ناحية أخرى «ليس من السهل بين هذه الخطر المحدد
 عن حد الزمان والمكان من المسح لأصلي؛ ومن غرض محمد المذهب النظرية
 ولعمري حديث لا يرى عليها شأنه في مظهرها، ويرجع بها إلى الرسول
 ومعه فالحق أن كل فكره، وكل حرب، وكل صاحب مذهب، يستطيع
 دعم به هذا الشكل، وإن لم يوافق في الرأي بسبب هذا هذا اعتراف؛ ومن
 ذلك لا يحد في دائرة عذاب أو لعنة أو اعوان معصية والسياسة
 مذهب أو مدرسة لا يمر رتباً تحدث أو تحمله من الأحداث مظهرها
 لا تشوبه أنه شائنة

ولم يستطيع المسعودي نفسه أن يحصى هذا الخطر، ومن أجل هذا وضع
 العلماء علماً خاصاً له فسموه، وهو علم هذا الحديث؛ لكي يعرفوا من الصحيح
 وغير الصحيح من الأحداث، إذا عورهم سؤوس بين الأقوال المسافضة
 ومن أسهل أن يفهم أن وجهات بصرته في النقد بسبب كوجهات النظر

الخلق حتى ترفع الخرس جوده من ولدها حشيه في نفسه ^{١٣١} » ويقول
الله « يا ر حوم رحتي فكونوا راجعاً محبة قاني » ^{١٣٢} » اي على الارملة
والمسكين كانه هدي سبيل الله وكافى شعوم انهار ويقوم الليل ^{١٣٣} » وبعد
في الحديث مما يعلق به المعنى وصية وصيها لرسول افرادا من اصحابه
اسموا « عسائى ولاحلاق عبيده » في كتاب ذلك جوهر الدين الصحيح
ولا يسحق التقدير عدي من هذه وصايا الكيفية شي، مثل اوصايا بني
وصيها « يا ر العصري » الذي كان قبل ان يسم مشركا فاجر « كما كان في يوم
عنه لاوى مثالا لنفسه سطر للاحياء » ^{١٣٤} يقول « علمني حسني سمعه
شيء فقال احب اليك وكفى قريبا منها ^{١٣٥} »

وقد تمت الأعمال لديمه عنها مدد من رقي بهذه حساب في حياتي في
الحديث « فبيده عمل عند الله في دفعه في عمده » وهذه هي الحد المادي،
عنه نحيه لديمه في الاسلام « وادي بدل في نهيب » ^{١٣٦} » كتب في كتاب
كبري « لا اهر » هذا المكان رئيسي معلوم لديمه في الاسلام والذي روره
كبيرون « حتى يذكر الداح في هذا المكان في توجوا في نفسها بحسين
هم وحده وبقوى ومنت « ^{١٣٧} » كتاب الأعمال « ليست » وقد رجع
في هذا الحديث في رصدا فكريه سطر في كل الاحياء لديمه « فهو الله
لا فوي عاك ولا تلافوي محالكم » وهو حديث مسخر بهر
عدي لافرع مؤمن بدت وعلامه في قصة نهيب لديمه

كان في الأذن لتعلم لاستفاده رقي تتطور الحديث « وسأذكر
هذا مثالا وحاله تمت تقدير الأفكار لديمه في الاسلام « حسب مذهب
عمران في بوجده بعد شرب الكبر لديمه ولا تعرفه الله تعالى (سورة غفر
١٣٨ سورة نساء ١١٦) وفي تصور هذا تصور الاعتقادي لاوتي »

« يقول يا ر حوم رحتي فكونوا راجعاً محبة قاني » ^{١٣١} »
« يا ر حوم رحتي فكونوا راجعاً محبة قاني » ^{١٣٢} »
« يا ر حوم رحتي فكونوا راجعاً محبة قاني » ^{١٣٣} »
« يا ر حوم رحتي فكونوا راجعاً محبة قاني » ^{١٣٤} »
« يا ر حوم رحتي فكونوا راجعاً محبة قاني » ^{١٣٥} »
« يا ر حوم رحتي فكونوا راجعاً محبة قاني » ^{١٣٦} »
« يا ر حوم رحتي فكونوا راجعاً محبة قاني » ^{١٣٧} »

كما يظهر في الحديث ، ترى أنه لا يدل على شرك وتثوية عبيده لتوحيد معه
بل كذلك كل ضرب من العبادة يقتضي بها رتبة عند الله غير مقصود لذاته
وكذلك أصبحت إلى هذه الدوائر جملة من صفات المعاصي ، مثلاً الرياء في
الأعمال الدينية ، بل يقصد بها كسب محبة الناس ، نوع من الشرك ، لأنه وضع
فيها ما يراه لتفكير في الله التفكير في مرادة الناس " " فربما لا يسمع مع الموحدين ؛
وكذلك لك نوع من شرك ، وفي هذا الأساس ممكن أن يكون في الحقيقة
لإسلامية متينة من الشرك الأصغر ، أو شرك الحق لكامل في التماهي مع الله ،
وإن يقع هذا المعنى لدائرة وسعة

وهكذا ، وصفت هذه الحجة الدينية أيضاً وصفاً دقيقاً مما كانت عليه في
الإسلام الأول ، وقد سمعنا هنا أنه لا يمكن إدراجها في الصوفية المتحررة ،
متفقة مع هذا تمام الاتفاق . وليس هذا فيما يهر موضوعاً بل إنه معقول عليه
من كبار العلماء حيث يوجد في الأصل عن حديث ، وذلك هو الحديث ، بقدر
" لا يزال عبيدي يتقربون ، بما وافق حتى أحبه ، فإذا أحسنه كنت أسمع الله الذي
يسمع به ، وأصره لدى مقربه ، ويدهني حتى يستريح ، ورحله حتى أغشى عليها " .
وكل هذه الأحداث ، سواء في ذلك ما يتعلق بالأحكام العقابية أو الأمور
الحقة والتهديدية ، يرجعها أصحاب الراسخ في سعة سلسلة مفصلة إلى الصحابي
لأن جميع هذه الأقوال من سنن ورآه يفعل بهذه عادات
و يتقده المسلمون منهم لم يحسوا إلى صميم كثير من الدقائق لكي
يستنبطوا أساس هذه الاختلافات التي لا تتفق وظروف الزمان الموحدة في تلك
الأحوال ، وتلك الحالات التي تستدعي تصرفاً " تفكيراً " ، وتلك أهم الموجهة
إلى صحة قسم كبير من الحديث عند مقارنته هذه الأحكام المختلفة " .

* يذكرنا بعض في حديث " يرى الأحداث جميعها كالأحداث الأرضية موروثة ،
ومنها " " بل معنى يتم ودمج " " بل ولا ريب ، وسنرى في ذلك أن موضوع
الحديث السابق لا يناسب الزمن الأول للإسلام . والحديث بل أصبح الذي دأبه يتقوى وحقه
الذي نشأ من حواشي ضربت ، فهي دائماً في مدعى لا يجد عن تصرفه قد شمة ، فكأن
يسمع بسمع الله ويصير تصرفه . وهذا حار على سنن الترمذ في التفسير والتيسر ، وكذا المعنى
المراد وسبقاً منه " والمعنى الذي يترجم له صلات شخصية من جهة اليهود ، وما إلى ذلك ،
بعيد عن الحديث كل بعد أولاً وآخر ، مني من الناس

كانوا يقابلون : ثم عير أحد حبيبي حجة شرعى بن مثل هذه الأحاديث ،
ولقد كان هذا على الأكثر مما يصور به أصحاب الآراء المختلفة الذين يؤمنون
بأحاديث مختلفة متعارضة مع بعضها ، فليس من الممكن مطلقاً أن يكون هذا
أساساً تنبى عليه أحكام الشريعة وعمل .

وعندئذى هذا شب والارباب إلى ظهور طريقة ، سادت منذ بدء الفقه ،
كان أصحابها يستعملون بحسب الأحداث صحيحه وعدم وسائل نامة لاستباح
القواعد الدينية ، وهذه عادات متعددة كالروى من خير أن يقتل بسبعين
لتمياط والاستباح والرائى الشخصى أيضاً ، ولا يُبرهن حديث عند ما يقوم
في أساس ثابت ، ولكن الاستباح خبر حد مكلف كذا كثر به صحيحه
لأفعه ومعناه .

والس عريش أن يكون عند عدم عفتهم وفتنات المستعملة في
أثر كسبث سادات حسنة ، كما أن معروف عنهم لاسلاميه حين بن
سبيل المثال كما حقق ذلك الحنفى حدث حقيقاً ثابتاً آخر عند
مكتوبة من عفته روماني ، هو في ذلك من ناحية غيرته ، ومن ناحية
الأحكام الشرعية .

ومهما يكن ، فبعد لأعمال منتهية معناه بن دهر بن نساء شرب على
البحرى صاحب بن سافه عفته لاسلاميه مادة جديدة هي " غير عفته " ،
ذلك المذبح الذين بنى عند حديث الاستصحاب الكثرة في ، فله احادة
لمسنة ومعرفته بمسنة خصاصاً سيث ، وكان مسنة سادسي ثو كبر في
صورة ، دحاداروح لاسلاميه بن مرقى حديثه . وعلى ذلك سقوط أدوية
لأموه وهذه أدوية مسنة

وتقد كانت بن ، في محاولة سادعه ، ورصه تحت نفوى المحركة بن
وحدث في كلا الدولتين ، وفي ١٩١٠ م. ثارت ، مع بعض مسائل من الأمصار .

كانت هذه الأري في ١٩١٠ م. وهو وقتها ، وفي عام ١٩١٢ م. وهو
عنها رسالة ، وقد يقول بعض أصحاب الآراء الحديثة في الدين وحديثه ، وهذا
الفقه الاصيلى معروفة ليس بها هذا من ١٩١٠ م. ومع هذا ، فحديث شرعى من أدب
الكثير على سبيل المثال ، فحدث بنى على سبيل المثال ، فحدث بنى على سبيل المثال ،
بندما المؤرخ ٨ روية عام ١٩٤٥ م. فقه وحسب هذا الرأى من المستقر .

ممكنه اني توب في ملك صغير تبيوغي منه لني كدها بعض لعاسي
بصانه الخاصه مخالفه في ذلك سلافه وزيد الآن ن شير إشارة قصيرة
ن الانقلاب الذي جاء بالعاسيين ن مركز الخلافة لم يكن انقلاباً سياسياً
حسب ، ونسب ملك غلبت ، ولكنه في الوقت نفسه تغير عميقاً في
مخالفات بدسه وبتدلا من الأمور لدر حكم عليهم الأنبياء ، بهم هل ديا ،
ولدر اهنو في بلانها ، بدمشوق في قصور في الصخر ، باستاليد ولش
مره ندعه بدهؤلاء جاء سلطه ، كهنوبه ، دت فكار « كسه » .
فكار اس اساسيون خفهم في اسطر ن بهم من لسل اسى ، كمن
دسوا بهم تؤسسون حكومتهم ، لمواقفة لسه عى وما نطلبه لدر ، عى
عاس حكومه معروفه عند الأعداء ، بهم دت سمعه غير دسه (٢٩) وقد
جهدوا في الاحتفاظ بهذا المنهج لان خفهم عوم عليه ووجي هدام بملوا فقط
ن كده ، مه كاهن ر دد ولا بالدت ن تحسوا بهم امر ، دسوه ون
بهم حكومتهم عى بهم حكومه دسه وى حكومتهم - خلافا في ذلك
حكومه لأمور ن كان تقبون عى هو حسن الوحيد الذي يحب السر
عليه ، وحاولوا خلافاً للأمور ن عسا ن كور عى الادعاء حى في الظاهر
عاسهم بخلق عايش لى دسه ن فى الحكمة ونسوا في الكلام لمدهون
في عدس لذكرات السوء ، وى كلام سهره صلاح ، مريدين بهذا وذلك ن
يظهروا مخالفتهم لاسلافهم .

وقد تحب الأمور ن هذا المنهج ، ووجي بهم ن تمسكين تحب مفيدة
لاسلامه ، عاسهم لم يروا في دسهم - رجوع إلى أسحبه الدسة ، وسرجع
هذا مره اخرى وى ن حكم هذا السب كان عمر الساب وحده ، وهو
حد الأمر ، لدر روى في بيته صاقله و لدر ساعد جهله بالأمور اساسية ن
سقوط عيه ، وهو الذي تمكن ن سمع عيه ن رفض ، عدم انساب الحكومه
لأمره بدولة ، وهو وحده لدر تمكن ن تصدر عيه هذه السكته ، لنى قال

ذكر ن عمر ن عى حرم عى جهله بالأمور . سمع عى سوره سمع و كان
الأمور كمن تيب ممكنه و بعض ن دس و دس رجوع سقوط ممكنه ل كان عيه سم
حظا من عيه ، وبعده سمع و دس سكاك هم وعظه ن كين عيه ، كما هو مبن
في تاريخ

نفس عمله ، عندما أحبره بحالة هذه البيئة واحتياجها إلى بشفة خاصة بمرسم ،
فرد عليه بقوله « حصتها » بدل « حق تربية من علم » ، وهي كلمة لا يمكن
أن تصدر عن الأمويين

وهكذا كان قول أبي و حن الخاضعة شعير عباسيين ، وأثنت فدين
« محاسن المظاهر الخارجية » كانت عند ملوك عرب من آل سديان ،
كما أن المتن الأخير للحكومة عارسية من تآخي دين و لدولة (٣١) كان المصحح
بما هو بدو به حسة وفنس لدين هو مصفحة الدولة فتد و سكة مصفح .
ومبتهما العسة

فن ثم نستفهم الإنسان أن يفهم سهولة مقدر لآلة ، لدى صدقه
رجال الدين في البلاد وعند الحكومه . و د ر م لأم من قسم الحكومة
و هو من بني الفكر لدية ، كان هؤلاء المفسرين سمة ويعربهم مستطون
الفقه المفسرين للمصم بدب . ومن أجل هذا كان عبد الله بن أبي هو يوسف
سب لآردهر لفقه الاسلامي بعد أن بد ففلا موصيه

ولم يكن انظر في الحديث سوى بحث عنه ورواه مجرد من خبري
من أعمال لتوى . وسكنه كان دة همة عمدة كبره و دت به م يكن
و حسن نمود فقه وأعداد و دت فتد في كتابك سكر لدولة سم لفتد
في كل الأمور أمثلة و فتلا س و حوت توافق مسير و صفيه لأونه و ملاب
الفقه الديني .

وذلك كله كان من الواجب استنباطه و مباد به عانة لدقة و احكام . وكان
من هذا تطور لفقه ووصفه ، و لى جاء وقت فقه و فقهه ، و لى صار لرحل
المعظم هو القاصي

ولم تكن مبدسة ، مثلاً لاسلام خدني و مومس أسية و مركز استوى ،
هى و حدها الى كانت تهم لآل و و ح به دى . من كدك وسعد لدولة
خددي بين انهم ، و من هذا سفا في آداء لدولة سمده شرق و مر
و سموت في صلال الخفاء ذراة عمر سته ، و حن من الحديث هدا وهناك ،
و ح داس يستحقون مد هو سمة مددى ، و حكاهما حديد

لكي هذه الاستسحات لم تكن دة مبته مصفحة سمعس ، بن كات
هش نفا و حوت للسر و مر لى مضمه و شى هؤلاء من عفى الحديث الا هميه

الأولى، ولكن زحذبت معارضة قد عصى خيانة محضته على شمس لسؤل
لواحدة، فها نحن نبحث ونرجح به وآخرون، يتفقو عند الأحداث لموجوده
نظراً للثبوت في شكل الأحداث، فهم يريدون الحرية في فاسمهم، كما أن أعداء
مؤسسة في الجهاد والائتلاف والحنوق العربية لا يمكن بسهولة إزالتها منه
واحدة. وقد وجد عرق من هدم المذهبيين، المطع من في عزمهما، حراً
محبية، ومدا من اعتماد عن تعصب في تعجيلات الأحكام عام وفي الطريقة
ذلك، ونسعى هدم مدع وب ولا نسمى منه

[illegible]

حفظه مع هؤلاء الذين يعترفون من وقت لآخر مدعيهم حرية ودر
الصح في محاسب من معجزة معاصريه من مثله ذلك فاضى دمشق شاعري
تلك الذين صلتى (١٢٠٩) هي كان مره حسنا ومره ماسكيا ولم يكن

فصل، وخير في غرب يفرسه، دخل مذهب يمام لمدينة مالک بن انس
(١٧٩ هـ ٧٩٥ م) وقد لعبت حياء شئون الاستعرة لأور، نواعت
لأجل بين العلاقات اعقبة بشعوب لاسلامية الخاصة ط

ومما تح اسوة به كتاب كبير لدى أخرجه «خاربو حوبدي
وسللا» «سء في توصية من ورره المستعرت الالمانية» وهو رحمه
لكتاب اعنه ادلكي «المختصر الحسبي من سحاق» مع ملاحضات ومقاربات
ومحوى في محدد كيرين (١٩١٩ م) في عادات والاعمال؛ وكذلك
كتاب «مسادى» افقه الاسلامى الحسبي والمساكى و شافعى والحسبي ١٩١٣ م
لدى صور به مؤلفه اهدى المسب عند رحمه فقه لمذهب لأريمة

ونحاسب هذا احاد بلاد له كيه سو، في ذلك آسيا وسفلى والعرية،
ولذلك اهود المسبون، مذهب في حقه (حول ١٥٠ هـ ٧٦٧ م) لا يمام
المسب المؤسس الأول، مجموعته فقهية فذسة الى وأخرأ اشترت هذه
اربع لعمم الأريمة احمد بن حسن (٨٥٥ هـ ١٢٦١ م) وهى من المسبح المظهر
به فقه مسسكه «سسه» وكاتب قبل ذلك حوائ غرب الخامس عشر موجودة
عدد من سكان ما بين سوريا وفلسطين ومنه انما بين في صحاح
سبعين في حقه الاسلامى، اكتشفت في دائرة حكيمه حاتم لمذهب الحسبي غير
مذهب مع شئت وشئت، في وصف الذى قوى فيه يعود لمذهب الحسبي وسكون
الما «سسه» في هذه انحصرت للكلام في هذه الولاد سسه المذهب الحسبي
في غرب سابع بشر ومسلمو الولايات المتحدة، ومعهم يبييتون يتلون
المذهب السوفى

٦ وهما من كلام على فصل كنه من فكرة نفور افقه الاسلامى
كبه من سوره، وصور اعظم المؤسس للإبصمات السهرة في انحصور
تقضى المذهب الحسبي، وهو الاجماع

في ثمة عدم الاستقرار اسرى في الأعمال اعته في دائرة العلماء المسلمين
صلا ومنه، وى في الدوم معتدأ مع استعمالات مختلفة، وقد ساء هذا
لأصل من قول الرسول «لا تجتمع أمتي على ضلالة»، ومن قوله في حديث
دى نظام مسروح «خاركة به من ثلاث أن يدعو عليكم بكم فهللكوا، وأن
بصر أهل البائل مكم في أهل الحق، وأن تجتمعوا على ضلالة» (١٣١ م)

هنا نعم ، سلككم حتى تصل الإجماع ، الذي ثبت ظلمات من لسانه
الاسمي^{١٣} ، وللفظ العربي « إجماع » يشب هذه لفكرة لاساسية في المذهب
سوى في الإسلام ، على أن الإجماع لا يكون في صلال مطلقا ، وسير في
ثناء عرسه ، هذه البحث تطبق كثيرا كثيرة هذا الأصل وهو الإجماع ، الذي
يعطيا المصباح لهم « راجع تطور الإسلام في علاقته السياسية ولاعتقاده
وقهية ، وما فصلته الأمانة الاسلاميه صحيح صدق بره أن يكون صحيحا
صادقا ، ورك الإجماع وث لسانه اسمحه

ما أن هذا عند ظهر في الإسلام فقد في بحرى صوره ، فسدل في ذلك أن
الانسان لم يستطع بسهولة أن يسدل عليه ونسبه أنه ، وقد حكى أن للإمام
شافعى ، الذي اعترف « صل الإجماع » بتدريج في قول شافعى في نه موجب
أصواب الأمور لفقيهه ، بره دره ثلاثة أيام مفكرا حينما سئل عما يستند إليه
هذا المبدأ من القرآن ، ولقد انصاء هذا أوجب حرج في حاة من بعد
والاجتهاد ، بوجه مبيع ويدن متورمتين . من حاة ، هذه لنفسه في بحث
عن الآلة التي تمكن أن تعتمد عليها . وهي تدعى « فقه » ومن الحقيق
و رسول من « لقد لما شئ به هدى وسبع عيه سبيل مؤمنين بوجه
ما توكّل ونفسه جهنم » وسبب « مصيرا » ، وهذا عدا لأحداث
كثيرة لى بعد عنها هذا المبدأ

وحينئذ يكون كل ما جمع عنه جمعه من سوا ، وسحق لانه في
واجب ، ويكون صحيحا فقط في الشكل الذي أعده له الإجماع ، ولا يكون
صحيحا من نفس لفرآن سوى ما اعتبره الإجماع صحيحا ، من دار ، ح
أقرآن بالسنة ، وهذا المعنى تلك الإجماع حتى لا تدن بالمفسر

وهذه لأشكال الأعداء وحدها تكون موافقة الدين عندنا يكون
الإجماع وفي لذلك يكون ذلك حد كتحج طاس قد هدى في جهنم من
حدها . وذلك لأشكال من لسانه و عقه لى وهو عيب الإجماع يكون طامه
من النقص الذي به وهؤلاء لرحا ، وتلك السكب عند لتعلمها سادة عسما
تعتبر إجماع الأمة بذلك به وليس هذا حدها من حبات منظمة ، ولكن
حاة من صوت شعب الشجوه الذي لا يحترق به الحدة وسعوى كيف أن
استعمل هذا الأصل كعلامة على حقه متصدق منذ بنى مدى لعه ، وكيف

له سلطة عظيمة له أثر حاسم إسلامية يستطيع أن يجمع ما تشته
ولا اعتبار لأفكار الدينونة كانت شيع منها الأفكار أسطورية وبعدها بحالته
لإسلام فكأن تقرر وتثبت باسمه الإجماع، ونهض الأمر بالمواقفة عليها
من أجل ذلك بدون اعتبار هذه الأفكار لصعوبة التي تحجبها بشده وحياء
كون واحدة لا يسهل

وكانت دائره الإجماع في عهد رسول الله إلى الإحساس الحملي منها إلى
معي الذي اتحد به وقد جردت تحت حديد بالمراسم والمكان، وسان أنه هو
جمع شيعته وهو من جهة أخرى، وهو تحديد لا يمكن الوصول إليه
بمقومات واحدة وسكن من جهة أخرى لا يمكن، بل من جهة أخرى
بمنه سبحانه أن الإجماع حر من الإحساس الحر في الحقيقة
وحتى من جهة أخرى أن الإجماع من جهة أخرى، الإجماع عليه
من أهل الحل والعقد في زعم بعض الفقهاء هو هو الحق في حاله والعم
الجمع بينه وبين غيره من جهة أخرى

وسلطان حاكم في عهد منعه بالإسلام عموي في دور سحر
الحركات الإسلامية الحرة والدور بحدوده وبعده، وقد ذكرنا دوره
ورؤى شخصيته، وقد كان له أثر حاسم في الأثر في بعض كعالم
بمنه بالإسلام من جهة أخرى، وقد كان له أثر حاسم في
مستقبل وفي الحق، وقد كان له أثر حاسم في مستقبل الإسلام في
العالم من جهة أخرى، وقد كان له أثر حاسم في مستقبل الإسلام عوام
القوى الشابة

٧ ومن منه الإجماع بين منعه من جهة أخرى في الأحداث ظاهرة في
معي، ونسب هيات سوى مسائل وله حبيب في مذهب المذكور
بمنه وبعده من جهة أخرى، وقد كان له أثر حاسم في مستقبل الإسلام
وغير من الأحداث كلها، وقد كان له أثر حاسم في مستقبل الإسلام
بمنه وبعده من جهة أخرى، وقد كان له أثر حاسم في مستقبل الإسلام
في مستقبله من جهة أخرى، وقد كان له أثر حاسم في مستقبل الإسلام
وهو من جهة أخرى، وقد كان له أثر حاسم في مستقبل الإسلام
بذلك فوق سره ونحبه وتوجه حيلاب كشده في منعه من جهة الصلاة

عند صلاة المروة تحت المصلي وورد ما حثت مكاتب من المصلين ، وهذا يعني
موقف في حصة في عبادة المروة ، ثم عليه اذهاب الأخرى

ومن بين هذه الاختلافات ما له حظركه من ادخاله ليدية وقلعة العبداء
في الاسلام هي مريه ، وكل الاشكال معاديه تعد سبعة قرآن يفاد لم يمكن
الحسن مطلقا لغيره ، فليس يسمح له ان يقرأ ما حثه وعنده من غير ان يبعثه
الاسئلة ، وكان أبو حنيفة وحده ، لدى كان من بين طائفتي ، هو الذي أجاز
هذا لأرافة قد روي في كتب الحديث ، وهو يروي عن زرارة ،
وهذه كانت عبرة لغيره ، ومن هذا يمكن أن يعرف ان يؤمر به كقرآن ،
وقد بيحه خصوصه منه إلى اعوضه ، فكل روي لأمر في حقه ما سبه

ولذلك وجدت اختلافات في أمور أخرى من الخدمة بعدة في باب
الحسن ، مريه ، وكان منه ، فهو عبادة وهو نهي ، من الأحسن خلاف
من المذهب السني ، فمعه ، وكثرة في روي ، حقيقة مستند ،
المفطر عن سبوه ، بين ما روي من حسن ان عبادة يوم لا يسهل له ،
خرج للقائه ، وحده في قضاء هذا اليوم ، ورويت عن سبوه ،
بحور من مريه ، حيث كان عبادة ، واجب ، وزيادة على هذا فإن المرتد
الذي تاب ورجع للإسلام يجب عليه قضاء روزه من قبله ، بدادته ،
ثم أبو حنيفة ، شافعي ، من هذه الخلافات في عبادة

و يجب عليه لاسمه في روزه ، بدادته ، من قبله ،
، نهي ، من سبوه ، فمعه ، من لا خلاف في روي
و سبه ، في قرآن من حسن عبادة ، قد عث من لا خلاف
في روي ، ولا في روي ، هو اختلاف في روي ،
المذهب وجرم في بعض الآخر ، حقا ، من هذه الخلافات في سبه من

سبه حصة عبادة مريه ، وروى في حقه ،
وإن شئت ، من سبه ، من سبه ، من سبه ،
وكي هذا ، من سبه ، من سبه ، من سبه ،
وحتى من سبه ، من سبه ، من سبه ،
من سبه ، من سبه ، من سبه ،
من سبه ، من سبه ، من سبه ،
من سبه ، من سبه ، من سبه ،
من سبه ، من سبه ، من سبه ،

هذه الأمور كانت دس سبعة من جوع نقصين وقتلهم وحذف فرد فرد
 من الكلام في العاد موجه إلى حيوانات لا يستعمل أصلا في طعام
 والى سوق هب مثلا في الأقل، وهو أن مالكا - يحذف المذهب
 الأخرى لا يجره معه في الحيوانات المفترسة، وإن كان الخلاف عند محمد
 لأنه دائم لكن بحرمه وهي مكروهة

و في لاحظ سيد هذه شائعه رفته من خلاف دور حول
لأنواع مختلفه للأحكام من دوحه الأمانه و سكره و دوحه و حوب
و الاستجاب ، و لسته من مخصوص و ركه كما و حسب احكام
صغيره من المذهب و سسته لأحكام الصغيره ، و في هذ بحر دالكه عمدا
بما ليس نواعه المذهب الأخرى .

و الحجة في صحة مس مسورة في مو... وأنها، فالقمة الاسلامي
من دواع الحياة و حقوق المدينة والسياسية و حقوق... لا تمت فصل من
فصول الحق من يدخل تحت قاعدة مبينة في خاص دني، وكل الأمور المعينة
الحياة الشخصية أو العامة راجلة في الواجب الدينية، و هو سعة هذا المعنى
معها، و لكل حياة مؤمنين مؤمنة أسباب من

ولا ينكح أحد حرًا منهم من حريم عمه أو خاله فيه اختلاف في المذاهب
بين المدارس لاسلامه ، وليس ثبت في الامور الشرعية شيء في أحد حول
مسائل مساو لمياه العذبة ، وبذلك من رتب حرمته وفي المرأة في بعد
زواج ، فقد احتلت المذاهب في حله بولي إذا عارض في عقد الزواج ، ومدى
الحل الذي يكون فيه رضى بولي مضى في صحة بعده ، وكذلك في الميراث
بوجود فروق في غصبات مدعى ، وبذلك من ذلك حق ميراث الابن بعد
ابنته من تركه الجد .

والنسبة للبرع شعبي من لاني حنيفة ، ، عن لاني ، آخري ، ، موف
خاصا أكثر فيه البرع يدعي في مسألة هامة في حنيفة ، ، فيب برقصون عميد

* * * * *

کار و بار و کسب و معاش و تجارت و امور
ممالک و اموال و عیال و اولاد و

المؤسس على كثير من الأحاديث منه في جرح في الأمور عند عدم وجود
ساعات لتقوية الدعوى في شأن تكفي عيني 'مبني' ، ويطعون به على ما جاء
من القرآن (سورة البقرة - ٢٨٢) مشبهة رحيق أو حلاوا أمرتني به لعمري .
ولم يوافقوا على استبدال الشهاده بحويه بوسيلة أخرى .

ومعرفة الأمور المستقره كمنه في رة عنه لاسلامى ، من الأدلة على
موقفا أصحاب المذهب لتبني مذهبهم عند اختلاف في رأى أو العمل في
مذهب آخر . وكذلك عند هذه الأدلة في وجهه نظر المذهب منه - كل ذلك
يصور لنا فكرة غالباً من الفقه في لاسلام ، وعدم فرصة دقة لمعرفة الله ،
الغنى في هذه الدائرة التي هي لاسلام في وسه داب فائده وفهمه خاصة وشر
لأهمه هذه الأبحاث ، في هذه الدائرة ، قد سهرت فيها عند حضور غنجه
المدارس العقيدة كتب كثيرة .

٨ - وفي في عصره من تحصل هذه الأعلام مذهباً في عصره ،
عرف المولى إمامه في ساد عنه في عصره ، وبحث بعض راسخ في هذه
"مصلحة" هؤلاء الذين يريدون لاسلام ، بعض ما عده في ماله عنه
كتب للأديين في واحد عقائده وسكان أعمالها من مراجع مقلدة
محدودة ، تحمي لظهورها عقيدة والاعتماد من شرح شرح في تفسير
تفسير به الكتب المتقدمة ، وتاريخ الأديين في مثل هذه الدائرة سوى تاريخ
تفسير المكشوف ، ويتفق فيها إلى حد كبير حد مع لاسلام من به في
تاريخه الداعي في الفروع في شرح كتب منه

وسبب طريقة مهمة لاجهود عقيدة موهوبة ، فكان في هذا
الاهم الخلفه به هي به لم يكن عرض عنه أن جعل حله لمسلمه ووجد
مختصون عدم من تحديدات العقيدة ، في أول الأمر وصغر وراء هذه الآراء
" وما جعل عليكم في الدين من حرج (سورة الحج ٧٨) " " يريد به
كنه لغير ولا يريد كنه لغير " (سورة البقرة ١٨٥) " " يريد به
" يخفف عليكم وحيث لا بأس بغيره " (سورة البقرة ٢٨) " .

بما ذكر أن هذه المذاهب الخمسة المكونة في الدين من سنن نبوية ، يعرف
منها من لا يكتفي بمعرفة من يدين

لا يتبع أن يحد منه شيئاً آخر سوى تحريم لاصارم لأكل الحيوانات التي لم
 يذكر اسم الله عند ذبحها * وكل ما يمكن أن يحفظ هذا تحريمه يشهد به
 وحده تحت (ذكر ما) فعل شرعي محدد ، وليس فقط محدد تنكير في الله
 - عنه * « وكما امتنر في اسم الله سنة » ، « وتوفى لكم آلا تأكلوا مما
 - في اسم الله عنه وقد قيل لكم ما حرمة تحبكم » ، « فقدر هؤلاء
 الذين تمسعون » ، « دفع من التقوى » ، « ولا يسميكم كقوافل الخفصة
 - في ثاب في الحصة تحريم في لأكل - مما قال حتى لا يسمع -
 بال » ، ولكن بعد هذه الحيوان مسموح بها يجب أن سنة الله ، الله
 كشرط لذلك (٥٨) « وتحتل أن يكون هذا مقتضياً إلى ما به » ، « بال »
 (Barnes) « قبل له » ، « لا كمال » ، « بعد به » ، « بعد سوى
 شكل مردوخ » ، « حب في هذه الحنة » ، « وكور ما لا يدرك اسم الله » ، « قبل
 - لا صحيح كله

وهكذا فهم ما ح من تحريم - « ومن مذهب أن حصة من
 من له في الأسماء في شريعة من ومحمد هادي ، « وحسب - من
 من مفسر في شريعة في حذو من » ، « في » ، « بعد » ، « بعد
 (سورة مائدة ٢) « عبد ذكر اسم الله بعد رسال حتى » ، « لا
 يدع - من سنة لا » ، « لا » ، « لا »

كان هذه شعوب سنة هذا حكم « ما » ، « ما » ، « ما » ، « ما »
 تسهل في مجرى الحياة سهولة واضحة ، « في هذا » ، « وحده » ، « في
 - مذهب في شعوب » ، « ما » ، « في » ، « في » ، « في » ، « في »
 - « ، « في » ، « ما » ، « ما » ، « في » ، « في » ، « في » ، « في »
 - « ، « في » ، « لا كور حكم تحت لأحد » ، « وحده » ، « كور
 اتبع الحكم - « ، « بعد » ، « بعد » ، « بعد » ، « بعد » ، « بعد »
 - « ، « ما » ، « ما » ، « ما » ، « ما » ، « ما » ، « ما » ، « ما » ، « ما »
 وتكر لا يسان - سنة هذه سنة « ما » ، « ما » ، « ما » ، « ما » ، « ما »
 - « ما » ، « ما » ، « ما » ، « ما » ، « ما » ، « ما » ، « ما » ، « ما »
 ذكر اسم الله » ، « لا » ، « لا » ، « لا » ، « لا » ، « لا » ، « لا » ، « لا »
 - « ما » ، « ما » ، « ما » ، « ما » ، « ما » ، « ما » ، « ما » ، « ما »

معصية وجوده صلى الله عليه وآله وسلم. ارجع إلى الرسول يستندل بواسطته على هذا المدعى.

وقد كان المحرم يرى صفة حاش من المسامحة في هذه الشئ فان ربه
الأخذ بصيغة الأمر ليس معصية من قول الله تعالى ، **فَاَتَكْبَحُوا** ما حاش
كم من النساء (سورة النساء ٣) ، واستدل بفتحها على أن النكاح
من واحداً ، وإنما هو أمر موعوب ، أي أنه لا عكس إلا أن يشير إلى وجوب
نفيه من شرح لأدركه - كما أنه في برون في صفة الأمر هنا للوجوب ،
وأنه محب النكاح في كل مسمى ، بمعنى (**يَكْبَحُوا**) أي تحب عليكم ذلك ، وليس
من مستحب حاش .

٩. وأمثال أهمه للحرية ، هي فالتبديد - من مصرفة المصروفات ليست
سديدة ، فقد ، هو موقفهم ، واه حكم تـ عى سمع لحياة اعملية ضائع معنى ،
ويعنى بذلك « محرم الخمر » (٦٦).

فقد اعتبر شرف الحر في الاسلام راحة ، ولكن لدى معرفة هو مند
صالة لهذا التحريم الشرعي في بدء الاسلام ، حيث كانت الحرية العربية تؤد
لا تتخلص من حر من حر هذا احد شرعي (١٢)

فما اختلفت في بؤن في شربها فهي في حرم الخمر في الاسلام .
وكذلك الدور الذي اعمه شرب الخمر في طو الحياء الذي كان امرا بدو من
وملك الدولة ، كل ذلك لا يصور لنا الجماعة في تلك صفة شرب الخمر الدينية ، ما
" من ان الخمر في الحديث " ، وكل هذا يدخل في باب الخمر وسهولة التحصيل
والحكام شرعية المعترف بها من وقت مبكر عرفت في هذه المسألة وحسن
نظر تحتل من مباحثات في عهد اسلاف نجد شرعية الخمرية وهو نوعا من

[illegible]

بآية من القرآن في تحفيته ، وهي قوله تعالى سورة مائدة ١٩٣ " لَيْسَ عَلَى
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ خَضَاعٌ قِيمًا طَلْعُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا
وَاتَّقُوا " ولم يقل عمر بن الخطاب هذا في سبيل الحر ، وحطه .

وهنا وجه آخر حتى جاءت بهذا عهده ، وهي أن عقبة في المشرق
عنه دكاهم يتحدو من رأود هذا الملح الذي شبع لأثره حتى ، وذلك
" سببه انفسه ، من جهة سقوا ، يستعوا به في عدا حرم لا يحرم
الأشربة الأخرى في نفسها ، بل فقط سببه من لا سكا ، ووسعوا
لذلك أحاديث مثل حديث عائشة " شعو ولا سكر " ، وبحمد
هذا دليل لم يقتصر حتى على الأسماء في هذا ، وعلى المشددون
بالتدليل على " أن ما سكا كسبه نفسه حرم " ، فثبت مدرسة فقهاء
عسكب بحرمه على من حرم على وحده مع حرم ، ورمي عدا ليس لا
" شراباً " فقط أو " بيئاً " ، وليس حرم ، وبهذا يمكن أن ثبت هذا
التفاح والتمر وأمثالها ، ويكون به رتب ثبت مسموحاً في قصره له المؤمنين
بأنه على هذا لا بد من أن ينعى دعوى ، ومما يدور أن على ذلك يرى
حد سكر .

وقد صرح الحنفية بوجوب حرم من سكر ، فلهذا سكر ، وسواء
ر على حقه ، فمما يرى لم يرد به على الحكم الشرعي ، من على
عنه عما يعنى بالسب

ونظراً لأنه لا يمكن أن ينفذ هذه الأثر في محل لأس ، فقد كان ثبت
خلفه في مسألة آخر مما بهم به جماعات مختلفة ، من على ر سببه ، فثبت
بما حقه الدعوة والأدلة في نفس أنفسهم ، حيث كان الإلهام بالدوق
سبب ناديه ، كانت مسألة بحو به لدى هذا المجتمع ، فوج هي معاً له لأصول
في قام عليها برادى آخر في الأمة ، وعلافة مع غير هذه في
، لا تحدها لعمري من يسدد في فهم سببه ، الأمر الذي كان سود
الأداء المتغاضين ، وقد صحت هذا في معناه حرمه منه مجد يثبت

بأنه التمهيد لهذا ما يرجع إلى ، وحيث كان عليه وقد سب من
شأن الباحث المصنف الذي لا يتكلم إلا عن الله .

لدينية، حتى وصل الأمر إلى تحقير هؤلاء الاتقياء الذين تمسكوا بالحرف في ذلك ولدى الزمة الشاعر المعروف قول في ذلك «مما للصوم ومما يدعو قراء» (٧٢) وكذلك قول الآخر:

من - تحرم ماء من حائه في خوف آتية ماء عذيق
في لا كره تشديد ارواه لها فيها ولمحى قول من مسمود (٧٣)

وقد جاءت تدقيقات فقهاء الكوفة في غرض شئ منهم حفرة من رضى من مسمود؛ وأنه قد كس لتحدث من ماء حسب تمكنا، فقد حاولوا إيجاد تسهيلات كثيرة لئلا يسلوا تعليمهم في الدين، حتى يستطاع دواء النفوس الطيبة أن ينالوا منها (٧٤)

وليس من النادر أن نجد في التاريخ مثل هذه القضية؛ وهي أن وكيع ابن الجراح أحد الفقهاء الكبار من مشايخ الزيدية (١٢٩ - ١٩٧ هـ) كان يداوم على شرب سكر كوفيين، وأنه يرد من نفسه ما قد يؤسوس له من الشيطان من أنه يداوم على شرب الخمر وهذا حسب ما هشام الحداد، كاهن مشهور من (٢٢٩ هـ - ٢٨٤ هـ) أن شرب الخمر، وإن لم يفسد الصحة باسمه العبدى (ش. و. و.)، فإنه قد يترجمه إلى ذلك في آخر حياته بعد الصلاة عن ربه من أنه لا يترك شرب الخمر، وصلاة شرب الخمر غير مقبولة، ويجب مضارها، وشرب الخمر في عصر الخليفة المهدي كان يحدث بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، كما أن أحد أركان المذهب في غرض ساذج، وهو أن مضمون قطب الدين الأمامي الذي كان يردد في حاشية كتابه في سبب من سبب سحر مسكته، هذا رجل انتفى الذي دون من مائة عور - أرهض صبح الخبيث، كان قد ألف رسالة في إباحة شرب النبيذ (٧٥).

والشيعة الخوارج كانت ضد ذلك المذهب، وهم في ذلك منه من كان المتشددين الذين تمسكوا بالدين، فخرجوا من حلال هؤلاء المتحررين وما أحدثوا من محرمات لنفسه وحدهم بالأحاديث ليس هذه الحلال، كما هو دأبهم في محرمات التنازع الإسلامية، لوقوف التيار حتى تمسوا غير القسم إلى «سبب من سبب الخمر» هكذا حدثوا - وسببها غير إلتها،

وسمى به "مؤلفه" و كان له يده و قد وجد في كتابه "الأمم
الساقطة" (١٩١١) وعلى كل حال يمكن أن يرى طريق الذي سلكه الكومبيوتر في
هذه المسألة، إهم قد فكروا في التدقيق تحقيق المنصور، وأجسوا تهديدات
أنوا بها شدة انحصار

وعلى هذا الموال من الاختلاف في الإجابة في استعمالات هذه المهاردة
المنصة، تبعاً لمعداً هذا وكتبته، فاه فهم كثير من معاصم لأختلاف بين
المدارس لعقيدة في راء على لاسلامى ولكنى هذا من ناحية نظرية
سواء تحية للإسلام من حيث أن الأكتية عامة تلك المدارس في كثير من
الوقائع، قد استمرت منذ سون سوفيق من جديد في نظريته، وخلال
بواقعة الاختراع، وعلى الحقيقة من تقابلون عيسى لمكة والمدة
والمعروف لهذه المقابلة بواسطة؛ الأمر الذي دعيت به بقدرت للملا
الأجنبية، والأعصار المشر شكل الملام مختلفة اختلافاً

هذه هي وجهة وجهه منكره في محض منهم، مؤثر في
وليس بخصوص هذه جهة من انصار بديهية بالاسلام، بل من كان من
اهتمام بالأساء والمعادن في حدود لا سادة، ومن أجل هذا جرت
المصطفى رأتى بقية هذه الأمور لعدم على بقية بالاختراع مددة، وهي
عامة بعد ذلك منحنى في قسم الأخير - عند الكلام في هذه
الإسلام للعلاقات الحديثة

١٠ - وهذا في الختام سنذكر - نحن كما صرح به، وكما نرى
لترية العقلية الفقهية على هذا التوافق الشديد في هذه المسألة، حيث
المجهود التي أدت إلى هذه الطريقة الجديدة، ومن أخرى مسائل مهمة
الحياة الدينية التي ظهرت بسببها مدسة بحاجة.

فما من نتيجة الأولى في هذه تسمى هذه الجهود، فودونه لما - وبما،
مادة في الحرق مع تدقيق وبتدقيق، أو يصبح في هذه التدقيق للمل
والشروح المفصلة وتحت مكتبات لا تحصى، وإنما، عند مسائل من حيث
مع الحيات أخرى، وتدقيق لمصاحبه صريح في ذلك شرح كلامه، وعين
أخبار حسب ذلك من قبله ذلك هذا الحق، لدى سببه يوجد كيف
يبدى صبه ومصدق مع حق هذا النوع وسعد من، وما كان من في حينه

لا تترك في ذلك حشاً وقد تفرغ في وقائع بعدة متحيلة لا تسق
 صلا مع حقائق، مثل تفرغ في حق رث الخدي في غيبة الخامسة من حشد
 من ولا ولدته "اه" وعنده هذا الفصل الخامسة بعد موفى، طلمات فامكانه
 منعه كالم من حبه ماسة في الأحص وحبوبه، عند هذه الروح
 مدرسه

وقد نلت حراً من غيبة المني، مدة من هذه الامور بالمال من
 خوف لا سان من حيوان من جعل في غيبة في مبيد من حب، فصحب
 علاقت من هذه من هؤلاء سحورس ومثوبية، اشترغيه مطروقة
 تجد " ولما كان من حبه حري تشكي الحق اشكك الايس، صارت السج
 معية هذه بشكل موضوع، متكره وحدثوا سكامون مثلاً — يجد
 مع من و ساء من حبه من هؤلاء، في صلب السعة يوم الجمعة "،
 من ذلك من حبه حبه مبيد، و من صبح حبه ساءه من هو فار في اعتد
 حبه من تشكي من ربح لا من سكي بشكل بالاس، و ما ساء من هذا
 ارواح من حبه و ساء من هذا رواج من حبه من هذه من الحق من
 من ربح من حبه في هذه حقة، كالم من المثل من سبب ههه
 تاني من حبه من حبه و ساءه و قد عد المفعول من مثل هذا
 لاحتلا، و من ربح من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه
 وتطوا مثل هذا ربح و دخل من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه
 في حشد من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه
 مع شح من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه
 وقد احدث من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه

من حبه في حله معية من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه
 حبه من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه
 حبه من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه

من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه
 من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه
 من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه
 من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه
 من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه

الصغير، فيدل بنته عن ربه في (البحر) ولا يمكن مدح هذه حجة من
عنه المسمى من أن يثبت عليها من خلاف في الجبه الاحتمالية؛ ولم يصور العاصي
الذي كان غطى لوجهه ميثاق تسعة شرعية واحدة لتعدد في لا يزوج بما بها،
وأن يبقى معها وحدها، التبعاً لتعدد ذلك إلى فقهه بعد فقهه في المحذور وعرفه،
طالباً لفتوى تحول له، مع هذا الالتزام (البحر)، أن تزوج رواد آخر
ويعتري، وقد طاعت زوجته طعماً هدياً من كتاب تها من الهدايا
لنفسه المستول حتى يوافق رغبته، وقد عمل أحد شعراء من فقهه لا حصر
في يمين لا يخرج منها. (١٨٩) وقد سادت هذه طائفة لدرسه بصفحة

وأما ما كتبه من ذهب لا حصر في هذا المسألة لا أن الذهب
في كتاب كبره في هدي حصر، وقد روي عنه عرقه وربعه شدة
سلس هذه (الحج) أنه وقد روي عنه هذه المسألة يمين في هذا ريق
وقد أتى لفظة الكبر والبره في أدنى شأن في روي تفصيل كبر في
سنة د عن فضل الامم في حجة، وسبق ربه روجه حيلة لسان تسمعه
في أدنى شأن بدور حول حجة، سائل يمينه في لا تها، كما هم لأدباء
يكتب ما تها دقة عنها، وجموع كتاب من حصر منهم في ما تها يمينه
بمنه، استدلوا به في حجة.

وكان من غرضه وحرده مست وحده لا يفكر في حجة هي أن عرفت
وأن روي هذه الأشعة، ما تها وحكمه الذي حجة عن أهل الدين تحجب
استدل، أن كان ذلك أيضاً محالاً للسير، واستحرجه من سائل طهده لأعمال
معية في حجب وكبره من هؤلاء معاه عرقين، وقد مثل هذا (البحر)
في مثل كامل في التبرع الرابع؛ ولقد كان ما تها من أهل الكوفة وسيد
في حجة (١٨٩٢ ١٨٩٥) وروى أحسنه لهندي و (شيد، مكا، لكان
أشعب المستحكمة، الأمر الذي تحد مصرعه في حجاب ثوب ليلة وليلة،
والذي يدل على عدم الاعتناء المبروح، شعور سرد تحقيقات هؤلاء عنها
وثائفاً، فليحصر هذا لأفراد، لأصول لحجة لينة قال رجحان
المهود ذات لحت عنهي، وأعلن يميني لسانه في لعلوم الغفنية، قد
عليه - كما استدل ذلك عند - يعيد لاسلام حجة يمينه تدريجياً

تم التمسده وتصورها

أما في هذا العلم من ركنين أحدهما التمسده فيكون
إدراك الشيء وكذا في معرفة الله في مجموعها ولا يمكن أن يكون
مذهب مني مذهباً فيكون في هذا المقام من الله ما يتجلى كل محو
الشيء المذهبي عند ذلك لا يترك في ذلك ما يتجلى حيث تؤدي
عاقبة المذهب للأفكار المستمدة من ذلك فيكون في كل شيء ما
يحدثه في هذا المقام من الأفكار كالأفكار كالأفكار في كل شيء
في هذا المقام فيكون في كل شيء ما يتجلى في كل شيء
من يتصور في هذا المقام فيكون في كل شيء ما يتجلى في كل شيء

هذا فيكون في كل شيء ما يتجلى في كل شيء ما يتجلى في كل شيء
في كل شيء ما يتجلى في كل شيء ما يتجلى في كل شيء ما يتجلى في كل شيء
ما لم يحظر على بال واضعها من أفكاره ومجموعها من أفكاره
مؤسس ومفتون في هذا المقام في كل شيء ما يتجلى في كل شيء
ما لم يحظر على بال واضعها من أفكاره ومجموعها من أفكاره
مؤسس ومفتون في هذا المقام في كل شيء ما يتجلى في كل شيء

أما في هذا العلم من ركنين أحدهما التمسده فيكون
إدراك الشيء وكذا في معرفة الله في مجموعها ولا يمكن أن يكون
مذهب مني مذهباً فيكون في هذا المقام من الله ما يتجلى كل محو
الشيء المذهبي عند ذلك لا يترك في ذلك ما يتجلى حيث تؤدي
عاقبة المذهب للأفكار المستمدة من ذلك فيكون في كل شيء ما
يحدثه في هذا المقام من الأفكار كالأفكار كالأفكار في كل شيء
في هذا المقام فيكون في كل شيء ما يتجلى في كل شيء
من يتصور في هذا المقام فيكون في كل شيء ما يتجلى في كل شيء

باب فيه تنكير الاسلامي ومن حدث عنه في ذلك مناقشات كانت تنشر
 في بعض المجلات ، وانه كان يتبع في جميع مساهماته في مؤامور يشيرون الى بعض
 منسوبي في ترجمته ومن كلامه في هذا الصدد " في قوله " هذا صاحب الامر
 فسيكون له حلالا في حق الله ، وصرفه في كتاب عنه بعض من هذا
 ترجمته " انما لتصرفه في بعض " وكمية يستحق عنه بعض : فما عرفتم
 منه فاعلموا به ، وما شانه عسيكم وامنوا به "

فسمعوا يؤمنون فمدحوا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى كلام من كلام الله ، وتلك هي
مرحلة جديدة

[illegible][illegible]

وَأُولَئِكَ كَانُوا فِي سَعْيِهِمْ مُشْغُولِينَ
حَقِيقٌ أَلْهَىٰ عَرُوبَهُمْ فِي عَمَلِهِمْ مَقْصُودُهُمْ مُّخَالَفَةُ
الْبُيُوتِ [الكريم] (۱۱).

أما الأنبياء من المسلمين فإيهم - يرقى قدره خمسة رموز من تعبير ذلك
لأنهم كانوا يحرمون عليك عسل في عهد نوح ، وكانوا يعارضون الأسماء
لامانة مندرجين تحت صفات والأسماء كما كانوا رموز روحاني
تسيرة في حكماء ، يرقى قدره من هؤلاء ، لأنهم مبدعون كانت
سيادة ، أي طاعت تلك الأسرة في أساس من سعة اورداني نفع ، قد
ولدت في الامم ، كان يدعوا الحكماء في شدة على ولايتهم ولدت في
بطل هؤلاء ، حذرين ، إذ لا يمكن لتحقق منهم لأن من نفع في دواء
من الحكماء لا ، كان يدعوا نفسه في عين عين نفعك من نفعه
لله ، وهي الممثلة في ذاتي تفتونها .

ولا تحب في قلوبك من هذا الخلق لأمرى قد تجاهل منذ بدء الأمر
فمن كان يحب سبي، أو يفتي في شيء من أمور الله تعالى، أو يفتي في شيء من
في الإسلام، أو يفتي في شيء من أمور الله تعالى، أو يفتي في شيء من
ومثابه ثم كان لا يفتي في شيء من أمور الله تعالى، أو يفتي في شيء من
الخصي، وهي سوانح في أن حياها بالعلماء، وفي هذا
في الحس، فبعد أني وكونهم من مسائل الخلاف، أنه في الأمور
والأولاد، ثم لا بد من معرفة حيلهم ووكيلهم، حتى لا يهزم
العدو، والله أحذر وأشدُّ نورا، وأشدُّ حجة، وأشدُّ حجة، والله وحده
جلاله (١٢) . وكونه من مسائل، ومثله في سبب عقوبة من
ولفكرة له

وكان من وجه حرب أبي عبيد بن جابر في راية محمد
هؤلاء ساس، وتبين أن لا يوجد راية محمد ساس، وولع مع

[illegible]

بعد دققة فحص بعقيدته وما أورده لمعارضيه من أنه إذا كانت زعم
ليست عنصر ضروري في تعريف الإيمان الحرفي، فإن أي مرجح، الذي يستطيع
أن يستنتج أنه لا يمكن وصف من سجد أمام شخص بالكفر؛ لأن هذا
معنى ومثله علامة في الكفر، وليس كبراً منه ^{٣١}

وهناك بصفة خاصة مسألة عقيدية عامة، كتب المشهورون من حنابلة
وشافعية، وهنالك مسألة عن فكر تاريخي، وهذه مسألة هي من
تكملة نرى في الإيمان بتجديد درجات محسنة به لا يمكن تصورها في علم
هم، ولكن الذين لا يمتثلون لعمل عنصر مكروه لنفسه مسلم؛ لأن الأمر
ليس أصراً، ولا يمكن من معنى الإيمان بالبر، وهو بالبر، وهو شق
من ذلك يرى الذين يؤمن بعمل عنصر ضروري، ليس كماله في كتاب
مؤيده يحدون، فكان حديث الإيمان، وهو من حيث أنه في القرآن في آت
منه يتكلم عن «بادة الإيمان» (سورة آل عمران ١٦٧، سورة
الأنعام ١٠٢، سورة بقرة ١٢٥، ج. كاتيك، كاتيك، عن «الهداية» (سورة
حد ١٧) فأورده واستعمل في معنى محدود، وأنت في معنى الإيمان
لكن علم الكلام الحرفي في الإسلام، بعد أن رجس في هذه المسألة من
بوجهه بطريقة، فإن طاب المكمين الذين لا يسيرون الكلام في زيادة الإيمان
وخصه، بعد أن يرى بضم كونه، بل هو عيبه «الإيمان سبيلة وعمل» فهو
دور بدو منقول ^{٣٢}، ونفسه منع أوجهه حتى يقع للإيمان في محله
داخل المذهب الحرفي.

وهكذا، في هذه المسألة، أدت هذه المسألة ونمت في دائرة الأمر في
الميدان السياسي ^(٣٥).

٣ - لكن المسألة الأولى الحقيقية حقاً، ظهرت في نفس وقتها، من
حول مسألة أخرى، بهم لا يحدون، حول ما - كان هذا أوداك من أساس
يمكن أن يعتبر مؤمناً به، في تحدون مؤمناً، وأصبح حياً، مع فكرة
عقيدة عن الإيمان، فيما يتعلق بالإيمان شعبي متبدي سادج حتى من
كل تفكير.

فأول راحة في الإيمان، دمج في الإسلام لم يدخل في نفس وقتها
دخل فيه النظر العلمي، ولم تكن تتجه له، أي أنها ليست نتيجة بذهب

أعني الذي زلزل في الإسلام من مكين مسلمة فيها من حيث من حراء ليعمل في
النصوص لاسيما في شئت من سنوي لا من حربه سكر
ان عكره الخسوع لمضيق به عتق قد نعت فيها عبيته عن لألوهية
فأله كمن به محمود لا اذلة لا لاس محمد يعقل (سورة الانعام ١٢٣)
واسم حراء لا يردده من يديه ووعظ من سكر على نقيض من
دانه لا عكس من بالاداة لاسه حدوده حدود مسوية في عسره
لا حاسبه سحر لاسه لاسه لا اياه مسه وفدته في لاسه
حتى رده نفع في حراء حدود ردد لاسه لا سحر لا يستعمل
يريد شئت لاسيما في الاخذ من لاسه لا لاسه حتى في سلوكه لا حواء
في حراء في حراء حراء حدوده بالسر زلزل

واكن من نعت في امز من اهد حراء في شئت كدم من لاسه
لا يظلم الناس شيئا وان ساعد حراء في كرم من حراء في شئت من حراء
عكره حراء من حراء في كرم من حراء في شئت من حراء
في نعت ساعد من يكون في حراء في شئت من حراء في شئت
في شئت من حراء في شئت من حراء في شئت من حراء في شئت
لا غشور حراء في شئت من حراء في شئت من حراء في شئت
لا وسعها ونديم حراء في شئت من حراء في شئت من حراء
المؤمنون ١٦٢) وحراء في شئت من حراء في شئت من حراء
كل نفس في حراء في شئت من حراء في شئت من حراء في شئت
سكر نفس في حراء في شئت من حراء في شئت من حراء في شئت

أفدح من حراء في شئت من حراء في شئت من حراء في شئت
يصح في حراء في شئت من حراء في شئت من حراء في شئت
حتى في شئت من حراء في شئت من حراء في شئت من حراء في شئت
كما قول «حراء في شئت من حراء في شئت من حراء في شئت»
عشاوره (سورة بقره ٧) ومع هذا كله يعذبهم بما أعصوا وقد
يهم إلى العذاب المآل

عن مسألة الخير والاختيار : وهي مسألة كان الله
في لا عوج لها ولا حرف ، وكان لا حول لها ولا دين ، وعين الله على

هكذا كان كثير من الذين اختصوا به يرون وحدهم يسوع
الله إلههم مستنداً، وسبب مدحه منهم في سجون وخصوع له الذي يرون
سكتات يؤده في كثير من مواضع ربه قوياً، ومن الحق أن عزرائيل
كثيراً ما يبرهن في قصود قلب فرعون، كما حصل نتيجة من الأحكام العامة التي
تؤدي - تبعاً لمحفظة - إلى فكرة مؤتمدة من الله إذا أراد هداية أحد
وسمعه صدره للإسلام، وأنه من يردن عليه عجز صده وبقائه يردن
يسعد في السماء (سورة يوسف لعام ١٢٥) كما عرفت في موضع آخر "وما كان
سفسس أن يثوب إلا أنزل به [وغيره] من رزقهم على الذين
لا يحقون" (سورة يوسف ١٠٠)

وبسبب في الإسلام حتى ما رجع منه له مدحه يمكن أن يستخلص أنهم من
في آن عالم مناصفة أشتت في معزل
فالعبارات الخيرية العديدة يمكن أن يفسر بها أن نبي الله صلى الله عليه وسلم
ليس هو الذي حصل منه من الله هو شخص راجع يدعو عباده (سورة
الحج ٤، سورة هود ٥٥، سورة هود ٥٦، سورة هود ٥٧، سورة هود ٥٨، سورة
شعراة ١٩) مدحه ٢٥ (سورة هود ٣٦، سورة هود ٨٢، سورة هود ٨٣)

ومما على أنه في مدحه وودعه ١٠٠ مدحه وودعه ١٠٠ مدحه وودعه ١٠٠
مدحه وودعه ١٠٠ مدحه وودعه ١٠٠ مدحه وودعه ١٠٠ مدحه وودعه ١٠٠
وودعه ١٠٠ مدحه وودعه ١٠٠ مدحه وودعه ١٠٠ مدحه وودعه ١٠٠
وودعه ١٠٠ مدحه وودعه ١٠٠ مدحه وودعه ١٠٠ مدحه وودعه ١٠٠
تعمل وآلاته، وركب فيه العمل الذي يجره - مدحه وودعه ١٠٠ مدحه وودعه ١٠٠
المرء، والأسان لا يحس قاسر ولا مكره في مدحه وودعه ١٠٠ مدحه وودعه ١٠٠
علا أن أعمال الناس مطوية في ذلك، مدحه وودعه ١٠٠ مدحه وودعه ١٠٠
وأن الله يجمع على نبي مدحه وودعه ١٠٠ مدحه وودعه ١٠٠ مدحه وودعه ١٠٠
حبب استمدادهم وودعه ١٠٠ مدحه وودعه ١٠٠ مدحه وودعه ١٠٠ مدحه وودعه ١٠٠
ولو أن أحد من مدحه وودعه ١٠٠ مدحه وودعه ١٠٠ مدحه وودعه ١٠٠ مدحه وودعه ١٠٠
مدحه وودعه ١٠٠ مدحه وودعه ١٠٠ مدحه وودعه ١٠٠ مدحه وودعه ١٠٠ مدحه وودعه ١٠٠
آثروا الكفر اجباراً منهم فأراد الله لهم ما اختاروه، وودعه ١٠٠ مدحه وودعه ١٠٠
يصحح أن إرادة المدح ردة على ذلك، مدحه وودعه ١٠٠ مدحه وودعه ١٠٠ مدحه وودعه ١٠٠
أن الله لم يردعه، ولعل في هذا المقام أن مدحه وودعه ١٠٠ مدحه وودعه ١٠٠ مدحه وودعه ١٠٠
لأسياء، وكان مدحه وودعه ١٠٠ مدحه وودعه ١٠٠ مدحه وودعه ١٠٠ مدحه وودعه ١٠٠

ما نرى كما برز في صدر غيره أو مذهب حرية الإنسان عامة
المعقدة حتى تثير خيبر رحمهم فكم كسب يستعصمون لب يحدو
بدر كبر من لاث أو صفة في فكن أو توحده بديل لربهم المعارض
نحوه وحسبنا وحيث في يرى ب لسان قد تحب « كسب »
وهي لحد تحمل فتة بحرية عملة (مثل ذلك سورة آل عمران ٢٥ وغيرها)
« كائن أن رب حتى فوجوه ما ٥٥ يكسبون » (سورة المطففين ١٤)
وحتى عند سكاك عن حكم بعب لا يوجد ما يحول دون قبوله بل هؤلاء
لأن حكم الله في فوجوه « تسلموا هو ٥٥ » (سورة محمد ١٤ و ١٦)
« ولا تشبهوا هؤلاء فطاعت من سيدي » (سورة من ٢٦) بل الله
من هو الذي عني بعب لا يعب ولكن صارت بما أتت من مية الأعمال
« سه » وهي دلحارة أو شدة فتوة « (السقرة ٧٤) » والشيطان
نفسه يُبعد عن سه بعب لا يعلل ، لأن الإنسان من نفسه في سلال بين
(سورة في ٢٧)

وفي س الزم ما في في فعبا بعب ما فؤك ففكر بحرية هذه ملاء
حد الله بعب « أو ما نبود فهد ٥٥ » فمحنوا المعنى على الذي
فاحتكم في مية أمب بعبون فماد ب كسبون ونحوها من أمو
« أو يمشون » (سورة فصل ١٨ و ١٧) و ب « الله فهدى قوم سابع
ككهم لم يسعوه ، وفعو الشرح مدين ، ديه وانحر فواعن سبيل الله فكان
هذا كسب لهم من حرية وحيبر « سه بعب من سو ، سابل ؛ لكن
سابل بربهم وحده مية من سبب عابدا في هذا بعب في ، ومو من
سكبه بعد (سورة لسان ٣) وفي هد ماء بعب « في كل
معب في شا كبه » (سورة لانه ، ٨٤) « وفي من من ركة
من ش فبب من ومن ش فمكبر » (سورة كعب ٢٩) « بل
هده بد كره من ش بعب في ركة سلا » (سورة لسان ٢٩)
واحق أن الله لا يعب بعب في عبه ؛ بل به مديهم الفتوة ومقدرة على
فعل الشر ، كما لعني صاحب مندره في فعب ح « فسيبر في بعب في »
« فسيبره بعب في » (سورة نابل ١٠٠٧)
وأيضا فعب هذه بعبه سابع في هذا لانه ، ملاحظه لها حضورها

في أمرهم وأمر نجاتهم وهدايتهم ؛ لأن هدايته هي مكافؤته في سبيل نجاتها في
اصحابه ، « والله لا يهدي قلوب الضالين » (سورة توبة ١٠٩) ،
أي يتركهم يضلون دون مقصد أو إرشاد « مكفر زنا » ليس عاصه لصلان
وتبليغه ، بل هو سبيه * (سورة نساء ٨) والفرق بينه وبين غيره
أصف (٥)

لعمري ، في غير ذلك ، ومن قبله « قد » من « سبيل » (سورة
شورى ٢٦) ، « ومن يصل الله له من هدايته » (سورة نور ٣٣) .
وهؤلاء هم الخاسرون (سورة الاعراف ١٧٨) ولكن عاقبة في كل
ما تقدم هو الحرمان من فضل هدايته ، لا التوجه في هدايته ، كقول
مكفر ، وهذا ما تركه وشعر به المهدون بهدايته لأن كمال قرب الأتقياء
الاولى

لقد جاء في الحديث أن من ترك شيئا لله تعالى حراما من زنا حرامه
لله عز وجله ^{٢٦١} ، ومعنى « حتم قلبه » (إيجاده في حالة تحمله سقط من) ،
عنه وحده لديه وهشاشة ، قد « قد » بغيره من الحسنيين وهو
حديث عهد بالإسلام ، جاء فيه « أنهم ضلوا هدى وحقوا من شر
نفسى » ^{٢٧١} ، أي لا تترك نفسى ، وأمدن هذا الهدى ، أي نفس الآ
هداية ، بل في الأمر على بعض من ذلك ، فإن شعور أن تركه به نفسه
هو شد عذاب ، بل هو ، قد اتخذ صيغة سلامته قدوة تشبه بها ، قد « ما »
رى ، من حول أنه وفوه ، ودخل في حوز شبه وفوه ، أن كان كد
وكذا ، ^{٢٨١} ، أي أن نفس بدوى ، فيسير للبحث عن شروق نور روح من
الضيق دون هدايته ومساعدته ، وههنا ، هذا هو المعنى الذي يجب أن
نعمهم من عبارة أن الله تعالى لا يهديهم ، لكنه لا يضلهم ^{٢٩١} .
لقد تمكن لنا أن نشأ أن يتمكن أن يجد سيد لأشد وجهات نظر

* قد ذكر أن مكفر ليس بآفة ضال وسفه ، بل هو سبه ، وجهه باب « حرم »
آب له آ ، واصلان بعد هدايته ، واصلان بعد هدايته ، واصلان بعد هدايته ،
ومن ، ومن أمته من وكفر ، « ضلال سبب مكفر » ومن من مائة ، وهو يشبه بكاف
بالك ، ويصعده من صبح ، من سار على الهدى ، ومن صل في سبيل طيب عاب ،
وهو يقضى بأن ضلال سبب سبب ، ويصعده في كبره ، وعاطفه ها مكفر ، و... »

محصنة في مسألة من أهم المسائل الأساسية في لأخلاق المدنية . وكان من حسن
 لحظ أن الأستاذ « هوبرت جرنم » Habert Grunne « الذي عني
 كثيراً في حديثي في تحليل علم الكلام القرآني ، قد وجد أيضاً مبدأ
 يمكن أن يخرجنا من هذه الحيرة . وبه أفكر في أن المذهب المتعاصم
 والمصادقة التي عرستها في مسألة حرية الإرادة والتقدم ، ترجع إلى زمان
 مختلفة من نشأته لسوى ، وتنشأ وتشتت في أوجتها ، به لتعود
 والأحوال المختلفة في كل فترة من أعقاب حتى الأزمان الأولى للمصر مكي
 كان قبل تمام حرية لأحبار والمسئولة ، ولكن في المدنية أحد سوس
 « ثانياً فشئت في مذهب الحرة ، وأصلها الأكثر حرية ترجع إلى أمة
 الأخيرة » وقد يكون هذا في كل حال ، إذ فرضنا أن « la chronologie »
 ثم بطريقة مؤكدة وكاملة ، دليلاً هادئاً للتدوين على ملاحظة تاريخية عند
 أن هذا ما لا يمكن أن يسطره من المسبب قديمي ؛ هؤلاء المسجون الذين يرون
 أنفسهم في كسب حادى من هذه المذهب استعاضة ، فيحارون في هذه
 المذهب أو دونه و يرون من الواجب أن يعموا على اتفاق ، أحارود و
 مداهب عاصراً ، وذلك ليصير إلى اتفاق والسحة أجمع . لأن عاقبة أو
 شعور الأمة وهذه الاستقلال ، لدى يسود في كل ميادين وحداني للإسلامي ،
 فإن يلازم في صياح انتشار مذهب في حرية الإرادة والأحبار . وكان من
 ذلك أن كانوا يرون في عقلية وأردنه ، وأنواع ولعصب ، يتعلق نعلق
 مطلقاً بوحدة الله ، وإرادة الإنسان ليس لها تقدير أو اعتبار في هذه أساحه
 ولكن من وقت مبكر جداً (حين تكسب أن تستمع حراً في هذه المسألة)
 السابع تقريباً) يرى أن هذا المذهب أو لتصور لعقد الله قد رجع من
 التقية ، التي كانت لا تستطيع أن تروج في الإله المطلق سبيل أي تنصمه
 فكرة للشعب سائدة . وقد ساهمت في تشرير الخارجية أيضاً في هذه
 الوسواس التثنية . وفي تبيدها وتشتيتها شيئاً فشيئاً .
 أما فقد احتجاج على اعتبار لأرى نفسى ، فقد في من الإسلام في سورته ،

* يذكر أن عوس في حرية إرادة كلاً في حيز شكى ، وهذا كان في العصر
 لدى وهذا حتى ورع عر ووعلى هذه هذه . وفي آخر سورة نذر . كيه . وما
 نشأون إلا أن الله ، وهذه مسأله ذات حيز .

وقد علق جهوره حسن نفس . حسب ما يرد في كرمير Kremer (١) ،
 من علماء المسيحيين عدى بنوا من علماء الكلام واللاهوت المسيحيين
 ما جعلهم يثبثوا في سائر الآراء الملتصقة ودينهم بالتدقيق كان الحداد
 والمناجاة في هذه النسخة من المذهب من غير الكلام واللاهوت . شغل
 يقول للاهوتيين في كنييسة شرقية قديمة ، المراكز اعني للإسلام في
 عصر خلافة الأمويين . كانت في وقت نفسه مركز تفكير مصري في بغداد
 وفي المذهب الحنفي أيضا ، ومن هناك انتشر هذا التفكير السريع في ميدان
 الفكر الإنساني .

في هذه الأفكار انتمية قد دلت بعد ، في الاعتقاد بأن الإنسان في
 شئيه شرعي والأخلاقي ، لا يمكن أن يكون عند تقدير لا صغير في الأول
 به أن يحسن نفسه فعلا ، ان يكون هو نفسه على خلافه وسلامه أو شدة
 وهلاكه وهكذا ، غرقت فيما بعد طريقة هذا طريق سطره حتى الأفعال ،
 كما من باب نفسه عند نفسه . وسبب هذا طريق بانفسه لأنهم
 يفتقرون لهذا ، فيها وصفتوا حضرة . " تعار لا يكره الأعمى " أي الحرة ،
 بالحرة . وهذا كان قدمه في خلافة عيسى في صدر الإسلام القديم .
 إذا كان عريان يمكن أن يعد ، حجاج للمردم أو العائدين ، فإن رواية
 تفسيرية كانت قد ثبت في الإسلام ، كنوع من تفسيرات الآية ، من روى
 من حديث أبي ثناء هذه المسألة . لأنه لا أحد يستطيع أن ينجي في
 هذا سورج زخرفة منه مساحة بين يدهون مذهب تحديد لأفعال
 وعلم زلا . بحسب هذه رواية تكون به قد خرج ، فورد حتى آدم ، من
 حور هرة الخائن الحسم شمع جمع دربه في صورة مخمومات صغيرة من ليل ،
 ويكون من هذه النخبة قد عني موافق ما بين والطالكن ، هذه موافق
 في جعلها تسير في المناجاة عني وناجته لسه في من حسم أول بحديق وكل
 حين من هذه النخبة به قد قدره حسمي ، كتب بواسطة ملك خاص لعن لهذا
 العمل " مقوش في الحية " (وهي فكرة حودة عن الهند (٢)) أي قدّر
 له ما يكون من أسلامه وهلاكه ، كما قدر له ما سيكون منه وله من الأمور
 الأخرى .

وهكذا ، يرى أيضا هذه الزوارة المتعلقة بعلم الأحرار تصغر مستطيا من

وفي قول لابر كان سم . . . فكلمون . . . من من يحسن من مائة
 مختلف فيها ، من مسائل لأسناد و عقيدة موعود برهنة حذلية ،
 محسناً و هي عبارة لأسناد خاصة في "مكتبة" فكلمون " و جمع في
 الأسناد إلى المسألة الخاصة في تكون عباد مكره في متكرر نظري
 للاعبين ؛ و مثال مثلاً هذا من فكلمون في الأجزاء ، أي من هؤلاء الذين
 في الحكون مائة في "نارها المرحلة" ٢٨ . . . و سرعان أخذ الاصطلاح يتبع
 ويستعمل مائة في " هؤلاء الذين يسمون من نقباء الأخوذة ، " اب الذين ،
 كبادي " لا قبل المباشرة ، موعود برهنة ؛ فكلمون في كان اعتد ، و
 أو اسدي ، و عذوب ، " يكون حركة هذه أسدي في صبح يرون من
 أو احب ان يكون مائة حتى من لادمية ففكرة . . . هذا مثله ففكرة
 لدى و حة هذا موجبة أو ساري في هذه ناحية لدية ، تحديهم
 " علم الكلام " .

و قد كان قصد من هذا التحري أن يقدم صراحة على لدية و قد قام
 في فروس مائة و من لدية ، و قد في أمم في فكلمون ففكرة ، و
 و قد تم صراحة في عرفوا اسم مائة . . .

و الكلمة مصاها الذين ٢٠ . . . و لابر كرك حركه في كسفة في
 يقتضون عده اسير هذا ، و عده مسيحية ، و حب في . . . لدية
 حقيقي — أن يكون يرد هذا حرب أولاب يقام من براب و لدية " كان
 من هؤلاء تحفة لآسية ، و رعب ، معربة ، أي رعبه لدى مبرون ١٣٩
 و شك في دفعو هذه حركه و في لآسية ؛ هذه حركه إلى جميع
 الأوسام حنية ، و في ححب هذه في عارض — أن يريد و يتبع شك
 فيشأ — مع لآسية لدية حنية حنية .

و في . . . في ثور هذه حركه ففكرة في سحق . . . سم " فكلمون
 الأحرار في الإسلام " ، هذا لاسم في يرمضه عه لأسناد روبر حتى
 هنريش شتاينر Zarlows Heinrich Steiner " الذي كتب على يده

(١٨٦٥م) درسه تاريخية خاصة n ongraphie عن هذه المدرسة . . .

هذا ، و لظهور المعترضة أسباب و بواعث دينية ، كتلك التي أدب في جهود
 أسلافهم القدرية . و بدايات هذا المذهب الاعتزالي تدلنا على الأقل على ربه سحر

من تقبول ذلك المتبعة، وهي تعصا على تعصبي على لصدم لمصداق. على أن
تجهم مسألة صاحب الكثرة، وأنه يعصا كافر أو كمن لم يؤمن على عدم من
رأى المرحلة. وحكم عليه هذا دلائل الأدبي، تحت هذه المسألة ومساكن
جاري. لا سيما أنه كان على أن يدفعه من عسكر اعتنق الحر. ولكنهم قد
أدخروا كذلك في اعتقاد مفكر مرة بين المراتين، أي مرة لا يمين ومرة
الكثرة. وذلك دفعه عنه لا يتسبب لا اعتنق معتنية

والرجل الذي يحفه روح عقائد في الإسلام مؤسس المذهب الاعتراف،
وهو أصل من تعصبا، جعله من راهد من زهاد مكنى أن يقال في زمانه
"به لم يقص في حبه دياراً أو دها". وكذلك وصف رفيقه عمرو
ابن عبد الله رهد في لغة من تعصبا في الصلاة، وجمع مكنى رعين حجة
مساكن، وكان يصغر ذلك نصف أصل حر ما مهموما. "كن عاد من دون نقر
من قرأته". وقد وصف من آراءه ورعه هدية موجهة من الخليفة
مقدور، وهي ورن كان من وحب أن يمر بها بحكمة. لا يرى بها ما يدرك
من ربه مذهب العقل^(١٢٦). ولو أن شخص بالنفس يتقرب لمعرفته. نجد
به حتى في العصور التي هي أظلم من غيرها^(١٢٧)، وجد الحجة الهدية مكنى
"أن له حظاً من ما يصعد به المعرفة من خلال غشمة واحدة.

ومع هذا، فإنه يوجد من مذهب الهدية أي تعصبا مذهبهم (المنطق
مذهب الخير) لأنه أصبح فكري عدل، بعض بدور المعارضة مذهب
على أخرى المألوف حشد، بعض مذهب على مكنى أن تؤدي لسهولة
ذلك معتنقاً رهد من غير مؤمن. وكان عند ذلك أن يصح اتصال المعرفة بعد
كلام فكاشف صريح عنى. ودفعهم هذا شيئاً فشيئاً إلى أن يعبر منهم
مؤمن متلبة انتهت بهم حداً من معارضة وأصبح مذهب اعتنق المعروف

وسيكون من أو حب علي في حكم الأخير على معرفة أن شغل مذهب
مكنى من استجاب الحقيقة، ومع هذا فقد على لهم فصل غير مقبوس لقد كانوا
لاوائس الدين وسعوا معن المعرفة له. وأن دحوا فيه عصباً آخر قنما

^١ يذكر عن المعرفة أنهم بدون مرتكب الكثرة كثر. لا يمين. وفي مقدمه من
مذهب من على كاهن معروف.

وهو "أعقن" لدى كازن، حتى ذلك الحين، "صعد" شدة عن هذه "الحاجة" وقد
 ذهبت بعض رجالهم ومثلهم الأكثر شهرة إلى قول "س" و "شرح الأول
 لمعرفة هو شك" ^{١٢٤} "و" "حميد شكاحير من يقين واحد" ^(١٢٥)،
 وهكذا ومن الممكن أن سبب إليه هذه "عكزة" التي يرى، حسب مذهبهم،
 أنه يحدد حاسة السادسة بين الحواس خمس، وهي المعروفة بالعقل ^(١٢٦).

به دفعوا قتلى اى مرتبة خمس و سدى فى نمر الحبيدة و لا كان و بن
و حيا من قدى تشبهه ، وهو شمس المعتمر من بغداد ، مدح عقل مدحا
كثيرا فى مسنده عابجه فى شرح معنى حنظل الخاضع فى عرس ، ولفاته [

له در حقن من نه
و حاتم تقوی علی عالم
و لب شمس حسن فمائه
بدی لدو ا قوی و د حنه به

وصاحب فی العصر و سیر
قصه اشهد للامر
ن غنم الخیر من شر
خاص مددین و غنم (۲۷)

ولغرض من هذه الأبيات دفعوا بذهب كل من هذه المصنفين، وصحوا
تجربته خوفاً في ضعف الآخر من جهة معرفة " . وعلى كل حال، لقد كانوا
أول من حقق حقوق العقل في علم الكلام الإسلامي، وسكهم حينئذ
استعدوا أصلاً عن مفاسدهم في روح تنوير نفوسهم بعد لا يرحمهم لمعاصير
الاعتقاد " . أي، أني كانت هذه من نول حرة، جوهر نامتلاً لا يدين
سوى أو لحرق به كبره، صور ستعة السبع في السكال الأولى
الأسلوب قرآن، وصحة الحديث . به صفة لدى تركه فيه شامة
هد لاستناد شعبي وكان السكال يعتقد من لأخص في معاصير الأسطورية
المتعلقة بالدار الآخرة

فندكروا الصراط ، الذي يجب أن تمر عليه أو تحذره من لهجول وما
ور ، هذه الأبر ، والذي هو في دونه شجرة وحده حبيب ، والذي يمر عليه

[illegible]

ومن جهة الترتيب التاويخي الذي وُضعت فيه هذه المسائل ، رى المسائل خاصة
باعتدال هي الأولى ، وهذه مسائل تنص من شرد سطراب معدنية التي عماها
المعلة ومشواها إلى أقصى شأخ ي تحسها من هذا المبدأ
وهو أن الإنسان له حرية غير محدودة في اختيار جميع أفعاله ، وأنه وحده خالق
هذه الأفعال ، وإلا كان الله يبر تدل بعمل بعد مسئولا عما يصنع | وهو
بحر من حرية تعين .

لأنه - في المغزلة - ساروا حدود أكثر من القدرة ، كما أنه ما في
السأخ في استخلصوها من هذه فكرة الأساس في تقدمت فصارت في قوة
المبدأ وقد اعتنوا مذهب حرية الإنسان في تحديد عماله نفسه
و. مذهب الخير الإلهي ، اسبوا لسبب هذه فكرة الأخيرة إلى
أن يدخلوا فكرة أخرى في تصورهم ، وهمية الله يجب أن يكون عادلا ؛
وفكره بعد لا يمكن أن تفصل عن فكره الله ؛ ولا يمكن فهم أي عمل من
تعمل الإرادة الإنسانية لا تسبق مع شرد هذه المعدلة وقدرة من محدوده وما
تتضمنه معدلة أي لا يمكن سراحها أو استخلص منها ، كما لا يمكن إزالتها
أو إبطالها .

ومن السهل أن رى أن هذه خمسة قد ذهب في فهمها ، وإذا كانت
عصراً من متعاس مصفا مع ما في فهمها أو دراك الله في الإسلام الأول
القديم ، وهذا المصبر هو وحيث جذا به يوجد أشياء غير واجبة حتى
بالله في الله عنه ، ولكن حول أن الله يجب عليه بصر قضية كان
يجب أن بعد في غير الإسلام عدم صحافة صراحة ، وعدم في حق
الله تعالى .

بالمعلة يردون فكرة توحيد أن الله تعالى له خلق الإنسان ليعبد ،
يجب عليه أن يسجد له سلا بعبادته صريتها ووسائنها ؛ وهذا لا يكون براً
أو فعلا لإرادته سبحانه ، ولا نكرما مستطيع - لاستئلال إرادته
المتعلقة - أن يحرم منه خلقه ، بل هذا عمل ضروري ، وهو اللصق الإلهي
الواجب الله لا يمكن أن يتصور أو يفهم على أنه كائن متخي وكل ما يصدر عنه
عنه من فعل هو خير ، إذا كان لم يبين الطرق للإنسان ؛ به يجب عنه أن
يكشف عن نفسه للإنسان بواسطة الأنبياء ، وهو ذاته قد اعترف بهذا الواجب

في قرآن يقول « تولى به فصد سسر » (سورة نحل ٩٠) ،
على الله أن يعود الناس إلى الطريق المستقيم . هكذا ترحب المعتبرة الآية تسعة
من السورة السادسة عشرة (١٣٠) .

ونحن في فكرة الخطأ أو حب ، توجد أيضاً فكرة أخرى مرتبطة وثابتة
وثابتة بها ، قد دخلوها في عنوانه وعلمه ، وهي فكرة الإصلاح . فهو يقول
إن جميع ما يكون من الله من تصرفات إيجابية يكون تصد سلام الإنسان
وخير وسعادته ، وإن المرء يستطيع أن تتبع أو يتجنب تجربة سواء هذا التصنيع
الذي كشف له خبره ، لكن الله يحدد تحت سببه هذا | من أجل هذا أن
نفس الإحسان وهذا الأمر . وهكذا يرى أن اختيار الله المطلق الذي
لا يسل عنه | وأنه يلى حسب الأفكار السببية لحرفة بحمله تعبر الحمة
والدار كما يشاء ، ومن شاء حسب ما يرى ؛ وكذلك ما في هذا من ظلم يتمثل في
أن الموضوع به وعنده لا يمكن أن يميز بين هذا من أصل لصالح في أن يباب
فيما بعد هذه الحمة ؛ هكذا يرى أن هذا كله يحتق ويؤول ، لترك مكاناً لعدل
وعندة ، تحت أن يرم به سببه منه أن يكون محبة مصفة معه .

وفي هذا صواب من الأفكار أو التفكير سائر لمعتبرة أيضاً خطوات بعد
لقد قبلوا قانون اعموس ، وهو تدقيق جديد حدة الله واختباره كما مثله غير
الكلام السني أو أخرى فكل ما كان مرء مدلل من مدسب وآلام لا
يستحقها — في هذه الحمة ، على عده لأن سببه يصح له في طرف خاص ،
يجب عليه أن يعوضه عنها في لدار الأخرى . على أنه ليس في هذا تصفة خاصة
شيء ، غير من حوص و حوصيات مذهب المعربة ؛ وبها تخفيف هذه الكلمة
الدقيقة يجب ، يكون من يمكن أن يتق هذا مع منه يدهي من مستفات
المذهب سني ؛ ولكن فرقا كبيراً من معرفة موضع في هذا المذهب المسير ،
فدليله ، لا على جدول غشلاء من حاس و لا على الآراء ، حسب الدين
تدسبون في هذه الحمة آلاماً لا تستحقونها ، بل على الخطوط يتأ ؛ في أن
الحيوان يجب أن يعوض في وجود آخر عن الآلام التي تبرصها عليه الإنسان
دائمة وقسوة ، ولا لا يكون الله عدلاً . ويمكن أن يبين أن هذا هو حمة
الحيوانات في صورة سابعة

هكذا يرى أن مضمون معنى المعتبرة يتقيد على الإلهي ، وكيف إلهي

أخيراً يقولون بالإنسان الحر المحترم لحياته بعد استقلاله لا استقلال في فعله
وتفصل و يتعلق بهذا المبدأ أيضاً فهم شامعون في ناحية الأخلاق و هذه
أنهم طعنوا على ما هو الخير وأشر من وجهة نظر علم الأخلاق الذي و
بيان الحسن وفسح حسب اصطلاح أمكنه

أما أهل السنة الخرفيون فيرون الخير والحسن ما أمر الله به ، والخير و
ما نهى عنه . أي أن الإرادة الإلهية هي المثلوة و و مراد هي مقاس
الخير والشر ، ولا يوجد شيء خير أو شر من ناحية حسن و فحسن شر لأن
حرمة ، ولو أن الله لم يفقه هكذا لما أن شرأ وليس الأمر كدعوت عبد الله
لدين يرون أن هناك شرأ مصقاً وحيثاً مصقاً ، و أن الحسن هو مقاس هذا كله
فهو الأول و السابق [أي حرف به خير و شر] وليس الإرادة الإلهية
أي ليس الشيء حسناً لأن الله أمر به ، بل إن الله أمر به لأنه حسن لا
هذا ، أو أليس معنى هذا ، لو أردنا وضع تعاريف متكلمة البصرة ونقدار في
تعابير حديثة ، أن الله مقصد في قوانينه التي تشرها بالأمر تنص

٦ - لقد عرضنا فيما مضى شائعة من الأفكار والمبادئ التي توفينا أن مقالة
المعتزلة للفهم السني الساذج للعتيقة لا يكون في المسائل المتبادرة عنه و حاشا
ولكن نتائجها تفتت لتفتت إلى أفكار أساسية في الأخلاق و و نه من هذه
المنهج الذي يعيد من ناحية مبدأ التمسك لا معنى

لأن المعتزلة كان غايتها أن تشرعوا في الأخلاق و الأخلاق و الأخلاق و الأخلاق
تكون موضوعاً للمذهب عند الدين ، أي في ناحية فكرة موجد فيها
كان من أوجب عليهم ، ولأنهم علموا ما لا خير فيه من أساليب التفتيش
عرض هجومها بفكرة التوحيد المحظرة .

كان واحداً منهم أولاً أنه يستأصروا ما لا يتفق و يمتنع من الإقحام و
الصورات التجسيمية التي توجد في المذهب السني التقليدي ، هذا المذهب الذي

في مسألة الله والله ذكر أن من لم لا يحلوا لفعل رعا في تركها ، إذ كانوا
لا يقولون بالحسن و الفهم و الكلام من سنة في نفس و فصح معنى كتاب عنه والغائب
من أجل الله ، و هذا المذهب خلق فيها حكم شرعي ، إذ كان من صورته أن الحكم لا يفتي إلا من
الوحي ، فأما الخير معنى متكامل معنى له من ، فقد ذكره عن عدم و كذا في سيرة ، ولا يخفى
في هذه الحالة .

ثم حمده حاجيه من فرخه وهو مسكلم من مودقة مع من اشهره مره كنه
ومنت في عدد كونه ٥٥٣٤ - ١١٣٠ هـ هذا مسكلم وهو يحد من سعدون
والعروف كنه في عام قريش وذهب في نال عوف " من المسند
ارادته تحتون في سعدون " ليس اسمه نبي ، لكن هذا معناه فقط
انه لا يمكن ان يدرجه حد في الاوهية ، فاما على سبيله وصورته فهو
ملك ومبلى " وهذا اسمه ملك لانه قد كان حدي من حقيقه الذي قد
واد الاية في حبيب به ساء على ن عوف ، ساء على ليس من
ك حد من ساء " (سوء نكاح ٣٢) في معنى ساء لاجل حبيب
في مكانه الذي من مكانه ، ولكن من ساء من ساء صورته وحك
ان قمره لا حد في شخصه في حد ساء وفسه سي

والحرف و يدافع عنه بمكره لا نقد و حجب مده فمضى نساء طريف
في ذات يوم ان يد ساء يتر لا ساء في ١٢٢ في نوب
به دهب من ساء خراف لاجل روي " كك ساء على ساء و يد عوف
ان ساء " و قد نذرت بدوع شخصه ساء ساء خراف في سافه
و قال ، ساء شخصه ساء ساء " وكذا في شرح شهر الحسن
في الدين من حبه ، السوف سنة ٥٧٢٨ - ١٣٢٨ هـ روي به ذكر في ساء
من عبيده به يعق ساء به ، فعلى في في ان يكون من من المثلثه
و قد نذرت ساء ساء ساء به ساء بعض شرحه ساء ساء " كنه روي
هذا " .

انه قد عبيد ساء و مذهب الحميم و قد ساء ساء ساء ساء
ولا ومن كل شيء ان ساء في ميدان في كل هذه لابل والاحداث
في ساء ساء ساء ساء ساء ساء ساء ساء ساء ساء
نعموه لا يدل لاني معارفه و دلت ساء ساء ساء ساء ساء
في ما عرفه من ساء و ساء و مكانه وقد ساء ساء ساء ساء
سواء ساء ساء ساء ساء ساء ساء ساء ساء ساء ساء
سواء ساء ساء ساء ساء ساء ساء ساء ساء ساء ساء
اما في بعض الناحات ، و قد لغيره نانو تمكون تحت ساء ساء ساء
من لاجل حديث اني بلح منها ما لا يحج ان نقل من حبيب و ساء ، أو

أى تجعل مثل هذا مكاناً وهذا هو شأنه حتى نعلم فيه عدم الصحة وذلك
يحرر الإسلام من مجموعة كتب من الأفاضل التى راكب مساعدة لا اعتقد
لشعبى أشهر إلى الأسير ، صحة خاصة فى نفس بالدار الأخرى وما فيها ،
ولى يدها ذنب صبيحة الحداث

ومن جهة غير اعتداله ، لم عمل بواسطة المذهب السني فى تصوير مثل
تصوير لدى يعتمد على ترك (سورة لقيامة : ٢٣) ، وذلك أن الصالحين
يروون لله جسم فى لا أخرى ، وهذا لا يمكن أن يقبله المعركة الذين لم
يركوا أنفسهم بمرض منهم مثل هذا منهم محمد ذق ، هو المحدد الحان
من كل ذنوب ، أى محمد لدى غطى فى رؤيته من من فيه كما فى
الحديث (الكارون سر حلة سحر^{١٥٢}) وهكذا عند رؤيته الله المبررة
حظرة ، التى حصل بها معتزلة ، تفسير روحى بالمعنى حرق هذه الكلمة ،
من يدره حقيقة للشخص منهم ، بين هؤلاء الذين قوا ، عد من المسكتين
لدى كسوف بعض ربه ووسوستهم المبررة ، وبعض هل لسه متنى
تسليمه مقدمة ، وعبر هؤلاء وثبت من ليس يسمو ، فى هذه من
من العقليين المتوسمين لدى سمره محمد حسن

٧ وفى لمسان لمعتة بوجده بعبده واحد ، أى صاحب الأمر ،
رهم يرفعون ، وجهه بمرامه كثر ، معقتين بمرامه مقبولة فى
مادة اعتقاد لاهية ، بعبودى هل من الممكن أن يحد به صفة
ولا صفة عبده فى وحدته ، لا نقتسم ولا به

ولأجل الإجماع على هذا يؤمن بعبودى أو المستعملون كثيراً ،
الجدل الدينى ، سواء من ناحية مد من تحببه لمعتة أنفسهم ، لأنهم فى
مختلف تحديدات مذهبهم لا يمتثلون فى مذهبهم كاملاً ، أو من ناحية
المدارس التى كانت تعمل على توفيق بين وجهه بمرامه ووجهه نظر أهل السنة
وذلك لأنه يجب أن يشعر هو ، ما سمعوا سرياً إليه ، وهو ظهور رعا
متوسطه من عدم ، أفرد بغير محبت - استخلاص قبيل من لمذهب لمعنى
من كلام أو تراث أهل السنة ، وعائتهم ، بناء السبع الجديدة من ثوران
الملاحظات العقلية .

وتعبر عقيدة حبية ، بنته شىء ، فى رديته من مذهب عقلى ،

تجيشير سيرها في الرجوع إلى المذهب الذي تعني، تربت باسم في الحس
 الأشعري المتوفى بغداد عام ٣٧٤ هـ ٩٨٥ م وبسم في مرسوم الماروني
 الموق لتسرقند عام ٣٧٣ هـ ٩٨٤ م وبين هذين المذهبين لا توجد فرق
 جوهرية، وإن كان الأول كان يسود في الأقاليم المتوسعة من العلم الإسلامي،
 كان الثاني مردها في الأقاليم الشرقية وفي آسيا ووسطى من الأمر يتعلق
 من المحادلات الدقيقة إلى بعض المسائل، ومنها مثلاً ما كان له من
 في قول «نؤمن بالله» وهي مسألة من الحكم فيها بلاء
 لأشعري وبلا مبدأ ما ريدى نظريته معارضة مستعدة، ولكن يستدل على صحة
 من المحجج الكلامية. وعلى مجموع «دأر» ما ريدى أكثر حرية و«عقبة»
 من آراء ملائيم الأشعرية، وثلاث ذى في المعركة من هؤلاء، وليذكر
 واحداً يقدم له خلافه إجماعاً به له ولاشعرية وما ريدى في الحس
 عن هذه المسألة ما هو أساس وجوب الاعتناء بالاعتناء برونه بعد
 ولاشعرية برون في هذا يكون لأنه واجب على ترميز أن يؤمر
 ما لم يرد به فيقولون، وحسب الأهل به نسبة الأمر لأهل التي كما
 الأشعرية، ولكن هذا الأمر يدرك من في من دون يمكن من
 للإيمان بالله، فإنه الأداة في ذلك.

هذا المثال يمكن أن يعمد على شرح المسمى *Statu quo* العام
 العبيدي في الإسلام ونحن قد أحسن دفعه معارضة ومحددات جوهرية
 مسألة صفات الله، فإن يكون قدس من صفات نفسه وخرقته عند
 اللاهوتيين المبرانيين. مثلاً هل يمكن أن يصف الله صفات هذا كما
 حاشاً للإقسام في وحده ذاته. وحتى حين يسود هذه الصفات - وهذا
 ما لا يمكن أن عمله على وجه آخر، نسبة صفات متميزة من ذاته وليس
 مضافة إليه، ولكن متحدة به لا. لكن في تسليم بوجود كائنات
 إلهية مع الله كائنات الآلى. هل جئنا إلى تسليم هذا المعهود وضع مثل هذه
 كائنات الآلية التي تكمن في الله. حتى ولو كانت مرتبطة بالآلة الإلهية
 لا فكذلك. لكن هذا يكون شركاً بالله.

قد، سيكون من موحيد يسمى رفض صفات الله. بها كائنات
 ومتحدة به، وثلاث في ذلك. وهذا الاعتقاد كان واحداً حتى في يردى

إن في الحيات قوة ليس كقوة الحرة، وكما في القدرة، وحيث أن
هي الحيات، ليس في الله، والله لا يصفه هي حرة، ولا صفة هي قدرة، ولا
صفة هي حيات منفصلة عنه؛ ولكن كل ما يقدر به، كصفة من الصفات، هو
وحد لا يتجزأ وليس متغير عن الله تعالى. له نام ليس شيئاً آخر غير
"له قادر" و"له حي"، ووصف هذه الصفة في غير هاتين الحالتين
لي أن تقول شيئاً غير: الله موجود.

ولا يمكن أن يفي أن هذه الصفة لا تؤدي إلى شيء منكم، ولو حدث
في الإسلام في هذه الصفة، كقوله تعالى: "لا يصفه هي حرة، ولا صفة هي قدرة، ولا
صفة هي حيات منفصلة عنه؛ ولكن كل ما يقدر به، كصفة من الصفات، هو
وحد لا يتجزأ وليس متغير عن الله تعالى. له نام ليس شيئاً آخر غير
"له قادر" و"له حي"، ووصف هذه الصفة في غير هاتين الحالتين
لي أن تقول شيئاً غير: الله موجود.

ولا يمكن أن يفي أن هذه الصفة لا تؤدي إلى شيء منكم، ولو حدث
في الإسلام في هذه الصفة، كقوله تعالى: "لا يصفه هي حرة، ولا صفة هي قدرة، ولا
صفة هي حيات منفصلة عنه؛ ولكن كل ما يقدر به، كصفة من الصفات، هو
وحد لا يتجزأ وليس متغير عن الله تعالى. له نام ليس شيئاً آخر غير
"له قادر" و"له حي"، ووصف هذه الصفة في غير هاتين الحالتين
لي أن تقول شيئاً غير: الله موجود.

والماتريدي، هي نفساً، حيث هو في أن يصعدوا معاً في الله، ولا يصفه هي حرة، ولا صفة هي قدرة، ولا
صفة هي حيات منفصلة عنه؛ ولكن كل ما يقدر به، كصفة من الصفات، هو
وحد لا يتجزأ وليس متغير عن الله تعالى. له نام ليس شيئاً آخر غير
"له قادر" و"له حي"، ووصف هذه الصفة في غير هاتين الحالتين
لي أن تقول شيئاً غير: الله موجود.

الاعرف عبادت ، كان يصبر في ربي كثير منهم صفة لا سبق بالذوقه الله
لعم حير ، ب ، ب ، لا توجد في هذا مثل تما في واعير وعبرة وحده ،
كل هذه القوى الالهية في تكون الكمال من بها في له ، لا يظهر مشبهه
وتفن عن نفسها ، ومعرفة هذا صانع غير شاسع سريع ، لا يزل هذا
المفصّل الحميم ، وهو حرف "باء" الذي يؤدي في انعه وصيه ، م
شيوخ موقوفه ، خشية من أن غفلوا من عظمة الله لغوا ، فقد طوي حله
بارعة في ربه ، وهي أن يحدو صفة موصفه على الله بانه ويطلب عنه يرى
ليه أنباء في آخره .

وعتقد ر هذا في عدم سمح لما ش تحقق في مسكبين المدين لم
يحدو عموما ، في سور ، ولاد ما بين ، ربي ، في حد ، دليل من ساء
لأنهم معويه

٨ وكره كراهه به كوث موصوف ، من لموضوعات الهامة الجديدة حذا
في الجدل اقتدى كيف تكسر ، منهم أن الله صفة ، كراهه ، ويقتصر
بانه و مهاد هذا صفة تالوحي المادي في ، كك مفسه

وهذه المسائل وه ، لا تتعلق بمجموع مذهب بحد ، لا ، مع هذا وقد
خبر رب ونوعت كانه مستثنى عن صفه ، عتدي ، كما ، كوث مفسه
مكرر حد ، موضوع محذول خارج هذا مجموع .

هل اسه الحرفون يقول بها فأنش ، كراهه صفة ، ربه ، ربه ، ربه
هذا مثله به ولا بهانه مطلق ، ومثبت ك من امر وشده وعده
الأخرى لانه لا شيء ، هذا ليس حرف به كانه عن به كراهه ،
وهو وحى - وهذا هو عرف الذي به الاسلام في له حله الذي لا يخبر
في الزمان عن اربه حده صفة صفة به ، وكفه وحده في الأرب ، ومن
ثم كانت عتده من سبه حتى يوم هي ، ربه ، ربه ، ربه .

وحسب هذا الذي تقدم ، يمكن للأرب أن يصفه في لغة له سم و هـ
تصدع في وحده به الخافه ، بل يرو في صفة كراهه في شعر بانفسه
المسب بها من جاب هل اسه ، وفي مفسه كراهه في حد به ، شيئا
قد من حد في به ، وحده به ، لا صفة وفي هذا الخافه كان حد من في
حين درع جمع ، مده ، لا لا تتعلق بعد راجحه ، وتعتن فقط ، كما في

مأله الصغائر نصبة عامة ، بل يتعلق بشيء محض تماماً يأخذ المكان الأول في هذا التفكير النظري وهذه المسألة ، التي ترجع في نصيب إلى مسألة صفات و زجرت منها وصارت لها مكانة خاصة في الحقل الكلامي ، نحد مكر حطرها وهذه الصيغة ، وهي « هل لقرون محقق أو غير مخلوق ؟ » وهذا استفهام كان من الواجب أن يشير إليه قبل المسئلة أكثر مما يعلم الكلام ، ولأن لا إعادة عنه تؤدي إلى سلسلة من الاعتبارات التي تترك غير مكتملة بذلك فتعيب والمعرفة ، ليسرو « الله متكلم » ، قد حترعوا نظرية عجيبه جديدة ، فوقعوا بها من سي ، أن « سوف » في ربه | لا يمكن أن يكون صوب الله هو الذي يظهر أو يسمع ثماني حينما يحس الوحي من الله يؤثر فيه مضمون السمع ، بل إنه صوب محقق . حينما يريد الله أن يظهر بالسمع ، يكون عمل حاله خاص الكلام إلى جانب مادي | كالشجرة مثلاً في حادث موسى عليه السلام ، وهذا هو كلفه و الكلام الذي لسمعه تسمى إن ذلك كله الله مباشرة لا واسطة ، ولكن كل كلمة تتخلف عنه ، وهي من طريق غير مباشر ، إلى خواها و مضمونها هو ما يعبر عن إرادة الله وهذا منها وحي إلى العظمة التي توت عنها في غيرة حلق لترك « التي » يعبرون بمفيدة سنية لكلام الله الأول في محقق .

إنه ليس هناك بدعة معبره من عب حدل عصف حد ، وماور ثره لأوساط المدرسية في الحياة عامة ، من هذه بدعة ظاهريه لمؤمن انتم في صفت بقاءهم ، و « عشاره سباً » مقلد ثر ، نسيم وقبول عقيدة حلق عرس متوعب ، عصب الشد من لا يقول بها ، وقد حلقه في هذه أبرعه لأغلبية المعتصم آخوه و المتكلمون أسيون ، وعبرهم من الذين لم يريدوا لأداس لها . حضموا إلى عصب شديد وأبعد في عصب عصب وعبرهم من حال الذين ، الذين يصور أن يضعفوا دور رحا شمش ، « نسف عن شيع لمذهب لسي و محتاجه و صبهده » وكذلك « متحدث » وثلك الذين لم يرضوا أن يصرحوا بوضوح كاف بحق شرآل . ثم يكن خلاص وسلام لا لهذا الصريح ولا لغيره .

وقد صورته ١٨٩٧ م عام تركي، وهو وولتر باتون Walter M. Patton في مباحثهم، سير هذه الحركة المسيحية بقتله بما يحسن رحد صحائفها للشعبين، واصفا في دراسة معتمدة على الوثائق خيعة الاضطهادات التي فاسدها الرجل الذي صار اسمه شعار الارضا والسموات غوى لا يدرى الاسلامي لشديد، وهو لاهوت احمد بن حنبل^(٥٢) وقد قلت في موضع آخر، ويمكن ان نكرر هذا: "بن مثنى المذهب الخركاوا" اذ صرح هذا "بشاعة ومساووه من رمالهم الخرفيين المتسدين، وايه من كل حال كل عدهم من معاد وكراهيه من بعض صحابه الذين عاموه بمعاملة سيئه"^(٥٣)

وهو فقط في عهد الخليفة استوكيل، وهو شخصية مشهورة قديما ومحبة كذلك فصيلا، والذي عرف جيدا ان يجمع بين مذهب أهل السنة في العقيدة والسكر والحب للأدب الفاحش التبعج - انه في عهد هذا خليفة، نجد نصار العقيدة القديمة يستقيمون رجع رؤوسهم لحرية لعد صاروا، فسدوا من بعد كما هو متفهمين، وبقوا حتى ان ضمو موضع شفيق عماد، فبعد هذا انعدم، وهو "ون محبوب".

وقد كان هذا اعتبر ان عذر لا عذر له من أي من أفعال - عنه . جميع الذين ينفون في سبيل الفكر، وجد عود عيون هذه حتى ان تشدد شيئا فشيئا، وقد يقيم هذا عيون لفساد اقتصاده بمره عامه ومرتبة في محورها، وبأساءه ان خركاوا وبن مثنى وما معنى لفران غير محقق! هل نرد كلامه لاسمي، يردنه شيئا في هذا الكتاب! هل امر د من الضمير المعروف الذي اوجده الله في "في لسان عربي مبين" في "بحر" لا، ليس المراد انه من محقق هذا وحده، لعد صار كسبون حشيش مع برمن هذا الذي بين دفتي مصحف هو كلام الله، وقد فكره هذه حتى تضمنت ان نسخة مكتوبة من قرآن بحروف المرسومه بالخبر فون "دق" في، هو "المقروء بمسألة"، ومبني الخارج من حناجر المؤمنين، لا يميز ذلك كله من كلام الله الأزل غير الخلق.

في الأخرى شوسفة من لأشياء دورية كان ط في هذه الساحة شيء، من تصاميم جادة نعتي ولا شعري ومع في أمسه رئيسه هذه لفظه . كلامه في، ولكن قد لا يفتق في كلامه شيء في حبه الأثرية

الله أن يس ط بدء و ه مست متفقا . وعلى القصد من هذا الوحي إلى الأنبياء ،
وكذلك إلى سائر من هم من كلامه لا يسمي ، كل هذه دلالات في كلام الله الأرن
المستمر دائما ٥٦ . وهذا المعنى ينطبق على كل مظهر محس أو مجسم للوحي .
وليسمع ما قوله لما تردي فيما يخص برأى هذا الفرق المتوسط في هذه
المادة . « يا أبناء ما هو مكتوب في نسخ العزرا » تقول هو كلام الله ؛
والذي يسميه في المساجد والذي يتعشونه من أحجار هو أيضا كلام الله ؛
وسكن الحروف مكتوبة ولأنه مكتوب وتسل ، كل ذلك محقق ؛ هؤلاء
شيوع ستره من حصول هذا التحقيق ما لا شاعره فيقولون « هذا من
ظهر مكتوب في نسخة عزرا من كلام الله ، ولكنه قد نسخ من كلام الله
ورواه عما يكون » ؛ به هذا يكون مساجد حرق ، مسجلة من المسجدين .
تأني هذا ليس في نسخة كلام الله ، و هو لم يمدون في ذلك حتى نكته من هي
صفتها ، وصفها لا تظهر مسجلة عنه ؛ وهكذا ، هذا الذي ظهر في شكل
مبهر ، مثل ما تحويه ورقه من المسجدين ، لا تمكن أن يصر به في كلام
الله . ولكن الماتريدي يقولون في ذلك رعي و ، كيد لا شاعره هذا .
هو أيضا أدخل في التعليل من رعي الله له

من هذا يمكن أن يرى - متوسطا - تنظيمه في كونه .
بهم من أنسبه - و من هذا - موسمين في غير اتمدال اندردي
سجدر فيها فكره كلامه ، في محقق ، وصفه الذي من أن محقق
نقته في رعيه . و ، في ورع من مسجدين ، الذي من صفة في
الحديث نسخ كتابه من في - مؤمنين خضعين ، كان عنه ور
سكن من الأنساب ، لأنه من هذه نسخة و منها من خور ٥٧ .
والأنسرين عنه ، من أنس له منسدة . كما أن من قبل أنخذ عن
رعيته في كلام الله أكثر غير شمس ملاءة من هذا صفة عنه .
هذا راد في رعيه الأحده . بهي مذهبه من عن . وهكذا « عزرا في كتاب
به المحمود ؛ و به في ملبور هؤلاء ، من و هب لهم من و عشتود ؛ و به
المرور ، لأنس ؛ و به المسوع من كما هو مكتوب ؛ و من مشركا كتب
جمعه نسخ به شمر من نسخ كلامه (مسورة سورة ٦) من ما يحويه
هو كلام الله عنه . وهذا معناه أن كل ذلك هو كلامه به غير المحقق المرحون

في اللوح المذموم في الآيات في الحقيقة وليس بمعنى محمدي في بيع ما هو من
معناه في كل هذا من لا صورة أو نقلاً أو سلفاً من الأصل متجوز في كل
ما هو حق عنه هو كذلك حتى في مصادره في الزمان ومكان في سبب في
مصادره عن الناس « ٥٨ »

٩ - كل ما يختص بهما من سيرة حرة مبررة - جعل هؤلاء علماء
الذين الذين في أن يروا عصبه عقليين، ونحن لن نرى في هذا المقام
ضم فاصل في أن كانوا لأوائل في الإسلام الذين دفعوا عن أن يروا
يكون مصدر المعرفة المذمومة، في قول من اعترف صراحة بقيمة
كذلك في المعرفة

واكن هن - من حيث ذلك في سيرة حرة - نحن نرى في
سيرة هذه تسمية لهم - هو تأخذه من عصبه معارفه في سيرة
أولاً لأوائل الذين سوا المذهب العقلي في الإسلام، من يريد خالص
سيرة نحن لا نؤمن لا بهذا جميع عصبه خاصة دون سواه؛ ولا سبب
هم قصدوا بهذا المعارف بوفق من دين وعقل، ولكننا نرى في
خاصة سيرة قصدوا من أن يروا مذهب من غير تحديد أو مذهب من
كما دفعوا عنه، خاصة في مذهب من - لكن ما يروا - وأما من
في المذهب، وروى عقلياً لا يخص من مذهب عقلي بغيره
نار المبررة خاصة في أن يكون مذهب به هو المذهب الذي في عهد الله من
حقيقة حاسبين، ومن هذا مذهب من سيرة نفسه من المذهب والمحقق
ولا يهاب، حتى جاء أولئك من سيرة من سيرة من سيرة من سيرة
رأسه، وأفكر أن نفس حرة وثبات دين - عقلياً من سيرة من سيرة
مجموعة من سيرة نفسه ويثبت ثروة مصر من سيرة من سيرة

وإنما نرى في سيرة من سيرة من سيرة من سيرة من سيرة من سيرة
فإنهم في هذه سيرة، هذه رتبة من سيرة من سيرة من سيرة من سيرة
سمى مؤمنين، فيمكن القول في سيرة واحد من سيرة من سيرة من سيرة
من لا نتيجة من سيرة من سيرة من سيرة من سيرة من سيرة من سيرة
لأنهم في سيرة من سيرة من سيرة من سيرة من سيرة من سيرة من سيرة
لا يملكون من سيرة من سيرة من سيرة من سيرة من سيرة من سيرة من سيرة

كأن مسأله تكفير بموهم بما عالجته المعركة في هذا المعنى لديني ، وكذلك لم يقتضهم أن يقولوا بأن اتصاله لا تصح وراء أحد من هؤلاء السذج المؤمنين غير عقيلين ، وواحد من مشاهير معننى هذه المدرسة ، وهو معشر بن عباد صرح بكفره من لا تقامه صريقة نصره في الصفات وحلق الإنسان لأفعاله ثم هناك معشر آخر ، وهو أبو موسى المزداني ، الذي يمكن أن يذكره مثلاً لأوائل إرهابه في هذه المدرسة ، نادى متمشياً مع وجهة النظر هذه أسانفه بأن نظرياته و آراءه هي التي وحدها تؤدي إلى السعادة من الحار هكذا ذهب ونادى ، حتى تمكن أن يرد عليه أنه ، تمسك بآية الخالص والخاص ، لن يدخل الجنة من بين المؤمنين إلا هو وحده و ثمان أو ثلاثة على الأقل أكثر معه من ثلاثمائة^{١٥٩} .

و بعد كان سعادة حقه بالإسلام أن لديه سياسة بني مسحب في مثل هذا فهو كاتب محدود ثلاثه من خبائه فقط ، لأنه إلى أي حد كان يصل المعركة لو قد هم ربما يولاي لعون لرسول الله من الخلفاء ذوي السطوة ، من مذهب هشام بن موسى مثلاً ، وهو أحد الذين رفضوا رفضاً تاماً أن تغير المذهب إلا لشيء و جديد تقدم به ربما كيف كان مع هؤلاء حضور أو يتمثل الأشياء ، فإنه من الملح قبل حضور مذهب سله و حقه ، والاستسلام إلى كل أموالهم و خدع و مكر ، كما تقرر به كفرة ، و ر حسيه و أموالهم خارجة عن شريعته^{١٦٠} . إن هذه النظريات است كما هو معلوم إلا نظريات مجامع و الجماعات ، ولكنها دفعت إلى عهد لصل في فكره في الأرض أي لا يسود فيها لآخر ، إلا أن كما يراه المعركة بحسب من غير كمالات حرب دلت أن عدم تنوع المذهب الإسلامي يقدم به ، فضلاً عن عدم تنوعه إلى سبعة فائمه ، تقسماً آخر فاصلاً أكثر من الأول هو الإسلام و دار الحرب^{١٦١} . و غير في نظريته عليه كل بلاد هي حدودية كبرى بين السكان ، وذلك رغم أن الدعوة إلى الإسلام و سبب جهه ، و واجب وراء الإسلام أن يحسروا و يحفظوا هذه البلاد و منتهى ، و هو هو الجهاد الحرب المقدسة - مذمور به في القرآن ، و هو آمن الوسائل للاستشهاد . و كثير من معركته كانوا يودون لو قتلوا أن يسود بلادهم ، و حب بلاد هي لا يسود بها فهو المعركة في المقام ، فقد كان من الواجب في رأيهم أن يقدموا بأسيف فيها كما يتبعه في بلاد كفرة و ثمانين^{١٦٢} .

ن هذا في الحقيقة مذهب حتى قوى وانشط جداً ، ولكي لا يستطيع
 أن يحتفل بهم ويعلني من شأنهم كرجال نظار حرة ومتسامحة ، هؤلاء الذين
 تعبر مبادئهم مبدأ السير ومادة أعداء مثل هذا المذهب وللأسف ، هذا
 ما لا نذكر فيه عندما نقدر نرعب مذهب الآخرين ، وفي كثير من الأوصاف
 الخاطئة التفصيلية عن التطور الممكن للإسلام ما يرسم لنا لوحة تريما كم كان
 واقعاً لمو الإسلام في عقل المعرفة إلى سيادة الروحانية ، به من أن تؤمن هذا
 عند ذلك الذي سمعناه عنهم منذ قبل

نحن لا نستطيع نكران أنه كان لشأن المعرفة شحنة باعة ، وقد ساعدوا
 في جعل بعض دقيقة حتى في مسألة الأعداء ، وهذا هو بعض الذين لا يحدد
 ولدى له عديده وفيمنه ، والذي جعل لهم مكاناً في تاريخ الدين ولتلقاه
 لا إسلامية ، ثم به رغم كل الضغوط التي تمارها مذهبهم ، وكل ما نكروه
 حتى خصومهم ، فإن حق حصل قد انتصر في تركضهم بنسبة صغيرة أو كثره
 حتى في الإسلام السني ، ولم يكن هذا بعد هذا معاده عاماً

١٠ - لقد ذكرنا بعد هذا مررتي بأمم ، هما أبو الحسن الأشعري
 ونور منصور المدردي ، أمم كان أوهم في مركز الخلافة وكان ثنائي في آسيا
 الأوسطى ، والمذاهب عملاً على تحريف هذه الحداث والخلاف العقيدى يصنع
 متبسة أصبحت له معتقفاً بها كود من الأعداء السني . ولا يستحق العلماء
 المحجور في بعض الأحيان الموقية حتى بعض بين هذين المذهبين ، حتى
 إصاها بعض فصلاً ونقداً .

وقد كتب الأورثمية كنه درخية ومؤسسة نفسه كان مبدأ لعمدة
 وفضل حقه عن مدرسه - وهذا تصور منكم عن رؤيتهم السني فيها له
 وحدله هذا مع - وادحها في حداث مذهب أهل السنة ، الذي
 أمده سنة كما فهم أكثر منه بالأميد جميع موسطه هذا طابع سني قديلاً و
 كثير ، ومع هذا فهم سلفهم من تصور دوق المحققين لقدماء ، وفي شيء
 زمن موبل لم يكن من المستطاع لهم أن يحاوروا تعلمهم على شكله عابرونه
 حينما شلوا برأيهير السلاحهم باسم الملك ، في منتصف قرن الحادي عشر ،
 في المدرس الكثرة أي نسبها في تصور وعد دكراسي عمه لهذا المذهب
 الكلامي الجديد ، ممكن مذهب الأشعري أن يعبر رتباً وأن يصير مقبولاً

لدى من السنة، وممكن لمنهني هذا المذهب الكبار في كونهوا أصحاب كراس
في المؤسسات النظامية في هذا حين بدأ تحرير اسطر المدرسة لأشعره في
كتابها ضد المذهب النجاشي من ناحية، وضد مذهب سني الذي لا يتساهل
من ناحية أخرى، واعتبر الذي أودعته فيه هذه المؤسسات هو إذاً عصر
هم، لا في تاريخ سعيهم ضد، بل في تاريخ هزيمة الاسلاميه، ومن
حين ذاك عسى أن نحصل من قرب هذه الحركة

حين يدعون لأشعري خلافاً لمذهب موسع معتد، تحت ألا مع
هذا الحكم مذهب كل زمانه، كلامه، موسعه حتى يضم كل مذهب
المذهب أي حسب كساح من حيث في مذهب لأشعري، في تقرير، ومن
ولسبع، من الآراء المتعارضة والمختلفة، به لأشعري عرض صغاً مودعه،
حتى في مسائل حربه لأردو وصيغه عربيه، ولكن مدى تحت أن ينظر انه
كساح ثمره تحسني غير هو مذهب سكاكي، هو نوع الذي اخذه في
مذهب يداحض حتى أكثر من كل لأشعري، واستورات الدينية في قلوب
الجمهور، واعلمه، عني بها جديد نكروسي انه في مقابلة الفرقه المجمعة.

ولا يمكن في الحقيقة أن نصف وسعه مدى حده في هذه المسألة به وسعه
وسعه، وعني في هذا عن هذا الإمام، مدى غير أكثر حجة عقيدة في
لا سلام سني، مختصر عقيدتي عربيه مذهب في صورة، ثبته، وهدل في
حتى عيسى الأقطار والآراء المعزلة معارضة هذا المختصر هو رسالة
هذه^{١٣}، كانت تعبر في معنى مقنونة مذهب معروف باسمه لا قطع بواسطة
قول بحقيقة، ولكن، صار لأن في مسبوته في وسعه كانه شرب في
جند آراء، وهي وثيقة تأسيسية من يرد أن عني في عوتم شرح اعتقاد
الاسلاميه ومن مقدمة هذه رسالة وهي آراءه يرى أن علاقه لأشعري
بمذهب حتى يصبح مشكوكاً فيه هذه مقدمة أن نفس وبها أن «قوله

ابدي تقول به ودانها أي بدس بها، أثبتت الكتاب راسخ وحل وسعه فيها
صلى الله عليه وآله وسلم، وما روى عن أصحابه وعلماهم وثمة الحديث ونحن
بذلك معصومون، وهي كان يقول به أو عهد لله أحمد بن محمد بن حنبل - انصر
انه وجهه وربع درجه وأحرل مثوبته - ما من، وليس جانب قوله محذور
لأنه لا بد أن يكون ورئيس سكاكي، لدى باب به في حق، ورفع به سالن

الإنسان، وإن كل عهد يجد فيه بلا شك (نظر ما تقدم) ولكنه لا يوجد في هذا سوى بريق، فإن توسع المذهب الإسلامي كان معه ذلك كما في هذا النحو ليس هذا مسئلة وتوفيق بين ابن حنبل والمعتزلة، ولكن كما رأينا في الأمانة الأولى للأشعري - نسيم بلا شرط من المرتد المعتزلي الذي ينتج إلى فكرة إمام التقليدين أصب لدى لا شيء، وفكرة حلفاء من بعده وقد جرد الأشعري - نسب ما كان منه من سعة صدره للاعتقاد لشعبي - شمس والأمانة الإسلامية من - اللهمة للمذهب للأعزى (١٦٤)، ولقد في سلبا بحسب وجهه غرض الأيمان بريق وسحر، فضلا عن كرامات الأولياء أيضا، بينما عما المعتزلة كل هذا تارة.

١١ ر المسألة و يوفيق لدى نعمة سحر هامة في تاريخ بعدة للإسلام، والذي يمكن أن نغير منحه عدها أقرة الإجماع، لا يرتبط باسم الأشعري منه، ولكن راسد المدرسة التي تحمل باسمه. لم يكن مذهب كثر، حتى دامس في ناحية المذهب الإسلامي، أن حدث العقل كعين المعرفة الدينية وقد عرفنا مدد قبل، من غيبة الأور باللائحة كما جاء عن الأشعري، لا نجد لدى كشف من ربه في مصادر المعرفة الدينية نجد واحتفال، فهما لا سمع شيء من حين - ولو كوسيلة مساعدة - في معرفة الحقيقة، وقد كان حين سحر عدها في مدرسة

هذه المدرسة، ووا - في شددها في عهد الحجة في من لمعة، فتنب أيضا من اسمه سحر وسكك نظري في معرفه الله، وبحكم على مسيد الذي لا أثر للمعبر فيه. فضلا عن هذا مذهب عام، فكثير من رؤساء المدرسة الأشعرية لعمرو في كثير من السطع بشر في المعرفة، وبقوا أسماء لمبهمة، وهذا المذهب الذي لم يكتف بمذهب كما نسب، أعيا غلاخته بحيث اعتقادية، بل ما منه وفتح فيه ثغرات سبها مستعارة من الحكاية المأثورة والمتكلمون الأشاعرة لم يكنوا كيه، جماعات شتدهم، بل نبروا وسنبروا على التوسع في استعمال طريقة - ويل (نظر نحو هذا في تقدم) وغير هذا كان لا يتمكن عراز من التحميم، لأن إادة توحيد الآراء الخنسية والآراء الأشعرية كان مذهب المستحيل، ولكن ماذا قال الأشعري عن الطريقة التي انصرفت فيما بعد في سلب الاستعداد الإسلامي لأن تون كل لحيل لتفسير مكرمه

[متعسف فيه] كانت موضع تفكيره [وانتفاضة] لا لاعتاد ما في القرآن و حديث
من العاير المحسنة [عن الدلالة على التحسيم أو التمسك]

أما بالنسبة للقرآن فإن المتأمل قد كان في دعوى الزم من دعوى كاتب العن
أصروا في هذه المسألة ، وأما الحديث فقد كان اهتمامهم من جهة أخرى ، إذ
كان لديهم هنا وسيلة سهلة المسورة ، وهي أن يعلموا بساغة عدم صحة
الأحاديث التي يوحدها عاير شائكة ، وبذلك لا يشعرون بتسليم هذه هذه
شيء من "تفسير" أو "تأويل" لعقلى لكن امتكالم التي لم تستطع اصطلاح
هذه الطريقة ، ولهذا نجد حظر في "تفسير" [أو "تأويل"] لم يند - عن
مقتضى - إلى النصوص المتواترة . وكل كان قد امتد التحسيم ، ولقد عاصه
في الحديث ، الذي غا طريقة غير محدودة "السمع" مثلاً ، فوجدت استمر حده
من مسند حمدي حصل "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عليهم ذات
بدا ، وهو نائب العيس مسير الوجه ، ومشرق الوجه ، ولما سئل عن السب
قال " وما سميت ؟ " وأما روى عن رجل في أحسن صورة ، قال " نعم " فب
ليث روى وسعدك " قال نعم يحتمل أملاً " الآية " فب لا تدرى " في
رب قال موضع كعبه في كتي فوجدت ردهم بين فدى حتى حتى في
ما في لسوء وما في الآية " ٦٦ " وبعد هذا عادت إشارات عن اعتداله
في أملاً " الآية .

وقد كان يكون عملاً شائعاً محاولة تحس هذه "تحسيم" حيث بواسطة التأويل
أو التفسير ، واستكمون عقولهم ، وشعروا معقلاً بالعباد ، وميل النصوص
التي لم تقبل في كتب الحديث المعترف بها ، وذلك كمثل النصوص التي ذكرها
تعالى . ومثولتهم تكون "كثير" ، "النصوص" التي توجد في كتب الحديث
المعترف والمعترف بها من هذا السبب جميعاً ، مثلاً ، جاء في مؤلف مالك بن أنس
أن رسالته كل ليلة في السماء الأولى قبل اثنتي عشرة من الليل ، ويقول
من يدعو في استعجب له ؟ من له صاحبه في تفسيرها له ؟ من من مستعجب
فاعرف له ؟ " ٦٧

وقد استعمل "تحسيم" من هذا السبب عدة "تعمل" المعنى الذي أمده به
خاصة الكتابة العربية القديمة التي لا رسم فيها الحروف متحركة فاستكتة في
الكلمات ، فبدلاً من "يُتْرَك" ٦٨ " يمكن أن تقرأ "يُتْرَك" أي "يترك" الله

يمكن ان نستخرج منها ، و ما في - أنه لعشدة فلس ط لا صفة ثانوية في هذه الناحية يجب ان يكون احده من الأدلة "عقده" ، إنها فقط هي التي تسمح لنا بالوصول إلى يقين^(١١) وفي هذه الاتحاد نجد في هذا من أحدث حدا - المفتي المصري المتوفى منذ قديم سمكن من ان يصح في الاسلام مبدأ هاماً جداً ، هو « أنه إذا تعارض العقل والعقل ، أخذ بما دل عليه 'عقل' » . وهو مبدأ - كما يقول لا يعارض فيه إلا قليل من الناس ، من هؤلاء مدرسو محل الاعتبار^(١٢) .

هذا ولو ان الأسعرة سدد في اعداد عقيدة حبيبه ذهب عليه ، و منهم مخلص و منهم مبدأ سترش قد حتموا و حتموا ان يذهبوا أنفسهم إلى صبح تخرج من المذهب إلى المصنوع ، و من هذا كان لامتناه في لدى مسجود للعقل في محل في تدبير ، معاشة تقوى في رى المدرسة الحديثة التي لا تتساهل في شيء في هذه الناحية ، و قد يجب ان يكون هذا في رى المحسوس عند الاتحاد و الحرف ، ليس له كونه يقتضون ان سمعوا كلمة مخصوص بكتاب الدعوة في كتاب لا يعرف ثمر و لا مستعده ، و وسيلة تصيرية أخرى فيها لنا علوم اللامه .

في رأى رجال المدرسة القديمة نفسه و المستعده في كين و في رى معرفة و الأسعرة غير الكلام في رى ، في مبادئه هو المبدأ ، و هو في رى حنية أو بدعية^(١٣) و شمارهم هو « فر من كلام » في رى مبره كمال ، كما عرف من الأسس « و من جهة غير سبب حدث و يكون من مسموه مشافعي ، وهو « حكى عن رجل عرف كلامه فهو يجب ان يعرف بالسياط و النعال ، و ان انصف به مشهور في جمع و تماش ، و سدى عليه هذا ، من يمد يده يقرن و اسسه في حبه و سكب في علم الكلام^(١٤) » . الكلام علم « إن ضاب المرء فيه « فخره و ان حقد فيه كهر »^(١٥) المؤمن الحق لا يصح ان يسعى وراء عقل ، و انه ليس هناك حاجة للعقل في معرفة الحقيقة لا يسه ، فهي محتواه في تراكب و اسسه^(١٦) ليس من فرق بين علم الكلام و فلسفه زسطور فالس ، فكلاما تؤدي إلى الاتحاد و ردفه رجال الكلام لم يكونوا يستطيعون ان يستمدوا شيئاً من هذا التقليل من العقل ، الذي قصاراه تفقن حقائق الدين و فضياه ، [و جعل هذه الحقائق معقولة]

لا بد من اعتياده من غير أن يتفكر فيه ، ثم ليس فلا يستطيع أن يحضر في هذه الحاجة

هكذا من ممكن أن يخل عن مذهب الأشعري ، الذي زعم أنه حجة والتوفيق ، إنه أخذ بين تارين ، وهذا هو نصيب كل ردة تعمل كل التوفيق والحكم بين عاشرين أو مرفعين ، غلاسته والمعرفة في حصومة مع الأشعرية كما هو الحال مع ارجعتي ، ودوى كقول مصغرة ، والسمجيين دوى مقدس ، التي لا تدع سبلا الدخول معهم في عرش أو حدر حدى ، إن قد أو قام الأشعرية المعركة و غلاسته لم يفتهم من لعبت مؤمنين مبدى ، وإن كان صاهم غلاسته ، ساهم في صاهم الذي قد سكر أو من حده فلا

١٣ وفي خلا غير كلام الأشعري تبعه الحاشي ، فإن الغلبة للصحة بالأشعرية ، ساهم من كذا كذا حاشي .

من ممكن أن تزل عن هذه الغلبة ، تكون من تصور نفسه لدى سواد الاسلاء ، التي دسسته كلام لا غير مذهب مذهب و عدم شدة ، ولو أنه يمكن القول بفساد ما في دراهم أو فهمها القلبي للعالم يتسع - في غلبت الأحياء و حلال ، أنه غلاسته في طبعه المشائية ^{١٧} ، وحاشي أصحاب نظرية الجوهر الفرد . ثم قد ساء ، وحى من العصر الأشعري ، كما روا يومون وصاف في هذه مة في طبيعة المستقرة بطور و حصومه لغواها الخاصة ، ما هو د معنى المدد و الحاشي بذلك الاسر من الذي ووجه إلى زملائه في المذهب من ناحية لا سفيش ، وهو أن تدبرهم إلى أو حديه يصيب في كاشي حاشي ^(١٨) .

و حصوم حرون ، حاهلون جماع هذه النظرات الفلسفية ومعناها العميق ، فكيفهم أن يحدوا على أنفسهم ، وهو واحد من شجع مثل هذه المدرسة ، إنكاره بقولهم عدم تداول الأحكام ^{١٩} ، إنه ليس به حاشي فكرة من هذا النوع ، فكرة تكشف عن غنى قوله للمذهب رواق مفسمة ^(٢٠) .

وبرغم حشاج لمعركة للفلسفة المشائية ، فقد ارتدوا أخيراً ردة ، رسطو والسياء ، وأرادوا أن يصيروا أكثر قولاً [من الآخرين] لتحليلهم بعض لأرهار غلاسته ، وهذا - بالأجمال - مة مدم مدم في غلاسته هؤلاء ، يسرور ، حاشي في شايقة غير كلام ، ولا نعت و المتكلمين ، كما

مادة بـ، هذا تعرض فيبقى حاراً من ذلك (والله قادر على العادة)، والخروج
ويعطش ببقايا أيضاً خارجين بعيداً. والتبيل يريدون تقصص حسب العادة، لا ي
تُر على طبيعة، وحادث من هذا لم يحصل، لا تغير مستوى لهم.

وفي وسعهم كما يعمون أن نعدو تفسيراً لكل شيء في العالم بهد
المرص، وهو "إن كل ما يظهر لنا أنه نسخة اقواس، ليس لا عادة الطبيعة".
فأله في الطبيعة عادة أن بعض مما مع "العلوم توافق بعض الحوادث والظواهر،
فالمحسوس يمكن أن يكونوا يدعى حق، وسكهم فقط يعرفون عن أنفسهم
حدوداً وروايات. وكل حادث يكون له أسباباً وسبباً نسخة حق خاص
من الله، وبه مع اسم المعتاد لنفسه، من من الممكن أن يكون في ذلك
استثناء، وحينما يعبر الله عام هو في طبيعة عدد ما سمع منه مرة
وما يسميه الأشعة حرق عادة، وسمي ر عادة نسخة حق مسرور. من
اعلم أن حرو على لعيب شمس، ولكن لا شيء من ذلك بالمرة، لأن
اسم نسخة عاب الشمس، وبه محقق، وبه الأمر، وفي ذلك وهذا ما نأمر
أسماء الكلام أن نمر وأهدد انشأ وأرواة حتى يكون في هذه شعرة
تكون في أسرارها (كذلك ما دون أن يخرج من منها، ولا، فكيف
كون هذا متصوراً، ومبدأ كما دامت الشمس حلكور (سوردة ككور ١٩)
في دحور، هل الحلة الحلة من أي حين لا يكون شمس كور من انشأ من
صاه "شمس"، والله هو الذي على، وهذا تمام، حد حصص حرق العادة.

وهذه شكرة من عسمة حده في كل ذلك، ونسور للعلم في عسمة
الاشعة، والأشعة عسمة سسب من قس سعة، به حسب له مثلاً لمذهب الذي
رى أنه مقتضى عادة نفسه لا يمكن أن يدرك لمرة نفسه مقرر، أنه
والطعم الخ، والله كان قادراً على أن يعطى الحاشية النظرية لندرة على در -
الروائح أيضاً، ولكن هذا ليس عادة عسمة.

هكذا العقيدة السنية الحربية، المؤسسة على شدة الأشعة، تعدد
شكرة السنية في كل صورة من صورها، لا نذكر حسب عمل تقويم

نذكر عن عسمة الأشعة، عمل ذلك بحيث لا يبر مستوى الله، وهذا
الأشعة أن نفس ذلك عسمة مستوى لهم، فكيف ما عسمة من عسمة، وهذه
هذا قادر أن يستعمله دون غيره، لا يجرى الأمر على هذا.

لطبيعة شامة والآلية من حيث إنها تسبب لكل حوادث الطبيعة ،
ولكنها تدفع أيضاً كل صبح لشيء في تصرف من وجهة نظر علم الكلام ،
وذلك من باب " سببه ليس بآلية " ولكنها حدثت في زمان ، و ذلك هو
الذي أعطى لأسباب قوة لبب - بطريقة مسمرة تامة - العواهر التي هي
تأثيرها " (٨٧)

وإذ كان هذا الإدراك للعالم بغير فكرة صدقه ، فإن ذلك من أجل أنه
سبب كثير من مقدم المتصل فصيلاً محدد ، ولكنه لا يعني بالبعد فكاه
بصدقه من ناحية أن العمل هو نتيجة أي لا تكون بحسبها ، إلا لشيء طبيعي
به حرر طاعة تقانون .

وعد لا إدراك للطبيعة فذلك مما عد مكاملاً ، ملائماً لكل متطلبات الطبيعة ،
من سهولة في مذهبها ، من جهة معجزة قدرتها ، من جهة ، وكذلك أيضاً ،
فليس كل الأشياء فوق الطبيعة في شأنها ، فالإسلام لا يرى
مادياً لا يوجد قائل وسببه ، لا يوجد كذا معجزة أو شيء فوق الطبيعة
مطلقاً ، إذا كان حدث خبير معجزة أو ثمرة من هذه المات الممتدة أماله ،
من حيث يكون به ، أي المات سببه من حاضره ، كما أن كل عمل
لطبيعة ترجع إلى تمام حاضره وليس في فوقه .

هكذا علم الكلام ، لدى قائل من المسلمين سبب في شكاه الأشعرى ،
عارض المذهب الأرسطوي بتمهيج يوفق حد في دفع عن اعتداله ، من
القرن الثاني عشر ، هو الفلسفة التي سورت للإسلام .

ومع هذا ، فإن ما به من دقة كان من واجب اعتداله ، أن ترى حقيقته بها
التي لها سيادتها ، وذلك بمعادلة جاء من حد من حد ، أي دقة ، أي من
يدخله في فهمه .

الرهد والتصوف

١ كان الإسلام في أول أمره ، سوده فكره ، مريح مدله واهديه ،
وذلك في نفس الوقت الذي عشت عليه فيه فكرة التوكل والشعور بالخصوع
المطلق .

وعند بدء أن تسود هلاث عامه ، والحساد لأحبه يوم انفسه . هي في
أثر في سبي الله مع لآله . رسائله اسوية : كما بحث في موسى وألث الذين
سعوده ، مبولاً واستعدادات للرهد ، نصفه ، فأصبح من شمار المساكين
أرداه حطام الدنيا ، والتهوين من شأنها

سيرة الرسول ، ذلك قد عشت حتى بهانه أن سمادة لأخرونة هي ، انه
من حياه المؤمنين ، فان من عظم مع ذلك أن تخرج تحف مشاعبه وجهه . عار
دموية ، وأن تتصل به اتصالاً ، مشتر ، وذلك في ارسيم من رادته ورعته
كذلك ، عالمه عرب الذي اسود نخب لوائه ، عقدوا الآمال في معانيه ،
على سبائهم ثم لم يسوره في عرست لهم ، وعلى السعي للاحقة ظاهراً ، ولم يكن
من هؤلاء الذين تمكن أن يحدث بهم لاسلام ، وهو في شأنه لا الانقياد
من سمون ، انفراداً ، مكائن . أي من يكود بدماء ديوهم في قلوبهم لغنائم
كاردوني ريب ، عند دهمه كبري في شأن لاسلام . وهذا ما فعل الله سبي ،
جماحه في بانه من جنوده بواسطة امه ، ككبره ، التي وعد الله بها
المجتهدين . وهذا ما تقرر في قصص قديمه ، فعدى : اني بدعش حقا من بيان
لأسمه الحرة من جهات وانساب ، التي نجت عن هذه الخروب ، وهذا موسى
صلى حتى ، نرتب في كل حرب مقدسة .

شبهوه ، سواء في وصفه أو في حاله المستوحه ، وأما وصفه فظاهر
النعمة والثناء .

وقد ثبت المصادر التي بين أيدينا متسبب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعكسها
أن الملقى لقوله في ركة الزبير بن عوام عرشي ، وهو صحابي لمع من تقوده أنه
شهد من لعنهم الذين بشرهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالجنة ، بعد أن أسلموا إلى الإسلام ، كما
دعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

تقدم ذكر الزبير من الأمور عتية ما تقدم ذكره من محضته في قيمته
بأنه أوج ما بين خمس وثلاثين وثلاثين وخمسين مائة من الدنيا ، في حقيقته من
أساس كانوا يلهجون بكفره وشبهوه ، سيرة في ربه كان لا يقل عن
قارون ، وثبت أموره المنقولة حتى تمكها في جهات محضته من البلاد المستوحه ،
لا بد من بدل على هدي الدنيا ، فليس له بالمدينة سوى حديق عشرة دراهم ،
فصلاً عما يملكه في ماله وسكوته وعيشته ولا سكرته .

ويوجد صحابي آخر من عشرة ألبس من هدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو مدح من
عبد الله الذي كان ذلك من أحد ما تقدم ذكره من صحاح لا شر له ، وهو
الابن أم عبد الله ، وسد ماله كان لا يزال في بين حرائره ، ومع
بصق قدره المانف ومنا عبد الله ، وفي صدر آخر ، قدرته ثروته
المقدرة على كس من الجنة ، سجن كل كس منها ، ثلاثة فدان من
الذهب ، وهو عبد الله بن مسعود ، وهو في سيرة في حقه .

وبقي ما ذكره في من هدي عبد الله بن مسعود ٥٣٧١ ٥٦٥٧ من وحي اسمه
الحباب بن الارت ، في قوله : وأما في سيرة عبد الله ، وهي هيئة
أن كس محرمه وقت المقدرة ، في ذلك عهد ، وقد سبق للإسلام ،
فداله بذلك في شديد من ألبس ، من كان يمدونه ، جدد الحبي ،
ويشعروهم صوي حري من عبد الله ، وكنه من قوى لا كان لا يترجح
شعره ، وأشبهك أشبه كما فعلت في غروب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وحيثما كان هدي المؤمن
عبد الله بن مسعود ، سيرة في ثوب ، كوفته ، فكنه في ذلك من صدوق
جمع فيه ، من عبد الله ، وقد كمن خوفه من أن يكون الله قد ناله مقدرة ،
بهذه الثروة ، ثواب لذي سيرة ، في سيرة في عقيدته .

وإن ما كان يناله المجاهدون ومؤمنون ، من لائقه الحريه من عبد الله .

المساهمة الخامسة في نشر لدانة الخمدية ، حتى تمكن أن يقال - مد الخيل
لدى تلاءم النسي - إنه في هذا عهد سمي أن تعد كل عمل صالح ، عملاً
له سبحانه . « لا » كما مع رسول الله صلى الله عليه وآله ولا تهما الذنوب ، و « اليوم
مالت فناء الدنيا » (١٠) .

٢ - وقد ضعف حركة الزهد وترجعها طلل برزد دور بوقف ، حينما دانت
دولة الأمويين ، وقد خصب برمه الأمور ، في عيسى على روح الدنسة ،
وذلك لأسباب سياسية ، فبر سعة روح العامة حتى وجه لدنه نحو الأولياء
والمصالحين . وقد ورد حدث للنبي صلى الله عليه وآله في شأنه « هلك كسرى
ثم لا يكون كسرى بعده ، وقتل يهككن ، لا يكون معه ، والذي
نسى بيده لم يترك كسرى في سبيل الله » . « هلك كسرى كسرى » ، والذي
لم يبق في « سبيل الله » لم يبق له الحق ، و « هلك كسرى » ، عسرى في الأحداث التي
وردته و « ثرت » به شبهه بغيره من روح المادية التي نشأت من حركة
« المبع » (١١) ؛ ولكن كما صدف هذا ملاء في نفوس عباده الذين كان لهم أن
تقف في هذه الأموال البكسة ، وإن معهما التي الاستفادة منها

ذلك أن كسرى التي خفت وتشتت خلال امتوهاب ، وريد من ثمرتها
و « هارده مصطرة لا تنقطع » ، و « هارح » و « هارح » و « هارح » و « هارح » و « هارح »
م « هارح » و « هارح » و « هارح » و « هارح » و « هارح » و « هارح » و « هارح »
قد رعت « هارح » التي آلت « هارح » و « هارح » و « هارح » و « هارح » و « هارح »
لاستمتع « هارح » ، ولم يرعوها في لاقتصر على جمع الكسور للآخره

وتحكي إحدى الروايات المأثورة من « معاوية » « حاكم الشام في عهد الخليفة
عثمان ، و « هارح » في عهد لدولة الأموية ، و « هارح » و « هارح » و « هارح » و « هارح »
الوع في « هارح » في « هارح » و « هارح » و « هارح » و « هارح » و « هارح »
و « هارح » و « هارح » و « هارح » و « هارح » و « هارح » و « هارح » و « هارح »
عن لدولة معاوية ، و « هارح » و « هارح » و « هارح » و « هارح » و « هارح »
في « هارح » و « هارح » و « هارح » و « هارح » و « هارح » و « هارح » و « هارح »
الدانبات الأخرى « هارح » و « هارح » و « هارح » و « هارح » و « هارح » و « هارح »
طعمه الآية ؛ « هارح » و « هارح » و « هارح » و « هارح » و « هارح » و « هارح »
رلت فيما وصفه « هارح » و « هارح » و « هارح » و « هارح » و « هارح » و « هارح »

در بالغا من الخطورة درجة أوجت رفع نرد في خلعة الذي أمر بأشخاص
في در إليه في المدة ، ثم أعده في مرة مجودة كيلا يؤثر تعامله - التي
ذهب فيها إلى رداء لحاء الدنيا في لرى عدم شكل مخالف لروح
السائدة (١٧).

في ذلك ما سوره اعتقة العالمة في كان في معسرى المياه الدينية
أن يحتوا أمامها ، أما القوم الذين كانوا يحسبون المشي الآتي الأول للإسلام ،
وهو في - أنه ، فقد عدوا غرباء في هذه الحدة ذات ، هؤلاء الذين دعوا
كأنى در باسم سى في هذا المبدأ ، وهو " في من ذهب وقصة أوكي
عنه فهو حرم في صاحبه ، حتى يفتشغه في سبيل فقره ، وهم أيضاً بقوم الذين
لم يرغبوا في أن يفتوا من " في الدور الشاهقة وامتلك لصياح بوسمه ،
واقفى اعطعن كثير من مشبه "١٢" ، إخوانا لهم ، مهما بلغ من إخلاصهم
ولأنهم في الإسلام وفي حق كثير ما تصادف في وثائق عكر الذي دلالت
لاستكمال اصحح غير الحق لمرشد المحاور للحدة أدوية لما سبيله حكماء
الشرع ، مع أن سى في حساب احشر الأولى من نفسه كان دون ريب بختده
بلاصق و تحفة ، " لأن بواحه ، وحاشا من عسرى كثير

وهو كان في حدث - عدم الوثائق لمرشد احمد السبيل ، فانصوح
في المل لعب الأخرى ، لم تنس نفسه خاب مجوه من حيرة الإسلامية
للكر ، بل تحتم أن يسمي في قومه والأهمية رابعة لمفاح الدعوة ، وفي هذا
المعنى استشهد بأحدى معالم سى بحسبه بعدة زعيم وهو في توسط في
لأموار ، فقد ، وى عنه صلى الله عليه وسلم " ليس خيركم من يرك الدنيا
للآخرة ولا الآخرة لبدنيا ، ولكن خيركم من خدم هذه وهذه " (١٣) .
وقد ورد في كتب الحديث مثله مرعد المصروف صورة من سبيل
سى لها

ومن أبرز الوثائق ، وأكثرها دلاله في هذا الصدد ، ما يحشر في أرواف
المتصلة بحول الزهد عند عبدالله بن عمرو بن عبد ، و " في خدم مشاهير عود
في اصدر الأول للإسلام كان هذه الروايات صورة ثمانية قصص بامه ماضية
تامة ، وتحطه من سى نصحابه وقواش حرة في الذين ، وشده عره وندوة ،
في اصاع اسمة "١٤" وقد بلغ سى أن عبد الله همد وى في عهه صوماً دغماً

الأحمار المصقفة بسرة لبي والصحة وتما تحفها فسر عن ملاحظته فيه لروح
المباوثة للزهد، تلك الصفات الدقيقة، صميمية حتى تركها الحدث تصاب - طرقة
لا شعورية - إلى التصور الخلق الذي رسمه لأئمة السلف وأصحاب المثل العليا
الدينية، بل أن سيره لبي مبيئة بهذه الصفات

وتكسأ أن تقرر دون ريب، صفة عامة، ميل لبي إلى البقاء ملا كان
مضطرباً في الزمادة، وذلك كحقيقته بأرجحة مدغمه بالأدلة والأسانيد، وبها مع
ذلك باهره فريدة منسجمة أسبق في الألب لبي عند مختلف الأمم ولعبوه،
وهي تلك التي عرضها الإسلام في خارجه سوية؛ دلم يحدث أن مثلت
صوره مؤسس دين من الأديان، وظهرت حواسها لاسانيد في ذات لبي
تحت كما مثلت الأحاديث مؤسس الإسلام^{٢٨}، وذلك من غير تشويه أو مسد
بالصورة لبي التي كوفت عنه، وفي البينات الزاهدة التي كانت مدارج
مسال الحياة ككأنه هو عن لبي، هذه الخصائص بشرية، و بصفة
بالاعتدال والتوسط فيها، بل استخدموها لتفسير بعض الآيات: «قل
ما شئتم منكم» وليس ما يدر على لأهم محاولة قضاء صفته
بالدليل الشريعة من لبي، ولكني أخصب سر عبيدون - في نفس هذا
أن عرفتوا لبي مؤسس من الحاجة بشرية بغيره في صفة، و بغيره
هذا الخلف في التصور بالنسبة؛ فقد روي عنه في «الزهد» في
دناكم لبي، وأطلب، مع هذه الأسانيد، وتخصب فرد على في الصلاة
وأشبه ما سبغت بركة لأن خلق عيسى صعب شديد حر به عنه، في معاد
برعه الزهد، كما أن هذه الروايات تحفه بحق موضح - خصوصاً لبي
حدوا عليه، لا يشغل بغيره لبي، لا يشغل بغيره لبي، لا يشغل بغيره لبي.

« يرى شافعي أن حلة الزاهد وجب ثوبه غير ضامة، ولا ثوبه إلى حدث...
لبي من ديناكم النساء والطيب... وبما عرفت من الروايات هذه حتى حكى عنهم عن
كان في حياة رسول الله ما لا ينفع مع مصون هذه حلة، كما كان يلبس على الصلاة
وجنس لاسحائها، ولبس... وكان يروي في الرواية حره في
صلى؛ كما كان يلبس في السلم والدماء في شدة الحر، ولبس في شدة البرد، ولبس
هذه الرواية عنه، ولا معر فيه ولا مفضل، ولكني أخصب من لبي، من لبي
ويكثر من ذلك مع عوى وحمه تشبهه.

وإنا نتبع في شخص من ثلاثة هذه من الملاحظات الضعيفة
الدينية المتعمقة بالية وأرحم في وصف عن « الصحابة » أورع في وحي
أبوه فسر من في وقت مضى في تعمق في دراسة هذه السجية من روايت
أسرى في الاسلام، ودلائل مدهشور ضعفه في لاول حارية « الكتاب الكبير
» سكت في سعد « الذي جعل في مداول بدء معضراً أعني بالخصائص
الدقيقة والتفاصيل شخصية للعبه الخاصة لأقدم مثال لاسلام، وهي التي
أهملتها المعاد لآخرى، وورد في سعد كجزء من مادة تراجم وأحد
أسسه وثما استرعى مصر في هذه - حتى تعرض لغيره غادته بيانات سابق
اوه وسفواهم ما سادته هذه الشخصيات أورعة من إعجاز وعادة شعر
الاحبة وشعر الس « وكف كالماتشون وسعوى بحر السبب »، وكف
باللطف عدم مكانه حصة مع أن لاجتماع الذين هم أعداء ألداء لقنوت الترين
ذو في دمه وسككاه وثلاً تحكى شهر بن عبيد الله عن ذكريات من
عنده في حبس كان شوق حاشم شعر عندما شر أمام المدرسة أربعة
شخص ودرستهم، في السبب وهريرة حدك، واه الحديث^{٣١}

وروى في شخص سكت في سعد ولاستحسان ما كان يلبه قوم،
عزمو السبب مودح حتى واه ع من زهو ومباهاة بما يزدونه من فخر
السبب وأسر من بدر في عمر السبب كالم يزدون للملا من الحملة وسير
مثل هذه في سعد ككاح بدت بعده حدث مروى عن السبب
السبب في سعد حبة تحب في في ثمر نعمته في سادته واستاداً
في هذا المد لأم من قوما في سعة من عيش وكالم سدور فده في هيئة
ريرة^{٣٢} وواضح أنه ليس في هذا أثر من أن السبب يرميه إلى تحذير
الأسرى في رد السماع بسما

وودر حصن بالذكر مثلاً من لأمته معده في تعرض لنا في المصدر
تقدمه، وفي آخر ما صاغ الحية لاسلاميه في صدر لأول، وكذا انجأها
في أبحاث في سبب من هذا التقيد، وهذا المد هو حرف فير يوضح
صوره سادحة حقيقة في عيب بالسكاه

هو هي دي صورة محمد بن حبيب بن شري ، الذي غلبه حم غمر من المندسين
 'الانقياء' ، على عترة به المهدى الذي احب به لتحرير الاسلام ، وانه المصل
 'مذكورة' ، 'شيعونية' ، في عهد الخلفاء الامويين الاوائل الذين ندد بهم
 'مستعملون كعقود خاصين' ، وبعد مال ثوبه على من ثاب فسل مولده ثم في
 'نفسه سي له' ، فتسمى كائس باسم 'محمد بن شيبان' وكان من عدى
 'تسبح بن الحنفية' فيما عده موضع عقيدة شيعية الخاصة بالخوارج (جعة)
 'وحدت من يحد به' ، 'معرفة' ، وهو عقود سدر من
 'دعاه في عجم' ، 'كما كان معتد رعاء' ، 'والمعان' ، 'الانقياء' ، 'وموضع' ، 'نساء' ، 'سمر' ،
 'شعب' ، 'غير' ، 'ناظر' ، 'خبر' ، 'مصر' ، 'من' ، 'حمار' ، 'لراحم' ، 'وروي' ، 'الشيعة'
 'المنقبة' ، 'بهد' ، 'الحفصة' ، 'ورقة'

روي في سراسر 'روايت' ، 'الحفصة' ، 'حبيب' ، 'الطه' ، 'وسكنتم' ، 'فقط' ،
 'ان' ، 'في' ، 'حبيب' ، 'قال' ، 'لا' ، 'قلت' ، 'ما' ، 'قال' ، 'نفس' ، 'له' ، 'الشيعة' ، 'و'
 'حروب' ، 'عن' ، 'البحث' ، 'عن' ، 'اعترافات' ، 'شبه' ، 'بهد' ، 'في' ، 'سير' ، 'الأوس' ، 'سورس'
 'والاحباش' ، 'وفي' ، 'الحق' ، 'د' ، 'سمر' ، 'الاحلاق' ، 'هذا' ، 'المهدى' ، 'على' ، 'سوء' ، 'عبداني'
 'تا' ، 'نحو' ، 'يري' ، 'كان' ، 'في' ، 'واقع' ، 'كما' ، 'هو' ، 'عده' ، 'رحلات' ، 'عقلية' ، 'د' ، 'ونه' ، 'ونه'
 'مكن' ، 'قد' ، 'يعتد' ، 'عن' ، 'لديت' ، 'لديت' ، 'و' ، 'نفسه' ، 'الشيعة' ، 'و' ، 'مع' ، 'ذلك' ، 'بعد' ، 'كان' ، 'من'
 'لمصر' ، 'لديت' ، 'المقدسة' ، 'في' ، 'سلس' ، 'اس' ، 'و' ، 'تألف' ، 'للاسلام' ، 'و' ، 'لم' ، 'يشعر' ، 'أحد' ، 'دي'
 'سورس' ، 'بن' ، 'إمامة' ، 'بن' ، 'الحفصة' ، 'و' ، 'بين' ، 'شبه' ، 'له' ، 'الذي' ، 'يعبر' ، 'استحاطه' ، 'مع'
 'ماتته' ، 'والذي' ، 'تا' ، 'وضع' ، 'على' ، 'لديت' ، 'قصد' ، 'الدعاة' ، 'وعكس' ، 'ب' ، 'سوى' ، 'إلى' ، 'حاش'
 'هذا' ، 'أفئله' ، 'أخرى' ، 'كثيرة' ، 'من' ، 'س' ، 'سلف' ، 'للعصر' ، 'الأول' ، 'وذلك' ، 'لكن' ، 'يردج'
 'ما' ، 'يضا' ، 'أه' ، 'من' ، 'تعاليم' ، 'النبي'

٣ - غير أن هذه الحجة والمندى لم تكن اتسبغ ب' تعز له' ، 'و' ، 'لم'
 'يكن' ، 'قد' ، 'بدا' ، 'حين' ، 'ظهورها' ، 'أثر' ، 'ب' ، 'أخر' ، 'شعرت' ، 'به' ، 'جماعة' ، 'الإسلامية' ، 'وهو' ، 'تبار'
 'ساعد' ، 'على' ، 'قوة' ، 'روح' ، 'الزهد' ، 'في' ، 'الإسلام' ، 'و' ، 'يرى' ، 'في' ، 'هذه' ، 'الروح' ، 'شعور' ، 'الحقيقي'
 'لصلى' ، 'للحياء' ، 'الدني' ، 'وقد' ، 'ذكر' ، 'أه' ، 'و' ، 'أخذ' ، 'نفسه' ، 'عدو' ، 'الذين' ، 'و' ، 'سائلي' ، 'في'
 'ميسر' ، 'اسها' ، 'كأ' ، 'بمثل' ، 'الآتي' ، 'للحياء' ، 'الإسلامية' ، 'و' ، 'وسمعي' ، 'حاش' ، 'ب' ، 'لصادق' ، 'بين'
 'هؤلاء' ، 'قوة' ، 'ب' ، 'اسرائيل' ، 'الذي' ، 'قال' ، 'عن' ، 'عبد' ، 'الرحمن' ، 'بن' ، 'الأسود' ، 'وهو' ، 'شخصية'
 'و' ، 'مفرد' ، 'عظيمة' ، 'أفئله' ، 'في' ، 'المجتمع' ، 'الإسلامي' ، 'أه' ، 'كان' ، 'يرتدي' ، 'ثياب' ، 'تختلف' ، 'حتلاق'

كثيراً عن ثبات الشيعيين . ذكر كشت يازد ربيب عمده ارحم من لاسود علت .
دهقان من دهقان عرب في نوسه وتعطره ومركه .^{٢٦}

وقد تمكن هذ الميل الزهدي خاصة في عراق عبيد فتفتح للإسلام في
صدر الخلافة لاموية . وفي هذ الاسم واحد كثير من هؤلاء النساك ، وقد
نطق عليهم الصفة عامه اسم « العبد » أي الذين يحكمون على عباده الله ، وهم
قوم مثل مفضل بن يزيد المحلى الذي اشتهر في فتح أذربيجان في عهد الخليفة
عثمان ، والذي خرج مع بكر من سجستان لقتاله « ثقتون »^(٢٧) وقتل
أبيهم بن حنيم سكوي . هذ جيله و « لفظ الكامل هؤلاء القوم ؛
لأنه لم يستقر عليهم قعر من ثور . بساء ، لا بد كان يعرف » كما لا يتم
مسجده ، وم لم يحل لاسه صفة . لفظ العرب لبقوله وأكثره ر .
وكان اسمه حار في ر . سددي بن عيسى املاهي مدحه عن عرس ، كما
كان يرهده في قول أبيه من ساء الحرب وتصدق .^{٢٨}

وسمى ر . هذ واحد عه حرسه ، وهي ر . هذ سد شؤلا . قوم
لم يكن ر . كما سهر . مثلاً . عرس . في حد سد مشروبات حرسه
لي كتاب في الحقيقة وسلة بن شر الدس . وفي هذ العصر الإسلامي الغابر
نبيين مكثير من صاف « هذ وفتش في سير هؤلاء القوم الذين أبوا
ملاء الحسن في الحروب الإسلامية ، ولا يعرفنا بعد في الحدث لى يحيى
لهبه وى عه هذ حبه . ورهده متى لجهدي سبيل الله .

وكما مالت الحياة العامة نحو تصاح لمادة والملاذ الديوية ، كما حد
هؤلاء الذين تشدوا مثل العليا الإسلامية . وحدث في نهاية لصد الأول ، سد
أسباباً وبواعث تدفعهم إلى إبداء اسبحة به وسحبهم ، محدس لاسبهم موعده
حاش لا تحيدون عنه ، وهو تيد كل غاية دينية . وصحب هذ برعه ر .
رووه من تراجم صحبه والرعب الأول ، الذي كانوا فضلاً عن صافيه في
الإسلام فضلاً في الجهاد ، أجدد بسك ورهذ التي نسب إليها ر . في
مشارعهم كمدح لنفسه . ر . هذ .^(٢٩) وصعد في حمل صحيحى الايدى من مسعين
على استنكار الروح إعادة سى عصر لذى عاشو فيه . وفي الوقع لسحب
بما جاء في هذه الروايات من ميل إلى الزهد كان مرتفعاً بالشوره على سدسه
الصحة ، وقد أحرى تحتين في خلافة عثمان مع رجل اشهر بلع الأئمة وعدم

المسكنة في وضوح وحلاء ، وحسب يتوعد ، في آفاق أحسن تسع شيئا فشيئا .
وقد اكمل أصحاب هذه الترتبة مذهبهم عند استناده من شواهد وعبارات من
« العهد الجديد » ، إذ أن أقدم مؤلفات يهود في الاسلام تحوي ، كما وصح
الاسناد من حديث ، شواهد حقه كثيرة مستعلة من سائر العهد الجديد .
وقد عجب الخط الأوسط من المؤمنين لشهور هذه الميول لتسكية ،
وتعلمها بدرج في معانيه الإسلامية وتنايل الحياة العملية ، وهذا هو ما تدل
عليه سادس ، وهي أن امرأة رب ما عسى تتدور في سيرة ، وتحققون
في حديثهم ، مما يفسر كثير مع ما أحسن عنه حري من صلاحه في عون وحقه
في الحركة ، ولما استعرب سببه وهي متمسكة من أمرهم أحسن ، أنهم أنك ،
قد تسبح أن يحيى عن حولها ما لاحظته ، وقالت « كان والله عمر هذا تكلم
نعم » وإذا مشى أسرع ، وقد ضرب أوجع وهو التماسك حقاً (٤٥) ، ولو
بدوا ما جاء في الآية تسعة عشرة من سورة لقن « وأقصد في مشيتك
واغصص من تموت إن « تكسر الأصوات لصبوت أجير » ،
وعند أن نرى بكان قد صادف مثل هؤلاء الغنية لأفهم في تسكينهم
ومن سبب أن يدرك أن هؤلاء أقوم بدوا بالمسمومات عند ما أخذوا
نفسهم بالزهد ، فقاموا وسرفوا في عجم ، وحري هذا دور مانع وفيد ،
عبر أن ما ورد من الأحاديث وأحكام الشريعة من الأسراف في الصوم ، صرف
إلهم وأوجه مذهب (٤٦) ، فصلا عن ما صادف منهم من امتنع عن تناول
اللحم ، وهو نوع من الزهد ليدنا شواهد عن رجوع إلى عصر لصحة دانه (٤٧) ،
فربما في رواد من مولى نبي محروم صوته الزواني ، خلا ناسكا يهدى في
الدنيا ويديم الصادة ، ويرتدى الخشن من ثياب الصوف ويكرم اللحم على نفسه ،

« وقد كان أصحاب هذه الترتبة (٤٨) ، مذهبهم ما يتلوه من شواهد
وعبارات من العهد الجديد ، قد نكسوا مذهب الاسلام في يهود ، ولا يسي من اسبلة يهود
الطلق التي لا يقيم عليه ماء حنيفة بلقيس ، ولا يسي مذهب أحد هؤلاء الملقين في يهود ،
وسواء بينهم أو عباد ما أكفوا مذهبهم من العهد الجديد ، من العهد القديم ، وقد ورد
أحاديث في هذا كمال الحب معاني بعد صحة ، فاصح فساد ، ولا فردود ولا يسي من يسي
جاء ، حتى أن شواهد ، في العهد الجديد لا يسي لأحد من « يهدى نبي من عباد »
الأديان ما جاء الأصل واحداً .

في بؤس كل شيء في الله ، وهذه العجبة هي التي دفعت بهم إلى قسوة درجات
انطوائية لسببها القاطعة بهم لا سائر شيء ، ويهدلون الدنيا إهمالاً مطلقاً ،
وسدون كل تصرف دأى يحتملهم حتى لا يهتم بتصلاتهم الخاصة ، بل يتركون
نفسهم تركاً لعامة الله وقضائه ، ويحتجبون به لا إرادة لها ولا حركة كالطيب
من يدعى لعسل^١ ، وفي هذا المعنى نطق عنهم « الموكلون » ، أي الذين
وصعوا أنفسهم في الله ، ويروى عنهم في معرض بعض من شأنهم وإزارته عليهم ،
سائقه من المادى والمقدرات تنس مقدار ارتدائهم للعسل والسعى لكسب
الثقوت وسد حاجات العيش ، لأنهم يروون في الكد والسعى قدماً للتوكل
ويعتد في ثقة بالله ، وروون اللحو ، لله ماشية في قضاء ما يحتاجون إليه دون
الاستعانة بوسائله ، وهؤلاء الذين يستعصمون بسمون كسبهم عن السعى ،
واعتبروا لما كرهه من نفسه ، أي الصالح لعل وحفارة أسائن ، وهي عند
نحى الطرق التي يقيم بها الإنسان دوده ، فالصمد كهم في رزق الله تعالى ؛
لكن لعنهم يد كل بدل أسوال ، ولعنهم تمت وبقدر السعار ، ولعنهم
بهم كالصنع ، وعصمهم حر كحوصه ، فهم يشهدون الحرير فيحدون
ورقهم من يده ولا يروون إليه سعة ، وروون من الفصائل التي عارون بها
أنهم لا يذكرون القدي بذكرهم^٢ ، فهم ينقصون عن محمد فكريه من
سعى المرء عسيلة ، وإن يرحى شؤونه وطامعه ، ولحقون بتدليل في صحة
سواء حدثنا بحكي فيه توسع ، وهو « إن الحكمة تنس من السماء ، فلا تدح
فلاً منه^٣ » ، وعندهم أن من يقع في الله شيء هو « إن الوقت » ؛
« إن كان له تدبير في المستعمل ، وفتح بغير ما هو فيه من وقت ، وأمل في
منه شيء لا يحصى ، منه شيء^٤ » .

ومن شات أن من المادى الأساسية في مذهب هؤلاء القوم تجرد
كامل عن صوره ب الخفاء ، وسد سياستها ومساها ، أي أن كل من يسمح في
به فهو قهر ، وفصلاً عن ذلك فصلاً آخر ، وهم لا يكتفون عدم
مسألة ، لآلام جوع وكافه صوف خرمين حسدى ، بل لا يكتفون بكل
ما يتعلق بالحسد ، بل يمتد من غير رضى واستقام لا عجبهم في العمل لفعاليتها
والمرء منها بالطلب وتدأوى ، كما لا يمتد إلى اقترافه ما تصدره لباس من آراء
ومحككم وعندهم في الآخر ، أن من يترك في الله لا يسأل عن مدح الناس أو

أو نحو ، قيل وألغى عن ويس^(٦٦) ؛ ولدت تقول جافد « ر من
لا يخرج من قصر الكائن لسمي ، لا يستطيع أن يبلغ قرية الحقيقة^(٦٧) »
وإذا ما تجرد المرء من كافة انتميات أي بهجتها ، شربه لعام خارجي في
منه من انتمالات ، ثم يحق كل أثر لإرادته وعاقبته ، وهي الحالة النفسية لدى
طلوع غلب الصوفيين كلمة « جمع » . كتاب فكره استهدى اهديه^(٦٨) - عندما
عاش بين هذه الحالة وحالة النفس المتشبهه بغيره بسبب الانتمالات التي
تأثر بها ، فإنه يصف كل هذه الحالات بدرجة تحت موضوع السكر
الوحي ؛ لأنه تجرده وعقته لإرادته وعاقبته ، قد غلب من شراب النفس
سكر حمل للناس الألهه ، وأمثلاً سورها سهر لدى شرق في روحه ،
وأملاً حواديق ، وسلها حواسها الخفية .

وإذا تيسر موضوع النجاة ما شدد الله في من غابة غشمية في ديبه ، ومن
في ذات الله المتفرقة بسما ، وهذه معه هي لدى دثرها الخلاج لدى
تعبه هن سه بعدد سنة ٥٣٠٩ هـ ٩٢٦ م لأنه ادعى احادته الكامل بدار الله ،
وقد غرق في نسيم غصه في الخلال ز لسه حين كلمة تسعه « حق عن الله
ومن سهر بوجه اسمر لصوفي عرق عمر في عا من المسوى « لقاهره
سنة ٥٦٣٢ هـ ١١٣٥ م وهو الذي قدمه « عمر وحشبول » في الأدب الألماني
مستند بسوقه رحمه محمد بن سنوان Das arabische Hohe Land der Liebe
(سنة ١٨٥٤) ؛ ونظر في غلبه فكره معه في قصائده ، فطلب منه
الخلف لقب « سلطان العاشقين » .

« كثيراً ما أطلق الصوفيون على هذا ارجح السكر للعب الإلهي
« شرب النجوة »^(٦٩) .

« نجوة نحو لا ذات وحده في حبه الحب و خالص^(٧٠) »
« أهداه بي أحبه . وحشني من كل شيء ، ورفعتني بعد
أن هوب في ، حتملاً لله عني أنه ذبي دومان السكر في الماء
بوصاله » . وحدث غريب وصف له : أيها الحكيم بم تأمر
من دواء لمراض « النجوة » ؟ أب دمران أسد صفاتي وأن
في وجودي ؛ في تقول شر من كل ما يوجد حوث .

وما دمت صائماً فمن فصل بلسانك ، وما دمت لا تلتزم
 حديث فمن فصل إلى عبادة الروح ، وما دمت لا تلتزم
 نفسك في محبة الصديق كما يلاشى منه أمار ، فمن فصل إلى
 استحقاق الآتي ، وإيمان منه أن محبة تركي الآلهة من
 يوم القيمة ، « وعداً يوم القيمة » ، عندما تحترق الناس ،
 لا ورعاً ، لا سبحة ، وحوه من هول الحساب ، وكفى
 به تقديم نحو عرش ملكاً محبى يميني ، راحياً ، بخير
 حسابي نعم ها ، (١٧٣)

فحمة الله هي دن ، خلاصة ، التي هي « هـ » ، فلهذا لم يذكر الذي بذلته
 روح عوف ، لكي يبين حيرة الخلود شخصي في حبه سكاك لا يهي
 شامة لكل شيء ، وقد نجت هذا الفكر في كافة أدب الأئمة لا سلامة
 رفته ، شعراً ، بعد في مرتبة ، التي تدعى في الأدب العربي ، وهذه
 الفكرة العامة كانت أساساً فلسفياً ، لأن بدع حصة الحسك والمصوف
 بعد الأساس ، لف ، في جوهره من الذكر الذي تقوم به المرسون للهدى
 « صوفيون يجهلون في الوصول إلى حده بشوة أي شئ حده ، لا وسكره
 نجسه ، وذهب عن طريق - من وسائل الذكر وحركاته ، وهذا يخالف كل
 جماعة الطريق الذي تتبعه أئمة لا سلامة ، صوفيون بحبه لأبيه هي
 أيضاً مما نذب إليه الكتاب والسنة (١٧٤) .

وعلى ذلك فالصوفيون برأيه من الأئمة سكاك من الأسانيد ،
 وتقدمهم للحجج الأئمة ، يرددون على حاشيته حنوه ويستقيمون درجه ؛
 فان سمع المرسى لمتوفى مكة سنة ٦٦٨ هـ - سنة ١٢٦٩ م ، وهو « عوف
 صوفي عهد أئمة » ، أن محبتي « الأئمة حشيه » التي وصفها لأمر صور
 « يدبث شئ فهو هشوعى » ، « طاب له بعدة وهي ن أفلاسة لأقدمين
 رواه حبة أمشي هي حشيه منه ، « صوفيون يدعون إلى إعلاء في الله ،
 وذلك أن يكون الصوفي قانلاً لأن مدح من لا يهيه لعموه وتقيض عليه ،
 ونحو أئمة الأئمة حوش ، ونظير مشبه روح (١٧٥) .
 وفيما على ظاهره من غير شرح ، الذي « نرى مؤلفه ، يرفع في بيئات

أخرى سميت بالاسلام، محمد صومون، وهم سبب لاهتهم بالدين وتلك به
وعلى الأقل تتظاهر بذلك، بل فيحاء آرائهم في غير آراء واخذت صرق
سبون، وعزروا نظرياتهم مستشهدين بآيات وحدثت مستمدة من كتب
وسنة، وهكذا ورتوا لاسلام ركة فيقولون: وهم في ذولهم للكتب
معتدون بأن هناك وراء المعنى الخرق الآيات، وهو معنى لا أهمية له في نظائر
حاشا في فلسفه عميقة مستخلص من تفسير نحوي؛ ثم لا أورد القرآن المثل الثاني
الآية ١٢ من سورة يس: «وَصَرَ بَظْمٍ مَلَأَ أَصْفَادَهُمْ مِنْهُ»
المترسبون، إذ زعموا أنهم ليسوا فكذبوا، فمعرر فانت
فصاوا بات، ليكن كمرسود، هو ما سم لا يتم مستودع
الترسبون من شيء، بل لا تكذبون، فلو ارتد عنهم تاركين
لمترسبون»

ومن ثبات أن هذه آيات المفردة لا يدل على حدث ذي شأن، كمنعهم
من المعنى اظهر للمعنى الآيات؛ لكن هؤلاء، متصوفة رؤا في اديسه نسب
سوى الجسم، وأن المرسلين أملاء في الروح ونفس وعقل، وهذه
الأساس فالقصة كلها، وما ذكر فيها من تركب رسوا في الأولين وهو
ثالث، ومثلك أهل لمدسة عوم، ثم ما يدل به من غيب، كل هذه رؤى
ووالأمر ١.

ورد، فدمهم في الصومين، وفي معنى صوم، وهو صوم
للكتب ذي، في وصفه مؤلفات كثيرة، وأصبح بعض نساء الكتب
صوفية بأمرها، ولكن اتصوا في هذه المسألة بآيات مستمدة من
من وجهة النظر لاسلاميه، جدوا في الشبهة (أمر فيما حد القسم الخامس)
المذهب الثامن أن محمد نصي لوبسته على المعنى الذي لآيات الكتب امثل
وهذه المعاني وتعليم أي لا نفس إلا بمردي وحده، سالف منها
«فتاة» الصوميين، وقد أفصح الشاعر الصوفي العربي عمر بن الفارض، الذي
تربا إليه منه هيبه، عن هذه الفكرة الواضحة في بيانات الصوفية قائلا

وأوضح بالتأويل ما كان مشكلاً حتى نعلم أنه بالصوفية (١٧٦)

على في طرعه هو ما انتصوف الاسامي، ومن فكرة تكرار سنة

الإسلامية بـ «كارثاً» ؛ إذ أن سبي عند أهل السنة لم يخف شيئاً عن جمهور أئمة ، ولم يقص لأحد غير «صبي»^{٧٧}

وعني الزعم من ذلك ، فقد ثبت عن تلك المعركة هذه الظاهرة ، وهي أن تقدم سبي «صبي» غنمة خمس لها عند من ثبتت أصوله حتى أنها تعلقت حباً في ثوب مذهبهم وعقيدتهم ، وحتى أن سلسلة الأسايد الموصولة بالأحاديث لصوفة نسبت في بعض دواوين روية الأئمة العلويين ، وذلك لكي تدعى بقدر لا يمكن من حرقها من سبها ، وبما أصبح مثال للرقة في مقدس بني ، تلك الرقة بدورها في حرمة مصوف ، حتى في سرقة الكعكاشية التي تخص علياً والأئمة العلويين مقدس رائدة «صبي» أمدها الأستاذ «عقوب» حديثاً بحث أفرده لها .

هذا ، ولجاثون لا محذور ، ولا سيما الأستاذة هوغويله Whamfield وروون Browne ونيكلسون Nicholson ، الذين قاموا بحرا دراسية مصوف لإسلامي ، وجمعوا من قضاة وثقوة موضوعات دراسة عميقة مستعملة . وقد أرووا طريقة دقيقة صاحب علمه لأعلامه الحديثة في مصوف لإسلامي^{٧٨} ، وإن كانت دراساتهم هذه لم تستعمل في المؤثرات الأخرى حتى أحدثت ضلالتهم من عناصر لم تكن في فهمهم في تكوين هذا النظام المسمى ولديهم خلال أسود وورقيه وعديده ، فقرة عامة عن تاريخ مصوف لا يمكن أن نتجاهل هذه المؤثرات عندنا ، بل من ذات «صبي» ، وقصدنا المؤثرات هندية إلى تدب جموده محسوسة مدعتبر لدى انتشاره الإسلام تدعى حتى حدود الصين ، فحجب قضاة بذلك آراء هندية في شهر مصر في الآثار الأدبية وبعض الأخرى في فكر الديني الإسلامي .

في أعز الأدي التي طهرى ، حيث بدأ امتحان جهود غنمته في من الكتب الأعجمية لأغصان اللغة العربية ، فكتب بعض المؤلفات بؤدة إلى الأدب العربي ، ومن ذلك ترجمة عربية معدلة لـ «سكتات» «بيلاد» و «بودايسف» ، وكذلك كتب «صبي»^{٧٩} وفي المحاسن الخاصة بالأدباء والمثقفين ، وهي بحال كتب تجمع فرداً من ملة دينية مسماة يسدون الرأى فيها في حرية وملافة ، لم تكن تتحول عن يعشق التمسك بـ «صبي» ، وهي بحية يودية من تحمل الهند (٨٠) .

يخص من هذا إلى بيان هذه الحقيقة ، وهي أن الكثرة ليست مسماة
بالزهد ، التي صادفها الإسلام ، حتى لا تتفق مع السمات المأثورة التي
نعرفها في الصوف الاسلامي ، تكشف عن آثار قوية تدل على سرور المثل
الاعلى للحياة عند اليهود إلى الإسلام ، ومن ضمن المعتبرين عن فكره الزهد
هذه ، اشعر أنواعتها لدى عرض أتودد بمرحل تفاصيل الخليل بقوله

يا من ترفع للسا و تنها لنس الترفع رفع لعين بالنظر
إذا ردت شرع الناس كلهم فطر في ملك في رى مسكين

أو ليس هذا هو بؤسا ٢٨١١

وإذا رددنا نكلم من عصر أحدث من هذا ، يذكر ما كشف عنه ، فون
كريم " من العصر الحديث في بوجد في الآراء شبيهة والاحياء ، وتي
زكت مبدئاً ، وهذا في المسك حتى لأني حياء وشعره للنفس ٨٧
ولما شوهد لا يستمر حتى ينت في عصر الهدية اختلف في بعض
العكر الاسلامي من وجهه حتى ملقى محب ، من بدل بقاء في نها كانت
موضع حشمتهم ونحوه عن سرى الزهد ارجل من هود الذين كانوا على
كتب من السامعي في اوراق في عهد اخيه ، الأول من من حساس ، كما لمع
لسا حون اليهود بلاد في عصر الاموي

وقد سمع احاد ، في سنة ٢٥٥ هـ سنة ٨٦٦ هـ ، في حلاء هيئة ارجل
لنا نحن الذين لا سمون إلى المسححة و إلى الاسلام ، فتمهم « رهان
المدقة » ، وهي سمية عبر دقة ، ولكنها في (عم من ذلك لا يمكن أن
عصر على الماوس وحده ، وفي يد هذا الخبة أي نحن لصدده ، وقد ذكر
من روى عنه المحقق هذا الحاء ، وهو أن هؤلاء ارجل اسائيل كانوا
لا يقومون سفارهم إلا روحاً ، وعرف بالملاحظة الدقيقة أنه عند رؤية
أحدهم ، من يسر دائر أن يكشف رمية في معربة منه ، وتخصر طريقهم
في أن لا يقصوا السنين مؤيين في مكان واحد ، وفي ثرون حياتهم المدوية
لصفات أربعة وهي القدس ونظر واحد والمسكة

وفي إحدى النصوص التي تفصل حدة تسول عند بعض هؤلاء ارجل ،
يحدثها فتعني إلى هذه الخانة ، وهي أن راءاً فصل في بهم بالسرقة ، وأن

يُحْتَمَلُ رَاضِيًا سَوَاءً أُنْعِمَ بِهِ عَلَى مَنْ دُرِّكَ رَاضِيًا كَانَ هُوَ السَّارِقُ لِأَنَّهُ لَا يَرِيدُ
 أَنْ يَكُونَ سَبِيحًا فِي قَتْلِ كَائِنْ حَتَّى^{٨٦} وَدَّ أَنْ يَكُنْ هَؤُلَاءِ أَعْمَامٌ مِنْ «لَسَدُو»
 طُغُودٍ وَمِنْ الرُّعَسَاءِ سَوْدَانِ، فَبِهِ تِلْكَ الْأَقْلُ مِنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَسْتَبْرُونَ عَلَى
 مَحْتَمَلِهِمْ، وَيَقْتُلُونُ مَرَّةً غَضَبًا وَبَعْدَ مَرَّةٍ مَحَبَّةً.

وَمِنْ هَذِهِ أَسْوَأُ حَتَّى، وَحَسَبَ مِثْلَ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ وَالْجَوَابِ وَصُورِ
 تَحَالُطِهِ، أَثَرَتْ حَرَكَةُ خُصُوفِ لَاسَلَامِي فِي دِينِهِ تَأَثَّرَ بِكُشْفِهَا، وَسَبَبَ
 رِعَايَا الْأَصْلَةِ، عَنْ صَدِّهَا، وَثَبَّتَ تَرْكُهَا طَبَقَةً وَتَكْتَلِفُ مِلَّالًا فِي دَلِيلِ
 تَرْكِ السُّودَانِ، كَثِيرُهُ مَا وَدَّ فِي مُثْمَلَاتِ خُصُوفِيَةِ لَاسَلَامِيهِ مِنْ مَسْأَلَةٍ هَذِهِ مِثَالُ
 الْمَلِكِ الْقَوِيِّ الَّذِي يَدْرُسُ مِلْكُهُ الدُّنْيَوِيَّ لِعَسَاءِ بَدَنِهِ نَعْمًا وَمَقَرَّةً^{٨٧}

وَالْحَقُّ أَنَّ سُورَةَ هَذِهِ مَعْرُوفَةٌ فِي كُتُبِ خُصُوفِيَةِ شَيْ طَرِيقٍ، وَمَعْرِفَةُ
 خُصُوفِيَةِ هُوَ تَصَوُّرُ فَاسَرٍ مِثْلِيٍّ، لَا يَدْرُسُ بِمَعْنَاهِ هَرْدٌ وَلَا أَرُوغَةٌ لِأَحَدِهِ
 فِي مَسْأَلَةِ سَهْدِ بُوْدَا وَمِنْ هَذِهِ خُصُوفِيَةُ الْمَسْأَلَةِ سَوْدَانِيَّةٌ وَقَوِيَّةٌ مُنْجِ
 يَوْمًا فِي الْحَبِيبَةِ سَعْدِيَّةً مَعْدُونٍ وَرَبِّهَا هَذِهِ فِي سَعْدِيَّةٍ، وَبِئْسَ الْأَمْرُ
 هَكَذَا، فَمَعْنَاهُ هَذِهِ فِي مَسْأَلَةِ مَسْأَلَةِ سَعْدِيَّةٍ هَذِهِ فِي سَعْدِيَّةٍ هَذِهِ فِي سَعْدِيَّةٍ
 فِي لَسَدَانِيٍّ وَتَحْتَمِلُ أَنَّ شَيْئًا مِثْلَ هَذَا فِي خُصُوفِيَةِ سَعْدِيَّةٍ هَذِهِ فِي سَعْدِيَّةٍ
 دَلِيلُهَا نَعْمًا «وَعِنْدَهُ هَذَا مِثْلُهَا هَذِهِ» وَحَدِّثُ سَبِيحِي فِي لَسَدَانِيٍّ «يُحِبُّونَ
 مَسْأَلِي وَهَذِهِ مَسْأَلَتِي هَذِهِ هَذِهِ» فِي سَعْدِيَّةٍ هَذِهِ^(٨٨) وَتَوْحِيدُ طَائِفَةٍ
 كَثِيرَةٍ مِنْ خُصُوفِيَةِ هَذِهِ وَبُوْدَا أَوْغٍ وَبُوْدَا فِي سَعْدِيَّةٍ سَعْدِيَّةٍ وَخُصُوفِيَةِ
 وَعَلَى الْفُجُورِ مِنَ الْمَلِكِ وَالسُّلْطَانِ.

وَمِنْ الشُّوَاهِدِ الْقَوِيَّةِ الَّتِي يَفْضِي أَنَّ مَعْنَاهُ فِي الْأَمْرِ الَّذِي مَعْنَاهُ
 فَصْلُهُ أَحَدُهُمْ أَمْرُ خُصُوفِيَةِ لَسَدَانِيٍّ فِي لَاسَلَامِيَّةِ أَسْمَاءِ السُّودَانِ فِي سِيرَةِ بُوْدَا،
 وَزَيْدِيَّةِهَا فَصْلُهُ لَوْلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ دُحْمٍ الْمَوُتِيُّ هَذَا مِنْ صَدِّ ١٦٠ - ١٦٢ هـ
 ٧٧٦ - ٧٧٨ هـ، وَقَدْ احْتَصَتْ خُصُوفِيَةُ خُصُوفِيَةِ هَذِهِ فِي «أَسْمَاءِ وَرَارِهِ مِنْ
 لَدُنْهَا، وَكُنْ كُلُّ الرُّوَاةِ تَدْوِرُ فِي جَوَاهِرِهَا عَلَى مَعْرُوفَةٍ دِينِيَّةٍ وَهِيَ تَحْدِثُهَا
 أَنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ ابْنُ مَلِكٍ مِنْ مَلِكِيَّةِ سَبَحٍ (الَّذِي حَرَمُهُ أَمْرُهُ فِي بَعْضِ الرُّوَاةِ عِنْدَ
 مَا مَتَّعَ صَوْبًا مِنْ أَسْمَاءِ بَدَانِيَّةٍ، وَفِي رُوَاةٍ أُخْرَى تَسْمِيَّتُهُ تَفْكِيرُهُ فِي الْحَيَاةِ أَيْ
 لَا تُشَوِّبُهَا بِوَارِعٍ وَحَاطَبٍ، وَذَلِكَ عِنْدَ مَا بَقِيَ مِنْ رَقْدَةِ قَصْرِهِ فَرَى رَحَلًا
 وَقَرَأَ) ، فَخَلَعَ ثَوْبَ الْإِمْرَةِ وَرَمَى بِهِ عَيْنًا وَبَدَلَهُ بِمَنْزِلِ سَائِلٍ، ثُمَّ غَادَرَ قَصْرَهُ.

وكل ما يرثه بالعلم حتى روحه وولاده، وأوى إلى العجرام حيث ناس
سائحاً طائفاً.

في زمن من أزمنة خلافة الأمير، باعنا يستحق امتداحاً
حسب ذكره خلال الدرس الرومي؛ وهو أن رجال الحرس في قصر إبراهيم بن آدم
تجمعوا ذات ليلة حصة صاحبة فوق سطح قصر، وعند ما ذهبوا لاحتلال
الطير، فاجرو قوماً يدعون بهم يحتلون عن يمينهم لصلابة، فافتد هؤلاء
المسجونين بقصر في الأمير، ولما سألهم «هل حدث أن يفتد امرؤاً إياه فوق
سطوح المنازل؟» أجابوا «نحن لا نعمل إلا قضاء لك أنت الذي تصلي إلى
الاتحاد بالله، أنت أنت حالي في عرشك، فمن أرحم في مثل هذا المقام يستطيع
أن يفتد من الله؟ فكان من هذا أن هرب الأمير من القصر ولم يره أحد
بعد ذلك الوقت (٨٦).

٩ ومما يكتسب من هذا فقد أثرت مفاهيم الهدنة في الآراء لصوفية الإسلامية،
«كأنه حصل هذا أثر قوة وعمما وعماداً ففكره الاتحاد ووحده
توحيده تحطت لصورة لي استحبب صوفية من الافلاصوفية الحديثة، غير أن
هذه الصوفية في هذه الشخصية هي التي تفرقت وحدها من فكره الجوهر
الذي أتى الهدنة» أقدم *Alman* بد «تكن سبق معها قداماً؛ ويطلق
صوفيون في هذه الحالة لفظ «هدنة» و«اتحاد» و«الاستهلاك»
وهي حالة «هدنة» من يرغم لصوفيين أن لا يحمل تعريفاً واحداً يمكن
لأخصب عالمه دور «هدنة» ويرون أن سحبي كعرقه لديه سجادور عبود المطلق
و«علائه» ذلك «هدنة» حسبما يرتبط الثنائي بالخالق لا يمتق للذات وجود، وليس
لسمع أو يرى سوى الله عندما سمع مرة هذا بعض، وهو تخيلك بأنه ما من
موجود بحق سوى الله، فأذا عرفت نفسك ذات هو وانت متحد به وليس
سواه موجود، فشرط الهدنة في الله هو ثلاثي شخصية الإنسان والعدم
شعوره توحيده

«دعني ثلاثاً وفي هاتين نفسي، صبح في نفسي» الأرسى
بأننا إليه تعود (٨٨).

وهكذا سحبي انتردي لذات ركبته لآلهة، ولا يستطيع المكان أو

أرمان ، بل كميات الوجود وخصائصه ، أن نجد هذه ذات غير المتناهية ؛ بل إن
الإنسان يرتقى إلى الاتحاد بكل سكانها ، ويدرك هذا الأصل بما يتجاوز
حدود كل علم ومعرفة .

وكان المرء في سوره حتى سبع في درجات مناء ، مقدم مرحلة مرحية ،
متبعاً طريقاً مكون من ثمانية مراحل ، وهو « الطريق لسوى السيل » ،
فلسوفيه « طريقها » ومراتب ترقى فيها ، وسأرونها سمون أهل السلوك
ومهمها سبب معالم طريق عبد بوحسب والتصوف ، فهما شريك في صدورهم
عن مبدأ واحد ، ويتفقان في أن التأمل ^{١٨٩} — ويسمى عند الصوفيين
المراحمة « أو » اللذة « — يشغل مكاناً مهماً كمرحلة يندادها للسهر خوفاً على
مراتب السكك ، وذلك حينما تصح التأمل وموضع أسماي شيئاً واحداً .

هذا هو شعور الذي « لوحدته » ، وهو عام لتوحيد عند الصوفيين ،
ويختلف اختلافاً جوهرياً عن عقيدة الوحدة في الإسلام الحادي ، وبما هو
حرى بالذكر أن نجد للصوفيين بذهب إلى حد القول أن من التبرك أن يرغم
لا سائر ما يعرف الله ؛ إذ أن هذه بقدره بعد انشائه من العارف وموضع
المعرفة ، وهذه تمكره بوجداناً في سصوصوفيه الهدية ^{١٩٠} .

١٠ والتصوف ، كسقام من اعظم ، تسكنت في حياة عملية على هيئة
سرى وموانئ يمين فرادها على عرس التصورات لصوفيه للدين والادب ، وقد
ارتعد فرادها شيئاً فشيئاً في حركات منذ عهد محمد حوالى سنة ١٥٠ هـ ٨٧٧٠ .
والت في مسار حامية وصوامع صغرى ، حيث يعيشون تبعاً عن حيلة الدين
ومحاجتها وفق مشيهم العسنة العليا ، ولشتركون معاً في أداء لشعائر وأسس
التي تفرصها ومن سير أن يلاحظ أثر معتائد الهدية في تطور حياة
الزهد والاعتكاف في هذه صوامع ، كما يلاحظ أن حياة أسول التي تحياه
الصوفيون والتي تدفعهم إلى ترك جماعهم ، هي بلا صورة تحاكي حياة زهاد
السائلين اليهود « اسادو » ، وهذا فصلاً عن أن أثر لافلاسوفية الحديثه
وحدها في التصوف الإسلامى لا تكفى لتفسير الممارسه العسنة لشعائر الزهد
اصقوى

ومما يدل على أثر معتائد الهدية ، أن المرید عندما يتم قوله في الحمة
اصوفية يجمع حرقه لعتد رماً إلى انقراض واعتراف الدنيا ، وقد وجدت القصص

الصوفية تبعاً لآلهة باب ومهاجره خلا للخرقة في لسرة لسوية^{٩١}، و غنت موضوعها بالنسبة لآلهة^{٩٢}، وسكتها لا تستطيع أن تعادل أن الخرقه كرم للاندماج في اجتماعه الصوفية شبه طريقه الاندماج في جماعه «اليكنو» الهديه لئلا يم يتسلم الثوب ومعرفة احواله و الآداب^{٩٣} التي يتعلم على المرشد اتباعها فالاشخاص كثيرة فيزيات الدينية المستعنة بالذكر في اجتماعات الصوفية، وكذلك الوسائط التي تتجهده موصول إلى الاتحاد والفنوة — نظام انفس^{٩٤} رجب «ربيع» إلى أواخر الهديه إلى ثبت صدورها

ويوجد من أساليب محمد اسحق هذه ؛ طريقة دأعت ذبوعاً عظاماً حتى
تجاوزت اثنتان أصفوه إلى غيرها وهي المسححة والسبيح ، وهما يرجعان دون
رب إلى قبل هندی وقد ثبتت مراوطة تسبيح في الإسلام منذ القرن التاسع
الميلادي ، وبدأ على وجه الدقة في شرق العلم الإسلامي حيث اشتد أثر طرق
لصوفية بالأفكار والأساليب الهندية وقد كانت لزاماً على هذه ليدعه
للمدعة — كيكل بدعه ناشئة أن تدفع عن نفسها عجلات من سيف في وجه
كل أمر مستحدث في الدين ، وحتى في القرن الخامس عشر الميلادي لزم
السويحي أن يدفع عن تسبيحه ومسبح الذي كان منذ ذلك الوقت مستحجاً
شأنها (١٩٠)

ولهذا، كي غلبه. حروف الإسلامى بقدرأ صحيحاً من الوحدة لارمجة .
 نحب أن لا نمن مننب الأثر الهندى الذى ساء فى بناء هذا لفظه الذى
 المولود عن الافلاسيويه الحدهه . وقد حق " بنسبونه غير خترويه " .

عولاً و باطناً و جسمياً و روحياً و نفسياً و قلوباً و
و الجوارح و هو على ما ذكره من مباحثه و ما ذكره من أسرار و
عجائب و ما ذكره من أسرار و ما ذكره من أسرار و ما
طور على ما ذكره من أسرار و ما ذكره من أسرار و ما
على ما ذكره من أسرار و ما ذكره من أسرار و ما
التي هي على ما ذكره من أسرار و ما ذكره من أسرار و ما
أحد من أسرار و ما ذكره من أسرار و ما
قول من أسرار و ما ذكره من أسرار و ما
يقول من أسرار و ما ذكره من أسرار و ما

في درسه الافتتاحي لبين ، أن ذكر من بين تشوهد لذة في لآثر الهدى
في الإسلام في بلاد الهند الشرقية هذه نصرة ، وهي أن الآراء الصوفية في
هذه البلاد تنسب من ديانة الأفكار الدينية ومادها ، حتى الشعبية منها ^(٩٥)
إلى هذا رأيا قد تسما في تصور ، في رسمها للشجرة الصوفة ،
الميراث لعامة سرده في الحركة الصوفية ، كما مثل لدى روح عوها وتطورها ؛
وقد تكونت هذه الميراث خلال طول تاريخ م تحوّل حواء هاء ، وستطر
بناه وشكاً من قعر المصممين في تاريخ صوف الإسلامي وهو الأساد
« رولد سكا سون » و صوف من جهة أخرى من انما متجانسا
محدوداً من حيث لريانه و متوسه ، من لا يوجد تعريف منصوصاً لجميع
على قبوله سدرج نحه انحاء صوف عامة ، فهناك على الأخص فروق
لا حصر لها في تعقيلات أفكاره ووجهه ، وردة على ما عثرى حركة الصوف
من تطور ذاتي ، فإن رد عين أخرجه و مؤثرات التدرجية التي علب أرها
في النتائج الصوفية المختلفة ، تسمى اختلافات وتفرقات لا تحصى وانما
في الأساس لتسرى هذا نظام ، من لغير هذه الاحتمالات في كيفية استقرار في
فكرة الصوف نفسها ^(٩٦).

وقد تسمى « لنيكسون » في لغة عامة في تصور صوفية ^(٩٧) ، اعتمد على
المصادر المعية ولأدية حتى من الخامس طحي ، أن تجمع من معرفات
المختلفة لفكرة صوف ثدية وسبعين ، ومع ذلك فلا يوحى رائحة تعريفات
في استقصيت أو في ما بعد ؛ فإن ما تصور عند علماء الهدى
لمتوى سنة ١٤٢٩ هـ سنة ١٩٠٣٧ م (وهو جد عماء سنة ١٧٠٠ لدى عني في
كلماته على لأخص حركات عتاة وصور تفرق في الإسلام) قد جمع على
الترانس الأحدى من مؤلفات قديم الصوف ، حيث ما تقرب من صف
تعريف للصوفة وفكرة صوف ^(٩٨) ؛ ومن الطبيعي أن يقال هذا الثاني في
الفكره الأساسية للصوف فروق كثيرة في عروغ وتعقيلات ^(٩٩).

وقد تسربت إلى الطرق الصوفة مجموعة ، بعضها مذهب المؤمنين لها ، فماعة
من المظلمات المختلفة المتداخلة ، ولذا نرى كثيراً من الاحتمالات الرميح في
ارباصات وسلف الزهد التي لا تسمى بممارسة تقويم بدوها ، وبشهاد أيضاً
أن تنظيم لطرق الصوفية في بلاد لاسلاميه يركز على قواعد متنوعة ومتباينة

و يوجد خلاف جوهرى في علاقات هذه المذاهب صوفية بالاسلام اشرعى ؛
 وثمة انتصوف الأولون ، الذين وضعوا أسس بشرات صوفية وآرائها ، آثروا
 " عمل القلب " وفسدوا على الأداء الرسمى لتراثى الاسلام وحكامه ، وكما
 يقولون " عمل الجوارح " ويجهلون بمحور مع ذلك تحرد عمل الجوارح من
 قسمة ، و سدد عملا كمال ، وسكبه ، حرر ، والقيمة ، و يفتروا له معنى
 لا إبداع فى عمل القلب ، لأن مقومات حياة الدنيا سدهم ليست هى الجوارح
 وإنما هى القلوب

وقد ظلت هذه الترتبة نملة في أعماق صوفية ، وأدب ، على وفق
 مع شعار لا اسلام وحكامه رستم ، ودهت في ن الحياة الدنيا مصيحه
 لا يبلغ مره كمال ، لا إبداع ، أدب الميراث ، و من الرسمية مصحوة
 " لا خلاص وصدق اشعر ساسى " ولا سكر ، فرق آخر من لصوفيين
 قيمه لسنه لهذه عرث ، ولكنه لا يرى في هذه اشعار الظاهرية
 سوى أمثلة ومحارات ربه

وهناك فئة أخرى رفضت هذه شعار رقت ، لأنهم يرى أن من هذه
 تموداثة لا ربه عروى ، وفي الواقع تحرفه تحكى عن البعاد الوارح
 الحقى بانهك من الاسلام وراثته ، به لسن فاسد حتى يفر من الصوفيين الذين
 عرذوا بهذا الفس ، من انه شغل سوائف سرهم من الدار اوش ، و لذكرهم
 حسب سره لكفاسه " " من لا عده أن تحدين هؤلاء فرقا لا يستبح
 انده على هذه شعار حسب ، ولكنه يرى أن من حق صوفى أن يحقق
 كافة انعاميس الخفية ، وأن جرح على حرف الاحكامى وعلى ما يسمى " بالخبر
 و شر " ، و صوفيه في هذه سرحى " " اللهم و بعض الصوفيين
 المسيحيين " " ؛ كما أن لهم شديدا بالصوفيه عرثين كالامريكيين مثلا ، الذين
 يستجيبون مبادئه ماحه من غريب طهيه عام ، كما يصنع بعض متصوفه
 مسلمين الذين سكره في إشكالا فاع كل اصناف الطاهره لطا الحياه الماديه ؛
 لأن عام المظهر قد لسن له امته وجود عيدهم ، ولذا فهم لا يسألون عما سطله
 هذه الحياه المتقلبه المعيره من مقتضات وحكام .

وقد تمكن قسم الصوفيين من ماحه علاقتهم بالشريعة في فرقتين : اتباع
 الشريعة " Nomiste " والمسكرين عا " Anomiste " ، وهذه الشائبة تذكرها

بالتضاد بين عالم الخسر المتغير وعالم الخسنة الذي ورد في كتاب "السكندر يصدد الآراء" الجمعية المصنفة المتحركة حتى كانت للصوفيين في عقول القديسة وقد وقف الصوفيون حائل شرعهم موقفين متناقضين، فجد فريق منهم الحياة الحرة لطفقة التي لا تفسد الحكاء الذين، بما بال آخرون في التقشف والحرمان، ودعوا إلى حياة الزهد ونداء الدنيا "؛ وبين فريق من هذين الطرفين لشبه لما بين المذاهب الصوفية من خلاف

١٢ ونصن كلك له. ويش على الذين يعيشون معيشة الصوفيين، ولا بد أن نميز الصادقين منهم في محبة الله وعبادة الروحانية، وبين مشدود من الحياة الزاهلة التي خصصوها للتمتع، وسكران بغير مقصود في دراسة السكالك، وبين الدراويش الرجل الذين يعيشون معيشة نسوة لطيفة مدحمة، والذين يتخفون التصوف من أهلها ذريعة للسلالة وخداع حرامية. هؤلاء قد يدروا أنفسهم المدعة وحول، وذوارس يوم الحاد صوفية د. ماهر، لكي يالوا به عيب حاله من المناس والمساكن، واحتضروا حتى ما تحتجونه مع منهم حرارة ودعوى "؛ ورواهم حركات عبارات محبة الله ويؤمنون أنهم يسكنون الأرض. ولكن يسعد عسانا حذيقه صوفى لما د. صادق

" لا يدروا على الذي شاعل سرار يكون وكسبه حصاه،
توهب كل لحظة ملكا كاملا مع حساب وليس الدروش
ذلك الذي يستحدي قومه وبشكف الناس، إنما الدراويش
الصادق هو الذي يهب روحه وقوله (١-٦) .

وليس لدروش الحسنى ناسا، وفضلي المتحول، ومع ذلك لا يشرده
غيره ساواحي كتيه المعركة حلتته قد يهب من حبه علمه فيخ لا بد
و قد عرفت موضوع من تلك الساجية، فانه يود أن في هذا الساحة من
ساعة واحدة من هؤلاء الدراويش الأحرار، وهم الذين يسمون باللامية في
هم اليوم، وهي صفة لا يخص بها لدروش الساجون حسب، ولا كبا طبق
يحب على الصوفيين مقامين الذين هم ضيق سكا، ويسمون باللامية لأسباب
حياتهم المتسكرة ومباح حبه فقه سند

وتنحصر الجملة أحواله طولا، يومه ليس شهره حتى لا كسب "؛ في

عده اكرامهم ، وهما في المنحور للحد لكل مظاهر الحياه الخارجة ؛ وهم
يتمون كل ما شير احقرية وامضيقه عسلهم وما يحجر عديم مدمه الناس
هم ^{١١٧} ، وريكون من الاعمال ما يعد محلا للدرجه القصوى ، ينفون
بذلك نفوس مدته وهو « اردراء الاحضار » *spernere spem* ؛ انهم
ريدون ان يعرف الناس عنهم انهم لا يعملون لشعائر الدين ولو انهم يعملون بها
في الواقع ، ويدعون حتى يفره حقار الناس لهم ، وعابهم من ذلك هي ان
يرونوا بعينهم في عدم الحاله بالحكام الناس ورائهم ، وفي هذا سائقو
في تطبيق قاعدة صوفيه عامه ، وحررها خلال الدين الرومي في الحكمة لنابيه

« هر وقت وكن موضع الاحضار ، واحده عن عيبك توب

المجد ، وربع ساعه ذكر » وسعد عنه الناس وهو ^{١١٨} .

واللامسه مبدئه في كافه اعداء عالم لاسلامى وقد فرد سكراني لحقه
خاصا في صوفى ^{١١٩} ، ورفقه صفت علاميه في له من تراجمه لعالما
والمتبع لاسلامى في آسيا وسفلى فتح ابدع مثال للدرويش الملامتى ،
وذلك في قصه الشيخ مشاب منحور لحكمه واسبى ليدق ^{١٢٠} وقد
من خير ارسايس *U. von Stein* ، انه قيت سيد هؤلاء القوم صده
من صفت ره ، عبقته رجع في سكرانيه ، وبعد طرده لوفعه انه حجه
فرب ^{١٢١}

١٣ ومن فده زكوسه صفت انعام الصوفيه في الادب الفقهى
والاهوى في لاسلام ، وسبب هدد عالم في صورته اشعيه جوعا عفره
من مبدئه ، وجر فعلى صامت في شكل حركه قوته قصده استحدث اثر
مكن بهدي فكره مبدئ وسوجه لدى في الاسلام ، فصبح التصوف
رسمه كبرى في تحديد الاراء ومظاهر الدسه لاسلاميه وتكليفها .

ومع ذلك ، فسفر لولا في موقفه صوفيه حيا برعاب سائقه في الحيد
الدسه الاسلاميه ، وى كان كايح عصبى عفا من اجل ان يحافظ على كيانها
من التعبير واسدنه ، وفتح هذه الموقف مبدئه من حيث عافقه صفوف
به كس ولاحكام الزمعه وعام اعفاده في الاسلام ، كما بسطه عده ،
والسكاهون عفا صوفيه عرى روحا عصبى انفسه وتبسطه للائق لدينى

اصيق المجدود لقد علم الصوفيون على أن يحل محل لضعفه جميعاً إلى يحكم
عنها التشكك وتوهم التصور ولتعلطف التربية الذاتية التي يقوم بها الزاهد
غير في نفسه معه ؛ كما حل محل الشريعات الدقيقة المتنوعة للاستدلالات
الاسلامية الامس لصوفى في جوهر النفس وتحريرها من شوائب المادة
وذرارها ؛ واحتل الماعت على محلة الملك الأول كوسيلة للزهد والمعرفة
ويعزّذ الانسان عن دانه ؛ واغنى الصوفى خلافة عمادة فلسفة تتعارض مع
عمادة الخواص ، ووجه امور الشامية بينهما ، من حل علم غيب والمطر الذي
على من ساسي محن العلم المستمد من كسب غنمها .

وشبهه في طريق صوفى هي ثقافة الاستدعاء وهي درجة من درجات
التهديب ، وتؤدي إلى الطريقة السامية التي يقضي اسمها تصديق ، والتي تثاب
الانسان على كلامها بسبل الحقيقة ، وغايتها السامية هي كسب المعرفة التي لم يقبل
لها أحد لسته تمام الوصول ، لأن هناك شيء يكون عندئذ متناهياً لله في ان
" علم يقين " ؛ غير أن الاحسان لا يتيسر له أن يسو إلى الإدراك المباشر
" لعين يقين " دون أن يركب دويضة لضعفه وموهبة المدسه في حقيقته
الذات الانسانية لمعرفته بوجوده ، وعند هذه المرحلة يمدم اغنى سالك على
سبيل والنعيم لديه ؛ وفي بيان حسن علومه لدرجة الساعفة في علم يقين من
معرفة لانه ، عند انعمه لا أهمية لأولى مرتبة في سلك ، نشأ في نفس
المتأمل دون أدنى وساطة (١١٣) ، وهو في هذا السبيل تجد له حله أجلي وهي
" حق اليقين " ، وهي مرتبة ليست في طريق الدين لسلكه الصوفى لتهديب
نفسه . وهذا السبيل المتدرج يؤدي في جوهره إلى الاوارار في نفسه لتطهره
لدين لا أهمية لها ، بالنسبة بحقيقته لضعفه في سعي لاجاه نحوها ؛ " لست
مسيحياً ولا يهودياً ولا مسيحياً " .

فتعدد الفرق ، واختلاف جميع مذاهبه ومع ذلك والإحكام لضعفه ،
يفقد كل معنى وقيمه في عين ذات التي يسعى للاحد بلات لالهية ؛ فكل
شيء في غيره من سوى حجاب حتى الجوهري ، ولا استطاع أن يبرع هد
الحجاب إلا أن يدرك كنه الحقيقة حينما يحل في عينه ذات الارسية الحققة
ومهما ظهر صوفيون يتدينون لاسلام أسنى من دين سائر ، فليس بينهم وبينه
مشتركة في محور حدود التي تقتل بين المعتقد والاسلم ، وسد في هذه

تجوز دون نوع هذه عادة ، لأنها ليست من مصادره الحقيقية ، وهذه حقيقة لا يمكن لاهتداء إليها عن طريق مشروعات المستعرة بين المدن وسجل الحقيقة .

« لا تلم الانقياد والسعي فرقة في مدارسها ، لأنها لا ترى الحقيقة ، وإنما تطرق باب الخرافة »^(١٧٠)
(ر. ١٧٠)

وليس فيما قاله أبو سعيد أبو الخير شوقي ، لصدقه في سبها ، تغير من عقيدة عامة أو في فريدي « ما ذهب إلى اتحاد والمدارس في هذه المدارس ، فموقف لا ينجز الله أو ينجز محمد ؛ وما ذهب إلى الكفر ، لا على لم مشاب ولم يتلا عما ، كما من رحل يكون صحيح للإسلام والإيمان »^(١٧١)
وهذه الآراء ، ومناظرة جعلت الموقوفين يتفقون بالتفكير في اتحاد في الإسلام ، الذي وصلوا إلى هذه النتيجة ، من يذهب إلى غير ذلك في غير ذلك أخرى^(١٧٢) .

وفضلاً عن أن الموقوفين هذه من شريعة عامة في دينها ، وهم يمكن أن يحمطوا على الأقل شيء ، من حيثها كوسيلة من وسائل الإهد ، يذهب المصادقون منهم في صفوفهم في تكرار عقائد كلامية وما تذهب إليه من ضرورة العلم بالله عن طريق النظر العقلي ؛ وعندما أن علم من عقده ، لا لا يستمدونه من الكتب ، ولا يتوبوا بالذمة وقد وجد حلال الذي في سورة التكاثر في نوع هذه حكمه صدرت تحت اسمي ، لا كتب ولا اسناد ولا معلم^(١٧٣) ، لذلك عثرنا عن علم الكلامي مذوق المحدثين لكتب ، كما نروم الدهشة والحيرة في حصره علماء وملاي حديث ، وتقويون عن هؤلاء ، « أنهم يشوشون على أوقات »^(١٧٤) .

وإذ كان له أن عند الموقوفين هي معرفة الحقيقة ، فهم يحدون إلى الهدى والاستدلالات التي يرى أصحاب العقائد شدة الحاجة إليها ، ويختصمون في ورقة قاطعة ، والتي يحمل الكثيرون منهم الايمان الذي منوه على العلم بها ؟ يقول ابن عربي إن من يؤمن بالله يتبعه في أمره ولا يستدلالات ، لا يمكن وثوق بدينه ؛ لأنه مستمد من غير واحد ، ولهذا فهو إيمان يتأثر بالاعتراضات^(١٧٥) ؛ وليس لحال هكذا في لا عن العقلي ، الذي مركبة التلب ، والذي لا يمكن أن يذهب ؛ فكل علم يستند إلى النظر والتفكير ليس عاماً

محسناً موفياً به ، لأنه قد برع في شئ والاضطراب . وفي هذا يقول
 حلال الدين : « يقب على جماعة عاشقين حال أخرى ، لأن في هجر المحبة بشوه
 لا يدركها سواهم . وشتان ما من لمحبة لقلبه ، بعد الذي يكتب بالمراسة (١٢٦) » .
 فالطريق الصوفية لا تدفع المرء في دقائق استدلال ، أو تحمله على احتيار
 منه كبح المسبوبة المسببة ليدوار ، وتسير في أحاديث الاستدلال وحواس
 أعيانها ، فليكن لا يزال ، مستندة في تكلمين سريعة ، وبما يستطيع الصوفي
 أن يعترف المعرفة من محض قلب ، وإن لم يجد في شئ من السبل إلا واحد
 للوصول إليها ، فالتصوف كما يقول عسري : « من هو الوصال ، وما هو
 الاستدلال (١٢٧) » وقد سار في ردها أحد الصوفية في حديثه يقول : « أنه
 عندما تتجلى الحقيقة يرد عن ، لأن العمل هو الأداة التي استخدم لمعرفة
 لعوديه ، وليس ليعرف في كنه حقيق لبرهنية (١٢٨) » .

إن هذا كمال ومع لغيره على عند علماء كلام الدين بقدرسون
 أعين (١٢٩) وما من عديم لدى حربه لأحصاء ، وما أعينه لدى قوم
 كالصوفيين عشور في «ية ، ويزول العمل الإرادي المنفرد قطرة حقيره
 في أحمد مائي ، ودرة معمورة في سبب ، أصدره لالهه منقطة ، فالرحل
 لدى يرد عن محبه وسد كل رغبة حبه ، لا يستطيع أن يستنه إلى تحت
 صديق بالارده ، أو تخلق لا سبب لأفعاله ، وكما يبدو هؤلاء الصوفيين أن من
 هو القول وسفقه بحث في فعل إلا - ر ، والمداخلة فيها ، تلك لأفعال التي
 لا حسعون فهم لا - ر ، سبيل إلى والا كمال ، كما نجد أحداً أن كمال
 أعوميين في محض مذهب بصفه مكروون غير - كلام في طهه فاسه ، وإن
 كان ذلك حقيقه هو شئ غير هدهد ، من عند بقدر الخيال وفي ستمعيل
 هروى أميري سنة ٨١٠ هـ - ٨٨٨ م من الحدا - والأخير كتب بحثاً موجز
 في «سوف - وروم» وأن غنى من عاهرة قريبة من مذهب الحدا (١٣٠)
 كذلك غير غير في شئ الآخر بحجة لاسلامه ، وصبح سطر إليه من
 وجهة تحولت تلك في قهرها بغير مذهب نسبة ، وهكذا أثر الصوفيون
 أثر قوياً على المذهب الخاصة بعوده ، فتن ، بحسب أساس تلك لسمه العسكرية
 التي كانت لأعمال الإسلام وكناته - وشهداء الأقدمون ما كانوا إلا من فئة
 لمحاهدين - «انصرفوا عنها ، وولوا وجوههم نحو صور الأهدد لشاحنة ،

وإحسان الفتاد الطرية ، ودرهتان المستعصم في صوامع ، من أن الإنسان
الأقدمين في عصور الإسلام الأولى ، الذين كانوا مثلاً يحتذى ، صاروا ما ن
نحصلوا على صفات لطولة الحديد ، أي أنهم حرّكوا من سيوفهم ، ونسوا
ردية الصوف ^{١٣١} .

١٢ - وينبغي أن نتوقع مخافة أهل السنة للصوفيين ، وعدم الطواء نفوسهم
على بية حسنة لهم ، وما أكثر مرات السحرة التي وجهها هن السنة إلى الناس
الصوفى الذي يدعون إليه ^{١٣٢} ، وقد روى الأصمعي (متوفى سنة ٢١٦ هـ
سنة ٨٣١ م) القوي أن فقهاً معاصراً له ، تكلم أسس في محلة بشن عموم
الذين يسيرون في مهابة ووثار ، مريدون ثياب الدثني الخشن ، فقال عقبة
« ما غشت أن أقدر من الذين ^{١٣٣} » ومن ليس له سر كيف أن يعالهم ،
وربما موفهم الدين أيضاً ، وهما هم شذو الإسلام ، لا دفع بهم في كثير من
الأحيان إلى حد يكرهه فراسه وصيه ^{١٣٤} ، قد حرّ عبيد المحجرات تقاسمه
والخلاف لمصلحة ، وقد نوح الصوفيون ، لسبب حسن نسبهم وخلصهم ، الله
لنقمة السنة لا يهملهم ، بل دفعه ، وهي إهانة لهم ، كل من يكرهه كرا حر ،
ولا يسلك سبل السنة المعتدلة .

قد كان هؤلاء الصوفيون سجدون بعة لا بدتها بدت شدة لمرقة
والشهود في ظرقهم ، هن السنة الذين وصمو باسميد الحرار باسمكر
لورود عماره سالمة في إحدى مؤامره ، من من يعودون به ينشبت به ودهي
في حوار ، ويسعى عنه كالمسعى كل ما سواه ، ولو ساء له من ، ناه وما كنه .
لا يصدر أن يحب نشيء سوى الله ^{١٣٥} ، وقد اختلف على عدة كهنة شبه
الزبدية ، فكأن شدة عوس غفها ، ومجتمهم من تمنع أحداث الصوفية
في الفناء والبقاء و عدد لا يسان ردت الإلهية وغير ذلك ، أو كم يبيع غضبه
من مشاعده مع المشوفة ، أي منها ما سهر في عصر سابق كارتقن الصوفى
وكان من ذلك أنه في سنة ثمان مئلاذي ، عندما غلبت على ما اد

ذكر في هذا الكتاب أن مؤرخي أحداث السنة ، وأخبارهم ، من ساجده ،
والذين هم في عيوب ، وعيوب ، أي لا يفسد في عده من جوده ، فهم معاصره
من ، وساءت أحوالهم ، ووفوف من جوده ، وقد ساءت أحوالهم ، على ساجده .

هذا الكتاب، تنبئ بحلها، مسودة غيرة التي عظمت واشتدت بين التيارات،
في القرن الخامس الهجري والحدى عشر الميلادي
يقول الغسيري لأصحبه: «إعلموا أن المحققين من هذه طائفة انقرض
أكثرهم، ولم يبق في زماننا هذا من هذه الطائفة إلا رءس، حصن القصر في
هذه طائفة، لا بل اندرست امره باحقيقه، مضي اشيوخ الذين كان به
هتداء، وقل شباب الذين كان لهم تزيينهم وسبهم افعده، وروايل الورع
ومسوى سامه، واشتد صمم وقوى راسه، وارتحن من اغيوب حرمة الشريعة،
فعدوا له المسألة بالدين وثق دريمه، ورفضوا تغيير من الحلال والحرام،
واسمحوا بداء اعداء، واستهانوا بنصوة والعلامة، وركسوا في مسدان
عقبات. ثم لم يروا غايبته من سوء هذه الاصل حتى شاروا إلى
في الحديث والآحاد، ودعوا اسمهم تحريرا عن رقب الاعلال وحقنوا بحقائق
وصال. واهم كوشعوا بأسرار الأحديث وحقنوا عنهم بدكاية ورايت
عهم احكام البشرية».

ولملاح هذه الحالة كتب تشعري رسالته التي كان لها دوى عظيم في عالم
الاصوفى، وساعدت في عدة الروايات التي كانت من نصم بين اسمه والسموعة
١٦ - والظاهرة الثانية التي هي عيسا بن بكرها هي إحدى ظهور القوة
الانزاسية بدب عهدا جديد في تاريخ عديم لدنمه للإسلامة، وقد سهرت
اعدائشيري غلب، وهي مثل اليهود في ذلك لتسوق بين الصوف واشريه
ولي صدرت من الساجية لمقابلة نساجية اسمه.

فمنما حبب الحركة السابقة على عاتقها ز ساهم عديمة «*nihilism*»
اصوفيين، لأنها كانت رد فعل من الاسلام اسى بتدومه حالتهم، روى حركة
مقابه، وهي بسرب الاراء الصوفية وانتهاك من أهل السنة وتربط هذه
الظاهرة باسم أحد معلمي الاسلام الأعلام وهو الشيخ حامد عبد حري المتوفى
سنة ٥٥٥ هـ سنة ١١١١ م، المعروف عند حدلسي ونا لمسحين في التصور
الاسلي باسم *Algazel. Abubamet* وكما كان أثر اعراف قوب فعلا في المسائل
والموسوعات الدينية الإسلامية كما وصلت إليه حتى عصره من غو وتطور،
وكان لفكره الذي في عهده قد عمره الجدل الفقهي ودقائق سكلاميين المتتوية،
وهو من سيج عن طور شريعته للإسلام وغنيده.

وعد شغل عمر في نفسه بهذه هذه ، وكان مستمداً قديراً وكاناً بعيداً
 بكل معنى هاتين الكلمتين ، وكان إحدى مدارس المدرسة للصحة التي أنست
 بعداد في ذلك وقت ، وكان له لفتته بعد مرحاً من المراجع الرئيسية في
 المذهب الشافعي ، وقد أنهت سنة ١٠٩٥ م لأمره الصحية أي تصدقته في
 حياته ، أن نفع عن جهوده لخدمة شوقه ، ورهد الملة الرقيقة إلى
 كسبه بها توبيقه في الدرس والتعميم ، وعتل لينص ما بقي من حياته
 مسعراً في العمل والتفكير ، ولينطوي عنه في غلة الصوامع سائبة عن
 مساجد دمشق وبيت المقدس ، ومن هذه الصوامع التي لفتة فاحشة بأفقه على
 أسرار العلية في روح الدسة الإسلامية في جهد كثيراً للحرر منها ساهراً
 وباللأمراته وعكافه وكان من ساهج تحريره من هذه الالتفات وانتشاره ،
 التي أدرك شدة ما تحميه من ضرر ومعمده بالمثل لخدمة في الحية بعلية
 وعملية ، أن أخرج للناس كسباً بحكمة رصينة ، حالف فيها سنوات التقهات
 المرهون عامه ، ومرضى وبها ما حلت مناسك ، في وجوب الأحكام
 لأمره به اليوم دعية للإسلامه ، كما أنه في صاحبه الأخرى التي هي أفض
 سطاً وتفصيلاً كشف في إدارة قوة أمداد عن نواحي فكره لدى .

وقد أتى في لأخص هذا الخطر بحسب في عظم من من عاصر لنشاط في
 اليوم اشعره ، كما في حربه ، أن لخدمة الدسة عليه الصحة ، وهما
 القائل حمله في أعضائه ، وعبريات شموله في عتبه ، وهما ما عمر ساجه
 أعلوه الدسة ، وقوى من عرج الروح الدنية عامه كما حاض نفسه دروب نفسه
 ومسالكتها ، ولما تشبه به أن يحصل تحمة ، نام من لأثر لدى كان هاتى
 تكوى فكره لدى ^{١٣} ومع ذلك فهو في إحدى مؤلفاته لى داع يستنها
 بين الكتب عتبه في عضو أوسطى وهو "تمائم خلاصة" ، على
 حرماً لا هوادة من حتى نفسه من حيد عشائيه ، أصدرها ما اشتملت عليه من
 ضعف وتضعف ، كما به سد تعاضد سكاميين في فستهم ، وعدها إسرفاً
 بعداً إلا عتبه فيه ، يكدر صفاء حاضه به وحدى بعائيه ، ولا يفتق مع لصافة
 عكر الذي وحية ، مؤتمه وبن أن هذه مع عاب في رية صارقة وحيدة لعاقبة ،
 ولا سيما إذا تحور من مدارس كلامه كما يأتى ذلك الكلاميون -
 واستقرت في ذهن العامة ، فلا يكون من لا يسه فكره وعرقة بقاءه

وقد وجهه لفرأى هيبة ، بدرجة شدة وقسي ، إلى أهل نفقة ومجدلهم
 شرعية ، واستطاع هناك أن يستعين بتجارته الشخصية ، فهو من أجل نفسه
 يعتكف في صوامع المساك ترك منصبه الكبير في أعظم جامعة إسلامية ، من به
 به ذكره وعلا شانه بما يصعب من مؤلفات في علوم لغة التي حرد عليها في عدد
 سهام بقده . وعلى الرغم من تسليمه بقيمة هند الأبحاث وحظها في حياة
 لعملية ، فقد أحد يستذكر منذ ذلك الوقت ، ما يصعب لفقهاء من مرج أمور
 الدس بالمخادلات الفقهية ، وذهب إلى أن هذا نوع من الدراسات التي خلج
 عليها أصحابها المتصفون المرموزون ثوب عداسه وحلاله غير ، ليس هناك
 ما هو أعمد منها عن لدس وأكثر انتقاد نشؤون لدسا ، ومن هات ما هو
 أقوى منها أرساد تعطال عصر ومقتضيه فالجاء في الإجابة لأصحابها بالمر ،
 البحث في الأحكام شرعية المدسة في عقود بيع وقواعد الأرب وسائر
 لتعقيدات والدعوى والمعارف ، هي أصعب إليها خلال العصور مختلفة ، وبن
 ثقت دعائهم ، بعد أن أظلمت بحجج مكاة دسة نامة بسب أهلاه ،
 وأصبحت دريعة اعتماد الحقى عند من يملأهم غم عناصر غير السكالة دسة
 وحظراً ، واتخذها فقهاؤها وسبيلها لإشباع مصاعهم الديوية ولاسرهم في
 عروهم لكاد .

كأدم يعرف كذاك لأبحاث شاتوه وفكرات استهية في خلاف دسة
 بين المذاهب ، ويدرس في سارب قوة فارسة ، معبر به استمدادنا
 لأصائل تحتة ، وبما هو ادعى إلى إفساد روح لدينية ، أي وثب بوجوب
 تسمية شعور الدي في نفس كسيرة داسة دسة من المرء وعسسه ، ودث
 بدلاً من لصية ببطر ثن المبدلة وسكالة الخاصة ، أهل نفقة ومعتد
 وأخيراً وجد أن لك الحياه الدسة وحولها ، هو في أن يسعو لأرباب
 نفسه إلى حالة أسمل وشعور باليوكل ، على أن يكون بحس لله باعث الرئيسي
 لكل ما يصدر عنه من فعل وكما حصل هو به شخصية حسلاً عاماً في قدره
 بارعة ، فقد أقرد في دراسته بحثاً عميقاً مستفيضاً في دسة هذا بحث رئيسي ،
 وأرشد عن الطريق الذي يجب أن تسلكه ملج هذه الدسة

وبهذه المبادئ حصص مرأى تصوفية من عرأب التي تليق بعبده ، وتنفدها
 من انصافها عن الدسة الزمعية ، وجعل سبب عصره ندي ، مدفوعاً في الحياه

الدسة في الإلهام ، ورغب في الاستعانة بالآراء والتعاليم المستعينة بالعرف
بشكل في المظاهر الدينية لشمسية الجامعة قوة روحه

وقد اندمج العراقي في سلك الغوفين ، وعاش على صيرفته ، ولم ينفذ عنه
بالرفعة عاتقهم المثنى وهي الخول ، وإسكاره الأحكام لشرعية واحترامها .
ولم يحرج العراقي على رى عن حادثة السه ، بقارعت خشب في أن تحمل لتعاليمها
وحكامها تأثيراً على حصة المسير ، ولا وثق اتصالاً باللب ، وإن عرت بينها
ومن المثل الآتي الذي يعينه ويحدد بحجة الدينية ومن حيد حكمه :
« فاعلم أن سامي بن الله حالي ليس فيه هو حب دون الله ، ولست على
بالعلم للعلم المحسوس ، ن هو سر من سر الله عز وجل لا يدركه
الحس (١٤١) » . وقد عالج الأحكام ومن شرعية من هذا الوجه وبهذه الروح .
في مؤلفه المنسوب الكبير الذي يوضح هذا عنوان « حر » « حياة عبده لدين » ،
ونوفه بقيته في الإصلاح والتهديت ، ولا فائدة ان عليه فيسخته يبعث في
الرفات الجامعة لفقه الإسلامى الرسمى حيدة جديدة .

وقد حدد حدود من سبقه من المفسرين ، وحمل منه من رزمهم ، لأنه
أحب الاستعانة بمكره المحدثين ، ولم يفت عنه تحديداً ، وقد هو زيادة ليس
القدمية إلى طاب الأولى ، تلك منى في تفرق إلى التبع والفساد في العصور
لأنه كما انحه نظره في حجة ونحو في حصة عليه لصدقته لمعنة بالإيمان
أى كان يحده مسطور في عصور الإسلام الأولى ، وعمر ، اعتداه وسنكاره
عاصفه من لأمنة المسحلية من عصر مسجده . . . من مذهبه متفقا مع
نسبة به في الحلو لدى لدى حاد عصر أمجدته . لم يركز سدى على الحكم
أخذه أو الدائق ففهمه ، ولقد ذكر أن بعض الأئمة الإسلاميه من
صير أبحاثه ككابه وأبدت شامة ففهمه للروح الدينية ، وإن يقوى
لاثر التهدي في نشره على مدى من مذهبهم وعاد .

وهكذا بدلا من شعور الاستسكار قامت شعيرة ذات الذي ملا تقوى
صوفيين ، من عمرهم موصوف ربه ووثقت ففهمه به من مرديهم
المخلصين ، و عن مبادئ سه وصحة ، حاجدين الزخوم الدينية الجامعة
والعقائد النفسية حافة — من ففهمه من ففهمه سه الأعلام ، وهو العراقي
ندى مع صوت احتجاجه غالب مسكر ما ضاب لإسلام من تحريف وإسكان ؛

سب خطاه اعلام لنقه، وصلالات سامعين لكلام وما حتى به اعرالى من
 بوير واحدهم في كانه لثبات لاسلامية كفقته حتى، ساعد كثير حتى ان تكلم
 محاولته بالتجاح. ولم يصادف عمل هذا السب الخليل القدر معارضة بما إلا من
 حاش تقوم الذين تعرضت مكانهم اللذيه الرقة تحظر بشكل حدى، فلم تحدث
 هذه المعارضة إلا مرة واحدة، وكان ذلك في الأندلس، حيث قامت جماعه من
 فقهاء لم يحسموا الخلق من مقامهم، فأوقفوا الأندلس لإجرائى كتاب الإحياء؛
 عن أن هذ لم يكن سوى مذمومه عارضة لم يكن لها ثمر دائم، كما أن أهل
 الأندلس تكروا ما صفعه من في من قضاها ^{١٤١}

ومن ما يند من محاولات بأنه قصد بها منع تداول هذا الكتاب، لم تفلح
 دون اعتماد جماع السبى حتى أن منشوا تر بوائهم مذهب اعرالى لمسد ذلك
 بر من قصر، ونى يخلطوا شجبه به القدره، كما حياه الخلف اعرافاً بمصله
 مقب « محي لاس » و « حدود ^{١٤٢} »، انتهى رسله الله تعالى تنادى ذهات
 رخ الإسلام في فترة الاطفال المصغرة اه اقعة ما بين اعراب الخامس والسادس
 في حياه الإسلام وقد تعد لإحياء كانه ندع كتاب نف في العلوم اللذيه
 لإحيائه بها من دثبه، حتى في منه « كاد الإحياء أن يكون قرآن ^{١٤٣} »
 واعتبرت سنة الإسلام في اعرابى حجة تمه تلج به، ولأرائه فصل الحساب؛
 وصار سمه شعراً تنوحيه اعطوف في سبيل مكافئه المسول المعاده بالإجماع،
 كما أصبحت جهوده وتم يعمه بعض أبحار الزاوية العظيمة اخطر في تاريخ
 للإسلام هدى والذى ^{١٤٤}

١٧ وإذا فككت أن نحارى للمدر في عشار اعرالى مجدداً للإسلام،
 فأنريد أن سوه أيضاً لأحسن قدر من في باحسه من « حتى الكفر
 لذي، وبعد فصلا عن أمكرد اللذيه باده لنى شعبة، ونى رفع بها من
 شد الآء تنوحيه وجمالها من عوامل نفعه في حياه اللذيه في الإسلام
 لقد ترفع سب المذاهب الحكمة والمبادئ الرشيدة، لنى وسعها ثمة
 سامعين في صدر للإسلام، عن محرد السب لى لكثير وثلث نفعه و صحه
 قاطعة، وجهدت في أن تبنى مرار أن البرء لنى أن يحذر من أن يضم
 بالكفر ^(١٤٦) — سب الاختلاف و رى — مصل من هن لصاله ^(١٤٧)
 أو من أهل القلة ولدسا بيدات حمة عائدة تتعلق بهذا الموضوع، دون

المقدس^{١٥٨} جعري (حول سنة ٢٩٨٥ م) الذي اهتم في دراسته للعالم
الإسلامي اهتماماً خاصاً بالوحي الديني

وجاء الإسلام لا يمكن مناقشة دينها ومن تعاصر الدسة الأساسية في
أية كيسة مبدئية ، فليس في الإسلام مجمع دينية يحكي فيها وليس أمومات
والحدالات ، حتى ينال استمعون لعدد ذلك في وضع قواعد الدسة وسمع
الاعتقادية التي تعتم عليها لعدد ذلك كمر يدل على الذين صحيح ، ولا توجد
في الإسلام وصنف كهوثة أو سلطة دينية مثل المعيار القويم لاسية ، ولا يوجد
تفسير للنصوص المتسقة فرداً لمساوي وحده دون غيره ، واعتمد عليه في
سجده عن عتده ومدهج مدع به ، ولا جمع ، وهو لسلطة مطلقى عند
التي رجعون إله في المسائل الدينية الحارية والعميقة ، هو قوة يسع مدى
سجده ، أو تتعدى صحتها وعددها ، في أن فكره لا جمع ذاتها وضع هـ
الشيء ، مرهات مشهورة من الفسرة في المسائل لأعقوبه حاصه ، لا ينفذ
في مديهي المسألة ، إنما يكون ربعاً وحدها ، فإذ قد في مسنة قد
لا يره في آخر

والمقدس في مناقشة الإسلاميه من عدد من كماله المخلصي برعه
بمن بعدون من الأئمة شقت الذي يصدر به ، ويعتبر هذا الرأى عسراً
نصاراً ، فمن صحيح في لذة اعتمدته ، أن يحددوا لنا ما ينبغي أن يعمه
من كماله كمر وردعه ، تنقضي منهم شدة الإجابات سائلاً ، وأذكر هـ سابقاً ،
وذلك ما لم يقدم لأشخاص ذوي رعة مذهبية متعصبه من حاملي الفكر
وهذه الإجابات تسير عن نصها وهم ممنوعون عنها ، عند له لحنه ، لأنه من
القدوة أن يقرى مدلول هذه التعارضات في حدى مسأله حياه الإنسان
أو موته ، لأن سكاكر الذي صح كثره ، فإذ وسد ، ولا يبقى هلالاً لأن
شعور ساس معه في أية عزة ، ولا أنواكل ، وكأحه قابل ، ويسعى أحسنه
واردأؤه ، ولا يتسلى وراءه إذا تم بالناس ، ولا يؤخذ شهادته أمام شخصي ،
ولا نقض ولب لا مره في سكاكها ، وعند موته لا يتسلى عليه ، وقتل إهدر
دمه ، ليس في عوده إلى الإسلام ويستتاب ثلاث مرات ، كما لو كان مرتدّاً ،
فإيا لم نشك وجب عليه^{١٥٩} ،

وهذا قول ينطوي على شلة بالغة ، غير أنه لا يفكر في تمييز هذه المفكرة

حقيقه بلا فصل من اساسه وقد كثر من قديمه صفة من متعصى الحداثة ^(١٥)
 وقد يدخل في باب التزييع في عقائده الاخذ بغير حرية الإرادة لدى يرى
 الله لا يخلق أفعال الناس ، وإنما هم الذين يخلقون . وقد أثر عن النبي أنه قال :
 « تسرية محوس هذه الأمة » . وعند المفسرين كثير من تعصب هذا الرأي
 واتحدوا حاشاهم موقفاً رافعاً في اشده ، فضلاً عن أن كتب تشويحه لا تقصر
 في ملاقاة كل كتاب الكفر والعصاة ، بل دوى السجل لا اعتقاديته الحادثة عن
 حاده لسه والمحاكاة على الإجماع . وكما يرى زعماء كماله ، كما هو في
 صدر الإسلام ، وصور الأولى لسه مدقوى الكرامة ، منحوس مكانه
 من لاجية الاحتمالية ، من كما هو محسوب فقهاء زمان في مسائل شرع
 والعقائد ^(١٦) . وقد كادوا يشاركون في آرائهم وعرضون شئ من الاعتقاد
 مام بخلافه كان يذهب إليه . هن اسه من علامات لارد ، والاشتهار بوعى
 من المباشرة شديده ، ومما يشار في غير علامات يعرف بخرابه عميقاً
 بها تمثل حكم رضى مام

وم تؤخذ بالاسه وصرمة لا لا . وقد ذهب لدوئه للمؤنة ^(١٧) .
 وسلاحه في حركة شيعه بعض حفظ على تلاقى وهم عقائدهم يدون اعمام
 في ميدان عقائدهم ، نحن من اذهب لاعتقاديته وبين حرية عوده وتقدمه
 وهذا أساس هذه الماهية الطامه ، وهى ن لا يمان تتحدوع لعقائده الإسلامية
 اس حسب في كثير من الاحوال ، ولا يمان مسلم مسئولة لسه ، وهذا معبر
 من الإلزام ومسئولية يدوى في صورة شديدة . وقد

على أنه يمكن من تدارك تقصير في عقائدهم من آراء اعريه اى
 يمكن عسرها بغير فكاهة يندفع على تعرضها بكلاميون صورة جديدة ،
 وحتى يمكن حظر بها كعهد بدوه بفسحة في تعصب لاعتقاديته ، بل حد
 اللغو وسحب ، كثر من بعدهم خبراً عن آراء يؤمنون به ، في عهد المفسرين
 في مسائل الاعتقادية التى وصفت بها ، بل عايتها ولم تتجه اوسع الحدة إلى
 تطبيق الأحكام والعقوبات ، حتى تسرى حتى كثرة وتزدقة من اوجه
 السيطرة ، حتى أصبحت هذه اشيع وتضالات ، لا فى اعين ائدر ، وفى بعض
 الحالات التى بدت على الاحصاء على جانب كثير من الخطورة

١٨ — غير أن روح التسامح لا تميز ، لا لعصر التمدد لدى لم يكن التفرع

فيه من الآراء المتعارفة ، حتى كثرة ما شاهدته من الخلاف في ربي ، قد بلغ حد
التعصب المتعرب . ولم يد روح التعصب المقنونة من الجانبين : « جانب
السيين وجانب العقليين » ، إلا بعد تفتي روح الحد في العتاة (١٥٣) . ومما
يضا عن أحد الأسمرى ، وهو في خطاته لأخيرة ، ما روى من أنه استقدم
وهو من فرش الموت ، إلى يسه الذي يوفى فيه بغداد أن على السرحسى ،
واستطاع دعم بحلال فواد . يتسم هذه لكلمة « أشهد أنى لم أكفر أحداً
عند من هل لقله » .

دلت أن المسلمين يجهلون أرواحهم نحو موضع واحد للعقائد ، وما يعرف
فيه بعض ساس من عرهم . بل هو لا خلاف يعنى في تمييز حقيقة دينه في
والة حرى كان آخر ما ناه به هو لمن المعتلة ، وإلى أميل إلى الأحاد بالرواية
لأخيرة وتوثيقه . « روح هذا العصر الملى ، بالنسب المذهبية ، تتلام كثير مع
الميل إلى التكفير . كثر من الميل إلى إشاعة تسامح وتقريب شقة أخلاف
ولس غشاً ، ورد في سائر عقائده ، وهى « سحر عاده المسكلمن في تشبه
الزبدقة » (١٥٤) . « بعضنا يؤمن بالتكلمة صورة صادقة من هؤلاء الجهابذة ؛
ر كثر فيها الله شق . فساد كمر والزبدقة ، ولا يحسن إلى من ينزروى حتى يحرقه
لؤف بحالته سيرة .

وحلال هذه الشرعيات ، قد يعنى مدته بالمعاصرة ، بعد انقضاء
وحدها هى التى تدوم فيها عدم التمازج ، وقد رأينا أنها بلغت المدى الذى
أنكرت فيه العلم الأصلية لندس على أن آخرى لم تقابلها إلى هذا الحد ،
فكتمانها لا يعصب معها ولا تضعف . وعندما نلحق إلى بعض واضع
من شأن كافة سبع والمعتقدات ، التى يدعى أصحابها من قدسيات ،
وأن الإنسان يتعذر عليه بدونها السعادة والخلاص . وكما يسمو أسلوبه المذهبي
لخاف . بل بلاعة مؤثره أحسن حسا عمل في مكافحة مثل هذه الإطاعات
ودحضها . وقد فرد المذهب تسامح مؤثراً خاصاً عبوه « فيصل الشريعة بين
الإسلام والزبدقة » ، « أن فيه حسمين . أن الامتياز على الأركان الرئيسية للدين
إقامه بحث الإيمان . و أن أخلاف أصلاً أعزوع الاعتقادية والعبادة ، حتى
ووشن إنكار الخلافة أنى بقرها أهل السنة ، وما يقترب على هذا الإنكار من
الاتجاه نحو الشيعة ، لا يمكن أن يعد أساساً للتكفير ، « وصى المسلم

قَالَ « الوصية في كعب الدنيا عن علي شقمة ما مكثت ، مداوموا قائلين لا إله إلا الله محمد رسول الله تنجح ما قضيت لها »

هذا ، وقد نرى العظمى في تاريخ الإسلام هو في حث هذا المبدأ القديم ،
وتذكير جوانه في الدين به ، واستطاع له ان يصنعنا حديثا كتب له الانصار
والاسماع ، وهو هدي كاريام ينشر به فكره حديده ، ولكنه حديثه في
العودة إلى مسائل العصور الماضية وروحها التي وائس في مما سبق
وصدقا أنه يقطر لك الروح التي تنكب أسس وكرورها ، في عداها بعد
صوفيته التي أطمعها ، و به نحائ لسرعات لاعتمده واعتقه وتعداها ، تلك
المسرات التي تؤدي إلى التعرف والاعتماد ، و به سد الحكمة المدهية التي
تعد ما ضحاها وسكرى سورها ، و به دعاء في روحه عبوس إخوانه في
الدين نحو الإيمان على الصمم الذي يوحد الضعوف ، ولم شحت ، نحو العادة
التي تقام مما يدها في محب ، وقد كان هذا عصر أثر الضعوف في سكرين
الدين للإسلام .

و بعد مکتبہ کا قیام و قیام کے بعد میں نے اس کے ساتھ ساتھ
مذہب علی بن ابی طالب (علیہ السلام) کی ترویج و ترویج کے لئے
مختلفہ طرح کے کاموں میں حصہ لیا ہے۔ میں نے اس کے لئے
بہت سے کام کیے ہیں۔ میں نے اس کے لئے

[illegible]

ما كان ذلك كلفاً من أجل أن من عرف حقيقة صفات الأولين في الإسلام من
عاش وذكر الله وعمل فيه ، ورد كما جاء في صفات حب الله ورسوله والدين
ما كان ذلك كلفاً من أجل أن من عرف حقيقة صفات الأولين في الإسلام من
(والحديث) ما يجب أن يكون أصلاً لهذا التصوف .

[illegible]

وفي الغرض، والحدث قد حدث في سنة ١٢٠٤ هـ وبمكة المكرمة

الميزق

١ - ثم لا بد من ذكره ! في تعدادها ، وفي حكايتها
وتوسيعها ، وذلك في أدرجته لا يسمح ، فحسب التوقع الصريح
مستنبطة من تاريخه .

ورجع طلب الحقائق في هذا العلم إلى الكلام المسمى أنفسهم؛ إذ ساءوا
في حديث من الأحاديث ~~سواء~~ في ارتداد بعيد الإسلام وإعلاء
شأنه خسته عنهم من ~~مستور~~ وأمره لعب في عدهم ~~نفس~~ وسعوا
تقايها من ~~مستور~~ وودع حتى وسعوا ومن نسخة نفس وسعوا
فهمها - كلاميون في ~~نفس~~ وسعوا ~~نفس~~ ورفقة وقد استسار
عن ~~نفس~~ هذا بحر في ~~نفس~~ قد استسار من تعداد الفرق المذهبية
كلها في ~~نفس~~ ما عدا ~~نفس~~ من يعتنى مذهبها وحده إلى التعداد
وإخلاص ~~نفس~~ في ~~نفس~~ وقد أوجدت اليثبات الأخرى التي
هي ~~نفس~~ من هؤلاء في ~~نفس~~ وسعوا ~~نفس~~ مستشهد باله
ويلاً طدا الحديث ~~نفس~~ مع ~~نفس~~ مشقة وهو ~~نفس~~ كلها في الحمة
الارادهم

[illegible]

رأى أنهم من أن يكفر بعضهم بعضاً، مجرد الخصومة في الرأي، ونكروا خدماً
صورة خدية أن خصومهم من المسلمين، وسبقوا فعلاً ما يترتب على هذا تكفير
من آثار عمليه فأولاً ليس لا يثبت أنه الذي شاع المعتبرة في قولهم بمدح
الإرادة، وذلك لأن اختلاف الملة *disparitas cultus* يحول دون لإثبات كما
نقضى بذلك الشريعة الإسلامية " غير أن هذا انتهى في انعقب لم ينتج مع
الشعور السائد في أجماعه الإسلامية التي لم يرد في أن تعد لطبق هذه التقاسيد
في الموارث، على هذه الصورة، محلاً سعيها حاشاً، بعيداً عن محجة
الصواب (١٢)

إساق الإسلام محمد أن عرف لديه خديمة التي تمكن أن سطق عليها
هذه التسمية هي اعتماد أي تكنت لسة و تتعد عن التعامل الإسلامية
المعمدة التي أقرها المسلمون في مختلف تصوره تاريخية، أي الأدوات التي
عارضوا الإجماع في المسائل الأساسية ذات لأهمية القصوى في نظر عا
المسلمين ولا يصحبات لديه أي من هذا غسل وإلى لا زال قائم في العالم
الإسلامي في أوقات الحاضر بما يرجع إلى فهم عصوره التاريخية، ولا يرى
كما قد يبادر إلى ذهني إلى اختلاف وجوه النظر إلى المسائل لديه، ولكن
ترجع إلى مشكلات تعلق باستظم سياسي، وهي مشكلات شغلت المحن الأولى
في تكفير المسلمين عدائي وفي لحق المسائل الأساسية في جملة تلك كيات
على أساس ديني، لا بد أن تصطبغ بصبغة دينية، وأن تتحد بمصالح الدينية مظهر
لها، مما نصي على المبررات السياسية ماها خاصاً

وإن الحركات التي ذب على الاعتماد الديني لأولى في صدر الإسلام
رجح أهميتها حقيقة -- في ما شغلت عليه من المسائل ولظواهر الدينية
التي تمت وعرضت في بيئها، ثم ما رادت وفرة وقوة بامتزاجها بمصادر
الخارجية والمؤثرات الأجنبية، سرعان ما صنعت هذه الطفرات الشقاكات المسلمين
نطاق ديني طاهر ومع ذلك فقد شغلت إشاكل سياسية، في بدء قيامها
المحن الأولى من عبادة المسلمين، ثم لاستنها لأغندات الدينية وأمرجتها
كعوامل من عوامل الإبداد والاحتار، وبحول حثيثاً هذه الاعتبارات
الدينية إلى مؤثرات فعالة وعناصر قوية عملت على استدما هذه الاعتمادات
وإيراد ما يفرق بينها من وجوه الخلاف

٢- توفي سي. ونم يعرف المسلمون، معرفة صحيحة لا يصرق بها الشك، رأيه في ولاية الحكم في ائمة الاسلاميه، فاصحبت المسألة المهمة الشاعلة لأذهان المسلمين هي العنصر في مسألة الخلافة، وكان مما ضمن ضمن أسى دوائه واستمراره ما ضاعه المسلمون من نجاح موفى في احسانه خليفته غير أنه شأين كبير بحاجة، منذ بذبت مشكله الخلافة، حرب شتى على الطريقة التي أشعب بها الخليفة الثلاثة الأول وهم: بكر وعمر وعثمان، الذين لم يزع في شجاعتهم درجة الثروة من مروه سي. وقد فصل هذا الحرب حسب هذا الاعصار، أن يحسار للخلافة عساوى في قلب اس عم سي. وأدى حرب له، والذي كان فصلا عن ذلك روحاً لاسمه وصية. ولم يجد هذا الحرب فرصة موافية، يسمع فيها صوته عالياً، لاجتماعه كان على رأس لدولة الاسلاميه خليفه ثالث عثمان جد فرد الاسمه الامويه، اسى ذابح عميدها في سبيل ومعه موافية الاسلام كصاحباً شديداً وهو في عهد شتى وذلك على ارض من أن الامويين اضطروا فيما بعد، بدناً لانه للإسلام من نجاح وقوة، إلى الانصواء تحت يوته وسي على عهد خليفه

وإن ما ناله موافية من بقود في الحكمه لا سلامه، بان خلافة فريده عثمان، وما رس على ذلك من الاستئثار بالمشرب ماله في لدولة، أدى إلى قيام لساخطين ماعسه، وتاعبه هؤلاء الذين هم به الحكمه وركبه حاشاً، ثم قتل الخليفة وبذلت اراع بين حرب على وشيع احلسه انفتل الذين هم منذ ذلك الوقت المعطالة بدمه، ثم فروا على معاونه الاموي حاكم شام في مطالبه بالخلافة

ومن الإحصاف أن تنه عثمان سعب لإعلاء أو عسر خمس للإسلام، وذلك على الرغم من سبائه عشيره، حرف تصديق الإحسان الذين لحيد، وم يكن في رأس الابهامات التي وجهها الخصوم إلى عثمان بهامه لعدم لاكثرات الحكماء الذين إلى أنه لاقى ميبه وهو مشغل بملوكة قرآن، وهو الذي كان موضع جهده وعنايه حتى انتهى في كسانه إلى وصعه بهي محدود، الذي لا يزال يعتبر حتى ليوم الحين المعتمد على

وعلى الرغم من الموقف الديني الذي وقفه بكر، قامت في عهده، على حاش السachsen لسياسيين — حركة كانت صعبه دور رب في أول أمرها،

من هذه المقدمة كل نسخ لمصنعه مرسى عدي، وفيه تغيروا خلافة، كما كان
الحال إلى ذلك الوقت، على قوم تمتعوا وحدهم بهذا الاميار، بل إنهم تكروه
على قبيلة قرش التي ينتمي إليها لبي، وذهبوا إلى «عند حبيب» لا يقل
عليه للعلاقة واستعددا لها عن سبيل عظم شأن حسنا ولسا، ولكنهم
في مقابل هذا يشترطون في خدمته أن يكون شدا ليس حشبة لله، وأعطاهم
طاعة له، وقوم استمعوا كرسى وأساء لأحكامه، فإداه بف مسك بهله
شراعت وقصرت سيرة عن إدر كيم، عار للأمة أن علمه، وقد مثل لشدهم
نصاعته المسعين، وفروا حكا هو في يد رهب، أنه هل سنة، وهم في
هذه السنة على مرفق بعض مع لمجته، دجعه في عمل جوا مكلا للإيمان
بحدن ورتكب الكبيرة لم تقوا لعصاه خشب، من عدوه كافر،
حق معه، عرب في عتقوا منهم فرب متفهمو للإسلام،^(١٧) حسب رعه
بشدد أني سبت عن خلافه لسنة

وعما عر مرسى الحفص، وتوا صلة بين الأحكام القوية والمير
الحفص العدا توثيق تنص اسمه للإسلامه سنة عن مع مداده، وتكس أن
معد له تمديدية - له مثالا - جدد عنه للإسلامي بوقص أو بوء،
وهي حسنا لا سبده، سارده عن حالات وشراعت جنانية، وقد ارتى عنه
الخو رج هذا الشجند دون قيد وشراعت، ولكنه قدف به مع ذلك بعض
الزادات، وفي لمورد رضى من - به مهر حدثا عن ذنبه هذه المرة^٨

د كما بعض أو سوء ما عرى عن المس من كذب وعدة يؤدى الحار يؤدى
من لا حرؤ المرء على قوم منه في حشره، كما سبته سعد بن يشره
الحقد والعداء بين الناس، وإن ما جوده المرء من سداب ولعاب وسعاب
مقتسه في حق سده من بي الإنسان والحيوان ثم يخرجه من حاله بغيره
وتحتم عليه أو سوء من ذاته للصلاة، وهذا معاد أن لا كاذب وأساء
لخادشة الحبياء وملا يمشى، ومدرج معها سعادته مذكر لساع وأرد أن
لا تق في نصيب لفظة عن تر سدد حشبه، ودره عهارة خبسه من
القروم التي لا تصح الصلاة بدونها^(١٩)

هذه هي مبادئ في السياسة والعقائد والأخلاق ميرت مذهب الخرجي
وسببه اشاع خاص، واتخذ الخو رج سب مذهبهم، وتبعوا كشافهم لبي

فنية بعد أن شغرت خلافة في يدكم ، ووضعوا أنفسهم والمعصية وفتنتهم للحكم ، وأناروا في وجه دولتهم الفس وخلقوا في طرف لإمبراطورية العربية الشاسعة ، ولم يزل من الخوارج جماعة محدودة ثابتة ، كما أنهم لم يهتموا سلب خلافة توحيد كلمتهم وتجميع شملهم ، بل أحدث جموعهم المتفرقة ، في تحية لدولة رعامة ، رؤسائهم يتفقون الولاء وسؤوفهم ، بما استغرق جهود فواد الدولة الكبار في مكابحتهم ، هؤلاء اغواد الذين يرجع لبعض في تثبيت دعائم الخلافة الأموية إلى مهارتهم وبؤسهم الخبيث ، وقد سارع إلى الانضمام إلى الخوارج انشقاق المقدمة اربعة الخلل في التجميع الاسلامي ، هي رقة كثيراً ميول الخوارج لاعتراضه واحتجاجهم على مناهج الحكام والولاة .

وكان ثورات الخوارج تتجدد ذريعة على فقه يرى مساواة لاموس ، وتعمل بها بربر المستقرون في فرقة شامة في عبور بني فامواسيا في وجه الحكام الاموس ، وقد عاب عن المؤرخين المسلمين ان يذكروا حقيقة المذمة الوضعية المسماة التي قام بها البربر ، ولم ير هؤلاء المؤرخون في بربرهم سوى انها فقه من قبل الخوارج ، ولذا ثبت في هذه البلاد دعائم مذهب الخبيث حتى وظلت بها ، وقد استول على عايش في بلاد الاسلام الاخرى ، وقد انعكس هنالك جموع ضخمة من البربر فصحت تلك البلاد .

وعكس الخوارج بعد جد قسهم وثوراتهم على الاستقلال بالدين في مصر ، لمذاهبهم الخاصة في سياسة والاخلاق والاعتقاد وعنايتهم في قسدين كسوا عن مباحة الحكومات الفتنه ومسؤولها بالسلاح ، فخرجوا عدداً كبيراً من المؤلفات الفقهية والكلامية ، وكان وضع اساس حجة الخوارج الاسناد موزيلسكي Malinski ، مدير مدرسة بيسنطينية ، بالرقة ، لدى تلكه العلوم الإسلامية يومه (حج ١٩٠٧) .

وكان الخوارج ضروا في صدر الاسلام بان حروبهم وقسمهم على شكل طوائف وجماعات متفرقة ، فبالا لحظ مثالي هذه دون في مصالاب مذهبهم ، وخاصة في الصيغ ومارات والآراء التي تعبرى ناداة في رؤسائهم الاقدمين ، ولا عراة في ان يشتمل مذهبهم عليها ، لان قواعد نكوت في عهد هذه الفتن والحروب ان كان الخوارج فيها منقسمين إلى فئات مختلفة ، ولم يستمرى للفرق بينهم في بعض المسائل الاعتداده طمة بربون كثيراً من المعرفة .

وفي العهد الذي كان المذهب الخارجي فيه لا يزال مقتصراً على ما هو شأنه يبلغ
درجة التمسك والاستمرار، ولم يصبح يوماً وصفاً محكماً، كما قد ظهرت
عند فقهاء الخوارج رعايا عقلية rationaliste دفعتهم إلى التفكير في المسائل
الدينية بمفكير آخر، وذلك عندما غلبت في مذهبهم المذهب السلبية التي
عارضوا به مذهب أهل السنة وقد سبوا به من مذهبهم الاعتقاد الإسلامي
العمامة، حرب دى نى يعتمد على غرائب وحده مخرج للأحكام، ونزول بعض
ما عده من السنن الماثورة لقصورها عن توضيح أركان الإسلام ووسط
أحكامه^(١٣)، وذهبت فرقة منهم إلى حد تضمن في سلامته أسوأ أقرانه؛
«فالمسومة» أكرت كون سورة يوسف من القرآن، ورغم اعتداده بها
من بعض رواة لا يجوز أن يكون قصة عشق من القرآن، واستمدوا
أن يكون مسودة في سورة الأعراف من كتاب مقدس، ^(١٤) الله
ودعت بعض أئمة المعتزلة هذا المذهب في كتاباتهم، حيث لعبت
«سورة» من أن طيب وسق عاين أن يصوروا بها من
كتاب، وأنهم قد سبق عليه قوله من «ن هو قرآن محض في روح
محمود»^(١٥).

ومن السهل أن نفترض أن الخوارج في المسائل متعددة ولا أحكام شرعية
عدهم حدثت عن أهل السنة^(١٦)، لأن وفهمنا حسب و«هم» تكوّن
عنده عن جماع أهل السنة وقد رعب أهل السنة في إقرار معارضة الخوارج
الإجماع في مذهبهم إلا راحة راسية، و«هم» أعجبهم في تعاضد بعضهم،
أي المبشرون الذين خرجوا عن صفات جماعة سنة ذات مذهب إلا

ولا يزال يوجد في بعض جماعات سلامة مذهب خارجي ومن
من يرى خوارج عديدة حتى كانت شروخ مذهب سنة في أعضائها كما
لاحسناً نقلاً - قبل وفاة الأحسن اسمه لمؤسستها محمد بن الحسن
(و«ستحسن» أهل فرعية اشتباهة أن ينفوا كلمة «سنة» بالجمع) ولا
بالإباضيون يؤمنون جماعات عديدة في فرعية سنة بن الأحسن،
كما في مرات في أضم حال بقوله عز من قرأ في عت هادي ساء ما ينص
بعنايته في مجلس المبعوثان باستقصائه، ويوجد فريق آخر يزعم دور سنة
أشرفيه، ثم وصف الأئمة للإباضيين الذين يهاجرون إلى إقليمه شرقه في

بلادهم في الحرية ، وبلا حظ أن الحوارج يعيشون في حوسب معبرته بعيدة عن
مواضع الاتصال بين الأمم ، ويتصورون بأن تكاد تكون لسياً مسياً ، وقد
حووا في أسسوت الأجداد أن يستهصوا همهم ونشأهم وأن يستعيدوا
الشعور بكمهم وربما ثورهم الإلهية لدى لم يعد حافساً عليهم وندي نداء
عالمهم وورثهم نحو آدابهم ومؤثرهم ، فعمدوا في مسن الأجابة هذه ، إلى طابع
عدد من كتبهم الرئيسية في علم سكاهم ، ن بهم حووا أن دعوة قومهم في
صحة صدورهم ، وإن كان لم يظهر منها شيء حتى لا يضعه عند أخشاب^{١١٨}

فترو الحوارج ، من حيث الرتب الزمنية ، يمكننا أن نعلمها أقدم انشقاق
دي حدث في جمعة الإسلامية ، ولازل هذا الانشقاق باقياً في الجماعات
الإسلامية المنفصلة عن مذهب أهل السنة ، وأهلهم في تاريخهم مثلاً سبلاً
وتعودنا نفس العقيدة يشرح لنا كيف نشأت الفرق الإسلامية وكيف اقتسم
بناز الأفكار لديه على أربع سببي .

٣ هـ ، وبن لا نشق دي دي نهم عن معارضة لبريمه ومثوقهم
طوعهم حصراً في هـ ج الإسلامية من حبة حوارج .

إن وحر كتب الابتدائية عن الإسلام تبين على وجه التحديد أن
الإسلام قسم إلى قسمين النسي واليهي ، ويوسط هذا الانشقاق الديني كما
رأى آتاهم هذه ولادة الحكة بين حزب المنصر لأن أيب قد نشق في عهد
الحزب المنصر لاول ، حقوق أيب سوي في حارة ، مدرم ، طردوا
والأكره ، ودون أن يدخن مع ذلك في ربع مكشوف ، مدع عنها غير أنه بعد
مسن سى أحدى معارضة دول سبب لغو ، من سبب الحكم واستمرت به
منه قصه سى ، وحتج ولاتى لأمويين ، نهم مع احداهم ومقومتهم للدول
الأخرى سى حات بعدة وثى لم نستم سبريه في حافة اشرة عسجبة ؛
وفي كل مرة نهم حصون حقوق كساب ، نهم نرددها لرب لمقاومتهم ،
ومعارضة سبب مدوى مالات نيت من سى وودعه من « حق سبب » وقد
نددوا بالخلفاء الثلاثة الذين سمسوا سلباً ، ووصفهم بالاعتصاب والإهم
والطغيان ، كما أضمر في قلوبهم الحقد ورغبة في مقاومة ، وكلما وا
امرض كانوا يجهزون لثورهم والخروج من سبب نامة للدول الإسلامية في كافة
عصور التاريخ لاسلامى .

واصطفت هذه المعارضة بصفة رابعة باسمه فصعب ، لأن موضوع الدينية قد علت عليها ، وبذلك المعارض موضوع خلافة ، فمعتبراً في رأي رئيس لشرعي الأوحاد للإسلام من وجهة دينية ولأنه نبوية هو الإمام الذي خوله الله الإمامة وخصه بها ، وليس ذلك لدى بنو الخلافة ويعتد بسببه عن طريق اختيار المسلمين له ، وقد فقه أن تصور رئيس الحق وحسن المباشر السبي الذي يدينون له بالطاعة في كل عصر بالإمامة لأن هذا الكتاب يدرك معناه على مقام ديني ومكانة دينية ملحوظة لا وحدى غيره من الزعماء .

والإمام الأول هو علي ، وعدد من أسسه نفسه ، دور في تصور سلفه في الخلافة ، رجلاً دقائقي ومعاريف عيون المأخوذة في وحدة احسن الحسن البصري « رباني هذه الأمة » (١٩) . غير أن شيعته وجموعه في مرسة أعلى من هذه ، فقالوا بأن النبي قد عمداً كان محمداً من جمهور صحابه لأنهم لم يكونوا أغلاطاً ، وقد بارت عيون هذه الأمم وكما أحب النبي علياً وعنه صراحة سيكون حسبه له في امت زعماء من هذه الأمة وحكماء وديدن مؤرخه في هو ذلك « روحي » ، في نه سحب برسه من وفورده .

وما جرى من حدث منذ من شيعته وأن سنة ٢١٠ في عهد الخليفة في تكار رسة هي وفورده ، رسة تصحبه شخص من لأشع من كان هذا . وفي عهد حجوم من سنة ٢١٠ علياً وحده الحق في قلب أمير مؤمنين (٢١) وهو لقب جليل حسنة ، لمسلمين منذ عهد عمر ، وحده محمدي في مؤسست الأوربيين الغربيين في العصور الوسطى ، فكسود ردة ، ميرامولين « Miramolli » أو « ميرامولين » « Miramolli » ، و « ميرامولين » « Miramolli » (٢٢) . والخلفاء شرعيون على ، « مشارقة » رتبة ورتبوا امرسه في رئاسة الدولة وولايته حكمهم ، وفي العلوم وحسن اروجبه في احصى بها ، في دور عديم سلالة المباشرة على من روجه رسة ، في حسن حبيب سبي الحسن ولاسم الحسين ، ويتبعهما سائر الأئمة العلويين . وكلهم منهم وحسب أسسه الذي عشمه بفراره لشرع موافقاً لتتريب الإلهي ، وحالاً به شرح شرعي للتوسطه الراسية (٢٣) . وهذا الترتيب سبق في فني الله به وكشفه في كل عصر ، وفوره الرسول كتقيد إلهي لمصعب حكمه وولايته مؤر لأمة (٢٤) . وقد أوفق

لنفسه لشعبي الشرقي الذي بين يديه القصور من سائر الحكام لمفسد^(٢٥)،
في منظور على آيات قرآنية تؤيد هذا التمدد.

وكل دستور آخر بخلافه غير هذا، بقوله من سماه الله الامام،
وهو، ومن سماه الله النبي، والروحية مؤامرة بحر به مدره للقبض على
المصدر شرعي الوحيد للتوجيه، والارشاد لدى في جملة الاسلام لان
امام كل عصر، هو وحده مقتضى الحق لا الهي وحده بعضه غير لمدته التي
وهي لله، قد حوله، وكل شيء باسم جملة الاسلام، ويوحى في كافة
شؤون، له، وما هذا، لا نتيجة ضرورية، بل من احد الله الابنية، على
رأيه، في الامور أي حين من الاحكام من هذا التوجيه والارشاد، وإذا،
فهو ديمام، لكي عصر، من ضروري لا على الله، لأن العدة من التشريع
الشرعي، ولمحه لا الهي لا تتحقق دون امام حائز هذه الهداية وهذه
الهداية، فالإمامة هي شام وأحب، وليس بوارثة لا تسقط إلى فرد
لديه سواه، حائز مثل هذه صفات

وهك، حسب الحظ الذي في شمع الحبيب ليس، وتقدم عليه، ووح
شعبي في قدم دولة، ووحده، وهي دولة الامويين، انهم في ان سجدوا
في حركتهم، انهم، وكان مسكت الامويين، بد تركها حائزاً مسألة
الحق شرعي في الخلافة، عموماً، في وضع في عصر الانتقاء، لانهم
كانوا يصعبون، حسب انهم، انهم، بحكمه الاسلام، والمحمود
في الحق الاول، بد، في الاعراض، انهم، لانهم، لا يرون
الحكومة، لأن يكون حكمه (المعروف)

وعند ولادة الامويين خلافة قبل، سجدت الشيعة على في عهد يزيد
ابن معاوية، فرقة ذلك، في عهد يزيد، وأشركوا الحسين
في نزاع قام مع الغاصب الاموي، وقد روت ساحة كربلاء (سنة ٦٨٠ م)
اشيعه بعد ذلك من الشهداء، انهم، الحوادث، حتى اليوم، مظهراً غامضاً
في احاديث الشيعة، وبعد ذلك، في عهد الامويين مرة أخرى تحت
لواء الحمد، ولصفتهم من جديد، سجدوا الامويين، وقد بد المختار
لوحد من بناء على ثم بكر، انهم، وهو من الحفنة وبادي علاقته،
وهذه بادرة تدل على بدء الانقسامات له حله في الشيعة

و في ذلك فقد من استعملون ، حتى بعد ان جاءت بهم تلك اهراسم ساجدة .
 سامون ممدودهم ومكاشتهم للأئمة نصاسية في الاسلام حتى قرها الاحماع .
 و قد كانوا يستحقون في ان يرفعوا سمير سحبه الانبياء و يعرفوا الالهم كانوا
 استلمون حسب اعرص للأئمة بمقام النبوة كاتب نوراني على دائر ميراثه
 لا معر منها ، ولذلك التزموا ان يقيموا العيش وهم يأملون ان الله تعالى سيحدث
 في يوم من الايام غيراً عادلاً في الشؤون السياسية ، واصفروا ان محصو
 ماهرراً للحكومة ساجدة مع صاحبهم في حسن لا امام عصرهم وعملهم على التمهيد
 بغيره بالدعاية السرية

وعكس ، انشأت ائمة سرية تعمل في نشر الاراء الشيعة بين العامة بواسطة
 رئيس شرف عليها يسمى « الذي » ومن يسمى « هذه الاغصه كاسي »
 كل عصر موضع مراقبة سجدت ومقدارها ، وكان مستشهد بموسى هو شعل
 حكام الشاعل ، ولم يفت هؤلاء ان يرووا في الدعاية سرية شوربه بين شها
 سبعة ، حصاراً يهدد سلامة الدولة ومنها وقد طاق العباسيون الامويين
 في دراكهم الخليفة هذا الحضر ، لأنه لم يسوا ان الدعاية العلوية التي نشأت في
 حركات العصر الأموي هي التي رجت لسالة عباس ان تهر على عرش الامويين
 في واسط الثمن شامس المسادى ، كما مهدت الدسائس الشيعة بدرجة كبره
 في هذه الحكه الى سبع بها العاصيون ، وقد استأزوا لعصمه وحدهم دور
 عويين بحجة ان حفيد محمد بن الحنفية قد سارل لهم عن حقه في الخلافة
 تناولاً وسمياً .

وبعد ان سمر العباسيون شرعة الدعاية الشيعة ، اصغروا ان يكونوا في حجاب
 كثير من الخفية وبعد النظر لمقومة الدسائس وانما امرات التي لم ينشعه
 عن يديه هاء وري لشيعة فيهم به كاسلافهم الامويين لسوا احصاء شرعيين
 يحق لهم ان يواشي في تدبير شؤون المسلمين وإدأه فقد دأب العباسيون
 على ان يشوا لامة الاسلامة عن عديس وآله ، وهذه المؤكل فير الحسين
 لأنه ربي ان ساس يجب ان لا يدكروا انه في هذه القصة المقدسه بقداش لعبي
 كان قد راق دمه دفاعاً عن حقوق بن لبيت ، واصفهد العباسيون كثيراً من
 كبر العويين حتى من الذين ينتمون الى سلسلة الأئمة ، وسكوا اسمهم في قسوة
 ائدة ، وقد قصي كثير منهم حياته في السجن (٢١) أو مات ممولاً ومسموماً .

وفي زمن الخليفة المهدي، اصغر و جد من الشيعة، من الذين تنسب في خلاصته
للعلميين، أن يضل محتجاً بنبوة حياه هرباً من مفارقة الخليفة له وهو يو حرراً
على الخروج من محبته لكي يؤدي صلاة الجمعة (٢٧) لعرض حياته للخطر وقد
وعم لم يسيون بعد أن انتقلت الخلافة إلى أيديهم أنهم استردوا حقوق آل
اسب، ونادوا وحدوا أن الشيعة نسباً خطراً عليهم من كانوا في عهد الأمويين،
لأن الشيعة بارغتهم الخلافة عجة، حتى حق بها منهم، من الأمويون فقد نكروا
من حيث المسند حتى آل بيت في خلافة، وبعدت تصحح من لا يتيقنه حقا،
بني بعد من ينارهم شيعة الحكم، في دعوى الحقوق شرعية (٢٨).

وفي الأدب الشعبي موضوع لأصب معسة، ولا يعل كتاب الشيعة برديده،
وهو موضوع «محن آل بيت» وقد سوا إلى حدث فيه «القدر
النبي» الذي سوف نكتبه، ودرسته، كما وردت بثوث كهذه في الروايات أنه ثور
عن علي (٢٩). وقد جاء في إحدى هذه الروايات التي تنحى فيها التوسيع والاحسان
أن علياً أخبره خادمه قيس بن سعد بن بعض الأئمة من شيعة، ونكره في الآلام،
فيها أسباب المعرة للشيعة، إذ يعرف شيعة حقيقتهون بأحسانهم المصاوة
يرحب بها صوف شنة والخرمن، والشفاء التي حفتها عدي، ولا عن في
لا يكف عن يد في الدعوى (٣٠) وشيعة تصحيح بألسن في ألف حياء
والاستعداد كالأسره في يدافع عن حقا ويدعي الآلام من حياء، حتى دخل في
روع اسمين أو آباء البيت قد حصصه عدي دخل الآلام شنة وعذاب
الاستعداد، وأحد ليس بالروية في نوع من لتدليل الخلق في من آل بيت النبي
لا بد أن نسي المحن في منس الاحسان، حتى إذ سبب الله في شرفي لعمه وده
حبيب الشكوك حول صحة لعمه قال الحسين محمد بن محمد له «ي» «من»
يكون من أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، لا بد أن يلقى، وأنا
رأيت في لعمه وكنت أخاف أن يقع حدث في لسي، فها وقع هذا (في صحبه
واستقبال أمواله) فرحت وسمعت أن لسي مصل (٣١).

صوت «شيعة تاريخ آل بيت» صوراً تحتاً رعو فيه رعة مسرحية،
ومحمد بن تاريخهم مد كارتة كزلاء، عذرة عن حيلة لا تقنع من سعيدي
والاضطهاد، وروى الشيعة أحبارها شعراً وثراً في مؤلفات كثيرة راجحة
براحم هؤلاء الشهداء، وكنتب امتثال هذه هي إحدى خصائص لشيعة.

وقد جمعوا من رواياتها واسعة عتقد احكاماتهم في الثالث لأول من شهر المحرم
الذي حصوا اليوم العشر منه - عاشوراء - للاحتفال بالذكرى لسوية
للمأساة كربلاء^(٣٣)، وجمعوا إلى الذكرى الرهينة التي لحقت بهذا اليوم منجعة
بهم عثلوها تمثيلاً مسرحياً يسمونه «نمريه»، وقد تعد أحد أمراء الشيعة
أبياتاً أشار فيها إلى المحن العديدة التي أتت بها آل بيت^(٣٤):

نحن بنى المنصبي ذو نحن يجرعها في الحياه كاس
عسفة في الأيام عسفا أولسا مثل وآحد ما
يمرح هذا وري بعيدم طراً ونعدده ما كنا

ولا استطاع المصير أن يمسكنا في أحلامه فلم نكف عن سك
العبرات، وتصميد الزفرات وث الشكون وإسهار الخدد، نسير بالأسره
العلوية من محنة وبلاء وتغذيب وانسداد، كأنه لا يستشع أن يعذب سكر
على من يستغ من أفراد شيعته، حتى ضرب المثل رقة هذه المذبح

أذن من دمة شيعيه مكن عني في سال^(٣٥)

ولا يقل شيعة العصر الحاضر، من هذا حتماً من الثقافة، عن المنع
الساخر في شعور بالحق وسخط على الزمانيين. وقد وجدوا في هذه النزعة
الحرية التي تنيرهم، مذهبهم، قصائد دمية عظيمه القتل، بل رأوا فيها مادة
لعائنه سيلة رفيعة وروح، بسابة عابيه ناقض أحكام الشريعة الجامدة.
واعتبروا هذه الروح مادة الخاب الإنسان في الربع في الدين الإسلامي، بل
أنفس تعاليمها وأسمائها^(٣٦).

يقول أحد الشيعة المحدثين المعاصرين - وقد صنف بالانجليزية في علوم
الرياضة وعسفة - «إن في كساء الحسين لم يكن لحداً معني ولأرواحنا
قيمة، ولو كفصا عن هذه العبرات لعدوا أعظم أس حجوداً وإنكاراً للحسين،
وسوف يرتدى في الحلة ثياب الحداد الحسين، وإن هذا الحداد هو شرط
حيه الإسلامية وأساس وجودها». ويقول أيضاً: «إن الحزن على الحسين
هو العلامة صحيحة الدلة على الإسلام، ومن المحال أن لا يدرك الشيعة

لدموع الآلهة جعل من قسه فرا حبه. ومثوى حقيقياً للإمام شهيد الذي
حرب رسته ٣١

٥ - و... من جهة من جهود شعبة، وعن لأحصار المترية عن تنظيم
لعمومهم، أن حركتهم سارده عن دابة خفية مستوره أكثر مما هي مقاومة
مكشوفة، وهذا ما جعلها شعبة عدا من مرق، وهي دابة تحط بها حبر
من الأسرار، وتغشاها ساس من مكاتروعة، وسائر ما تقتضيه الحكمة
في الحذر من لأحد يرى ليهدي لها مدحجور في سبب التشيع دائماً فثبتت
سارده المقدسة. وروى أحمد عن شعبة أن الملكين الذين يلازمان كل امرئ
كي يحصيا عنه يوم القيامة، كانا عند ما يتلاقى شيعيان، ويأخذ أحدهما
في التحدث إلى الآخر، ولما بهوا للإمام جعفر الصادق صاحب هذه لدعوى
و مناقضتها للآلهة أنترآته « ما يقصد من قول الآلهة زعيم عند »
د أن هذا الزعيم هو سيد الخراس الذي يسمع ما يقوله غيره، ورحم الإمام
فرد نفسه وأحصيت لحته بالدموع. ومن ما معناه « حل حقاً في الله خير
اللائكة ». يدركوا المؤمنين وخدمهم عند ما به حور. « يبرون اللائكة إذا
دعهم هذا فانه يعلم ما كان حاف ٣٧١

و في الأحصار من تحسب رائتها رجال شعبة قد وجد في « به » بقره
خليفة فردتهم نصفه بركة سمعت. وجههم طالع خاص، و ربط هذه لطيفة
وساماً ونسماً « عرووره الخمسة » في ساحة عم مذهلة لشعبة من جهود شعبة.
ولم يصح هذا أسطورة لشعبة و « مد » الأمر، « عمر » من عدا من المذاهب
جدوا بها وفروها اسناداً من آله « حركية » لا ينجده المؤمنون الكاهن
« من » دون « من » ومن « عمل » ذلك قلنس من الله في « لا »
نفساً « من » نقاه « وأحذر » كنه الله بحسنه « ولي لله المديح » وقد استعان
بها آخر رج في « كنهم » لتحقيقها « هذه » به نسبها، و جعلها التسع « من »
من مبادئه الأساسية، وعدّها واجباً ضرورياً يجب على كل عضو من شيعتهم أن
يرتاد من حل اتصاله لئلا يلهيهم

وتتخصص هذه لطيفة في كلمة « به » التي بعد الحيفة والخبر « به »
لا يستطيع حسب أن يحو مذهبه وأن يكتم عقيدته، بل يجب عليه أن يفعل ذلك
وأن يبالغ في الإحشاء و « كتمان » وعليه في لئلا أن يسودها حصومه أن تسكلم

ون من كان يوكرو حد منبه ، حتى لا تحب حشره (الصفحة ٢٨)
 وبدأ ، من السير في تصور في مدرسة محمديه وعند مستوى عده م
 من القبة لدى أصبح ركنا من كان مذهب شيعي ، كان بحر سعي من
 المحاضرة لعقده الحسينية في مؤمن هو في عن وقت مدرسة السعد
 السكمان الذي نكبه شيعه الحسوميه لاقوه ، وهو سعد معقه مائه من
 لخدمه الحاج وشعب شتر ، وكان من ساعه بهور هذه الايام الدية من
 الدلوه ، حتى لا تثنى ساعه مدي ، الاسلام حتى بعد سائر سائر د
 للإمام جعفر الصادق ع معده ، سعي في لاقوى في لاقع حد
 عن حقو كيه ، وكل ما سعي عيه ، هو سعي من حد كيه ولد ك
 ميه ، هو سعي مدي كيه لاقع لاقع ، هي في عن كيه كيه
 من شيعه من السعي ، من شيعه حتى بحر عن معده من كيه
 وعن نصرتنا ، ولكنك وهو في يه يصعد المذهب ، عند ثبات حد
 مدي كيه لانه من الأورد ، ويدعمه مدي كيه ، لاقع بحر عدي كيه
 ما قدر حتى فعله ووقد حتى في سائر كيه ، يقول له حتى قد اشعر
 دسك ورجع عدي وحمله من لاقع والاقع ، لاقع عدي كيه
 لاقع مدي كيه من كيه ، لاقع كيه ، في كيه ، لاقع مدي كيه
 هذه اعنيه في كيه شيعه مدي كيه

٦ سعي من سائر كيه سعي مدي كيه وشكر من نظريتهم في
 للإمام وفي كيه شيعه مدي كيه سعي مدي كيه من كيه كيه
 وحصله مدي كيه مدي كيه ، لاقع لاقع مدي كيه ،
 ظهر حوره مدي كيه عن حقه مدي كيه مدي كيه شروط الإيمان ، لاقع عدي
 في المرتبة عن كيه بوحدي مدي كيه وسود مدي كيه ، لاقع مدي كيه
 كيه كيه مدي كيه لاقع مدي كيه كيه مدي كيه المدي كيه
 ادوار تاريخهم .

٧ وليس الاعتناء بالاماء في مذهب السعي كيه كيه مدي كيه
 هو كيه مدي كيه من سعي كيه كيه لا ينفصل عن أوقع الحقائق
 للديعة ، وهذا هو كيه لاقع مدي كيه سعي مدي كيه مدي كيه
 كيه كيه مدي كيه لاقع مدي كيه لاقع مدي كيه كيه كيه

قد فروعه من الله وكما استطاع موسى أن يسمع ربه عند ما آتس النار من
 جانب انصور «يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ». ففككها بمرل الوحي
 الإلهي على إمام عصر (١٧) وليس للإمام غيب ، صفة الرتبة للسلطة
 الحاكمة لمقولة لدى الله ، وإنما يردده فوق المستوى النشري المادي صفات هي
 فوق البشرية ، لم يسم إليها فقط بفضل مرتبة غاية اكتسبها اكتساباً — لأنها
 كاملة في شحته وحاشه من خواصه — ولكنه لها غيب بفضل مادته ذاتها .
 فمن أن خلق الله آدم ، بسبب في غيبه اثنين ، الواحد بعد الآخر ،
 مادة بورايه ، بحية ، أسبغت إلى صلب الجسد المشترك لعمد وعلي ،
 وحشيه انقسم هذا نور الإلهي في جزء من جزء فانه عبد الله ولا عبد ،
 وحر ، لأنه في صلب والده من ، ومن في صلب ابنه هذا نور الإلهي إلى
 منه كل عصر حلاً بعد حين . وربي وجوده نور الإلهي الذي في
 مادة روح عبد إمام عصر ، مادة قوي روحية فانه عبور كثرة ، المستوى
 نشري ، مادة روحية في من مادة روح ، تميز بين عاقلين لمجوها من رعات
 شر وحمدها بالصفات عدسية

هذه هي بدنا ضرورة ، رسة في دهر ، تسعة ، حتى انه ما من منهم ،
 من طبيعة الأئمة وحقيقة جوهره ، ومن من من في تصويره كما سري —
 ومع ذلك ولثمة في ما يند عن هذا كثيراً ، إلى حد الاقتراب من درجة
 رابعية ، بل بوعيد ، وإذا كانت هذه النظرية الخاصة بالتنازل الروحي
 ست عند فرق شيعية صفتة في صميم أو مجمدة في مسلماته ، فإنه يمكن
 متبارها بحرية من طوائف شيعية في حيزها ، كونه فرق شيعية ويؤمنون
 في الحقائق معارده لأئمتهم

ورسط هذه صفة لسور ان عديده أخرى ، فمقدس أن الله تعالى حين
 أمر الملائكة بالسجود لأده ، قال هذا سجود موحى بمو دسوراية الخاصة
 بالأئمة والتي اشتمل على حمد الله ، وقد أفرد الله عن عدد من سجدته
 للملائكة ، أن يرفع لصره في ثمة حشر لإلهي ، حيث شهد انعكاس هيلم
 لأحدهم ، سوراية المقدسة ، كما يمكن صوره ، حة الإنسان في صفحة مرآة
 صافيه ، فانور يمكنه طرد لأحدهم مقدسة قد رفعت دأ إلى العرش
 لإلهي (١٨) ولكن الخرافات شيعية وسجدة لله ، ثم تسع هذه لعقائد

التأهبة من بعض آثار الصغائر للإيجية كقامه في حرمه حتى
تمت حيزهم المصوبه في معتقد عامة الشيعة مثلاً أن حسنه لأتفه اس ط
حله ، وإن كان الحق أن مثل هذه التصورات قد شئت في مصر كال الأتفه عبده
مخمس عن الآثار

ويعتقد الشيعة أن الإلهام يهدو^١ الأسمه حرج وذي^٢ وقد آمد
٨ من حبان ، هذه الصفة من حضانة أي^٣ ، ويحدها لمسلم ولاسي
أهل إفريقيا الشمالية من مدب^٤ وليتبر^٥ كما نسب مرا كشيوب هذه الكرمه
لكثير من الم طس^٦

٨ وم نل^٧ شئت سبع وحده في هذه صا صا ، و نل صا
معه لطره الامدادية شيمه ، وذهب في حبيبات شافته مسفرة ، غدا
حدث في تصوير صفة لأتفه ود^٨

ويوجد داخل على تسع مرات معن^٩ ، شئت في شئت لأوهه
في بلى و دتة^{١٠} ، ولا يقصر الأمر في حد من^{١١} ، و نل صا
في أصنافه اتفه للإلهية أي بومه في^{١٢} ، سوى اشري^{١٣} ، و نل صا
على اعتبار نل صا والأتفه صور و نل صا ، و نل صا ، و نل صا ،
و نل صا ، و نل صا ، و نل صا ، و نل صا ، و نل صا ،
الشيعة التي سقى حبان من نل صا ، و نل صا ، و نل صا ،
الإسلامه ، كما في حرم و شريعتي و نل صا ، و نل صا ،
لا يزال يرى من نل صا في حص صا ، و نل صا ، و نل صا ،
المرق اسمها على غي^{١٤} ، و نل صا ، و نل صا ، و نل صا ،
في بلى و نل صا ، و نل صا ، و نل صا ، و نل صا ،
أته عني^{١٥} ، و نل صا ، و نل صا ، و نل صا ، و نل صا ،
ما لم يسط صفة لأوهه عني^{١٦} ، و نل صا ، و نل صا ،
الحص من مضم من حتى صا ، و نل صا ، و نل صا ،
عص هذه عني^{١٧} ، و نل صا ، و نل صا ، و نل صا ،
هو الذي كان مفقودا^{١٨} ، و نل صا ، و نل صا ، و نل صا ،
أصا ، و نل صا ، و نل صا ، و نل صا ، و نل صا ،
نات لعني^{١٩} ، و نل صا ، و نل صا ، و نل صا ، و نل صا ،

وحاصل ما وردناه من وجهة النظر الاعتقادية ، أنه لا يوجد بين الآراء
السيئة المختلفة المتبعة لعصبة الأسياء وعصبة عبد ، رأى واحد يعتبر هذا
الامتنياز المطلق شيئاً آخر سوى أنه « نصيب » وهذه منه تعالى لشيء ، وليس منها
ما يعتبر هذا الامتنياز صفة ضرورية كامنة بطبيعتها في مادته . كما أن عقد أهل
السنة لا يُفهم قط ، على أي وجه ، هذه صفته الاعتقادية في مسألة لعصبة
من الوجهة الحسرية ، بل الأمر على تقييد ذلك فالنساء و سبيون يعملون دائماً
على تأكيد سيعة لبني البشرية المحدودة ، و برارها في دونه ومثارة ، إلى الدرجة
التي يصح فيها العلم الخارق لمعادة والسكان في ذاته متساوياً تماماً مع الحقائق
الأساسية عن صفة بني وشخصه ويتولون مثل هدا عن عصمته ورحماني
تعبه من العلم على نصيب غيره من الناس ، وعندنا من هذين ليسا فصيحة عامة
كامنة في شخصه ، ولكنهما نتيجة الهداية والحكمة التي لها شأن في حالات
معينة خاصة ، وأصل قول من يصدق على تسليم لصحة ما أتى به كوجي إليهم .
وذلك لأن الله قد صحفه للموت ورسالة ، وهذا لأنه احترم مترجماً ومعتزلاً
عن إلهاده لإبنته ، وليس لاجتماع ده لشخصي هـ ، وهو لا يستخدم
في ذل رسالة سموه موهيه عقبيه فإنه ترفعه فوق مستوى العلم بشري .
وقد فصل القرآن هذا الرأي بطريقة واضحة دقيقة ، ولم تتعد الطقات الأولى
من علم كلام وسنن . وقد رتب جنود بني في إحراجهم بالاسم منهم
عن شيء لا يعرفها ، فقال : « من وجهه » - وفي عدم لأرى : « بما عدا »
لا أعرفني إلا ما سمعته من ذي عز وجل » . ويرى من سمعته من الرابع ن
يرغم لا بأس الإحصاء رغبت ، ويعدون هـ ربه حدود دلالية القرآنية
« من لا يعلم من في السموات والأرض ما عند الله » وهذا الذي
يشمل حتى اسمي الله ، وإن يكون - حذر غيره من الناس
ويؤي من سمعته فسيف كنه من ربه وسجن لتأنيده ، وعدمه من آله
لبيت وهم على وجه أدومه ثم سيعة ، وكما لا يشاورهم بعددت شخصه
آخرى تريد على ما يعينهم من بعده ، فليس وثيقاً لهم مثلاً حين ذكر هووى
وهو من فقهاء هل اسمه ، بيد أنشئ مسافر ، وهو الخمس في شجرة نسب
لسوى ، شهد له بعدم ترأسه في عهد حتى أنه نسب ، حافر ، وتبقى نقواه
ومناعته ، ورأي وجد مثلاً يتبدى به ، ولكنه لا يحصى عبر هذه الكلمات

عن الأئمة ، هي قوى في الإثبات وشئ من الإدراك لم يشر إليها
 وذلك لعصمة من روى عنها ورفعه عن الخطأ وهذه الأقوال أهل الأثر
 هم امرء يقيناً صحيحاً مصقلاً صحيح من حيث السقين المكتسب بطريق الخواص
 المعروفة يوم ولد مع الأئمة ، ولدى هؤلاء الأئمة - فيما عدا العلم الذي أسسوا
 كفاه من العلم - علم من يوارثه الواحد بعد الآخر وروايتهم متوالية
 ، يقين بالورثة في سيرة لدى من حصل في حين وحين ، وهي شمن حتى
 ليس وكافة حوادث عالم فعلى ما يعرف - حسب - المعنى الحقيقى "مرآة"
 الحق من مبدء الله تعالى ، وإن كان له كل مأسوف تحدث حتى يوم الدين ،
 وعرف كل فقه كانت بل ذلك نوع ، تسلسل مائة شخص وبعده مائة
 أخرى ، وأطراف أسوي ، من يورثها ويورثها ، ومن حين ذلك
 ترى لأهل البيت - من علمهم وسوى - الذى أحسن به على - قد تباح
 للشمعة أن تضيء من مائة من أئمة ، زديه حريصة ، وعمواها تشعل على
 هذا الوحي الحق ١٧٢ .

وقد نقل عن شيوخ رواة حجة ، من علمهم ، من تبوءوا فهم يتلقون
 الوحي ولا يستنبطون ، ويعلمون سوى الحق ، وهم أيضاً سلطة العليا المعروفة
 من مبدء العلم والهداية ، وأما الأئمة عند سقنتهم هذه ، المستعصم
 أشرف عن إرساله ، ولا يؤمنهم ورثته ، وحدها الحق في أن سقى من
 الأمر ، مصقلاً وصحفاً ، وحده لا يورثه ، وعلى ذلك فكل علم من
 تعاليم الهداية سقى في يقين عن أحد الأئمة لكي يفسر صحفاً ثانياً ، وهذا
 النوع من الصنف وثبت من كل فكرة أو شبهة يسود كل مؤلفات الشمعة
 الهدية ، ولا تحدث أية روية لا تنهى أسانيد من صحابة الذين تلقوها
 عن النبي ، وأما سقى ، الأئمة أصحاب السلطة وحججه التي تجوز لهم نشر
 الأحكام والأحكام الإلهية وسورة ودوامها ، وقد بسا عنهم كذلك بشر
 القرآن ، يربى في هذه سقته عن الأئمة ، وعالجوا فيه ، في الموسوعات وأدبها ،
 نظريته نالاهم مع معرفة الأئمة ، والمصادق شعبة أخرى ، وكلها مؤلفات
 فريدة منه يتحتم لهم ، لم يرد أن يكون فكرة عامة عن روح الشيع ١٧٣
 واستخرج من كل ما تقدم ذكره من المبدئى ، التي أقرتها لعقائد السنية ،
 لسطح الأحكام والوقوف على مدى صحتها من السجية الهدية ، يعدها شيعته من

شأناً وذو قيمة من حيث أهميتها كمصدر للعلم الديني ، فقد هبط الشيعة بالإجماع إلى درك تشكيكات لعاديه ليسيرة ، وهم يسمون نظرياً شيعة هذا المد في النقص في المسائل الدينية ، ولكن عقائدهم الشيعة لا ترى للإجماع شأنًا وخطراً إلا في أمر واحد ، وهو أنه لا يستند من غير معاونة الأئمة وانتفهم ، وهذا الاتفاق هو المصير الحواري الذي تحول للإجماع قيمته وأهميته ، ومع هذا فالتجارب التاريخية في سيرة الشيعة ، قد أثبت لهم أن الإجماع لا يبلغ صحة الصواب .
وعندما اشتغل أهل السنة إجماع المؤمنين كي تكون الخلافة صحيحة ذلك الإجماع لدى أحد معدوه أي دستور دمه لسمون واعتمده ، وحسب لأحدهم منذ ذلك الوقت العلائق السياسية في الإسلام - وحد الشيعة هذا الإجماع دليلاً يثبت أن مجلس الإجماع وحده لا ينفق دائماً مع فأموس الحقيقة واحداً ، ورأى حتى حل مسألة الخلافة في ذلك الأسلوب الذي عملاً قد سجل تماماً الجور والانتداب ، لذلك غصوا من شأن هذه السنة الإجماعية ، ورجعوا إلى مواضع الأئمة ، أن عقيدته خدمة غشيت لأمم المعصوم وسلفه شرعاً ، لمؤنة ، تتدهر وحده ، ينبغي وكذا قدمت الحق والصدق وكان الشيعة يسمون إمامهم أحده هو وحده رئيس سياسي وشرعي للجمعة الإسلامية ، وهم معدونه أيضاً سنة توحيدة تدره ذات كعبية يصر في كل المسائل أن لم تفصل في شرعة الموازنة مبدء الخلافة ، ليؤخذ أحكامها في كونه مصور سياسي ، كما أنها السلف تدره وحده في تفسير الأحكام الشرعية ، ولما تها .

ويداؤده بأ ، أن غير في غاية قصرة موحدة ما ينبغي عنه حرم الخلاف بين الإسلام أسي والتسبي ، يكسب حول أن الأور هو مذهب الإجماع ، والثاني هو مذهب السلطة (٧٤) .

١١ - وقد سبق أن شرنا إلى أنه منذ "عصور الإسلامية الأولى ، حينما كانت الاضطرابات لا زال تعد في دور النمو والكسوف ، لم تكن جمهور الشيعة متفقاً على شخص الأئمة . فقد كان من أولى مظاهر الحركة الشيعة انبساطها كما رأينا بأمم لا يسمى لدرية حتى من فاضلة ، بل أنه في نظري لسلالة لفاطمية . أقرت جماعات مختلفة من أشباع على طوائف متباينة من الأئمة ، ساعد على كثرتها وفرة دراري هذه الأمرة وتعدروها ، فيعده هذه لإمام في عهد العسكري

كان الشيعة قد انقسموا في أربعة عشر فرقة^(١٧٦) وكل منها يحصل بسلسلة
من الأئمة دون غيرها من فروع الأسرة العلوية^(١٧٧) . ونعني هذه الفروع بـ يوعا
ولتي يعترف بها حتى اليوم أكبر عدد من الشيعة هي فرقة الأبا الشريفة
أو الإمامية التي جمعت مرتبة الإمامة الخاصة لعلي تتصل منه إلى عقبه المتابعين
له حتى الإمام الحادي عشر الذي كان عبد الله بن موسى (ولد سنة ٨٧٢ هـ)
أنه وحليفته . وقد اختفى عن هذا ولم يبق من بعده ولا من بعده ولا من بعده
الطباقة منذ ذلك الوقت في مكان حتى لا يواد من بعده وصنهر في آخر زمان الإمام
مهدياً بحجر الحاتم ويظهره من المسدود منه ورؤيته حكمه من بعده . وهذا
هو ما يسمى بالإمام الخفي . في سنة حسنة ، ولدى عصر الشيعي مؤمن
عودته إلى ظهور كل يوم . والاستناد للإمام الخفي يسود كافة فروع الشيعة
ويعتقد كل فرع منها بعودته وعودته إلى ظهور في المستقبل مهدياً ، سكي حكم
سلسلة الأئمة إلى مؤمن بها هذا فرقة من الشيعة .

وعلى آخره الشيعة المختصة استنادها بحدود الإمام الذي بعده عاملاً لأئمة
كما يدعي . منها بعودته إلى ظهور في يوم من الأيام ، في حديث موصوفه
مختصة يؤيدون بها عقيدتهم هذه . وتكفي أن تصور سيرة الخفي في
يسوقونها من مثل التالي ، وهو قول جراه بن الحسن موسى كلامه :
سنة ١٨٣ هـ / ٧٩٩ م - والإمام السابع من اثني عشر - فرقة في حبيب
به فائده الأئمة وعترته الإمام الخفي لا بد من عودته يوماً ، كل من حكم
على أنه على في حلال مرضي ، وعيسى وحسين ودعوى ، وأنه رل في في
ومس رفاق ، نقل عنه أنه كتاب . وقد استعمل أحد سبي بعد حسبي ، فلنحسب
به لعش والله الحمد . ولعمرة لله من سألني في جانب به قد مات^(١٧٨) .

فالحجة إذ ، هي إحدى عناصر جوهرية في السيرة الإمامية عند رقيه
للفرق للشيعة ، ولا تختلف هذه الفرق إلا في هوية الإمام الخفي الذي
قد رت له اعوده ، كما تختلف في فائده . وفي مؤلف للإمام الخفي واحداً
مها^(١٧٩) .

ومد بداية التشيع اردت اسفة التوسعة لعودة الإمام الخفي يوم ،
وقوت عند هؤلاء الذين وصعوا آمالهم في عي ودرته ، من أن هذه العقيدة
انجحت - قول ما انجحت - إلى شيء دانه في إن هرسا من تساعه اري كاتوا

تدسونه وهو حي في حدة عماره كأنه في شرة وسين جدوا حده
 البعلهم عن سنده من سده لم يؤمن عرب بني في غريسة الدوسيتيه
 doc tise . وما كان عقده حتى وسيعور في لمشيل ، وبعد هذا
 قدم مظهر عماره في المعنى كما بعد سنده عامه ولتسام حدث في
 سنوي اسعه ^(١٩) . واسهب بعد ذلك ففقد حصة بالايماع حتى الذي
 سرحه يوم ما . في يوم من اخصيه خد سته ، وكان يؤمن سده بحياته
 ورحه .

وفكرة الزحمة دما سب من وضع سده ومن سنده في حده
 ، ويحتمل ان يكون قد لبرت في الاسلام من شري المؤثرات ليهودية
 ومسيحية ^(٢٠) . فقد يهود وعتاري في سبي افسد رفيع في لسماء ، وانه
 لا بد ان يهود في الارض في آخر رمد لايهم دعاه حتى وحمل ، ولا شت
 ان يسموه لا مودح ، لا ان لا سعه تحمى له ليس . الذين يحبون لا يرم
 حده . والذين سيعودون ، مما كهدس مسدن تمام

وعادى في بيت عن الاسلاميه عتشد تماشه ط سده ، مفرية ثمانى
 ثخونة مسجده ميه ، وعرفه لدوسيسين سكر موت مؤسسها « دوسيسوس
 Desobis » ، ومؤمن حده ^(٢١) ، وكان « ديسو » في عتشد « القائلشكاس »
 هدية سيعود في ميه في . به عهد الحار العام ، مسجده في موره
 « كالحى » ، ودفن سكي كحصن « ديس » من حكاهما الظمة ، أى تحليص
 لهد من « حيه من لسمين » ، ويسير مسجده الحتشة رجعه ملكهم يهود
 كهدى في آخر ارمال ^(٢٢) ، ولا ر . لمعن عتقدون يأتى « چنكيرخان »
 الذى يقدمون له التراعى على حده ، كان قد وعد قبل موه به سيعودى
 الدنيا بعد ثمانية قرون أو تسعة ، لكن عتد لمعول من ير الحكم لصلى ^(٢٣)

وفي لعصور الاسلاميه ظهرت عتد ريدى ، عتد عتد حتى شملت هذه
 مسند رائعه يرسبه ، وقد عتد من هذه الامم في عوده مسجده في
 استثنى في شيع « يهوديد » ، وهو احد هؤلاء الذين حاووا في يد العصر
 عتد سبي قيام ثورة ردشتيه لمهغه الاسلام ، سقدوا بعد اعدام باعث

حركاتهم ثم رجع إلى أسماء ، وأنه سيعود إلى ما يابوياً ما للانتقام من أعدائه^(٨٢) ، ومن مثل هذا عنوان امتنع ، الذي تصد أن ادعى الخلول إلى أبيه ، فقص عليه بالإيجاز^(٨٣) .

وفي الأرملة المحدثه نسباً ، اشتد تعلق المسلمين بهذه عتيده حتى من كان منهم غرباً عن تشيع ، قسموا لقوة يؤمنون برحمة من استنزلهم^(٨٤) . مصبور^(٨٥) الذي ظهر في رعيهم « شام » (سنة ١٧٩١) ، ولدى لا بد من عود أبيه بعد قرن من طرد الروس^(٨٦) ، ولعمدته من سمرقند برحمة ولدت له كشاه ريد وقاسم بن عباس^(٨٧) ، كما ثبت في الأكراد ، منذ القرن الثامن لمجري إلى الألف ، يؤمنون برحمة رعيهم المصوب ، باح^(٨٨) يعرفون حسن أبي عدي^(٨٩) .

وإن المقائيد المهدية عند شرقية وخراسان ، خاصة بجمعة مسلمة ، ولدى وأسماه ، تبار عليها حفيد عتيده لشيعة في الإمام الخي الذي لا بد من رحمة ، وسفر دوسها الشدة رسوخها وقوة تركدها . وعد جهده أشعة في من الأساس الديني لهذه العتيده ، ولدهع عبد بوابيه من سحرية المراديين وحسومة المعادين ، حتى سيعرف حراً ، كثير من مؤلفاتيه الدسمة في لظهر حديثاً تمارس كتب تدعو إلى تنوي من الشك الذي تعاطف تبار الخارفة ، فوشك أن يذهب بالإيمان « باسمه » عصر الخي .

وقد حاول أيضاً كتب من فيها ، « دود مصوفيه » وعاليه سمد في سفر دسل^(٩٠) . أن يقوموا بحديث تروية حاصه لتعديد وقت سبور المهدى ، وسار على هذا المنوال حص متصوفة مسلمين أسرعين وعص شيعة ، وذلك أن تبجحوا بتويلا « قبلنا » لأن القرآن وسوره ، وتجميعات للحروف ولأعداد فسدوا ، تعديد انجمنه إلى سبخر في الإمام الخي ، ونسبها لمؤلفات التي تعالج مثل هذه التندرت مدوية في وثائق التفهارس الخاصة بالمؤلفات الشيعة القديمة . ومع ذلك فقد بذل قطب تشيع امبدل ، صد بدايه الحركة الشيعة ، « دوديين » ووصفوه بالخداع وسجن ، وحظروا الاشتغال عن هذه المسائل الدقيقة أساساً حتى قوا ورويات يسبونها إلى لاعة^(٩١) . وهذا شمه عما صعبه اليهودية ، من توجيهها في صفوف انوم « لمقدر النهاية وحاسنها » (مكشاشي قصص^(٩٢)) . وإن ما الحقته الحقائق

الواقعة سلك التعديوات الحساسة ، من مكذبات وسافس ، يشرح لنا في حلاء ما أثارته هذه الوعود ولسوءات ذات لفضط والحديد من غور وسهجان ١٢ - قد اعترنا حتى هذه اللحظة أن الإيمان بظهور المهدي مبني من المبادئ الرئيسية في التشيع ، ويحب أن نصيب إلى ذلك استكمالاً لسجننا أن أهل السنة أنفسهم يعتمدون على مصحح إلى العام في آخر الزمان يبعث الله به ، ويسمونه أيضاً بالإمام المهدي أي الذي هداه الله إلى الطريق السوي^{١٣} وهذه لعقيدة وما سطوى عليه من آمال ومان ، تظهر في بيئات شتى ولورع عند المسلمين ، كرهرة من زهرات الأسف والاستار يصعدونها ، وفي غمرات حالة سياسية واجتماعية لا تقطع نورة صياهم حياها .

فالحياة العامة وحالاتها الواقعة تظهر لهم حقيقة ، في وضع يسافس مع مقتضيات المسامحة التي يحسون إليها ويدعون على اتساعها وقد جلبت هذه الحياة العامة غلاساتهم كأنهم دائرة ومعرض لا تنتهي وبخلافه مستند للدين والعدالة والاحسان وهم يشتركون جميعاً في الاعتقاد بأن المسلم الصالح ، حيا في خير اجتماعية إسلامية وبقائه على وحدتها ، لا ينبغي أن يشوبه الطاعة ، بل عصبه يمارس لمصلحته العامة أن يحتل صابراً المقام مدته ويستوعب بالصبر وطول الأناة في معاناة آتاه الأثر ، وليسكنهم تنفوس علاوة على ذلك ، إلى التوفيق بين الواقع وبين مقتضيات دينهم وتنويعه ، وأمددهم هذا الوصف راؤهم الوعيد في ظهور مهدي^{١٤}

ومن ساءت أن الحسومات لا بد من سقوتها اندثار رجعة عيسى الذي سيعود مثل المهدي على إقامة مقام عدل ، غير أنه أصعب ببدء الألفية خلال عوفا ، وتطورها عناصر جديدة ، جعلت مهمة الآخرين أي سقوطها عيسى ، بالنسبة إليها مرآة ثابته ، وهذه قوائم آخرون كانوا أشد تقدماً بالواقع ، بل أن ما يعتقدونه من آمل على المهدي مستر قد تتحقق معظمه على يد الأمر ، الذي كانوا يتوقعون منه العمل به ، رويهم ليس العدالة الإلهية ، وأجبل بهم بعد سقوط الدولة الأموية أن بعض حداثتي "عيسى" قد يحققون لهم هذه الآمال ، غير أنهم استعاضوا في الحقيقة مدسة من هذا البعيم السكاد واولهم اساطل وظل العام في نظر الانقياء بحجم عذبه اشتروا كما كان حاله من قبل ، فتجربوا فكرة المهدي تدريجياً في أن صاحب قوى utopie مبدعة ، دفع المؤمنين -

إلى مستقبل بعيد عامض ، وضعت فائده لأن تخرج بها دائماً حركات وأفكار
حزبية عميقة في السداحة والإغراب ؛ وهي لا تخرج في الأصل عن أن
سبغت يوماً ما رجلاً من سن أبي سعد ما نزل من سبغ ، وسيملاً الأرض
عدلاً كما ملئت حوراً .

هذا ، وقد امتزج بالفكر المهدية التي رجع في ضلها إلى عناصر يهودية
والمسيحية بمعنى حصائص " ساوشانت Saoshyant " الزرادشتي ، كما
امتزج بها ما كان محول في ذهن الفاعلين السريين من خيالات وتصورات
عامة أنتجت على مدى الأيام كثيراً من الأساطير الغريبة الراحلة عن المقدمات
المهدية . وقد حاض الحديث في موضوع هذه العقيدة التي كثر نقاش المسدس
فيها ، ونستلث لارسون أحداث مورقة على وجه الدقة أضاف لشخصه التي
يصنفها بمقد لعل الذي وعدته في آخر الزمان على أنها لم تحدد في الحقيقة
معدداً تتسرب منه في مصفات الحديث لصحيفة المنشدة في وسط الزمان .

ولكن نخرج من الكتب الأخرى التي كانت قل تشدداً في صحته نخرج لأحداث
وقد أمكن استخدام هذه العقيدة خلال تصور السراج الإسلامي له
أعني وإطلاق التي شغل بها بعض المثوري أساسين الدينيين ، متطوعين
إلى قلب العظم الحكوميه الفاتحة ، وساعين في سحلات بحه الشعب حتى
نقشهم على أسرارهم يمثلون أفكار المهدية ، فدمعوا بذلك دجراً كثيراً
من العالم الإسلامي إلى حوض محمد لاسمها بال وحروب وكلها بدكرها
السراج الإسلامي في الماضي من حركات قامت على أفكار المهدية ، كما
أن يوجد في أيام هذه المذاهب في المهدية مبروا في آخره بحسنة من العالم
الإسلامي ، وهم في الغالب يعملون على معومه بقود الدول لأوليه الآحاد في
الزهد في بلاد لا إسلامه ^{١٩} ومن المشاهدات والاحتضارات الشيفه التي
بها " مدرس هاردين " للوعوف على سرات امام في حديثه ، سبي لمانه
حتى في عصره هدد كان مسير باسم في كثير من البيئات الإسلامية لتركة
ظهور المهدى الحقيقي في سنة ١٣٥٥ هـ - ١٩٣٦ هـ وهو " الذي سيخضع العالم
كله لرايه الإسلام " التي على يده أعيد لدهي أراهر ^{٢٠} .

ومادم قد أدركنا كنه تشبعه ، فمن الطبيعي أن يكون الإسلام بصورة
أشيعيه هو وحده اسنة الخلافة التي ينبغي أن تنمو بها بدرة الإمامي المهدية ؛

هذه حركة نشيغ من بدايتها هي احتج - وبتكرار لمهاجمة خلفه للحق
الاسمي مدعاه عبيدة ، وادعاه به تهر ولاعتصاب الذي فصحت الأمر
عامة صحبه له ، مع با هي وحدهم الخديرة بالخلافة ، وهكذا تمت العقيدة
لمهديه من شيعه ، وقوت حتى صارت عقيدة جيوياً في مجموعة المذاهب الشيعية
فما في الاسلام الاسمي ، فان رغب جمهور المهدي ، على الرغم من ستاده بل
لوثاق الحديث والمذاهب 'كلامه' ، لم يصل لسة ان ينقرر كمبيدة
دسته ، ولم يند فقط عند اهل السنة لا كمبيدة منو ، من مستقلة
وكاثر ثاقوي بالنسبة لجمهور سيرة السنة يكون ، ورفض الاسلام الاسمي
رفضاً قاطعاً لعقيدة المهدي على صورة الشيعة كما سهر 'مكررة الايمان الكامن
وحدهم اصوله' ، وسبق ان تمت لاهل السنة سحافة عقيدة الاثنا عشرية
لحمية المهدي : لان المهدي ، سعاداً في روايات لسيه ، يجب ان يكون
سنة كاسي محمد بن عبدالله - بنو والد لامة النبي ، وهو الامام الحادي عشر
من الحسن '٩٦' ، فضلاً عن ان شيعة يعتقدون ان هذا الذي سيكون ، د ،
في المستقبل ، قد حتى عندما كان معلماً ، ومن ثم تمت مهديته شرعاً عند
سنة ، حسب صفه لان مرتبة لامة لا يكون ، لاسيما بعد لالعين ؛
كما يربط آخرون في وجود ابن الامام حسن العسكري عاش بعد به .
وتل تقص ذلك ، يجد ان لايمان شعبي لأماني المهدي في المستقبل له
هم اعتقاده جوهرية في الاسلام شيعي ، وهو حجر الزاوية في العقائد الشيعية
وهو مماثل لما لمبد ، حجة الامام الخو وعودته في العالم بدهر المحسوس
لنكون له شرعه الجديد ، وتبديله من سبي حتى درص ، ويرد حق أمره
المقصوم ، وهو وحده عاد ، حتى ان يملأ لاساحتاً وعديلاً ، وقد حدث علماء
من شيعة ، من يسمون 'الخديرة' ، وقد رتبوا ، ان يكمل السنة ، ان
حياته الامام حتى عويته '٩٧' ، وعندها ساهب ، تمكنه او قوع ولست
سبحيه ، مستشهدين بأخبار 'غير موثوقة' ، وساعد فارحبه حاضرة .
بل انه في سنة عليه الخامسة عديده حتى 'قام الزمان' ، ولا يرون
من المستحيل عليه ان يفتح لثومين عن رعائته وأمره '٩٨' ، وهو موضع
شعار حماسه 'مفرقة في المدح' ، يظلمها فيه تناعه المخلصون الذين لا يحدوه
حسب ، ولان لا يرون ، له كما يري بين الاحياء لكي ينفذ شؤونهم ويرعى

مصالحهم ، ولكمهم يعشرون عليه في شعرة ما نصبه عليه لإمامة من
لقاب وصفات تتجاوز المستوى البشري ، وهو يتجلى في سمو أزواجه ما
ما ملقه الذكاء البشري لأنه مصدر كل عذ وعاية كل شئ ، وشعره أشبهه على
تمام النقيض أن قدائد مديحه تصل إلى عرش علي الذي يؤود هذه الشخصية
السامية (٩٩)

ولنتساءل بعد ، عن مدى ما سألناه لعينته حبه بالإمامة حتى في
الحوادث الدنيوية ، وثر هذه المسألة في حضور سياسي وأدبية للكم
عند الشيعة كما سأل إلى أي حد يتجسم فيه جذاعه من الأنظمة
الحكومية ضد الأئمة الشيعية - حيث لا يعدو هذا الساجية الشكلية - لسلطة
هذه عوة لحمة لكي ييسرها ، ويسيرها ، يكسب من شمس لإحاطة عن
هدا في عصر الحاضر هذه الحقيقة في الدستور ، من حيث أنه عند
افتتاح البرلمان دعا لتعصون لإمام ومب متوسل ، يرتدى عملهم وأن
«مضى من حيثهم» ، وكما في قرار الذي شره الحرب الثورية في كمبر
سنة ١٩٠٨ تسببا بعودة الدستور ، بعد الاعتك لاستبدادي الذي كان
دثره شاه مجدي على ، وقد ورد فيه «أتمام تعصوا» ، قرار سنة ١٣٠٥
«الحب» ، الماسة ظاهرة مقدسة ، وهو قرار واضح لا ليس فيه ولا غموض ،
بين أن كل من يعمل على مساواة دستور ، يعد بذلك الذي قد
سعى في وجهه من وقت (أي المهدي حتى ، من شأنه أن نعم عاك
رحمة»

وهكذا اجتمع فكر الإمامة غير حتى لأول غاية ، ورجعت حتى
نعم زوجها كعتيدة من عقائد الإمامية ، وصحبت عنه حوارة قدر
في نظام الدين والسيامي

١٣ بعد أن درست عقيدة الإمامة ودها وخطرها ، وبعد أن
أعظم لأصول الإمامية في عقائد الشيعة من حيث قدورها على عقائد
أئمة ، علينا أن نضع مسألة أخرى لكي ندرك حقيقة شيع دراكا تهم
لا نل لاجاء إلى الإسلام على الخشوع خشب ، مداف سبسي محدود
سواء ، كان ذلك من الساجية النظرية أم بأداء أعمال معينة ، وعلى يد فصلا
هذا على تسليم لقائعه محدودة من اعتقائد شروية تتجسم على اسم أن تؤمن

بها ، ولو أن صيغته بهائية لم تنفق عنها لمدحها وانقروا المحقة ، كما يقتضى
الإسلام أيضاً ، ذمة محمودة محدودة حلية من العبادات والشعائر والأحكام
المخصصة للمجتهدين ، وتنتج أصحبت شكها وأوضاعها موصية خلاصت كثيرة في
المذاهب المعترف بسببها ، ولما حش محاور بعضها معاً فهل حدثت في
التشيع — وذلك فيما خلا نظرية الإمامة — تطور فقهي وكلامي ، جعل للشيعة
نظريات اعتقادية وأحكام شرعية وتعددية مادية مرتبة عمراً جوهرية عن
الإسلام السني

نقول للإجابة على هذا أن للإسلام شيعي مقبولى يتبعه على نمطه
يختلف اتجاه السنة مخالفة صريحة ، حتى فيما عن المسائل الجوهرية خاصة
باعتقاداته ، فصور الشيعة للشيعة لأئمة قد أثر حملياً رأيهم في الوحدة وفي
أسماء الله وصفاته ورسوله .

وهناك أثر آخر ينبغي أن نذكره في ذلك ، أن شيعات الشيعة
التي أكثر من صحتها كثرة عظيمة ، حلت في وجود سائر في الحكم على المسائل
الاستثنائية

أفقد نتجت من المدارس الفكرية سبعة في معاداة ناحية بعضهم لصادق
العباسي ، ومع ذلك عكس أن يعرف أن رغبة لعائله على تشيع في المسائل التي
لا تؤثر الإجابة طلب معتزلة للإمامة ، بقرب كثيراً من رغبة المعتزلة " السني
أنتها في القسم الثالث ، حتى أن فيها شيعة عرفوا كما سبوا في مثال
أن كيف يسمون بالآخر ، إلا عبرة له ، عواذ الخاصة بذهبهم ، فقد
عادوا لأن يسموا بالعديه أي بقصار العدس ، وهذا كما يرى هو انصاف بالقب
الذي أئمة المعتزلة يسمون أنفسهم ، وحتى مشابهة الشيعة لمعتزلة في أمر آخر ،
هو دعوى أئمة السني والأئمة كانوا أول من وضع عقائد الاعتزال ، وأن
كلامهم الذي جاءه من الأئمة في سمو شئت سوى أنهم سطوا لمبادئ
أي وضع الأئمة هو عدها وضوفاً من ذلك وقسمها " ٢ ، وهذا هو سبب
في أنها كثيراً ما نجد في مؤلفات الشيعة تعبيراً هذه الفهرد وهي سبب في
سردهم للأراء الأعرابية ، ويعمون أن هذا من تشبه ، يصوبه بالاسم وسم
ينصوا عليه ، هو أول من استعمل

ولكن تشهد مثال من الأمثلة سارد أخيه ، يورد شكراً تالة أي

نفسها شيعة للإمام في جعفر باقر ، وبذكرها شطرها ساني بعدة مشهورة
 لعليلسوف من فلاسفة الإغريق من صنعات الله تعالى العلم والقدرة على
 ما يصعب به العالم من علم ولقادر من قدرة في ما عجزه بصور كغنى في استعدادات
 دفعة حصاة لاداة تعالى ، عهد عنه مخلوق ويدرأكه مكسب ، وهذه هي
 حقيقته فكرك الخاص (مداامت هذه لصناعات ثمرة عن الذات الإلهية) ونسبه
 هذا في الحق ، تلك الحشرات حشرة الحفيرة ، لو عملت لتحلث أن الله قريب
 لأن قرون عندها هي في الواقع عسفر من عناصر كالألها ، وترى في انعدامها
 سما لتصوراتها محمود بقفا وعينا ، وهذا هو الحال عام إذا ما نسبت
 اسكائن اعدالة صناعات الخاصة لذات الله ١٣١

وإن الارصاد الوثنيين بين العقائد لشيعية سائدة ومادى المعركة ، يبدو
 دلائله جليا فمن المعركة في الأولى ، فسادى المعركة سحلي ثلاث فيها أفرد فعها
 شيعه من أن الإمام الخلقى يسمى إلى مدرسه العدل و سوحيد ، في إلى مذهب
 المعركة ١٣٢ ، ومن بين فرق شيعه ، نلاحظ أن معرفة الزيدية على الأحسن ؛
 هي في مفصلات مذهبها وثيصة مذهب المعركة بدرجة أعظم من المعرفة الإمامية
 وقد استقر الأعرال في مؤيدات شيعه حتى يومنا هذا ؛ ولذا جاز من
 عهد الحاسم ، حواء من ناحية المارج الديني وتاريخ الأدنى ، أن رغم بأنه لم يس
 لا لامل أن قائم محسوس بعد مرور الحاسم الذى نالته لمعاناة الأشعرية وعند
 شيعه مؤلفات اعتقاده كثيرة ، يرحمون إياهم وينسجون على موارها ، وهي
 حجة قائمه بدخس هذا الرعم وعنده وتمكن أن لمر كتب عقائد اشيعية
 كائنها من مؤلفات المعتزلة ، لأب ينقسم إلى قسمين كبيرين ؛ يندرج تحت أحدهما
 ثواب اوحدة ، ويندرج تحت القسم الآخر أبواب العدالة ومن لطسعى
 لا تحو هذه الكتب والأبحاث من الموضوعات الخاصة بظرة الإمامة وعصمه
 لإمام ، ولكن حسه أن لا يمكن أن في هذه النقطة الأخيرة يتفق لسطام
 حد سابعين لمعنه مع به وبه .

رد عساف في من عود من ساعدوا
 في ثوبه ، ساعدوا لأحسن بعدد آلهم سود حسن الأولى ، وأهل رافه
 معبود في هذا ول سعاد ثمة ولحق هو رعد آله على ماها

ومما يسترعى النظر أن علم الكلام الشيعي ينحصر في خمسة فروع خاصة هو: **المقدمة**، لأنه يستند فيه بسوقه من راعين له يمد بصيرة لإمامته في فروع عدة سرية تحته؛ **الحاجة** إلى وجود إمام لكل عصر وما يجب أن تتصور به هذه الشخصية من عصمة وقداوة، وقد ولطفت شيعه بسفرة لأشياء في مذهبهم لا يرى أصحاب **الاعتقاد**، وهي النظرية القائلة بضرورة الإرشاد ووجوبه — **الطلب الواحد** — المربى على الحكمة والعدالة الإلهية؛ **الثالثة** يرى أن الله تعالى عليه أن يجب الناس في كل عصر هادي، لا يكون غرضه للحفظ والتمسك، وبذلك يبرز علم الكلام الشيعي خمس عتبات بارزة، وطرائق مستمدة من مصادر لم يعرفها ^{١٥}.

١٤ - وليس هذا من دواعي تفكير ما من مذهب من مذاهب **الشيعة**، وبما عدا عدة رسوم وشكليات، في أبواب العبادات والمعاملات في الشريعة الإسلامية، ولكنها شكليات مساهمة في دفعه، وما من المبدأ الذي **الطريق** له ماله من والمعاملات عند الشريعة لا تعني عن تلك التي تتبعها سائر المذاهب، فربما يريد أن يجد من مذهب شيعه من حيلولة، وهي لا تعني في مروج شكلياته أصمير في شرائع وأوضاع، وهي شيعه ما يدبره من خلاف من الأحناف مثلا، وبالكيفية وسيا ^{١٦} وقد وجد أن **الشيعة** في العبادات يقترب كثير من مذهب شافعية وبها **والسنة** لا يحدون شيعه حائل عن مذهب شيعه، أما المباحي خاصة في يذهبون إليها في فهمهم، وحتى سب رباهم في المبدأ لا يعتدده، وإنما في لأخص **العلماء** حروجه في مذهبهم الذي فرقه الله

ومما يعيد كثير لإدراك حقائق الفروق التبعية بين مذهب شيعه ومذهب **الشيعة**، وفيه شذوذه، أن تعني في الأصول الخاصة بالتعديلات في شأن الجماعة سنية في عزمها لتب حصرها خارج شيعي، وإن تعني موردها في **الشيعة** الشريعة، بتحقيقا لهذه الغاية، سيجري من غير من **الاعتقاد** لما في البيان الذي صدره ذلك خارج شيعي في سنة ٨٦٦ هـ، وأدنى رسمه في **الشيعة** في عهد **العلماء** في طه سنان وقت إمامته شيعية، وذلك **العلماء**.

« يعني أن حصل من تحت حرمته في أن يمدد كتاب الله وسنة رسوله، وكل ما صح به من غير من المؤمنين في كتاب من أصول الدين وما **العلماء** من فروع، وغيبه أن يخبروا **الشيعة** في شأن هذه المسئلة، ويجب

تتها في شدة وجدة عن لائتن بختر وويلات الحميم، ون لاخسو
من لائتن به جدابه الله وعدائه، ون تحظر عليهم رواية لأحداث في نفس
المبدي في عداء الله وعداء أمية مؤمنين من أن في صلبه كما عبيك
نمره تلاوة لسملة عاتجة في بدء صلاة صوت عال، وللاود غيوب في صلاة
الصبح (١٠٧)، وأن يكبروا خمس تكبيرات في صلاة الموتى، ون يسلطوا عاده
المسح على الخفين (١٠٨)، ون يبدوا في لادن ولائمة عذرة «حي» على حد
العمل (١٠٩)، وأن تعاد الإقامة،

فلا يمدو ذلك، عرفت من اسمه وسعته ودينهم خلا لاسون
لأعقادية — تلك الخلفات التعمدية غيبه لشأن في تمكن ههنا وإلى
تصادفها الكبير من مذهب عند الموارنة بين مذهب سنة ١٠٠٠، ون محمد
فيما يظهر سبع عشرة مسألة من المسائل الفرعة التي اعتمد بها الفقه الشيعي
حولاً معينه، لا تتفق مع ما سجنه مذهب السنة بسبب ١٠٠

١٥ — والعرف عنهم يروى مذهبه من فقه السنة ووجه الشبه سجن في أحدهم
سكاج، وهي يروى بها ونحن نجد تحت معالم شيعته وتبديرها
عظم جلتراً من تلك المروى عنده تنافه في مذهب في قرئس الماس
وشعاره. ودين في مسألة من مسائل في تحقيق ما لها شئت من أحوال
وهي: صحة السكاج المعبود لمذهب معينه أو مغلته، وهو ما سجنه السكاج
مؤيد ١١٠

منه روح افلاسون «روح مؤمن في كنهه» جمهورية، مدبر «عسدرت
خسفي في خمسة جلاتي جمهورية» من تلك في تمكن أن يمدد فهمهم في
الحياة الإسلامية؛ وقد أوجه السجدة بخبره من شمع لادن في مذهب
عالموني سم «الحراس» وقد ورد «مؤدور حمة» و«حنائق» في
هذه، استمدتها من «أركاب الاحياء» في شهرتي حدة «خديدة» عند عمره
نديبه «سجادة» «كنايين» في «سبب» «حور غمري» «س» وكان مردها
رئيسي في «Onida» «سول» «مذبة» «أري» «متوسعة» «ميد» «لايس» في
الحياة ١١١ وقد سهرت ممدات الوقت عرفت الكمالين «Perfectionnistes»

في «روح في الأدب» تتعنى باسم «روح الحرة» «Trial Marriage»
وبطبيعة الحال كانت هناك «بواعث أخرى» هي التي غلبت من «حي» في «س»

وسألته أن يقر له أنه لم يسمع بشكل من أشكال الروح كان مسبقاً في خاهلية ،
باسم الاصطلاح في أمعه . « المنه » . ولكننا نقول أن اسمه ، كسكاح
المؤلف الذي يصف حتما بعد انشاء لأجل المسي وقتاً للاتفاق ودون لقيام
بدني إجراء شكلي للعلاق^{١١٤} ، ومع ذلك فصحة هذا الشكل من الزواج قد
تسببت بعد تصح سبوت . وتعرف بعض الأحاديث هذا للسبح في النبي ، ياب
أروايت الأخرى ، تذكر أن عمر حضر هذا السكاح على المسلمين وعلى أنه
سنو الزنا ، غير أن المسلمين ترحصوا فيه . حتى بعد هذا الحرام ، وذلك في
سروق خاصة كخاصة الجمع مثلا . وأسمد المسيحيون له على حدث يصف مسده
بأن عباس ، ولذلك حكم السمعون عبواه . ووردوا على صلب المحرقة هذه
انصاره . « روح فلان في فيما أن عباس^{١١٥} .

وهما **حسن** . فقد جمع أهل سنة في حطير سنة . **أما** : لاتخاذ المنية
الإسلامية نحو البساتين والاستعزاز به . **ثم** : سنة لا يرادون إلى وقتها هدية
روى صاحب **١١٦** . وذلك امتداداً على آية ٢٨ من سورة البقرة . **«** يريد الله
أن يخفف عنكم وحيق الإنسان ضعيفا **»** **١١٧** . ولم يثبت عندنا حديث
حديثه بالثقة . **ثم** : صلى الله عليه وسلم استجاء . وقالوا : إن عمر بن الخطاب
حديث **١١٨** . **«** وهم لا يعرفون سنة سنة شرعية ولا يرونها مرجحاً لسائر أحكام
شريعة . ولذا لا يحدون بأروايات في عقب عنه هذا الحكم
وعنده مسألة فقهية غير الخلاف فيها بين أهل السنة وأسيمة قد بلغ
قصي مداه

۱۶ - بی ز بدکر ، کما سیه افسه خروقی ، معنی عادت و عطفیه

[illegible]

[Faint handwritten notes at the bottom of the page]

الدينية حتى يدخل في دائرة الذكرى التاريخية ، وهي تقليد تتص به حياة ذكرى
أهلويين وحداد الشيعة على من استشهد من آل البيت وقد ينسب للأفكار
الشيعة في عهد الدولة السوية في عيط الشام عن حقيقته ، وإن ظهر بعض
حماهم ورعايتهم ، حرره ملبقة في رائحة النهار .

لقد أحيى البويهيون ، عملاً شاملاً ، خاصة هو عهد « مدير » ذكرى عهد
الاستخلاف الذي أوصى فيه « بني خلافة علي » وحدث هذا العهد بالقرب من
عدير حم ، واستمد عليه العلويون منذ قدم لغزو الإسلامية لتدعيم عقائدهم
الشيعة وتروها ١٩٩ ، وتحقق الشيعة بسا يوم عاشوراء ، وهو قدم من
عبد المدي ، وجمعه يوماً من أيام الحداد على كنه كزل ، ولاستعمار من
كأنها وكثرتها ، ورغم روايات الشيعة وقوسها في هذا التاريخ كما ينفرد
الشيعة نفسها بالحق في دور العلويين بالقرن ١٢ ، ورواه الأماكن التي قدستها
الذكرى العلوية ، وهو ما نحن لتقدس الأولياء وعنده الأمانة في مذهب
الشيعة ما من فردا صاحب مذهب من سيرها ووقع من قيمها وحظها ، وعوني
من دلائلها الساطنة ، أكثر بكثير من سائر أهل السنة بصورة واضحة ، تلك
العناية التي يجب أن نعدها .

١٧ - وقبل أن ندع بحث في نحو من أسباسبه ولاستفادة وأخرعة
للشيعة ، في الملائك التاريخية والدينية المؤسسة ، السبعة ، يحسن أن
نوه هنا بعض الأوهام الشائعة من سمعة الشيعة التي عم دوعها في زمن
قريب ، وهي ترى أن ما من مذهب غير العلوي ، أو حقه علما ، وأنود أن أورد
ثلاثة من هذه الأوهام التي لا يحسن عقلا في مصنف في تاريخ الذي يأنف
من هذه الدراسات .

(١) إنكاره الحديث في زمن من عروق الأساس من أهل السنة والشيعة
محصر في أن مذهب أهل السنة مذهب سني مع سكوت كعدد للدين
وخدمة الدين ، بل الشيعة ينسب على غير ذلك ورفضه ١٧
وهذا خطأ جسيم يدل على جهل ، وتحققه شيع ، وهو خطأ كثيراً
ما نأرت له بين بعض السلفاء ، و« شيعه » و« شيعه » لا يحسمون أن عدم
حصولاً لمبدأ الشيعة بل محضون بهم ، وحدث الذي يعمل بالسنة
الصحيحة ، وأنهم ، حدوث روايات صادقة في تناولها آل بيت ، وروون في

حضورهم من احسين بنور سده على رويت لصفحة الذين تهموهم
بالتقصير والحماة وبكروا عليهم كل ثقة و...

ومن الأدلة المألوقة في هذا صدد، في يمكن أن سوفها لدحض هذا
الوهم، أنه يوجد مقدار كبير حقيق انفس من الأحداث مث كذابين أهل سنة
والشيعة، عن هذه الأحداث سرق حسب في الأساسه التي تؤيدها كما
أنه إذا ما شايعت حديث أسيرين رباب شيعة ولم تنعنا من معها على الأقل،
لا يصحح فيها شيعة من أن يشهدوا دون الذي تردد تصفقات الحديث
الصحيحة التي اعتمدت حضورهم من أهل سنة وسن في ذلك خمسة له عليه
في بوردته على سنن اسلم، وهي أن كلام من صحح بخاري ومسلم، وكذا
سائر مصنفات المسند كان الأحياء وقت طوب يومها في سنن جمع في عصر
وليد من وزراء سنة المعتصم، هو ثلاث من زركش (١١٧٢)

الحديث هو سنة من المتصدر لأساسه لأصلية في الحجة الدينية عند
الامة وان سده بن شعور معه سنة وخاسمهم أقوى قسمة سنة
أن ما ذكرناه في قسم سني من وصية بن من باب لعبد الله بن عباس كفي
ينحطح لخدمه سنة، منس من ديوان حفصه وأقواله لأبوره التي سنده
عنه الشيعة فاجرة سنة هو بد تدبيرة مذهب الشيع كما هو حال عند
نحن السنة تمام، وهو ما يؤيده المنسب أن مصر سنة في السنة أسوة
وقدما وسعود من حيث تعلق بها وسنن نصري سريهم لها مثيرة انصاف
بوي سنة وجمعة منهم في سنة راحة في حلالها، أو يدعه ماسن
وصفة واختلافها، حذرة لصفحة ١٣٣ شمع وخراسة

ولد، من اسند واضح يقول أن الشيعة سب سده سنة ١١٧٤ هـ
وأن سنة ادب من مدته سنة وقد لا لدرسون حضورهم سمن
في سمن سكرتون سنة ولا يقدون، وسكن في سمن سنة الأتوب
مخلصون لآل بيت النبي وشيعته وهذا هو معنى كلمة «شعة»، أو
الحماة وهو من نفس وادب السنة وخلاصه هرة في أمة وأصلان
(ب) الخطأ الثاني راسخ في مشقة ومرح من توده على الأثر اتعدي
لدى حديثه فكان لأمر لا يسه في ذمها، عند من عسفه وحضرت
سقطه عن طريق شمع ولدايه

وهذا ربحه الشائع متى غلب سوء فهمه بحوادث تاريخية ، وهو ما يؤلاه
 « ريتشترن » ما نستحقه من غيبه في كتبه « حرات المعارضة الدينية
 والسياسية في الإسلام قديم » والحركة المعوية شئت في زمن عرسه محبة ،
 ومتمتد إلى العصر الإسلامي غير إسلامية إلا في حلال نوره المحض ١١٢٥ ،
 من إن فو عند طرقة الإمامة ، والمكررة استوقراطية المذهب طرقة الحكم
 لديونه ، وكذا الفكرة المبدئية التي تلت إليها نظرية لإمامة وهي تحجب معالمها
 في الاعتقاد بالرجعة - يسعى أن وجهها كلف ، كما رأينا ، إلى المؤثرات اليهودية
 والمسيحية كما أن الإغراق في نايه على ، الذي صاعه في مذهب الأمر عند الله
 من ساء ، حدث في بيته سامية عذراء لم تكن قد سرت بها بعد لأفكارها
 لأمره ، وأقسم طرقة الحركة في مذهبها جموع عديدة من عرب ١١٢٦ ، حتى
 أن أولها أصغر طرقة من ، الذي محسوم ولطول فوه لا سكت ، من
 لمس آخر في قسم

وقد مال لاغنى تشيع مع كونه من عرق واحدة فدان عرسه
 شعب بالأداء ثم فراسة وشرعية حق على في الخلافة ، وصفت على مذهب
 في طرقة وحسب لا من عن حماسة لأبراهيم حقيقة أن صفة المعاصرة في
 تطوى عنها تشيع ، قد صادف سيد الأبراهيم في مولا وترجيح ، ما سورا
 محض احد ، ثم تحت واه هذه فكرة للإسلامية أي فكاهة أن تؤثر
 محض ، في تنوها وترقيتها فيما بعد ، وذلك بمثل فكره التوراثية القديمة
 خاصة ، يمكنه لأبراهيم ، ولكن يور هذه فكرة في الإسلام لا يشتم
 بها وجود مثل هذا - ثم لأبراهيم ، ما تشيع للإسلام عرب في شأنه وفي
 بموله نبي من مذهب

(ج) اليوم القائل بأن التشيع عند رد فعل الروح حارة المقاومة حمود لعقيدة
 سامية وتجرده ، وقد استل هذا يرى أحيا « كارتا دي فو » الذي يتبين أن
 في التصادف بين التشيع والإسلام التي « زاعما من فكر حرة ملين وفسه
 حقيقه جامدة ١١٢٧ »

ولا يأخذ بوجه النظر هذه ، وإنما على صحتها ، وحين من مرفوع
 الأحكام القديمة في التشيع ولا شك أن حصوم تشيعه أهدوا عنها بحق أن
 قد يصمم عليها شغل ، أكبر حمر في حياتهم الدينية إلى أصبح واسعة عقدها ،

حتى غدت المصائر الدينية الأخرى محاب هذا لتقدير قليله بشأن مسئلة
الشيعة . ولكن هذا الدليل الذي ساقوه بشأن الشيعة لا يعيننا قط على إدراك
السمات البارزة في مبادئ الفقه الشيعي ، وهي لا تقل في شدتها عن مثيلاتها في
فقه أهل السنة . وإن ما يعطى على مسمى فارس الشيعيين من ثلث وتساهل .
إزاء بعض انقيود في المصادر ^(١٢٨) . لا نحس أن يدفع بنا إلى الخطأ في تقدير
مبادئ الشيعة تقديراً تاريخياً صحيحاً

لقد أنكر الشيعة كافة العوامل التي تؤثر في الهسته الاجتماعية وتعمل على
رقبتها ، حتى يولوا أنفسهم تلك السلطات الشخصية الواسعة التي عقدوا فيها
العصبة والسد عن الزلل والهووى ، وبذلك لم يسفحوا مصائر انفسهم والاباحه
لتي تشمل عليها الأنظمة الحرة التي أنشأ عند أهل السنة ، فالتعظيم شيعة
هي الأخرى لتي تشتمل على روح الاستبداد المعصية

وفصلاً عن ذلك ، فإن إيمانهم بأن ما تنسب به الأفكار لعدة من
حرية أو جمود ، أو من سنة أو صديق ، يمكن أن يقدروا نوعاً لدرجة السماح
التي يعمل بها أصحاب الملل الأخرى ، وربما أن يصح شيعة في مرتبة هي
دون مرتبة الإسلام السني . ومن المسمى أن لا يميها بالمظاهر العصرية
الدينية عند الشيعة في وقت الحاضر ، وأن يعنى بالقواعد الشرعية والدينية
وحدها التي فترتها تعاليمهم وأي دواء فهم مؤمنون وثائقهم لمذهبهم وفي الحق
أن هذه المواعد اضطررت أن تخضع وأن تلتزم في كل مكان ، إزاء لضرورة
الحياة وعملية لتي اضطررت الأرومة الحديثة ، ونسج من الممطر الطوائف
بكل مظاهر شدتها على الأحوال الاجتماعية إلا أن لبسات المعركة عن
الحساسة والممران

ولنظريه فقهية شيعة أي تحدد ملاقة شيعة أصحاب الدانابات الأخرى .
تبدو لنا إذا حكمنا عليها باعتبار ثنائيتها الشرعية — أقصى وأشد من النظرية
التي لها سني يفرها أهل السنة ويشعلى في فقه الشيعي التمسك الذي للم
أقصى حدوده نحو الدانابات الأخرى ، وجهود فقهائهم في ترويض الأحكام
الشرعية في هذه المسألة لبلات قاصره ، ولم يستندوا مطلقاً من التسهيلات
التي فحلتها السنة الإسلامية في عدد من المسائل صهر فيها شدة الآراء قدع
وصلاتها ، فيها الإسلام السني قد نما ، بواسطة ذلك الذي اعتمد في مهية ،

اللهجة القرآنية الشديدة نحو الكفار « نَأْتِيَهُمْ نَدِيرٌ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ » ، تفيد الحكم الشرعي عند الشعة محرمة هذا النص ، وعلى بحاسة المادة الختامة للكافر وحمل الاتصال ، وعلامته في عدد المواضع عشرة التي تؤدي للحساسات (١١٩) .

ومن الحقائق اليهودية المسندة من توقيع المشاهد ، ذهنة « حاجي » المورى « الذي لاحظ أن » من أعرب صفات الإبحار أنهم لا يعدون كائناً من كان على شيء من أسحاسه ، فهم يصورون إسرائيلياً كما يصورون واحداً من قسبهم « وسرقة الإبحار هذه في النظر إلى الجماعة لك في عقدتها ، هي بما لا يقبله الحكم الشرعي عند الشعة ، ولدينا كثير من الأمثلة التي تشمل عليها مؤلفات الأوربيين الذين عاشوا بين يهودى الشيعة ، وسافروا حتى إيراد بعض البيانات المستمدة من كتاب مؤلف لاحد الزوج لثلاثة أعراسية ملاحظته دقيقة ، وهو الدكتور « بلاك » الذى قضى عواماً طويلة في فارس اشعة متقلداً منصب الطبيب الخاص لملك فارس ابن

يقول : « إذا قدم أوروى معادفة حتى عبر انتظار في بداية تناول الطعام ، يقع الفارسي في الحيرة والارتباك ويسعد في يده ، لأن الآداب معه من أن يرأوه بالأحرف ، وإذا سمح له بالدخول يرحل لأن ما يحسه الكافر من معام بلغة الشعة « ١٢٠ » وعصلات لى تنق من معام الأوربيين ، حتى أن يسوء الخدم ويركوبهم بكلام « وسكلم » لأن عن رحلات في فارس فيقول « حتى لأوروى أن لا تعمل أن عند نفسه ، يشرب منه ، فليس من أحد يعبه شئ » ، فعنده عرس لبس كلى « شمس » من استخدام الكافر « ١٢١ » وحكى مؤلف زورير حارجه فارس « ميرا سدا جان » ، « يعمل عسمة مام الأوربيين ويحت نصره كى خستهما من أسحاسه » ، وهذا زورير المسد كان على جانب كنه من الورع والنعوى ، وقبل مكرهاً أن يطلب « المسد » غير أنه استعص حراً هذا علاج « حتى إنه حتى تعاه كان لا يرى صائناً فقد « ١٢٢ » ، وعند شيعة أن يطهروا مثل هذا لتعصب نحو الزرادشتيين الذين يعشون بين ظهرانيهم ، وبعض « زور » في هذا الصدد كثيراً من الملاحظات التي استرعت انتباهه ، فقامه في « يرد » ، وعند أحد أحد الزرادشتيين لأن ملامحه حدث أن لامست شعراً وعن غير قصد « كفة

كانت معروفة نسيح في سوق ، فبعت ما كنهه بحجة لئلا يملأه ملامته ضد
 كافر هـ ، واستحل في المؤمنين من شيعة في يسألوا شيئاً منها (١٣٣) .
 وصادف ذلك عدد خمسة المصنفين من الشيعة لأعيان حرج الادفاس ؛
 في لبنان الأوسط بين بعلبك وصفد ، وفي الشرق في جبل لبنان Antiliban
 ووادي الشام Calesarie ، عند عتق فلاحى "يرى" الشيعة لى لطلب عليها اسم
 "مسوى" (مردود) ، وفي "أمنه" لى لآل عون المخلص لى (مضاً
 للمقلية الشيعة عرفه عن هـ من ائمة وعدهم يتراوح ما بين خمسين إلى
 ستين ألف نسمة . وها في إحدى الروايات ، أى روايت كثيراً في صحفها ، أن
 امتدوا في سلافة جمعة من مهاجرين من الأكراد عنه من ائمة إلى الشام
 في عهد صلاح الدين ، لى هـ عددون في عهده الحالة من أصل إلى ١٣٤٠ ،
 ولكن بعد ذلك هـ لا يشار له من جهة ويتنص عدات لكبرى
 منهم بعلبك والقرى المحاوره ، وقد تحذرت منهم شره مراراً حرموش ، وهؤلاء
 ملاحون شاركوا في هـ من ائمة ما نشأه من لاجسات لى شعرون هـ
 أو أصحاب الدعات وأنجل لأخرى ومع هـ يتصفون بحجة الكرم
 والسجاء نحو من يطرق أبوابهم ، كان هو ، امتدوا ما يستعمله فيه هـ
 في تعدادهم وشرهم من روايت وفدق في هذا العدد اسكتف لأمركى
 سلاطين هـ الذى حال كنه في هذه الأمدع من سنة ١٨٧٥ لى سنة ١٨٧٧
 منقبا عن آثار فقهين هـ في عهده جمعية لأمركى "يصد لتناول لى
 هـ لى هـ لى هـ وحقق حجة هـ حتى أن ولاية لى تكون
 لمسحى قد كل منها وشر هـ لى يكون قد سجد بها في صامه ،
 لا عددون لى سجد هـ وقد ونحطوها هـ شره (١٣٥) .
 عني هـ د كان عسل وفصل حكره الحاشية لى زعم أن شيعة هـ من
 حيث صله ونشأه هو شره موافق لأبرائية لى زعم لى الإسلام العربى ،
 هـ عكس مع ذلك أن رجوع موقف شيعة المنشدد حسب الادبانات الأخرى
 لى الآثار انفسارى الزرادشتى الذى ساء في ساء آراء شيعة وتكويدها
 لماريحي (١٣٦)

وإن موقف بعض في فقه شيعة نحو مذاهب لآخرى وهو ما يستصاه
 نفاً كبراً عموماً بانقواء عدة لى فعلت غالبه الزرادشتيين في

ملوك لا مبدد في حركاتهم ، ولا يفرغون من سعة انفاقهم في تجمعة واحدة من مادة
مستطيدة ، ولا يتقاعوا ما يقع عندهم من سفوف ومغنيات . وفي عتب الاحياء لم
تتج لهم حرية التعبير عن آرائهم لانهم حرموا حرية اخبر عقولهم وعقائدهم
وعاداتهم ، ولم يستمعوا بغير عما يحول في نفوسهم ، لا يوافق مري في
فهمهم ، ولا شعروا . حتى وارتد في الانفس من عقائهم الذين اعتنقوا سلطة
قهر وانذار ، ومنعوا متعة التي فرضوها على نفوسهم ، وكان شديدا فيها
شرب لطيف الشهيد الذي لا حمل الا ما يدور عيشة اشتعلوا وحرقه حده
وعنف نحو الذين اتوا بسب في صمكة وشفته .

وقد سبق في كتاب كيف رفع الله شيعته من الأعداء والخصوم وحمدته في
مرتبة مرتبة من الدنيا واشتد غضبه من ذور هذا المدي في الحقد والعداوة
لأصحابه من الأحرار وغيره لأنه في من ذاه أركاة استغنى عن
الاحتياط كما عزم خصومه المدي عيون من كل نوع والإحسان هو ووا
عن أبي نه من حسن بن محمد بن كرك من صفو بن موت بن
ولاهل منه أن يذكر مودع عنده به ورحة من هذا من وهو
الذي به طينة عمر عند دجوه منه، دمر بأية المدي من مصداق أبي
يؤخذ في حسن لمصلحة منه، جرحه للإسلامية، وممن له من سنة المدي
من المسيحيين روى سلاوي أن عمر عند مقدمه لحاسه من دمر دمشق
نقوم بعدد من من سقاري، ودمر أن يعصوا من عسكته، وبن بحري عليهم
القول (١١١)

والأحاديث عند الشيعة معجمة لبعض والعداء نحو الأئمة الذين مخالفاتهم
في المذهب ، وقد يكون ذلك بدعيه كرمي شعرون به نحو الكفر ، ومن
هذه الأحاديث ما يصح عن الإمام في خصوص شيعة من أهل السنة — في
مقدم قول بكثير من تركيبي — كما هي أهل المدينة الذين ارتضوا خلافة
في بكر وعمر في مرتبة أحد من مرتبة مشركي مكة (١١٤) .

أني نسامح في عهد مع الخائفين في أروني؟ ومن شعور نحوهم بالإنسان
والمسألة؟ من أين حربه فكرك؟ إن الأسلوب الذي من له ما نفعه شعبة من
حق ومصحف في أرونيهم لخصومهم؛ لقد أدنى وفيه كثير من فضائلهم في
المسائل الفاضلة التي لا ترودها بها أصول الشريعة تنس هدينا في حلها خلافاً

محمّد، ولقد لُدى محمّد إمامه هو زعيم شيعى ماليستحيته أهل السنة؛
وكما قال: «ما حلف أبوه عليه رشدا»، وما هذا سوى فقه التعصب
والحنق

١٨ - ومن ورق اشربة، "في الحديث قد مع كرم من عقت فقتان -
علاوة على الاثني عشرية - كتابي لاحسن في - باب من سود وسعة لاشد
وهما الزبدية والاشماء لية ٩

() تفصیل ریڈیہ لایہ خامرہ فی دھن "لا" عشتہ و تیس
 اہل دین علی من بن حسن و قد تدرس کوفہ سے ۱۲۲ھ ۵۷۱ھ میں
 بخارہ، دور بن احمد حنفیہ بن بنی فراتہ حمیرہ شیعہ ۱۲۴ھ
 الموروثہ و قد تدرس بخارہ زیدی قاتلہ یحییٰ بن اسماعیل
 من غیر ملکہ و علی فردی حراس سے ۱۲۵ھ ۵۷۳ھ

و بعد از بدیه من حرکت بدو من محله ...
و انکرو الامامة الاثنا عشرية و دعوا على ...
انتقال الامامة من آل بي اس ...
الحسين بن علی بن سرت و جده الامامة دون ...
فازیدیه عریف بامامه کن عسی ...
له من الاثنا عشر بروحی ...
من جن الغیبه خفیه ...
عونه و فطرتهم المشی ...
انقی قلتهم بهم الی الامام الحق ...
المعصية و هم انما علی عبد الله ...
التي خص الشيعة منهم ...
بالصورة الواضحة لایام ...
رأس جماعة الإسلامية حاکما و قضاة ...
فاظهروا تسامحا فی حکمهم علی خلاف ...
و لم یشرکوا غیرهم من الشيعة فی ...
لأنهم لم یبوا عنیاً بالخلافة بعد و ده ...
عدم إدراکهم المواهب الصالحة ...

وسله طرح نموده حضرت نجف عريه و قصره لا استقصه ان نشين في
مدتهم ، فوعد لا سلام متبدي حتى في صورته لشيعه سجنه ، و شهي
لامر به ان يمين معمله و احلال عقائده اخلاصا

ومن قوى المؤثرات في سلب عن تطور الافكار الاسلاميه ما اتى
عن فريق سخته ذات صبويه لحده و فقد عذب عريه و احب ما يدين
حكم الاسلامي ، ان عريه و فائق لده في كات سب سب و دهر
من التعاليم الاسلاميه ذات صانع حتى لا كند و قد اتى في التسم
الراجح ان ثبت كيف لا سوفه عمن و كاه و مستشه و مكاه ان تطق
فترات الافلاقيه خدنة عيين من تعاليم الاسلام و قد ظهرت ايضا في
الكتاب شخصية محاولات رمت الى طرح عييني لامه و نهاه مصريه من
في الافلاقيه المحدثه (١٢٩)

ويبدو هذا الاثر عيني في سخته ، انه لا تمسكه باطرات
الافلاقيه ، مع ملاحظه هذا الفرق بين و من اسوفه ، اسوفيه ، من
لاسه ، و دهرات لان جده سخته عريه و عريه عريه و سخته
لا تمسكه سخته ، لكي تسم و صم سخته الاسلاميه و عمن في
عمن احادي و عقائده و كاه لامه سخته سكه لامه و
و دهر و عريه لده ، و كاه لا سكه ، اسلامه سخته سخته عمن
كده لده عمن و سخته

و قد بد لا تمسكه سخته عمن لامه عريه و سخته
حول سخته سخته عريه في سخته عريه و سخته
لا تمسكه من هذه سخته عريه و سخته عريه و سخته عريه
سخته هو صور و رجه سخته عريه عريه سخته عريه و سخته عريه
سخته ، و قد يسم و دهر لده و سخته سكه ، في دهر سخته عريه
واتهم في روح و رهم و مرمي و عريه و سخته لامه عريه
الامه سخته سخته عريه و سخته عريه و سخته عريه من حنة
سخته من « سخته » و سخته عريه عريه عريه و سخته عريه
سخته عريه سخته عريه من سخته عريه كاه عريه عريه عريه
الخارقة و تعمل كل مجموعه سخته من هؤلاء ، في دهر عريه عريه عريه ،

والعقيد للمحقق الجديد الذي يحسنه ؛ وهي سلطة تعاقبية دقيقة لتحديد بذيلة
الركيب ، نحى الروح لإلهية في درجاتها ، شخصية ومراحلها المتوالية ، وغنى
للإسلام منه بدد الخدعة في صورة مراد كها وبها ، وكل منظر من هذه
المظهر لدوره بلمعان سلكي ، يبدو في وقته حتى يكمل بحر العمل لدى داد
المظهر الساس ؛ أي أن الوحي الإلهي لا يتفزع ولا ينتهي في فترة رسمية معينة
من فترات تاريخ الطبيعة ، وبعد عدم دورى المسكر إلى المهدي الماض
لسانح كما رسالة تعد من حيث هي معبر من مظهر الدورة ككل وعظم
تماستقها ، بل تقوى رسالات من صفته حتى رساله التي عهد إليه السلام .

وهذه تنسب لشكره المهدية بدهم إحدى دلائل الإسلام الأساسية التي لم
يجزئ شيع المذهب في شرح ضوءه ؛ فمحمد عبد المسلمين هو « حاتم حسين »
وقد نص بدهم صفته في شرح « كما كان عهدنا حاكم من دياركم »
ونكس رسول الله و « حاتم حسين » ولدانة المحمدية في شكلها حتى
كاف شكلها شيعي قد أولت هذه بذكره « هبة اعتقدية » ، وهي أن عهد
حم في الأندلسية الأنبياء ، وبه أخرى هبة « طبة لدينا ما عهد إليه من
سنة من الأنبياء ، وبه الحاصل لآخر رسالة من الله بها في الحس بشري ،
« و مهدى مسير » ليس إلا رحلا يعقل في حياه منه حاتم حسين ويادها ،
وهي لسة في شكلها من لسانه وسلاطيم ، وهذا المهدي ، بما « يسير في
سبح لسة » ويحل اسم صاحبها ، ولكنه ليس بدياً ، بل هو دور لسانه
شمسية المهدية التي تعد إحدى مرات انقصور في شكره المهدية التي
تجاوز هاليم إلى ^{١٥} غير أن نظرية محمد لا تمثيلية قد بحث ما للصفه
المنوره محمد وما للشرعة في رساله به من قسمة وحسن ، وهي صفه يؤمن
بها المسلمون لانه حتى من كان منهم في مذهب شيعة .

وعت بوء هذه جماعة شيعة ، وهي لا تمثيلية الدن بعد لدعاة منهم
ستاراً لإحشاء غراضهم ، ووجب لدعاة شريه مسري ، هادمه للإسلام مفوضه
لأركانها ، وهذه الدعاة تصوى في نهاية تدبر بحجة بطقها مرندو لاندماج في
جماعة الإشتراكية في مرات متتاله . ولا حتى هذه تتعلم في كل مراتب من
الأصول لإغايه أو حقه في الديانة محمدية لا هيكلاً حاوية ، و « متداعية »
ذلك ؛ أن غاية ما ذهب إليه لا اشتراكية هو هدم كل عقيدة واقعية محدودة ؛

بل إنه في المرحل الإعدادية التي يستعمل الاندماج في مذهب لا يتسبب بسعي
 أن يعظم لمزيد قرآن وشريعة فهو محذور ، أي عليه أن يندم على قصوره
 ولا يسعى إلا إلى سبيل يوجب معنى لروحي تصحيح ، وكما أن مذهب
الافلاطونية الحديثة يصور أن أحد من حجب الخفية وإن يعود لا يسأل
 إلى الوثائق السماوية ، وفي نفس سكونه ، فكذلك يجب أن من يريد الاندماج
 في سلك الإسماعيلية أن يترشح عن اقتراف الحجب مادية حتى يعشى شريعته ،
 وذلك بأن يرتقي في معرفته تندهي في سمو ولذته وأن يسعون في عالم الروحانية
 الخاصة ، لأن شريعة عدم ما هي ، لا واسطة تهدييه ووسيلة تربيتيه ، ذات
 قيمة لسيية وأهميه عرسية وقبیه وهي تصح غنوه لم يكمن فتحهم هذه ،
 وهي رمز يستعمل بحث عن كنهه الحقيقي في خفا روحه لئلا يذوق شرهه
 له وسعى إليه ، ومذهب الإسماعيلية في حد ذاته من لا أحد يهتد له يرى
 الهدمه ، وسكنا في سرهم من يهتمون آيات نورية ولأحكام شريعة
 فهما حرفيا بحسب معانيها الظاهرة .

وسيل الخدانة السنية مدى فهم الإسماعيلية لثلاثة فهم محورية ، وعلا به
 من قيودها ، وهي أن إسماعيل لدى تنسب معرفة إليه أنكر إمامته خصوصه
 من الإمامية لاثنتي عشرة وقوعه في محذور وهو أنه كان يسأل امرء ، فسمح
 غير أهل لأن يلى الإمامة ، فرداه به برده إلى الله إذا اجتنب شخصاً للإمامه
 واسطفاه مبدؤا له عقده هذا المنصب خفي في مستند ، طهره من الدلوپ
 والأورار وفقدته غمده على بيانه ، فحرم الخو لم يرفيه إسماعيل — ومن
 ثم مردوه من الإسماعيلية — لا معنى محذور ، ومنقوا ذلك على الأحكام
 والفرائض الأخرى كالنساء والحد والبراء واستخدمت حصومهم من
 عربتهم الدينية هذه ، به جند من أمم الحقة وسبحون كل
 محذور ومكر ^(١) ، غير أنه لا يستمع أن يستم أن هذا التصوير النعم
 تؤيده حقيقه حاطه .

وقد يشرب الاستدادة من تعاليم هذه الخفة في شيء من التماسه والحق
 مع حسن تدبير ، بحكام الحفظ في ذات صيغة الانحراف في سلوكها ، ومراتب
 تهتبت المتدرجة ، تلاعبت كثيرا مع أسباب التدبيرة لمرتبعة ، وحق
 الحركات المختلفة التي نزلت على شعاع شامسة في حياء عدم لإسلامي ، وقد كان

تأسس الدولة العباسية في عرقش شامية، ثم في مصر وغيرهما من بلاد التي
أصبحت (من سنة ٩٠٩ هـ إلى سنة ١١٧١ هـ)، ثم في الدنيس الإسماعيلية.

ولم تنبع بعض الإسماعيلية من تشيدو، بل من ظهور الحق في الأعظم للعقل
الكلبي الذي تحلى بصورة وفيه في شخص لأمه اعاصمي، ورأوا وحوب
إيضاح هذه الصورة وفي سنة ١٠١٧ هـ، قد كانت نقطة في بطن
فيها الحاكم، ثم الله طبيعة اعاصمي أن يتحد لا يبي قد حن فيه، وعندما
احتق الحاكم في سنة ١٠٢١ هـ، ورأى من مشغولاً، فذكر مريدوه موه
ودهبوا إلى أن يعيش متعصباً وأما مع جمع ولا يرب دور لسان يؤمنون إلى
أيوم لطيفه الحاكم لإيجيه، كما أن سانه في أعرفت في تاريخ الحروب
لصبيه باسم عتاشير هي إحدى ثمر الحركة الإسماعيلية.

وعكس أن تقدر العلاقة من عالم ساربه للإسماعيلية والإسلام الواقعي
إذا لاحظت طريقه خاصة عده في درث خصائص لدسة وأسسها، وهي
مرفقه، دون الحزبي؛ فخصائص لا يوجد لا في المعاني «لما» «ما
المعاني» الظاهرة، فهي حجب مضطرب، وأقعة متنافضة، ويريدو الاندماج
في امره للإسماعيلية تراجع سبه هذه الحجب والأقعة بالقدر الذي يتناسب
استعداد سبه، ويتدرجون في هذا المتغير حتى تبطل لهم المفسره على مواجعة
الحقائق وهي سافرة؛ وهذا هو ما حدث، انتهى إلى تسمية صحاب هذه المبادئ
بالدسة، مع أنهم نشأ كونها مع عموه، فالصوفية بذت كذلك هذه
المبادئ، لا فاعلية دس، حتى مع هذه الفصوى في التأويل السامي (١٥٧)،
ويستطيع استطيع للإسماعيلية أن ينفذوا كلمة كلمة سب حلال الدين روي
لشعر عموه في ترجم من الهدف متحدث بذكره في تأويل الفخري.

«إعلم أن آت كتاب سانه سبه، وكتبها على سهولتها
بحق وراء دهرها معنى حجب مسرراً؛
وتصل هذا المعنى حتى معنى ثاب عر دوي للإفهام النافذة
ويعينها؛
والعني ارءه من أحد خيطه سوى الله واسع الكفاية
من لا شبيه له؛

وهكذا يصل إلى معنى سبعة واحد تنو الآخر
ولذا لا تقتضي باحى معناه المعنى الظاهري ، كما ذكرنا في
آدم ، لأنه محمول من اثنين (١٥٣) .

فالله الظاهري في القرآن شبه محمد آدم ، كما رآه منه هو هيئته المظاهرة
وليس روحه الحسية المسند (١٥٤) .

ونذكر هذه المراحل المبوالة ، والتي أخذ معناها الخو "عميق في الدقة ،
كما يذكرها المعنى الذي تحته احبب "الهرة للعبارات المكتوبة ، بما يسمى
الإسماعيلية "وين - أول " في لتفسير الباطني للتفسير سمي في كل
مرحلة ودرجة حتى من سب ، تصبح المعنى حاسي والمرى المنطق والمرحلة
السابقة حسب التفسير . وبالنسبة لمرحلة أخرى نعلم دقة وهو ، (١٥٥) في نفس يتغير
تغيراً عاماً موضوع تفسير الإسلامى الذي كان الأساس لأول مد المداية .

وقد ندرت عن الإسماعيلية حسب يعرفها في القرآن عرفاً واحداً ، فرق
هي دوسا همية وفي من "ز" ومن قسم هذه فرق مذهب باطنى الخاص
معرفة الحروفية - في مؤون الحروف - وقد سمى فضل الله الأشتراى
في سنة ٥٨٠ - ١٣٩٧ - ٩٨ وهذا المذهب سمي أيضاً في نظرية التطور
الدورى لروح الكلية في فهم فضل الله شعبه في دُرُها ، راعى أنه يحسب
مظهر الأوهية وأن عالمه هي ثم وحتى ونسقه ، وقد سمى هذه البداوى
اس تيورليك في حيث به ، فسر شبيهة منه .

وقد مزج فضل الله مذهبه بدعاوى ومربة وسقطت حلالة المظهر ، وهي
نظريات رمزية عن الحروف وقيمتها عديدة وما ادعاه من قيمة في أحداث
الآثار الكونية . واعتمد الحرفون هذه الطريقة السحرية "عشالية" وتنادوا
بها إلى حد بعيد ، وأوجدوا بذلك تولى الأمر من مائى عن معناه لأصلية
وبلاحظ أيضاً أن مذهب الحروفيين في الحرف قوى لشدة مذهب الصوفييين ،
كما في تعاليم طريقة اكفاشيه في مدى النظريات الخونية (١٥٦)

وقد صحت عناصر لعدة لطيفة للإمامة معتبرة من الأمور الثانوية ،
وذلك في كل ما ارتبط طريقة الإسماعيلية أو تفرع عنها من مروج وقد ارتضى
الإسماعيلية الأئمة الإثنا عشر ، وحتى عددهم هذا لتقدير أعظم قبوله ، لأن

اتحاداً عديداً هي رفض أن أول حرقاً لحقاً لديمية الإسلام . وكما لا إنفاق في تطبيق لأحاديث عديدة والاستعداد بها ما كان من ليسوا . مشرع بها للوقوف على المعارف الخفية والتعلم لخاصية ، التي لا تستطيع وحى الإلهي عن لترقى بها في طريق الكمال ، وهي سحقت كنهها و سطرد ترقى بها بمصل المصدر الإلهية لدائمة التحدد .

١٩ — إن الطابع الفلسفي لثقافة الإمامية الإسلامية لم يحددهم انتماء شيعية عموماً من انكر لتبقى لحامد ، ويتجلى هذا في لأخص في تقنين :
أولاً — خلا الإمامية في لثمة . محدودد أي حوزوها لأصحاب لسلطة ، وهي تطلق في غلوها . في الإمامة وهذا من عندها اسم « تعليمية » . في الذين يقتدون بأحد مستند من سلسلة لإمامة تعليمية ، وهو ما يقدر عند أهل السنة حرية بحث شخصي ومصر حتى مثلاً في فكرة لإجماع . وقد كادها من في سنة من سنة جعلها على شكل محذورة فلا توبة به .
وإن أحد انتمائه (١٥٦) ولم يفسر الإمامية في أحكام الترتيب وشرائعه — بعد أن وثق زولاً محمداً — ، لا معنى تنصص ضرورة الخصوع لمقتضى سلسلة الإمام (١٥٧) ، ويقع عن هذا لتقدس لسلطة الإمامة واجب مدعه المستند برؤساء . كما هو الحال على الأخص عند مدعائه لحديث إحدى مروج الحركة للإمامية في حثت من هدد مدعاه عيبه حكماً بهاب صارماً (١٥٨) .

ثاب . شارك الإمامية سائر فرق شيعية في تعصبا لسلطتها وحسب لتسلل ولذهب المحسنة وكفى . بدلا من يرد شواهد كبره لادلة على ذلك أن استشهاد فترة صعيد في محظوظ تبيدن ، وهو كتاب الإمامية بحث في الزكاة وفي تأويلها الجاري ، يقول : « من شرب مع يمامه سنة أخرى . وأراد في وحب مدعه له ، كان كمن شرب بالي نبي آخر . وكمن شك في نبوته ، وهذا صار كمن وضع مع الله آخر ؛ وعلى ذلك من شارك بالإمامة وشك في الإمامة . وكما صار محسناً وليس بظاهر ، ووضح مدينتيه هذا الرجل بما لا يصح استعماله (١٥٩) »

ولا يزال الإمامية يعيشون إلى يومه جهات متفرقة في واسط لشم (١٦٠) ، وهم معصون عن طائفة البدور التي تؤله الحكمة ، كما أنهم يقتلون

خرج من صفوفهم و عشق المسيحية ؛ وكثيراً ما طالت المؤتمرات الاوربية
والامريكية هذا الكتاب من وجهة عدم « بيع لادن »^(١٧٢) والصغيرة من
جهة اخرى عارضون سيرهم من المسلمين مذبحهم « هل التوحيد » و بهم
امة جهنم استبقون عن « فكر شيوعي عوام » ويمدون شيعة اماديين من
الظاهرة ويعتدوهم من « نص » تعاليم لادبية سطحية الذين لم يتغنموا في
أعماق الوحدة احسنه ، ويحكمون عليهم « مستحق » ويسمونه « المقتصة » ؛
لأنهم يحتفوا عن غيرهم في عدة من « وقت » و « غير مطلوب »^(١٧٣) .
وفي الحق ، لا يسلم سمي حسب ؛ هذا الاسلام الذي تمه هذه الصور
المسحقة ، المرفوعة لاسمه لا تسميه في صوته انما « نص » ، عندما شككت
في هذه الصورة ، لكن من انصار مسحة كقداس الاطعمة والتبليذ وهو
نفسه « نص » ، وكذا « نص » ، لكن « نص » مسحقة « نص » ، وكل اشواهد
المستعصمة من عدم « نص » ، ولكن « نص » في طرف « نص » في يطراً عليها مثل هذا
الاتحاد كقول « نص » لأن « نص » ومن « نص » من « نص » الديانات السانحة
والان ، ودعيت « نص » ، من « نص » « نص » في « نص » في « نص »
الاسلام و « نص » ، حتى « نص » « نص » « نص » « نص » و « نص » « نص »
« نص » « نص » « نص » « نص » « نص » « نص » « نص » « نص » « نص »
في « نص » « نص » « نص » « نص » « نص » « نص » « نص » « نص » « نص »

الحركات الدينية لأحيرة

١ - بحث الأستاذ « واسترمر ك » في الفصل السابع من كتابه « نشأة الآراء الخفية وطلوها » ، الدور الذي تقوم به الأعداد في تكوين الاستدائ للأفكار المتعلقة بالأخلاق والتعاون ، فقال « إن عادات وتقاليد المجتمع استدائي تقوم مقدم القانون ، بل أنها تمثل القاعدة المرعية الوحيدة للسوك ، حين يكون التنظيم الاجتماعي في هذه الحالة ابتدائية قد قطع شوطاً في سبيل الرقي ^(١) » وقد وضع نفسه مادة وحضرها كمناس من مقاييس تعاون ، وكقاعدة من قواعد التشرعات الخفية والتجديية ، مسنداً في ذلك على أكبر من المراجع الأدبية وتاريخية أعظمه قدر ، مشيراً في بحثه مسدود وتفصيل لطريقة لم يسبقه إليها واحد من علما هذه الحياة في ترشخ الحضارة وتعاون وقد ألمح خلال بحثه إلى الأفكار الخفية عند البدو من العرب والتركمان ولكنه أهمل مع ذلك إيراد مادة من توحى دراسته الخصيرة بشأن ، لا وهي فكرة سنة ومقدار ثروتها في مجتمع آخرى في أعصور الحضارة والإسلام حين قدم أعصور ، كان المقدس راجع لدى كان يحكم به حرب على شرعية الأعمال ولياقتها ، مهما كانت ظروف صدورها ، منحصر في تساؤهم عما إذا كانت هذه الأعمال موافقة للقواعد التي أنفوها ، أو تعدت أي ورلونها عن آلتهم وحدادهم فما من تر أو عمل يوصف عندهم بالفصل أو عدله ، إلا إذا كان له أصل في عاداتهم الموروثة أو كان متفقاً معها وهذا عادات التي تتألف منها السنة تقوم عندهم مقدم قانون أو السنة sacra ، كما أنهم كانوا يرون في المصدر الأواحد للتشريعة ولدين ، ويعتدون أنشراحها خطأ حسيماً ، ومخالفة حظيرة للقواعد المعروفة والتقاليد المرعية التي لا يصح الخروج عنها ، وما يصدق عن الأفعال يصدق أيضاً عن الأفكار الموروثة . واتمعة يشتمل على

أن لا تقل في هذا محض شئ حديثاً ، لا يتفق مع آراء سلافنا الأقدمين (٢) وبقين من هذا ، كيف عارض المكيون لى حينما أحد يشرم بعم الحنة ويندرج بعدد لسير وحسب يوم عيامة ، ولم جدوا وحياً بل رد عليه سوى اعتراسهم الذي نسب عليه زريده — دل آءه لم يسبق لهم أن سمعوا بمثل هذه الأشياء ، وأنهم لا يستطيعون أن يتسكروا طريقاً غير لطريق الذي سلكوه (٣) ؛ ولذا فقد صهرت لهم تعاليم السى ، راء بديدهم لقدمة الموروثة « كدس محدث » ، من إهم اعترضوا هذا الدين بسبب رحدثه هذه دميها مستحقاً !

فمكرة السمة يمكن أن ندرجها بين الفواهر لى مماها رسيتم : « بالعواطف عاتمة مقدم غيرها » sentiments representatifs ، وهى السامح المعصوية تى حمتها بئة من لبيات لشربه خلال الاحمال والاحقاف ، والتي ركزت وتحمست فى عريزه ورثية نألف منها الصفة و لعدت تى يتوارثها أفراد هذه البيئة (٤)

وقد تقل العرب فيما بعد فكره سمة فى الاسلام لى ثمره عند لفة ستمهم قديمه ، وأصبحت اسمة الإسلامية دءه من دعوات لعهو سكيك فى الاسلام ولا شك أن بشره سمة فى احديه قد نسب عدين جوهرى عند انتقها فى الاسلام فى الاسلام أصبح لسمون لا لسلون ، جاء سى الوئبة اتى لسحب معاملها ، بر بدوا يذوق من المداهب والأدوال والأفعال التى كانت لأقدم حين من حبس المسلمين ، وأصبح فرد هذا الخيل المؤسسين لسمه جديدة تعبر السمة لشربه لقديمه وأحد المسمون منذ ذاك الوقت ، بنهجون فى حياتهم سيج زكيات وآراء اتى صبح عدهم بها من قوب لسى وفعاله ، ولصعوم فى عى الأول ، وثلك تى صحت عن لصحده ، وسموعها فى سحن الشىء وم لعموا بالسفر فى الأعمال دا كانت فى دتبا صالحة فومعة لأعداد عيب ، عبايتهم بالبحث واشتقر صا قاله سى و لصحابة و فعاد فى ظروف شتى (٥) . وم لذلك يتوارثون سمة السى والصحابة ، وندون عى الاقتداء بهم دما ، على اعتبار أن هذه السمة هى الطريقة المثلى للسكيك الصصحح وحمل اصالح . لهذا حمل الخلف من الحديث موضع ثقته لسكرى ، لاشبهه عى ما أثر من أحوال وفعال السلف الذين يعدهم نحه اهدى ومار السبح القويم .

وقد نذل جهود كبيرة خلال المرحلة الأولى من مراحل نمو شرعية
الإسلامية ، لكي يتبين نفعها ، أن تحتفظوا بحرية النظر والاستعانة بعقل
والصورة النافذة في استنباط الأحكام الشرعية ، وحدث في الحالات التي تقتضي
تأديت صحيحة يوثق بها ، ويمكن تطبيقها على هذه الحالات للعقل فيها ، أو بد
كان المتأثر منها ضعيفا مشابها في صحة ولكن مذهب فقهاء من فقهاء
المسلمين في القول بإسناد حتى إنه - مثلا في الأحداث لصحة في أن
تكون لمصدر الأول من مصادر استناد الأحكام ، مما جعل به الاستدلال
لعقل والنظر الفلسفي في مصادر البحث شرعي نورا كإبائ محمد

وهكذا ، أصبحت الحجة في نسبة الإسلام دعة تقوم مقام غيرها ،
وم يكن يؤمن بالاعتقاد من ثم سوى أن يحجوا إلى موافق وأن سيرا في
هجها ، وأن لا يعملوا إلا ما قرب به ، وأن يحضوا كل ما يناقضها ، بل كل
ما لا يصرف تبيدها . وقد اعتبر المسلمون أن كل ما حالف لسة أو كل
ما لا يمثل معها تماما ، كان مذهب المتأخرين ، كما هو بدعة في سوء كتاب
الغمامة في المسائل الاعتقدية ، في هون بعضات النور في الجبهة
مما به ^{١٩} وهذا ذكر المفسدون كل نفس أو فقه ، مفعول الجملة ليس اسلف
الصحاح ، في أنه تسكر وكل بدعة في أنه هو كتاب

٢ - وقد سهل كثيرا من أوجه نظره أن ندم من المفسدون مثل هذه
قيود أي لم تشكل المسموح في صحبه ووجهتها ، وكتب مع ذلك
استلذمت في كل ناحية من نوحى أحدها عملية شتى أوقع ، لأن تطور
مروء الحياة والتعديت التي تسبب لأمم الإسلاميه عمل عوامل الجرافيه
والدراحيمة ، قد فرصت غاي ، حول لا مة رده لمصنعات الله وحتره إلى
ملاست تحالف ثم لمجموعة اصاليب الجيه واسكر في عهد صحابة وكان
سوا في اعددة ، وثقوث بالاحصاء في خاصت بالمسلمين ، حمصه على أن سوما
بعضها وتشيلها وصهرها ، هدد عو من مجموعة ختمت في المسلمين أن سادوا
منح ثغرة في حصن أسنة المسع ، حين تعدد شعبه أن يتقيدوا بشكرة اسية
لمشدة أي مدحوب المعيار الاوحد لحق وانون

هكذا سلم المسلمون وعقدوا اصبح ، وهكذا انتهت مصارعت دقيقة
منتهت عليها إقرار الكثير من الصبح أي فتحوا لها أبواب الله على مصاريها .

وقد وجع الفقهاء ضائقة من نظريات ينسبونها إليها في الحالات والظروف التي يستطیع
المسلمون فيها أن يوافقوا على بدعة من البدع ، بل يعتبرونها بدعة حسنة ومحمودة
ووجد الفقهاء والمكالمون في العصور الإسلامية المختلفة تحال واسماً للعص
في هذا المضمار ، فعزل ما أمكنهم أن يظهروه من حديق بارع وتصيره نافذة ،
وظلت الأمور تجري على هذا الموالب في وقت الحاضر .

وبن فكرة الإجماع ، التي تضمنت فواعدها خلال هذا سطور لنسب من
الشريعة الإسلامية ، فصحت عنصراً من عناصر التوفيق والتعريب بين السنة
والسنة المسيحية ، وذلك أن المسيحيين إذا اتبعوا عادة من أعرافهم واتباعهم
تقليداً من التقاليد ، وأرغوا جمهورهم من حوالة ولم يحكروهم ، فصحت هذه
عادة والتقليد في نهاية حراً من صميم سنة وقد ترون في باب مقهى
الورعين خلال الصفة خصال مفهومة حثية وبدمهم من هذه صفة ، غير أن
هذه البدعة كل طائفة من علمها ومعد جميع المذاهب على أساسها من مساجد
بل قد تنهى الأمر بها إلى أن يشترط المسلمون مراعاة ، ويزرون البدعة كل
لبدعة في مخالفتها وأمرها ، وإذا فهم يجمعون كل من يطالب بإعادة أسس
لصديقه وإحيائها " " مسند " .

يذكر المؤلف في بعض كتابه أن العرب في عرس بني مدية و عرس مدية
 بأنكأ صوره و عرسهم أنكرهم لأنهم يأتون في عرس و عرس عرس مدية و عرسه عرسه
 مدية عرسه و عرسهم عرس مدية و عرسه عرس مدية و عرسه عرس مدية و عرسه عرس مدية
 عرسه عرس المدية عرسه عرس المدية عرسه عرس المدية عرسه عرس المدية عرسه عرس المدية
 الام و عرسه عرس المدية عرسه عرس المدية عرسه عرس المدية عرسه عرس المدية عرسه عرس المدية
 وكذلك القول في غير هذا المثل ، و ما المدية ما خالف قواعد الدين و مبادئه . و ترى القضاة
 يتناولون ما يترى من عادات البلاد المفتوحة و مبادئهم ، فيتهجون بعضها و يفرقون بعضها
 مد عرسه على مد عرسه

وذكر ان الامام اصبح ربه و . من اسمه فاجده . فكلمه لمسلمة . فاجده
وعند الله عن معنى الامام الذي هو خير . وفي روى ما هو دعه . ذلك ان الامام
هو من يحمي الأمة على حكم شرع . وفي هذا من تاده . يسر عنها بعض المسلمين من
بعض ما وانهما بعض آخر . وفيه يكون دور الامام . وفيه يكون له مثل هذا الامام
في ذرة الامام . والاعتناء بالولد . وفيه من في من اتهم عنه بعض
ناسبق . فهو عادة يرحل ولا تزال . وفيه من في من اتهم عنه بعض
من النظر ما يتجه الانحلال عنها وحرمة

وإنه يحد في « مولد النبي » مثلاً بارزاً يوضح لنا كيفية تطور المدعة وتحولها إلى منه . والمولد السوي عيد شعبي يحتفل به المسلمون في كافة أنحاء العالم الإسلامي لسي في أوائل شهر ربيع الأول ، ويشترك في الاحتفال به قطاب رجال الدين ، وكان عماء المسيح لا يزالون حتى لمرور أئمان الهجري يعدونه محالاً لاسية ، وسمت عنه عاليتهم على اعتسار به بدعة مستحدثة في الإسلام ، وصدرت فتاوى كثيرة في تحرمة وحرى في أمه

غير أن هذا العيد أصبح منذ مرور أئمان الهجري ، اعتماداً على أمر جمهور الأمة الإسلامية وموافقها ، حرماً خاصاً جوهرياً لا يستعمل عن صميم الحياة الإسلامية ، ووضح لا يتطرق إلى ذهن مسلم أن يفكر في صدده على أنه بدعة من البدع المنقضة^٨

وتنطلق هذه الحالة أيضاً على أعداد دينية حرى واحتفالات تعدده كدائت نشأت في لمرور المتأخرة ، واضطرت أن تعاهد في منذ الأمر لكي تقرها أعمام ، ومن وسموها دهرماً سولاً بها من البدع لاحتلة على لاسلام^٩ وثبت لها تاريخ لاسلام أن عماء مسمي مهما دعوا من أصلايه وثبتت في منذ الأمر ، راء اعادات والعبائد التي يكون جمهور الأمة قد ارتضاها ، وفر تصاعها ، لم تستكعوا مع ذلك أن يبد مفاومتهم لذلك اعداب وسفايد على كسبت جمعها في الوحد ، وأن يقرروا أن لا يجمع قد العدد على استحسان ما كانوا يعدونه من قبل من البدع المسي على ادعها

٣ - وعكس أن يقرر على وجه اعموم الحقيقة التالية وهي أن نمة الحياة الدينية الإسلامية وقطاب الهداية ولارشاد فيها ، إذا كانوا قد تمسكوا بفكرة لاسية ، صلاحاً منهم وورعاً ، وهم لم يشعروا بأن حامدين معاديين لمقتضيات الحياة المنقيرة التي تحمها عوارث اثر من وتقاتل الظروف والأحوال ، وأنه من هذه الوجهة ليس من الصواب أن نعد احمود وعدم عاملية للتغير من الصفات الملارمة للشريعة الإسلامية^{١٠}

^٨ ذكر أن الحمود ليس من ملايات شريعة وقد تم ما سبق أن ما عد من حاداب يحرس على ميران لشريعة ، ش وسمي محرر ، وما يسمها كبر ، ومن لادن مصدر واحد هو عادات والتقاليد ، صدر بهر صاحب رسالة تادير لا بأس به ، ولا يصح مع هذا امره لاسية . ومن لقرر أن عادات الخاصة به لا تحت لاد ، به ، وقد كان من نشد على - كان

فتاوى تسع للحكومة العثمانية من الوجهة الشرعية أن تعقد قروصاً على شكل
سندات تدفع عنها الخامليها أوطاخاً سنوية (١٣).

وفي عصرها الحاضر يعكس أن نتحقق من هذه الظاهرة ذاتها في ميدان
المسائل السياسية الكبرى فقد شهدنا أنه عند قيام الثورات الأخيرة في
الدول الإسلامية لم تصادف رجال النظم الدستوري سواء في الممالك السنية أو
الشيعية موافقة شبه اضطرابية فحسب، من جانب علماء الدين، ولكن هؤلاء
العلماء استعملوا بالقرآن ذاته ليسمحوا معه أن الحكومة السياسية هي وحدها
الحكومة الشرعية بتوجيه (١٤) ومن استدلالهم ما نوهوا به في هذا المعنى
كلمة «شورى» في الآية الثامنة والثلاثين من سورة الشورى «والذين
استجابوا لربهم وقاموا بالصلاة وهم يؤمنون بشورى ربهم وما هم بمطيعون»
كما أن الملا شمس الدين صاحب السلسلة السنية لاعداد في الحياة الدينية عند الشيعة
عازم، والذي يؤيدون لشوار «بينا» استعملوا بالإمام المستورى مطالبهم
الدينية، كما سمع من قبلهم محمد بن الحسين المقدستين ليعف وكرلاء وقد
ذنب بعض أفعها وانتقادات دوى الحكامة جمعية في بلاد الاسلام، أن يؤيدوا
وما وضعوه من الأبحاث الدينية جديدة، مقتضيات الحياة السياسية الحاضرة،
وأن يعمروها بالآيات القرآنية والأحداث، كما اعتمدوا على وثائق الاسلام
لدينية في تشجيع لتقدم لتتقى في الحياة المدنية (كذلك المرة وغيرها) (١٥)

هذه الأمثلة مستمدة من المنور الحديث في لسنات الإسلامية
و لكن الظاهرة التي تحتل بنا في هذه البحث بدلاً على الاتجاهات الدينية التي
جست عليها في القرون السابقة، ومع ذلك يلزمنا أن نذكر بإضافة هذا الاستثناء
هو أنه خلال هذه القرون كلها، «وحدثت» نفس معاداة متصلة في

«ذلك» استعمل لارون حرم في أن يؤيد على حسب في مخططات أخرى، مع أن
سادي، «الاسلام» يرى في هذه سببه وإذا كانت للناس الإسلامية ترى في هذا شعبة، كما يقول
عن، فكانت حجة مستندون هذا العمل عند حصوله من بعض المسلمين، ولا يكون ذلك
على ابتداء حله، فليس من مقتضاه من بعضه.

وتجوز فتح بحج هذه أن حاد من لاد. «ها حتى لم يكن ما فيها» والظاهر أن
الاستثناء، صبح في صوة من بها عند الدينية. وكذلك تنوي علماء القسطنطينية، لم نرها
حتى عكس شمس «والتي» على أن حرم من مدينة. حرم لا يقتدر على لباحته أعداء ومن أقدم
على ذلك من سببه من الحاشية. كان.

مسألة السنة والسبعة ، وكانت دائمة الرعة في تحديد معنى السبعة الحسة وحصرها في ضيق دائره ممكنة ، طامعة في حفظ الإسلام تقياً خالصاً من شوائب البدع ؛ كما كانت تكافح بكل اوسائل الممكنة ، وكثيراً ما علب عليها التعتصب ، الطرائق سريره ولعمرية التي كانت تستخدم للتوفيق بين سنة والسبعة ولم تقتصر على مكافحة العادات المستحدثة التي تضررت إلى الحياة الشرعية والتي لم يعرفها المسلمون في حياتهم الأولى ، ولكنها ما عصب نفعاً نظرياً الاعتقادي التي جهلها المصور الأولى ، وكذا ما تروى عليها من صبح صاعها لها المتكلمون ؛ بل إن الآراء الأشعرية التي أصبحت حراً من مذهب أهل السنة ، استنقحهم هذه الأقليات ، وبددت بها تديماً قاسياً ، معترة يابها من البدع التي لا مبر لها والتي تستوجب المذمة واللوم .

و شارح الداعي للحركات الإسلامية شغل له كضراع دائمة بين السنة والسبعة ، بين مبدأ التمسك بالحدوث تمسكاً شديداً ، وبين الاتساع الدائم لأفاق الإسلام وتجاوز مبادئه الأولى وقد أسير هذا اعتناء خلال عصور الإسلام كلها ، وخلال مراحل سوره الاعتدلى ونقصه وإن صرورة هذا الصراع ، وحقيقته استناده من موضوعات واقعه يتبارع شبلون عده ، لها أقوى دليل مدع من المنكره بواسطة الاشارة التي عثر عنها كوين Kuenen في محاضرات هارت « حيث يقول : لقد قدر للإسلام بعدوهة وحيرة جدا من اعمو وثقوى . أن يصيب نفسه في فالت لا يجيده عنه وأن شعد شكله كات الذي لا يغيره » ومع ذلك فكون نفسه يرتفع هذه الأفكار خضعة ذكرها ، وهي أنه في وسط ثرون من عشر حول الميول المتعده نحو تطوير الإسلام من كل بدعه ، إلى حركة رجعية عبية ؛ وسبح من هذا إلى الأجل أن الإسلام في هذه العترة دعه وإن كان فاضاً في قائم حامد لا يخرج عنه ، ثما كان دت ميسوراً لا يقيم عين وشرعاً الدائمة .

٥ - ولم يكن بين شارح تحفته التمسكي الاستقدي في الإسلام تيار حد في تقيح السنة واصحابها في ساط ومثاره كمدع الحسنة الذي ندس تبعه ذكرى رئيسه ومؤسسه لامة التاج عبت احمد بن حنبل فقد بر من صفوف الحاشية كبر لمحمدين الشديدي التعتصب للسنة وشدا المحصوم بدوه لكل بدعة يسو ، كتب في اعتائده أو اعتادت ، أو أساليب

الحياة وتقاليدها ، وروى المسلمين اصاعوا المتشددى لحالة واحد وانما ربه ،
لمردوا الإسلام من معاملة وتدويع مادته الأولى التي كانت له عند نشأته
بالمدينة ، ولأرجعه إلى الشكل الذى كان عليه في عهد الصحابة ولكن بحسب
ننا أن لا نعتقد أن هذه العقيدة قد علت عليها برعة الخيلية وما يمكن تسميته
بالبول « الرومانكية » ، أى إننا نتشدد في إحياء سنة المدينة بدفع الأمانى
لوحداية والهدم سدرة المصطفى حيلة سر ، لا لعدوى في نفوس هؤلاء
المتشددى ، عيب الألفاظ والحروف ، نرا الاحساس بحسب واقعه مسدود
عكث رمام الغلب ، وما تشددت كنه لا المصطفى رضى السنة الذى يستعمله
احصاها .

و في الحق كانت توجد خلال عروق المعتمد مواد وفيرة تسوجب سنة
والاستسكار ، وكان أول ما خرج عنه الخيانة بعدئذ اروحية وهج البعثة
القرآنى لدى ترسدها ، وقد سبق لنا أن رأينا هذا عندنا عند طهارة
رعا ورده ، حتى ما كانت مهابتى مذهب التشدد ، ولا رعب هؤلاء
المتشددون في أن يجسدوا فيه شعرة من حرفة الشون ، ولا أن يحدوها من
شيء برى ، وبعض عنها ، وأن يخرجوا ، إلى هذه الحالة ، وبها ، فضلا
عن أنهم احدثوا من الحياة الدينية مادة مستحلالهم ، ولستحسب هنا من
الدخول في تفصيلات هذا المسألة ، فمصرى حتى ذكر مثال واحد هو أقرب
من سائر الأمثلة الأخرى لتعميم حسنة المدينة في الإسلام

٦ نشأ في الإسلام تأثير عدة عوامل ، بعضها سيكولوجى وبعض
لاخر ديمى ، شكل من شكل أعداءه ، وهذا شكل مهم عند مدونه
لمكره الأوهية في الإسلام ، ومهما غير طارح عن حده اسمه لخصه ،
سرعان ما اكتسب « حقوقه المدينة » في دولة الإسلام شعبة ، وبعض عند
كثير من مؤلف المسلمين وجمعهم عظم حصرا ، وأن قدر من جوهر الدين
الإسلامى ذاته ، وما ، بعد ، من جهة نرى تتجلى في الأيمان شعبى وهذا
لايمان السادج يرى أن الله بعيد عن الناس ، وأن الأولياء محمدى حتى في
نفوسهم وقولهم ، وهذا هو موضع سكرهم في عباداتهم ، كما أنهم معش محوهم
ومعتقد آماتهم وعمل تحيلهم وورعهم ، وصرحه هؤلاء الأولياء ، ولما كان
المفردة الأخرى المتصلة بها هي موضع عباداتهم أى يرتبط بها حيا ، ما يفسره

وإن نقر عليه بكثرة الدرية — هذه كلها أمور هم كثيراً الولي المحلى الذي أصبح موضع الثقة ومحط الآمال؛ فإنه يؤتى بالقرابين وفي سبيل مرضاته تُندرج النذور لكسب بياض الحُجَّة، وإذا أردنا الاقتراب من الاصطلاحات العقيدة والآراء الإسلامية «لكي نرحي شعاعته عند الله تعالى» كما أن أتباعه ومريدته يمدونه عند المحلى والعشق، وأنه لخارج من الكفيل بهما؛ ويحشى الواحد منهم أن بحث في عَمَلٍ حلف فيه باسم الولي، وإن سكت بعده في مكان يراه الولي د. طهارة وعذابه، أكثر مما يحمرّ حلالاً عند ما حلف بالله بسلامة. ويقوم الولي بن أتباعه، ويسهر على سرّاتهم وصراتهم وحقوقهم وقصائدهم. ولم يكن من إسلام المسلمين في نقاع شاسعة من لعالم الإسلامي — كندو لسبب العريسة وفنائ لقابيل في إفر عنه إشجالية — إلا ما يرد في جوهره عن مظاهر تفديس الولي المحلى وما يرسمها من مراسم وشعائر وإن لحاحه لتقدّس الأولياء قد ساعدت الصفات الحسنية التي طمده الشعوب على إيراد بحوها، وبقي بعض هذا لعمرك كثير من عناصر الدنات السابقة للإسلام، وساعدت حياتها في انقضاء لعديدة الخاصة بتفديس الأولياء المحلىين مكتسبة في الظاهر لتتأثر إسلامي.

ومن المعلوم المهمة في التاريخ الذي للإسلام الدرسه اعلميه للنواهر لمربيه هذه الامور ذات وازدادت اثاره الدينية، وليس في استطاعنا إلا أن نشير إليها بما يشاهد موحدة رعى بها إلى بيان هذه العكورة؛ وهي أن شكل هذا المقدس كانت مدحرون عدة مناجاة ومقبولة حتى من حيث المبدأ، حتى من جانب السلطات الدينية الرسمية. وقد قست هذه السلطات بعض مظاهر توثية الحشمة عن مثل هذا تصور دعائي الدينية، ولم ييسر قط عملياً تحديد مدى هذا الفصل وهذه لتعرفه على وجه الدقة، ولم تكن الديانة الرسمية منذ البداية متباعدة هكذا حبال مطالب العصور الدينية للشعب وفي لحق، نرس من شيء أشد خروجا على السنة القديمة وأظهر مفاصلة لها من هذا التقديس المستند لمفسد لجوهر الإسلام والماسح لحقيقته، وإن السى اصادق الحرص على اتساع السنة لا بد أن عدة من قبيل اشرك الذي يستثير كراهيته واشتمأزه. وريادة على ذلك، فإن صفة السى كما صورتها سنة، قد أساءها تعديل والتحويل لكي تتلاءم مع تفديس الأولياء هذه، وقد أقيمت في علوم سير الأولياء hagiologie

وتقديسهم hagiolatrie ؛ حتى نحم عن ذلك في اعتقاد الشعب وضعت صورة
للمسيح تتعارض تماماً مع البيانات البشرية التي تصور بها عز وجل والسهة مؤسس
الإسلام .

وإن نداء الفترة على لسان الذي ارتفع مدوياً حتى اندفع التي تسربت إلى
عقائد الإسلام وعبادته ، لم يشد نحو إلا عندما هبت طاعنة لتيار المناقص
للسنة المعادي لها ، وهو التيار الذي أحدثته مظاهر تقديس النبي والأولياء .
ومع ذلك فقد مال الإسلام لرمي بعض شيء من الدعوة ، إلى الأفكار الدينية
السائدة التي أقرها الإجماع الشعبي ونرى على تنظيمها ونظمها تطبيقاً فقهياً —
وذلك مما عدا بعض محققات مذهبه — ليدمج في تلك السنة فترة هذا
التطور التاريخي .

٧ - وعلى الرغم مما يذهب العلماء من أميين وتسامح نحو هذه البدع ، فقد
جست عربة دحية في نظر الحالة فوق أحاسيس أروحية السادة الذين اعتقدوا
أن لعنه قد عيّنهم ليكونوا حملة السنة رافعين لأوثانها ، ساعين بوقيتها من
كل بدعة اعتقادية وتعددية واحدية ؛ وهذه لفظة تعددية من المتحمسين ظلت
صعبة لا تعود لها وراء لبرعات سائدة

سنة في أوائل القرن الرابع عشر الميلادي في سوريا فقيه حريّ حسن
انتهز عن قبول الحباله وآرائهم ، وهو تقي الدين بن يمينه الذي ذهب في خطبه
وكلماته على مراجعته للإسلام تاريخي . دارسناه من ناحية سنة مقدمة وبما
تنبأ من ابتداع ، ثم هب لمذهبه مدع إلى عملت على تحويل العالم الأصلية
للإسلام وتمديدتها ، سواء كانت ذلك في معادته في الأحكام والعبادات ؛ كما
يندى هذه العيرة في مقاومة الآثار التي أحدثتها عيشته في الإسلام ، حتى لصع
السلامة الأسعنة ، على الرغم من أن سنة قد قرأنا منذ عهد صول . وكافح
ابن يمينه أنفوسه ومبادئه ، كما استبكر تقديس النبي والأولياء ،
ونكر الملح إلى قدر النبي وغيره من ربه عملاً بقيمة دينية عشية .
وعنده بدعة شجاعة لدين ، وبأنه في السمعون لأتقياء في رياره المدينة تكلم
مدحج إلى مكة لقد هب من يمينه ، دون أن يوفق شيء ، إلى مقاومة السلطات
الدينية التي أضحت على المرسوم غلبية رائده في معادته صفة شرعية هي فترة
الإجماع ، فقد كان يراد دائماً في حقيقة بن سنة ، دون سنة وحده

ورد آثار تجريب المعنى وحسن في الدولة الإسلامية حيث شهور
عميقاً بالأمم والفتح . فكان موازنة لا ينقطع مسير الأمة الإسلامية وحملها على
إحياء الإسلام ونعت قوته ، وذلك بالرجوع إلى السيرة التي حوت تجربتها إلى عقب
هـ ومقتله . غير أن الحكومات الزمنية وكذا السلطات الدينية ، لم يشاركوا
تيسره في غيرته وحماسه ؛ لأن شعارها هو عدم إثارة ما يحرم عنده الهدوء
والسكينة *Quies non movere* . فضلاً عن أن المسلمين لا يستمعون أن
يعودوا إلى التفتري ؛ لأنهم لو جهلوا مدد هذه قرون نتائج تاريخية في ميدان
الاعتماديات والأحكام الشرعية ، سحج عنهم حرمها كلها من صميم السنة .

وإن المرجع الذي الأخير للإسلام ، هو محمد مراني الذي أهدى إلى
صياغة ألف فيها بين التصديقات والاعتدالات والاعتدالات ، ووجه
مها ضاماً ديباً موحد صبح مبدئ الخيل مران مشتركاً للإسلام السني ؛
ولذا ، تسجح مراني هدى سبيل ، بل قد أعد ذلك ، في حقه من سبيل
رسة منهم في مكافئة التلو ، أن يدرجه وعتبه في آثاره .

ولم يحرر ابن تيمية نجاحه عندما ؛ فقد سبق من بحكمه دمه إلى أخرى حتى
مات في السجن سنة ١٣٢٨ هـ ، وكان مؤيداً لكلامه أي صحتها ،
معدوفاً مشيرة بدور حول فكره وحمده ، وهي معرفة ما إذا كان ابن تيمية
رداً عنه مستأثراً من أسسه ، وقد ضمن مران بحسنه وساعده على إحيائه
ذكره الله من أعدائه ، بل أن خصومه سرعان ما اتجهوا إلى وثام ونسب
شبهه خلافاً ، متأثرين بما شيع في مؤلفه من روح الحد وحرية إلى السيرة
والإخلاص ليدرس وبل ثوره محسوساً ، رغم من أنه كان لعمل صورته حقه
كأهله خلال زعمه قرون ، ومثاله في تفرويه من كات في كثير من أمثالت
الإسلامية قوه صامدة ، تنير من وقت لآخر انفجارات عدائته ، لمدهه مدع
الاحتيلة على الإسلام .

ومن ثم مذهبه ، فبهم جدي حركات دينية أخذته في الإسلام ، وبني
حيكة بوهي بين بني قامت في زسط قرون ثمان عشر

٨ . إن تاريخ الإسلام العربي ، حر بالأمثلة لكثرة التي تبين اجتماع
موهبة علم الدين لعصب المظولة الحربية ، وذلك في شخصيات قوية قادرة على
التوجيه والسياسة ، وكان السيف والغيثارة قد اجتمعت في عصور الوثنية ،

فكانت اتهم في الإسلام على يد يسوع احرى، و ستخدمت هذه المواهب في مكائحه لسكر وادوية، و سرح بسهم للإسلام متعبراً بالامته الكثيرة التي من هذا القبيل؛ و حتى الآن، ن الرويت لامة - العربية حياً من و ناع لتاريخ السصح - قد عتس كاس يسوع في هجوم اندييه على كثير من اعداء الجهاد في الإسلام، و قد من ما حرروه من لسر و محمد

و قد تم بموجب هذا جمع من المواهب عدية و ليرة ما ترعى في اس في ماس و سيقه الذي يذكر انه كان تمشه رجل كان مثلاً عالماً في شجرة السدره، و كان في نفس الوقت يجمع في ذاته مميزات اندييه التي كان يفتأها لامة لاسي الرسع، و كان يارن عات في و احسن تاريخية المستغنة بوعا ما، و هذا الجمع بين المزايا العربية و عصرية في شخص كاس في راس الجيوش المحاربة، و الذي تيسر استمرار هذه نهضة حتى عصر حاضر، و لكن في عا، ا اولاً بعبء المؤمن في القرن الثاني عشر الميلادي، الذي عاكر من انمايم و موار الوعظ ليكون على رأس حركة المد جس، ثم اسكي و سس دولة اسلامية جديدة في لعربية، بعد حروب محمسة نرها و دور جدها و الذي قام امن صروب الدولة و سب من لاسلامي الحدث لامة عند صدور الحار في الذي قاوم فرنسا من مقاومة حربية سبها حذوا في جفاع لامة الحارار، و لاسمى جهده جمع حوله في معة بدلت في معة و مريده، و سب في اعوا في ابعده و احب و دروسه في عتقه و سكي و معة في لآخري في لاسلام و من عتس هذه النهضة و عتدي في تاريخ لاسلام الحديث و شامل لطل الاستقلال القومي و في المهدون الحارون، و سب في لعود و سب سبها كثرأ من حذوهم في لامة هذه، و و ليه دور و سب في معة من سبها و و قد رر هؤلاء المهدون لامة من حذوهم لامة لامة لاسلامية و من ثم الحركات العربية الحار في قامت بها الامة العربية، و تلك هي نهضة في الامة الحديثة في و سب لامة عرب سبها عند اوهب في سنة ١٧٨٧ م بعد ان درس ابن عند اوهب مؤامرات ان يعبية و قد فتن عيب شعف رائده آثار في موسيه حركة دينيه ساسب في عت دية، و سب عا ما عتس ثرها و كثر انصارها، و دفعت بالامة العربية المتشوقة على الحرب في حوص عمار قتال، و حاربت عدة انتصارات حربية و هرة نشرت من نفودها و سبقت من سبها

وقد أتى الوهايون هذه الأعمال كلها باسم السنة وأعمل على إحصاء وإعداد ،
وهم في جهادهم هذا سمثون بالسلف الصالح . على أنه فيما يتعلق بقدر النبي يرى
أن عمر بن عبد العزيز الخليفة الأموي قد سبقهم في هذا المضمار ، فقد عمل
استمساكاً منه بالنسبة ، على وجهه قهر النبي عندما أمر بعزله ووجه أخرى
غير الوجهة الأصلية لنفسه ، خوف من أن يجعل الناس من هذا الأثر موصفاً
للعادة ، وهذا ما أراد منه عندما جعل اتجاه موضع الصريح مخالفاً للاتجاه
المسند في الفساحيد^{١٩٨١} . فضلاً عما حرمه الوهابيون من عبادة الأصنام
والنحسات ، فقد باعوا بدلاً أخرى ، معبوداً ، وهي الخلق التي تربت على
عبادات الإسلامية ، ولا سيما إتيان المناسبات بالمسجد واستعمال المساجد كان
معمولاً في العصور الأولى للإسلام ، وقد رأت أمانات يجب أن تمثل بدونه
حروف عهد الصحابة وأحوالهم . فمن يتعلق بالحركة اليومية فقد أعادوها في
ساعاتها الخاصة من كل شائبة ، كما يوارى الخدم الصحيح عنها في مثل الأحداث
المروية عن الصحابة من وعن الخلفاء أنفسهم . وقد حرموا كل صوف أليف ،
وحنوا من تقاليد المدنية في القرن السابع الميلادي بعد انقضاء ألف عام علم
تعوداً محتدي وقاعدة للأخلاق والسير في لدونة حدة الوهابية .

وعن موقف الوهابيين من تقديس الأولياء الذي كان هدف الأحماسي من
جملاتهم ، يمكن أن نستخلص منه أنهم حذرون بالاسم الذي أطلقه عليهم
«كارل فون شيبستني» وهو «هدمو المصنوع لاد العرب» . وذلك في
نفسه وصفها عنهم ، وصف فيها حياتهم الاجتماعية ، والتي وصفها شملت عنهم
المصادر الأخرى ، وهي روح صدى وشقوى السكاديه ، التي تتطلب «تظهر»
ظاهرياً شديداً .

وتحلى بالعداء الوهابية من أثر عظم ، في الظواهر المشابهة لها التي ظهرت
في جهات شتى في العالم الإسلامي ، والتي نشأت دون ريب نتيجة لأثر هذه
الحركة الوهابية العربية .

٩ . وإذا أردنا البحث في علاقة الإسلام اسمي بالحركة الوهابية ، نجد أنه
تدبر على انتفاها خاصة ، من وجهة النظر الخاصة بالدرج الديني ، الحقيقة

في وصف موحياتها، وتنبئها، ووجه نظرها في ماضي وتكرارها في المستقبل، حرية المسموعين من تعاليد ومن حلال عورهم، تاركين، ولا تريد أن تعترف للإسلام، إلا على هيئة حقيرة متحجرة من حفريت لقرن السابع الميلادي، بعد حركة أخرى من الحركات الجديدة التي حدثت في الإسلام في عصر أحدث من عصر حيدم اوهدي، تؤمن، بنور الذي يحس البشرى وتعمل من بينها بعد مبدأ أساسياً من مبادئه، وفكره حيوية في تعاليمها، وتعلن بها الحركة لباية التي كان مهدها في بلاد القرم.

وهذه الحركة صدرت دون ريب عن صرب من صروب شمع، وهو المذهب سائد في هذه البلاد، غير أن مبادئها الأساسية ونسبها، تتركها، فككرة صادقة في تقسيم السابق، وبها مبادئها الرئيسية في مذهب الإسماعيلية، ولعمري، لتحقيق اسكان، في موحى لا يجرى عن طريق حتى استرجعي الارشاد، العقل السليم.

في بدو القرن التاسع عشر ظهرت فرقة جديدة تحت مذهب الإمامة لدى مؤمنين من الشيعة من الشيعة، وهو مذهب الشيعيين لدى تحسب، «الإمام المسبور» ومن سببته من الأئمة العباسية الزائدة والعبادة الخاصة، ويرون على أسباب خصوصية تلك الصفات الإلهية قد حاب في شخصهم وتحدثت، و«هم» قوى خاصة، وبهذا فهو، بالأسطورة للإمامية المعروفة، إلى مدى بعيد، وحجم حدث وشعبه في مصاف خلافة.

وقد ترعرع في هذه البيئة الشاب الورع «ميرزا آقاي محمد» شيرازي الذي ولد سنة ١٨٢٠ م. وقد شهد له نحمه لسبب مواهبه الفاتحة وحماسه المتقد، من العبدية الإلهية قد استطاع له به سامه، وكانت هذه الشهادة من إخوانه في المذهب الملتزمين غيرة وحماسة إيمانياً قوية، أثر في عقل هذا الشاب الفارق في «ملاته» وفكره، فاعتقد بحركته في نفسه أنه يؤدي رسالة سامية فوق مستوى بشر، وأن «ها هو» نتيجة حتمية ملازمة مع بنور البرياني للإسلام، والتحقق اسكان لرسالته حاسه، ولعل أن اقتنع بأنه ليس الذي شبه به في عالم أرغفه المعصومة التي «الإمام المسبور» الذي بعد المنذر الاتي لكل حققة وهداية، «سرعان ما» في روجه أنه «كبر» من أن يكون «دولة» للإمام الوقت الذي يحيا ليعلن حاسه وبهيمه، «م» احتشائه عن الأنظار، وقد رفع الله

قدره على إمام وقد اقتصد في مراحل تطور الروحي واحتصاراً لمراتب الهداية . فاعتقد به المهدي الحيد الذي لا بد من ظهوره على وجه تحقيق حوالي نهاية الألف الأول من ألسن بعد ظهور الإمام الثاني عشر (١٢٦٠ هـ) . ولكنه لا يبين مرتبة المهية وفقاً لنظرية الشيعة في ظهور المهدي .
 إن عند الباب أن المهدي ينبغي أن يكون مظهرًا من مظاهر عقل الكون ، « أن يكون محل ظهوره » (وهو في هذا يشبه مبادئ فرقة لا مذهب) ، كما أنه هو أرفع مراتب حقيقته في حيث في شخصه حلولاً مادياً جثائياً . وقد اختلف في شكلها ، فصرى على أن يكون مع المظاهر السابقة لهذه المادة الروحانية المسماة من الله تعالى . ولكن في حقيقة وجودها ووجودها سائر معها تماماً في موسى وعيسى أحمد من شخصية ذات سبيل إلى عودته إلى الدنيا ، كما تحدث في شخصه سائر من الأنبياء الذين سبقوا من سائر الأنبياء في صورهم الخيرية مسبقاً لظهورهم والاختلاف وقد دلت على أنه ويردده في معنى الملاك (وهو الاسم الذي سبق من غيره الذي في الدنيا) حسب ما ورد في القرآن .
 لكن ذلك وسكان الدنيا ، ولم يذكر وصف في نصوص الوحي بحمد ذي درجه نحو لفتح والكمال ، قصر الخلق ، لكنه منه نفساً بحرياً ، ولم يكن قرائن لاسلام ، وشروط ظهوره المرفعة وتدل حراً منها غيرها ، كما أن حساب الآخرة وحده ، وتدل أن لا يكون له معرفة لمسلمون ، ولقد سئل في هذا ، فصحى بمرق السابعة التي أوجب الموت بأنه مظهر دوري مسبق للروح الانسانية ؛
 للآخرة فيه له عاقبة بالسياسة ، ويقتل عليه الحيد الذي ما يليه ، وقد عدهم هو معنى الله ، من لزمه ، وهو ما سمي به الأخوة الأخروية في القرآن .
 ولم تكن الظروف التي في هذا السبيل مرسى لمحدث قاصرة على المسائل الاعتقادية والشرعية ، وهي قصد بها مدغمه منه المبدأ والمخلص من صيته وجموده ، بل أنه عند تعاليمه إلى ظروف والأحوال الاجتماعية التي تحيط بأحواله في الدين ، وتعنى فيها وثائق سميرت أخلاقية لها في العقل والذوق اسلام ، سلب فيها بالإلحاح من كفة أفراد الجنس البشري بدلا من إقرار التوارق التي يعقل بين طليقت والديانات ، ورغب في أن يجعل الملة على قدم المساواة بالرحم ، وذلك بانسجامها من الإدراك الأدنى لدى وضعها فيه تقاليد الحياة العملية باسم الدين وسنة . وقد بدأ بإلقاء المحاضرات التي أقرض عنها ، وإسكار ذلك

الأسلوب المصحح في الزواج الذي أصبح حراً من تقاليد المجتمع الإسلامي مع أنه ليس من أسس الضرورية للقواعد لديه ، وأصاف إلى مذهب في توثيق الرابطة الزوجية شكلاً سمعنا نوحات الأسر وصلاح مرئي لديه .
وبداً ، فقد دخل «عالم» في نفس إصلاحاته لديه قواعد ديني علمها الحياه الاجتماعية ، لأنه ليس مصلحاً دينياً خصب ، وإنما هو في نفس اوقات مصلح اجتماعي . ومع أنه استمد في مذهب في مذهب صوتية وعقوصه ، فقد تيسر هذه المقدمات تتجلى ناله في علم قدرته كقوية كما مرخ آراء اشعاعه لعصرية بالذات ابيدغورية ، ومع كاحروفين تتجسدت لطروف واهتمت لها من خطر كثير من حيث قيدها علمية . وكان أحضرها شدا في تقديره ارفقم ١٩ لسنة عشر ، الذي جعل منه تنفة مركزية اسند عليها في حداثته في تشمل جانباً كبيراً من مباحثه وأفكاره .

وكانه فيما من بعدهم أي في شعبه نفس نفس الأبناء الباقين ،
والمرء عن رسالهم وهي فكره رجع في بناء في العمودية ، وحاشا ،
لفرق المسيحية أي خرجت عن كنيسة قس مهور لإسلام (٦١) . وقد
أعلن كذلك أن هذا محل للروح الإلهي الذي تجسد في شعبه لهداية أهل
عصره ، سوف يتجدد في المسنين .

وقد أودع الباب مجموعة من دلائل وأدلة على كساد دني، وهو موضوع عديد
الناس و كسادهم، ألا وهو كساد «الناس» غير أن هذه الدلائل تدل
للناسبات تنتمي إلى جانب عظيم من خصوصية «دني» من «حياة لادينية» ومن
الادحية السياسية، فاصلها صاحب بشرة و«عم» له من سقوا حوله، ومنهم
الفضل لا قوة بعين «تجديرة» يستتبه والرحمة. ثم سكت بهم سكتا لادينية من

يذكر عن السلف في ذلك ما يلي : علي والباقي سلمه كذا جاء في كتابه
انما اعلم السيرة في سنة من اجل ويره . وقد سمعته لاسم في رواية من حقه
الاشرف كذا . وقد سمعته في سنة من اجل ويره . وقد سمعته لاسم في رواية من حقه
ويماورد دعوى والده حتى لا يستل من ربه في حقه . وقد سمعته في حقه من حقه
سكانه في المراتب : والفرق بينهم . والفرق بينهم . وقد سمعته في حقه من حقه
حكمة الفرق في هذا . واما سائر الفرق . فمن ويره . وقد سمعته في حقه من حقه
دون الفرق الآخر .

نشره ومعارضة ثم شاعت فريضة لجلاد و غدت على عهد نفسه في يولييه سنة ١٨٥٠ م ثم شاعه الذين فروا من الموت والسعير ، والذين اشتدت حماسهم وقوى معتقدهم تمذهبهم سب ما عابوه من الاسفهاد ، فقد أمكنهم أن يلتفتوا إلى الأراضي التركية

ونعدوه صاحب الدعوة بقليل دأ شفق في جماعة الساسة ، لأن للمسلمين الذين سعتهم تلك وحققهم الهداية الجماعة ، آمن بكل واحد منهم فرق من حال سانية ، وفر كل فريق فرعيه أنه المترحم الأمين عن رغبات اسباب وقد انفتحت الأقلية حول « صبح أرل » الذي اتخذ مركزه عاصمة « فاما حوستا » بحريه قمر ، وكان يرغب في إبقاء سانية على الصورة التي تركها عليها مؤسستها ؛ فأساعه من بدأ « ليلول المحفزون » أما الأعنية فقد انفتحت حول مذهب لوسون الآخر « بهاء الله » الذي رعب لعده سنة ١٨٦٠ م ، إبان إقامة السابيين بسبيل بخره ، في أن سار إلى خندق المرحلة التالية في اسقام الدوري لتعاقب « عن الله المنظر » الذي شمره « شتاده » والذي يتيسر بواسطة « بلاع » سانية إلى مرتبة أعلى من مراتب الكمال بمعنى « محمد كان السابق المهدى بهاء الله » و بهاء الله « بعينه للاب كجوح المعمدن بالعبادة ليعيسى » وفي شخص بهاء الله عادت الروح لإلهية مشهور لكي سجر على الوحة الأكل لعمل الذي سبده هذا له عبه الذي عث قد له بهاء الله عظم من ليل ، لأن اسباب هو انقام ، و بهاء هو انقوم « أي الذي يصل وسقى » ولا عجب ؛ فقد وصف اللاب حلسه في مستهل فائلا « ان الذي عث في ينهر في يوم من الأيام هو أعظم من ذلك الذي سبى سهوره (٢٢١) »

وقد فعلن بهاء الله أن يسمى باسم « مظهر » و « مظهر الله » الذي يحتل في طائفته حامل اداب الإلهية ، والذي يعكس بحاسها كسفحة المرأة ، وهو نفسه « حمار الله » الذي يشرق وجهه وثنى بين السموات والأرض ، كما ياللق الحجر الكريم المستقول (٢٢٢) و بهاء الله هو الصورة المسعنة الصادرة عن الجوهر الإلهي ، ومعرفة هذا الجوهر لا تأتي بلا عن طريقه (٢٢٣) وقد رتب فيه أتباعه أنه كائن فوق البشر ، و« تسوا عليه كثر » من لسمعات الإلهية ؛ ولتقرأ للتدليل على هذا ، الأناشيد الخماسية التي حفصت « تسعة لمديته » وتقرظه ، والتي نشرها الأستاذ برون (٢٢٤) .

ولسب الرابع الذي شعر به تساع هذا الفريق الجديد ولديين الشقيصين .
 نرى الله مع انوائه إلى عكا حيث سجد فوق عهده وحمله نظام محدود
 لم ندر من به حسب « ملة المرقان » ، في الذين يؤمنون بالقرآن ، وبعدها من
 أيضاً « ملة البيان » أي الذين اعتدوا الذين يسبون لإصلاح ولا يريدون
 سجاوروا كتاب البيان .

وقد تبنى جاء الله منه في مجموعة من الكتب والرسائل بالعهدة .
 ولدارسية وشهرها « الكتب الإلهية » . وفيها عمن لموجبه
 لمؤنة « صلاً » ، يقول « إن هذا النوع هو كسرة حقة مخصوصة منه
 لأهل بين الكسور الإلهية المكنونة في رتبها « من القدرة لاهية » . وقد
 رسم فضلاً عن ذلك أنه لا كشف عن كل ما يشتمل عنه منه من ذو نفسه
 حقيقة لعدة لاسان وخلاصة . ومن هذه التدرج بعض الأفكار الخفية
 وتظهر أنه أحسنها للجنة الصادرة من مراد « فلا يوحى به لأحد سواه »
 كما قدس في بين الناس أنه نقي عن خصوصه قدر معيناً من أفكاره و «
 » قول في فترة من فترات كنهه « لا يريد قد أن في هذه المراتب « لا
 » . لأن مسمع خصوصاً من رغبته مستقبلاً ، ثم قد شئت بغيره به صام
 منه به سقم الذات الإلهية حقه « من مع دوائها » . وفيه أن .
 قط إلى خفايا العلم وكثوز الحكمة ، إلى عهد به ذلك ، أي عن مع بشا .
 الذات الإلهية وبها .

وهذا انتهى للعمل السكوي الذي جرى في شخص جاء الله ، وإن .
 به يد ما منه يؤمن الأول من عالم . وقد أصبح إرساله سيرة في عين منه
 حوهره « حسب أسببه » في جنسها « يرى أن إصلاح الإسلام ، يتقدم » .
 فكرة واسعة الطول وهي المحددة عليه تتحقق بواسطة الإله الذي من
 من كافة . وكما أنه في آرائه حسنة تستلزمه « كما قد لاقت من
 كزوطه بالحبه » . وقد تمسك لي حصل به « و « » . « » . « » . « » .
 في دلائله عن « عظمه من اعتقاد حسنة خادمة » . وقد عبر عنه مظهر
 عقل لكونه الكافة المجلس انشري ، وذلك لغت كنهه برسوليه . أي
 في لعل حراً من كنهه المثل عنه . « في لأم والحكام في « وآسيا » . بل
 أن دعوته شملت أمريكا ، وهذا مذكور في عالم الجديد ورؤساء جمهوراته « يستمعو

إلى سجع احكام على قلب لادنية . . . وبما ساعد بها الله على رفعة قدره بين
ساعه ، حتى يصعد مرتبة الكائن الالهي ، بما فاض عليه من مواهب لسوء
وصفاتها ، فقد بحث لسندون لثالث رسالة تنبأ له فيها لسفوسه الدائم قبيل
مرعه سندان ، بأربع سنوات .

ولست رغبة لعالمية ، حتى لأتباعه ومريديه أن يسو بدراسة اللغات
لاحدية حتى ينهب لهم الاستعداد لسفث السموت التي تقوم بالدعوة إلى الديانة
عالمية وشره ، وهي الديانة التي تسعى أن تجمع شمل الإنسانية وأن تستظم
جميع الأمم . « فهدد سكك المراجعة إلى محفل اللغات تنبع أوحى الالهي
هل اشرفي وشره ، وعمل على نشره بين دول العالم وثمة عما يحقق الاله
والخلة بين روح اس وقه به . وقد سفت الحية والموعة في لعمام اسالية »
و « هذا هو سبيل الاتحاد والدماء لكبرى للوفاق والمديسة (٢٢٨) » . وإن أمثل
مرعه في نظره لتحقيق اوله معنى هو عذله عالمية واحدة ، وقد رعب
و أن سمكن مبرور وورده من الانفاق إلى اتحاد إحدى اللغات المستعملة
لغة عالمه ، وأن « دله حديدة يبرس على لس في كافة أنحاء لعالم أن
مصور في مدرهم (٢٢٩)

وقد سلك مسود لدنية لإسلاميه منها والخصبة والديه لقديمه ،
ومع ذلك فهو من حيث علاقته باله م يثرر تعانته من هذه الاضطرابات الصوفية
التي الجرونية وحديثة في نصفها اارة لأوى ، ولكنه جعل في
ممن لأوى كل مصالحة عامه رمي أن يقرر قو عد الخسة والاحيائية ، فخره
لم يثرب تحركا معا و « سمح باسمه لاسدحه بلا وقت احدة » ، كما حصر
الرق حظراً بأقاي ولا عو ، فقد دعاه باليه والمساواة بين أفراد الجنس
البشري وجعل من هذه المساواة لب تعانته (٢٣٠) وقد عشف بهاء الله في
سوره تربت عنه نسبي « سوره املاك » سلسل تركيا ، تبعها شديدا لأنه
مرق في الحقوق والامتيازات بين مواطن السكون (٢٣١) ومع العلاقات اروحته
بنة تعميمها واحلاحياء ، وهي التي سقى أن وحته « اب » بها كثير من
عديه ، ومثله لأش هو لاقتصر على روعة واحدة ولكنه مع ذلك وضع
عدة استثناءات روح فيها لروح نسبي ، وهذا عتله هو الحد الأقصى لتعدد
الروح وقرر علاق وكبرى في حدوده عورات مشقة ، ونجح روح

بالصنعة ما دام لم يعقد لها من حديد وهكذا ، أراد يخالف فما ذهب إليه القواعد المتبعة في الإسلام .

ورى لهائنة أن الشريعة الإسلامية قد نصت عهدها انشاءً تاماً ووطن معصوم حكاهم . وأطحت بهائنة مكابها وسعداً جديدة للصلوات والعبادات ؛ فسخت صلاة الجماعة عوامهم خاصة وأمرت للناس بالصلوة فرادى ، ولم تحتفظ بصلواتهم إلا في الصلاة على الموتى ، ومرت قسمة نحو مكة وحطتها نحو مكان الذي يقسم فيه ذلك الذي جعله أنه معبر من مظهره ، فإذا ما سير هذا التحفة تحركت معه عملة حتى ستر وحجب الله عنه أنهاره الخفية كالوصوء وبسل ، وحجبت عنها كأمور بعيدة ؛ لكنها حدثت غشياناً حجابات لغاربه في عهدها بأشبه من حجابات

وقد نعى بهاء الله خردية ولم يوضح ذلك تحصيلاً التمسود الذي فرضها الإسلام على معنيتها (وذلك ما عده بعض قواعد الخاصة بالناس) . وقرر لأشاعته أن « في إمكانهم أن يمتصوا كل ما لا يوافق العقل بشري سليم »^{٣٢} . وقد كادح كسبه لئلا يفسد الله ما كان ، ودرى بهم سعيون بالآراء الإبهية ويغصونها ، ولكن حذر الله من المدفنة مع حشومهم في الدين

والدولة البهائية لا تعرف « صانع كالموسوعة » ، وكل عتد في هذه الدانة عملية به أن تخصص نفسه لأداء عمل مسيح روح بامبيئة لاخترعة ، ومن تستمر في نفسه القدرة في الهداية بروحية فداء في عتدها لا مقدس^{٣٣} . وتصح من إيمانهم أن الله في الأمر أن يقدسوا بها أحبابهم ، لا يرون أن يكونوا انعاماً وهذه هي بهائنة خاصة^{٣٤} .

وبعضا يتوقع أن تكون « بهاء الله » في حاسبه في حجاب الأحرار ، غير أن الحقيقة التي من بهائنة أن يرد يقودها تجربة انسانية ، يد حول « بهاء الله » كغير من الناس بوقوفهم للتجربة وتعدوهم ؛ ولكنها في صلاتهم ، إذ التجربة حرق في ديونها عوجي في لا يحمي ما حده من أن يفسد والاضطرار . واعلم أن التجربة بد فيورض في عدم حجب ، ولكن لا يمان يحب أن يخضع للموتين التي تشبه شر محبته ونشر الأمان . وأما بعد في يركبها الخوة والمحرمون في الحق ، راحة في لا يمان عن مستغبات الأخلاق

والآداب ، ويظهر يسرد آراءه عنك في طبعه رجعية صريحة ^{١٣٥} كما أن تنابع
 بهاء الله لا يثابرون حضور سياسي نحو الاعتقالية التي حدث في تركيا
 وفارس ، ولا يقرون طلع سلطان وشاه ^{١٣٦}

واستقبل رسالة بهاء الله بعد موته في ١٦ مايو سنة ١٨٩٢ في ولده وحفيده
 عباس أحمدى المسمى بعد لبهاء و « غصن نعيم » ^{١٣٧} ، وذلك دون أن يلقى
 معارضة إلا من جانب نفر من أخيه ، وقد رد عند البهاء حتى يعصم التي ورد
 عن أبيه ريادة كبيرة ، وسعى لترويجها في زوى بينها وبين صور لتفكير
 العربى ومراعى شذذه الجديدة ، وحذف بقدر الإمكان من وصلة الخزعلات
 والخوارق التي كانت لا يزال تاعة لمزاج الروحانية السابقة ، إن لم يكن قد
 اقتصدتها كلها ، وأكبر ما استعمله عباس أحمدى هو الهدى والهدى إلى
 استشهد بالكثير من آراء في كتابه ورسائله ، محاولاً بذلك أن يؤثر في يثبات
 وضع عدى من تلك التي شرع به في سنة ١٢٠٥ هـ

وفي واقع ، في السنة ثمانية عشر من ١٢٠٥ هـ ، يثابرون عند تولده عند بهاء
 فتألم حامله القفرة فتد توحه عند كبير من سيدات الأمريكيات (وقد دون
 في الحواشى أسماء بعضهن) أنصح أن مقر منى عارضى نحوار حبل سكر من .
 لكن ينقص من فيه حكم الهداية التي غشت لها في مفره من الموحى إليه .
 ثم معلن على نشرها في وسوس العربى ، وبها دونى مخرج بحث في ،
 عباس أحمدى ، في الأسس ، في كسورده ، في استبدعت أن تصحب
 عند البهاء وقبلاً توبلاً ، وإن بدوت هـ ليه أحد لا لينسى لها أن تنصع للعالم
 العربى ملحقاً دعتاً مذهب البهائى الجديد ^{١٣٨}

وأخيراً أصبحت الحركة سانية ، منذ ذلك الوقت لا تقبى إلى انساب ؛ فقد
 تفر الناس خيراً أن يعقبوا حتى هذه تعرفه في تعرفت عن مذهب « ميراج »
 بحد ، واتى انتشار تعديها شتاً فشتاً حتى غطت على المذاهب الأخرى
 لمناصرة لها ، أهم « البهائية » التي سعى إليها أنفسهم ، كي تتبدروا عن
 لقبية السابقة من لاديين المحققين أمكن كدب البيان والذين يهجون بها
 كثر

وإن الدنيا اعلمته واسعة حتى صنعت بها مهنية قد جمعت حولها الأنواع
 والألوان ، لا من مساحد المذاهب حسب ، بل من كدش النصارى وجميع

اليهود وويران الخوض وقد أسسوا حديثاً في تشخيصهم من عهد كسندر أروسة
بحوار الحدود اعترضه ، ساء عالم عقود وفي الاحكام لاذاء شعائرهم لدمية
التي في عني وصفتها «هيبوليت دريتوس» وهو من علماء لأور بين المولعين
شرح العالم ايها^{١٣٩} كان له من جهة اخرى صديق نهائي في دوى البرقة
الحره في تمثيل الدين ، وهي برقة التي تعدل لعقائد بومضة الحدود وفي
الإسلام ؛ فكلمة «بائي» أصبحت تشبه كلمة «ريدين» بعددته في
استعجاب من قس في هذه المعنى ، وكانت تصبى في بعض ماضي من
سحر من الماسين في تمكده لديني نحو عقائد رور شنة و «بوي» كما تصب
بعد ذلك كلمة «فيلسوف» وحديث كلمة «قرن - ماسون» - في ساء حر
دوى عسكر الخرمجوماً ، من سائر ن يد هذه الأنداد دلالة وصحة في
هذا انكسر بالإسلام وحين كشيته وكذلك لا بعد كلمة «بائي» في قار
في الوقت الحاضر ، الاندماج في هذا الخرج لأخره ، به حسب ذلك
عسا - كما لاحظ لمن «جوردن» في كثير من مسودات «ماتس»
في واقع الإعتلين مكاني بدلات «*Palmaria*» في
وبما أن من صاحب «بائش» سواء كان في دارس في سائر الإسلاميه
لاخرى ، الا بعدد من الخمر بمقتداره مسقية لدين الإسلاميه - مقصده
مستطعين النقية لكما ، أصبح من عصر ن يد بأخصه ووبرق من
عدد انداع لاسيه برعها ومع ذلك «بائش» صديق آدم ، وهو حديث من
تشوا عن مائه ، بعد عدد وقد يكون معاد في تقديره - مائه
ملايين في فارس وحده ، وهو ما ترب من تشيخوخ - في هذه سائر
وهكذا تشلت الحركة لاسيه ، ودخلت جد في دور اللغه عندما وفت
ونحو ليد في انبائه وقد تشع لهاؤها وسعيهم يسوا حرفه من عرق
الإسلاميه ، ولكهم تميز مدعائها ورجوعها لمرقة في هذه
افكرة في دم جهوا انبائه حسب في سائر عني واسع (يد لغواها
لهذا اعيشه) - ولكهم رجوعها شئت فشئت حتى حسب في دور صهر
حدود العالم الإسلامى فقد وجد في عكا في مراكه وفي أوربا كما
معاون ، من يقض عني عسقي دته في خمسة وطفة حين بين المستعبيين^(١٤٠)
وين ما فهم من مؤسسات في أمريكا وما اخذ من لشروعات الأدبيه ،

قد ساعد الهائية الأمريكية على أن ترسخ فروعها في سنة ١٩١٠ في تسعة عشر عدداً في السنة، وهذا هو رقم المندس لدى الباب، وهي لسائر حلق سبائين وقد نشرت الهائية في مدع شامعة من اولات مملكة، وانجذب مركزها في شيكاغو، حيث ذهب صدها لساء دار ستوه وشرق الأوكار، كي يعتقد الهائون الأمريكيون حمانهم فيها وقد تمكوا بفعل ما اكتف به لإخوان من ادل اوفر من شر، ففعلهم واسعه شتات بخبره منفسس، كما عند لها في أول سنة ١٩١٢ ثناء اقامه في الولايات المتحدة ١٢.

وله الأمر بعض يهود مخلصين نهائية أن يتحدوا من دفاتر المهد انديم وتمؤاب شعده، ما معنى ظهور بهاء الله ونسب، وورعوا أن كل آله شديد "تحد يوه" بها معنى ظهور محلين للعالم في شعب بهاء الله، كما انه واخره كنه آ من الإشارات والسميحت التي في الاسعار لي حصل لكرم لدى على بل متره من بهاء الله ونسب، في تكون كله، وذلك في نهاية القرن من عنده المبادي فصلاً عن نهضة نسوان نسيم حو قد يحتويه سعر - بل آ من الرؤى ما معنى، فقيام الحركة التي أوجدها "باب"، وأن سموا توبها ما بدى في وقت حدوثها، والذين من الأمم (أي من حسن) التي عند اعتقاد "سيرة عداس" التي يظهر المبدأ (إصحاح ٨ عدد ١٤)، تدعى معاً منديوانهم في سنة ١٨٤٤ بالنسبة للقويم المسيحي، وهي السنة التي ظهر بها ميراثي محمد، وأوحى إليه بهاء الله الذي حل فيه عقل سلكي، ورأى في الدور تحديده

وقد عدت بهاء الله لظهور عباس فدي حطوة أخرى في سماعها بأوراه والاخبار، وسبق أن نشرت ظهور عباس من قبل، وهو مقصود لا مرة وسائر الاقارب مخرجة محضه في وردت في عدد ٦ من لاصحح تسع من سعر شعده، "لأنه بول له ولد ومعنى اما وتكون اريسة على كسبه، وتدعى اسمه عجب مشرقاً، فديراً، بدياً رئيس اسلام". وفي للحظة التي كتف بهاء الله بطور، ففسر في أن سمع في حديق كجده مستفاده من الكسب مقدس من خدامها بين امساكين في شر مدتهم، وقد كان يسعمل في عهد قديم، فدياً، فديراً، وجميع مبادي في "بود حب"

الملة التي كنت قُطبا ، مشعلا لدعوة لعقيدته وكسب لأصار لها ، وهو
شعر أن لسانه قد حُصصه للديانة لديه في وحي ، وهذا دليل كثر
على أن انبثاقه قد حدد لا يعصرون دمه الإسلامية المعالية على أغارده
الأمريكية وحدها

١١ - وتحتل الهند مكانا فريدا في مؤهر نحو - ربحي للإسلام ، هذه
الظواهر التي هي في هذه البلاد ثمرة مروه حصة تنص على تحاشي الأحاس
الشعرية التي تغفل هذا الإقليم الإسلامي ، وهي تهدي مؤرخ لأدول إلى
شواهد جولة كائنات ، واستندت معه لا مكب أن نفسه وبها الإسلام
إذا كان عرج القروى ، بعد قد صاف حديداً بمحصارده ، في اعتديده و
عثر قديماً ، فإن لأشكال محسنة عدت طيدة لم يعتو ، هاشم ، يدكر من
تبدل ، بل احتفظ كبير ، كما في اجتماع الهند إلى حركه الإسلام ،
وظلت باقية على حالتها الأولى ، وقد صاف هذه الإسلام من حروح
عدد كبير من اليهود من دمه ، فحسه وفساده للإسلام ، ولم يحكم عن
ذلك أن احتل عربان في نفوسهم نفساً حديد مركباً ، هذا هو الله ، الله
استشاراً مكانها ، بل على شخص من الله ، لم يكن الإسلام في دمه من
استناع مكانها على أن يتصامح ، من هذه عصر مع الذات لأخذه كاسه في
بلاد الهند ، فقد زعمت جوان اليهود للإسلام من أن يخف من حله حكمه
لشرعي على الذات الأخرى ، وهو حكم لا أثر في الأمر مستوحاة ، لا
الديانات الموحدة ، والتي بدهة أومية وبها لا شقة ولا رحمة غير أن المعبد
الوثنية في الهند أمكن أن يحل منه حث سيده للإسلامية ، في الرعم تأخذه
من مذهب من هند ، في بوي ، في سيد من عمه ، واستمر
المعصرون ، عادوا ، صواب الله ، صمدية معاملة أهل الذمة ، وأن يستوا
عليهم الأحكام الشرعية الخاصة بالذمين

ون الحبيد انشقت مرش ، لدى تفت منه دانت وراء الهند ،
ساعتني بخدمة مدلات من هذه دانت ، في الإسلام الذي يربح هذه
البلاد واستمر في روعها ، في دخول دانت طيدة جوان في الإسلام
قد حر في بعض استيعاب أن أحسن كثر من كثرهم الاحتمية ، في حياتهم
الإسلامية الجديدة ، في دانت دانت ، في دانت دانت ، في دانت دانت

لها؛ فالعالم الأساسية في الإسلام عدت عد لا يتق مع قوى العقائد الهندية،
وهناك مثلاً يستوحب الدهش، وكونه لا يمثل الروح لعامة عبدة، وهو حالة
تظهر أحياناً منقوشة على مسكونات لامراء المسلمين في الهند وتكشف عن عقيدتهم
الإسلامية المردوحة، وهي «الامتدح هو الواحد الفرد وقد تحتد في
نجد^(١٧)» *Indefissable est unique. Mohammed est son avatar*

وبتقديم الأول في الإسلام قد قد من للعقائد الشعبية الهندية لكي
تؤثر على شعائر الإسلام، ففتش بها عناصر الهندية، وسبغ أثرها شيئاً
فشيئاً، حتى تحت ولاصافي تشبه هندی هو هو ردييه فرد
تسرعى سرى؛ فتحوّل لاله الهندية مدعى في مجموعة من الأولياء،
وصعب الأماكن المقدسة بالاسم الإسلامية تسريته بدرجته لا شعورية

ولم تحت في نى فطر من الأقدحى فتحها المسلمون، في رتودا لدى
الإسلامى بأمثلة وفيرة كهذه، تذل من سمعها عناصر بوثية ولا حفظ
كما حدث في بلاد الهند وحرر هند شرفة شوية، حتى شمس حتى هو

لا حصه، فبوة في دلاها حتى مراح لدهب بوقته بالإسلام فتح مدرد
أحمد في انحصه، وابتلاوة مسجعه مدآن، وسبع ستن الإسلامية دون
سمر وشمر عيش حدى حب، صوب حده صبحه، عتده شمس
والمون، وكه مقامه بوثية زجرى anurites كأن مدع للإسلام
في هند سكان لأرضه من الهندي، سنج ما بخلاف سنج البحث والملاحق،
لدراسة هذا المراج خلق من حديد الأرض، وما رادها عتدها ما وصعه
«وأكسمون»^(١٨) «ولا هجر بويه» من مؤرخات سفاسة هامة سم

ما في سطن لافرد الهندية قد مدد لأسباب تولد بحوث مقبلة عن
بقاء عبادة الآلهة الهندية، وما يصح من مقوس ومناسك في عقائد الدهماء
في الأمم الإسلامية حتى تعصر آخر، محبته من بلاد الهند^(١٩).

وإل المسلمين المتعصين لعمدة من أثروا دلاً، أبوهيه، ومن تدوم
الغير الدينية لتطهير الإسلام مما عتق به من الشوائب، ليجدون في الإسلام

١٧ - من كلمة avatar في الأسماء حده من رة من الأرض وحيوة في

أهدى مبداءاً رحيماً للعمل والإنتاج ، تعاضدهم هـ ذلك واحداث عظيمة من فاجيتين . ولا — العمل على تنسيه الإسلام من سبق بالأولياء الذين ليسوا سوى صور مقولة عن آلهة للامم اهدية ، ثم انهم من العقول المتعددة المتصلة بؤلاء الأولياء ، ثاب — انهم بدعاية واسمه سبى من الصفات لهدية التي لم تتأثر بالإسلام ، لا — ثراً سطحاً

وقد شاهد الإسلام في همد مدفن حركات ديدة من هـ حسن فالحركة الوهابية انتشرت عندها واستغلبت من بلاد العرب ، حتى لمع هذا عظم الإسلامى ون ما يهتبه حج الى مكة ، من فرض الاحكام ولا عمل بين المسلمين ، لم يعمل على يقظة اهمية الديانة في توسيعه ، وتوحيد الأمانى حتى يحيش بها قلوبهم ، وعلى لى لتحقيقها في الاقصر الإسلامية الدنية .

وامد عدد وك ، صامت ، وحده همد الأمانى من لى مداه في همد وهو هـ سيد احمد سارسى هـ الذى كان داعية قوياً هـ ، فقد عمل خلال الربع الاول من قرن التاسع عشر على نشر الأفكار الوهابية في شاع محتففة من هـ الإسلامية ، كما حدث في تعهد الإسلام من درى شركاً لى ثقتة عشر نا طاهراً بصورة صارحة بآية ، وذلك في عاذه الأوساء وما يصل هـ من الصديد الحراية ، ولم يذخر وسعاً في نفس الوقت في أن يوسع بدعة دينة كدية من الطود لرعشهم في اعلى الإسلام ، وقد وصف تنسيه همد لدية خود نرها وحزبل تقعها

كان أحمد دحمية شديدة في الدين ، وكان يرى هـ همد حده الإسلاميه في ساطنها الأولى ، وقد دفعه حمه في دعوة عوامه المديدين إلى الجهاد وقتال المشركين ، ومهدته همد راعه مع ضاعه سبع ادين تقسبون شهلى الهمد وى خلال همد حلة المسكودة لاق حقه سنة ١٨٣١ م . ومع أن معارده الجهاد وما ارتفع بها من محاولات سياسة ، قد انتهت بقوت أحمد هـ فالحركة الدينية لى انتعشها بين اجتماع الإسلاميه صب همد وقاته قوية الأثر في الإسلام في الهمد ولون دعاة مذهب أحمد في همد لا يستوون تحت نوء الوهابيين ، وهم على اختلاف اساليب لى اتحدوها لحركتهم هـ يذخروا وسعاً في العمل على نشر قواعد الإسلام الصحيحة شراً كاملاً . بين شعوب اهدية التي اعتنبت الإسلام اعتناق سطحية ، وصفت بمعصية في خبيثها شديدة رية

وقد حث الدعاة تلك الشعوب على التمتع بحكماء الشريعة الإسلامية، ووجهوا
أيضاً بين الطوائف المسيحية التي كانت توافيها الخمسة تريد من عدد "عرق
الإسلامية في هند، ومن هذه المؤلفات ما تسمى «الشرائعية»^{٥٠}
واسمها قوى في دلالاته على ميولها وراميها. وهذه الحركة الإصلاحية أو سعة
التي ترجع في مستها إلى تعاليم الأنبياء حية، دوت حصارها في سفر دني
لا يزال أثرها في يوم، وصمته «مولوى احمد بن الدهوى» الذي كان صديقاً
وفياً لأحمد السبكي، وعنوانه «عروة لا يفت»^{٥١}، وفيه يكادج المؤلف في حجة
وعبرة لكل صوف شريك، وهب نفسه من حشموها ما توحيد محمد (ص).

١٢ وكان الإسلام في الهند يستلزم أن يحصل من أثر الديانات
الطولية، فإن فكرة اوحده في الإسلام، كن من حجة أخرى عديدة الأثر
في هذه الدول، في الشمس من هذه عناصر دينية لا تمت في لها عناصر دجلة
متعلقة وذاتها، هذه عناصر غير حضر وأحل لها في تطور الآية
الهندية، وعندها، فهي مع سبب سعة دائر لا إسلامي، ولا يستدعي مؤرخ
الدين الإسلامي أن يهملها.

ومما وجدته في هذه قرون أربع عشر للملادى وهداة القرن الخامس عشر،
احتفت بعض التيارات الإسلامية بمصنفات هندية، ومن تلك التي لا تحصى
بفضل مذهب لتصبح يدعى «كر»^{٥٢} وهو من ارسل ثلاث عشر التلاميذ
لمدرسة «رامانندامات» التي يرى فيه مذهب الهندوياً من
الأولاء لأرار ويخسوه كما عدهم مذهباً من «حجة»^{٥٣}. كما ظهر في
بعض الوقت تراداة صوفية إسلامية، فمذهب يدعى «دينه هندية» التي
كانت في الأصل معتدلة من مصادر الصوفية الإسلامية.

ومع ذلك، ثم لا نحسن بمثل أن نتحدث بدون حمل هذه المؤثرات
لا يزال قيد البحث. ولأستاذ «جريسور»^{٥٤} «Griffith» أحد علماء سكت
دوى الاطلاع الواسع على شؤون الهند، يفسر هذه الظواهر بأنها نتيجة تسرب
الأفكار المسيحية، وسكر من سائل بوجود مؤثرات إسلامية ولا يمكن
نظمية الحار أن سحار إلى إحدى التيارات في هذا المذهب، التي كان موضوعاً
للمناقشة في الاجتماع لسوى الذي عقدته الجمعية الآسيوية (١٩٠٢) الملكية
سنة ١٩٠٧، وكانت هذه المناقشة من منتج شغفت وأدريها ولكن من

المتعذر في بحث هذا أن نغفل لشواهد والأدلة التي نستوحش الاشياء، ولى
تؤيد أثر الإسلام في ديانات الهند (٥٤).

فالديانة التي أسسها ناناك Nanak المتوفى سنة ١٥٣٨ م، وهو من مريدي
« كبير »، تعد مزيجاً من الديانتين الهندوكية والإسلامية، وهي ديانة المسيح
في الهند الشمالية، ولم تتوافر مراجع نبحث في هذه الديانة إلا بظهور الكتاب
القيّم الذي وضعه « ماسكوليف » في سنة مجدهات والذي نشرته مطبعة
« كلاريندن » في كينغز سنة ١٩٠٩. كما أن مؤلف « ذي حراث » نحس
مدهماً دينياً عالمياً ألف فيه بين الهندوكية والإسلام، وقد نثر فيه مبررات
لنصوف الإسلام المصحوة دون ريب بلزوم حوده أي ضيقت إليها
وقد قال فيه يسكوت Panoli: « لقد » « أن يهيء وسيلة تتحقق الطوبى
لحقيقته حتى تتصل بين هندوكس ومؤمنين محمد » « وسدوسا »
عنصر من عناصر اتوفيق ومقرب بين الدارين كان في العمل على نحو الوثنية
واقضاء عليها، وذلك « تتحد نظرية وحدة الكون » في يدسها متشابهة
المؤمنين. وفي الحق، إن حضارة « مانا » قد حرموا عمدة وبدوه حتى من
ساحية الاجتماعية؛ ولا سمح لنا مبررات أي حتى ومساها من تسبع مده
والمؤمنين، خلال ما قام بينهم من صلات مشتركة فيما بعد (٥٥) « أن تشير إلى
كان مؤسس ديانة مسيح قد معنى من عمده في مده محاولة لتوفيق بين الدين
والحل معاصرة

وإلى عهد قريب لا يزال أثر الإسلام بدهراً وموسماً في لفرق الهند، وفي
النصف الأول من القرن الثامن عشر شنت حركة هندية اسمها « رام ساناكي
Ram Sanaki »، كانت تعمل على مكنائحه النونية، وبنس في عبادتها شبه جوبيا
بالمصادات الإسلامية (٥٦)

وها نحن ذا نعود مرة أخرى إلى « المنكر » في « ههاها آغا »، وهي أن
الهند، بما تشمل عليه من حبيد أمرتش من عديد الديانات، تتمثل للباحث
كأنها مدرسة لعم الأديان المبررة، بل كانت في حقيقة أمرها هذه المدرسة.
وإن المبرمة التي تاحتها البلاد الهندية لتسطر في آذين نقرأ مقدراً، وقد
اتخذت ذريعة لاستداع مذاهب دينية جديدة وما أسأل مؤرخ الهندية للإسلاميه
علينا أن نحس ذلك ربما أحد هذه المذاهب، التي كان وحي الخطر ولتأمل،

والذي كان ثمرة تفكير في حملة الدعاة الكثيرة المردهرة التي اكتف بها بلاد الهند

ومؤسس هذا المذهب هو ملك الهندي أبو لفتح حلال الدين محمد الذي اشتهر في تاريخ بلقش الحبل « أكر » ، الذي وحدث في الادب الاوربيه من ترجم له ويؤرخ هذه ، وذلك بالكتاب الذي وضعه في سنة ١٨٨١ « فريدريك غطس شرفدجني الطوشتي » كوت « نور » ، كما عن بدرسه الاساس « طاربه Garbe » في خطاب المردد الذي لقيه بجامعة « توسن » في بل إن « ماكس مور » طرى كثر لأمراء صور « كبر لانه اول من عني بدرسه علم الاديان المعربة . وفي كل حال فقد مهد له ذريق الدراسة « أم الفصل العاشر » الذي أصبح وزره فيما بعد ، والذي لعب في عهد ملكه كتاب « أكر نامه » . وقد سبق أبو غصن لأمراء صور « كبر » في بحث اهل وسجل اشغته وكتب في درسيها ، وكان موفق في إيجاد عقيدة سخطى حدود الاسلام ومصله (٥٨) ولكن « أكر » كان لديه وحده اعلمه تصفته حاكما لدولة كبره ومبدا الأركان ، أن يخرج إلى حيز العمل مشروعا دينيا هم ولد الدراسة المتعربة للأديان ومهما يدام من دولة استعداد « أكر » لإدراكه من الثقافة العالمية (٥٩) لسف قص « ربيعة الاسدي » ، بل هذا الأمر صور المعولي اعظم سبيل سرقة يمور لث التي حكمت من سنة ١٥٣٧م إلى سنة ١٧٠٧ . ولدى عهد حكمه زهي عصور الحضارة الإسلامية في الهند . ترصد باسمه إحدى احوادث أهمه في تاريخ الاسلام الهندي التي حدثت في أواخر القرن السادس عشر ، فقد سس لهذا الأمير الموهوب أن يندى اهتمامه بنظم السوعات لتبنيه لعقيدته التي تحمل الإنسان على امدس ، وبني إحساسه بهذه الدواعث في الرحلة عويلة التي قام بها متحفيا في ربي حادم حفر يستمع للأشعار الدينية التي كان يشدها « هاريداسا Haridasa » المطرب الهندي لصوته لعبد الرحيم ونجم عن هذه الحالة سمية التي ملكك مشعر « أكر » أنه اسير هذه عزيمة اعلمه التي أصبحها له الدسات المعتمدة في مبانورته ، فحدث في لاستراة من دراستها مستعينا غنها كل ملة في استجلاء تعاليمها المختلفة وقد تسمى له في المناقشات التي اجتمعت بين فقهاء الملل والسجلات المختلفة في المجالس الدينية التي عقدها ، أن يكون في دهره رية يبعث يدها من التروى

الدقيقة، وفي قبة كل ملة ونحلة بالنسبة لغيرها، ومرعان ما تزعر اعناده ففصل دينه الخاصه وهي الإسلام على غيرها من الديانات، مع أنه ظل مؤمناً بالعقائد الصوفية الإسلامية التي كان يدعمه وحدانه إلى لتعلق بها.

وبينا قد حقق «أ. كبر» لدوى الملل ولحلل المجتمع في مراحله ثورته لثامنة حرية تعددية لأحدها - وذلك حوالي سنة ١٥٧٨ - رد صور لنفسه مذهباً دينياً حديثاً يتصل في ظاهره بالإسلام، ولكنه في جوهره وحقيقته نقضى عليه قضاء مبرماً، واستعان الأمر امور نخفه في استصدار فتاوى من العلماء المتجهدين، وتحتل عدثة من علماء لملاط الخاضعين له على إقرار مذهبه الدينى الحديد الذى حرّده فيه شعار الإسلام وعقائده من معانيها ومقاصدها، وأوجد مكانها كأساس للديانة الأمرورية فلسفة عقلية حقنه مملها لا توحيد إلهي، وصلت في دروتها إلى أسطورة صوفية وهي اتحاد النفس البشرية بالذات الإلهية. وبلاحظ في عادات المذهب الحديد ما كان لمفسداتى الأمر امور من الزرادشتيين من ترقى قوى عليه، وهم غمايأ لصحب الديانة الزرادشتية التي لما اشتد اصعبها في وسطها العارسي ربح إلى بلاد الهند ورقشت فسينتصاه الديانات الهندية. وراحت من نوع «واها» وكذلك من المعير أن تعمل السنة الماررة في ديانة «أكبر»، الذى جعل نفسه كاهن الأعظم، وهي عتده لئور والشمس والنار.

وديانة أكبر لا يمكن أن تسمى سلاحة، ولكنها تعد دينياً وبسكراً للإسلام، وحروحا على تقاليد حروحا قاصماً لم تقو على مثله مذهب الإسماعيلية، غير أن لا نلاحظ أنه كان لها أثر عميق في تطور الإسلام. ويبدو أنها لم تعطل بشة الأمر امور والطقة السالبة المنتصرة، فصلا عن أنها لم تعش بعد وفاة مؤسسها. وكما هو الحال في العصور العتيدة عند ما قام نزعون المستير أمتعت ارايع بإصلاح الديانة المصرية، وبقي هذا الإصلاح قائماً مابق هوى الحكم، ثم ثلاثى بعد موته وعادت الديانات العتيدة المتوارثة إلى مكاتبها الأولى، كذلك كان حال الديانة الحديدية التي أوجدتها أكبر، فلها لم تعش بعد انتصاه حكمه، واستعاد الإسلام السى وحدته السالفة وتقوذه السابق بعد وفاة أكبر سنة ١٦٠٥ م على الرغم مما صادفه من صعبات السيرة حسب الموقف لعدنى للإسلام الذى وضعه به وحليمته «جيه تيج» Djahangir. ولم يعلق على «أكبر» أنه

رائد لأول و متحقق لأمال ، التي رعى أي لتثبيت بين الأمة والإدانة
والإسلام ، لا حلال حركات عقلية الأحرار و حرباً اعكسية حرة ،
في دعاها متصور و برامها و مسير في عبيد الحكم لا يتحدرى للهدم
١٤ - وهذا يتوذن إلى مرحلة عصرية حديثة من مراحل تطور الإسلام
في الهند .

إن انصار المذهب المتيقن للمذبة عرصة ، وخصوع بالاس النقطة منهم
لدول غير إسلامية ، وذلك بسبب ما قام به الأوروبيون من الفتح والاستعمار ،
وكذا ما سببهم في المظاهر العصرية للحداثة الاجتماعية ، شجعه بعرو المذبة
الحرية للإسلام . كل هذه العوامل قد أحدثت ثراً عميقاً في لطقات الإسلامية
المستيرة ، وفي علاقتها بتورثته من عادات و تقاليد دينية ، وكانت هذه
لتغيرات والتحديات في حاجة شديدة ملحة إلى استنير و سلامة بينها وبين
الظروف الحديثة . وقد اهتمت هذه الطقات المستيرة في العمل على نقد
لتعاليم الإسلام ، و تعرفه بين عالم للإسلام لأصله و لردود الترحمة
في صيغ له عن سر في الإجماع ، و في لتسول تصحيحها في سبلين حسب
المذبة ومقتضيات معرين . ولكن كتاب الحجة ، من جهة أخرى ، مرسى في
لدفاع عن الإسلام و لأشاده به ، عند اختلاف لأحبيه التي سددت للعلن في
الإسلام و حص من مآثره بصفه ، كما كانت الحجة ماسة لتصل إلى شروب
عن تعاليمه وصحة مة قديماً بخصيرة و تمت مودة لأحكام والأوضاع
لإسلامه وسهولة سكله ، كي تفي حاجات الجنس البشري في كل زمان
ومكان .

ومع أن هذه الجهود ، التي بُدئت للدفاع عن الإسلام و لأشاده به ، كانت
مقصودة ذات معنى محمود للعرفه بين امت و مسلمين ، فهي لا تتردد في أن
تتبع إلى تحكيم الحق ، و أن تحصل رعة لعدالة غاية عنها ، مما لا يسبق دقة
مع مقتضيات عصر الحرجي . و إن هذه لتسول لعقلية التي رمت إلى التوفيق
بين الحداثة و فكر الإسلاميين ، وبين مطالب الحضارة الغربية التي تعدت لإيمانها
شألهما إلى لأحسن لتشيرون من معنى الهند ، و تعدوا لتسبب لأحرجي
والأدي ، وسامعو في جهودها الحقة المسحة ، فأسند أمير علي ، وأسير سيد
أحمد حاتم دور ، وأصراهما من الشخصيات ليبردره لأخرى في العالم الإسلامي ،

كانوا قادة هذه الحركة الروحية. يرى في حركته الإسلام وادعائه به
وقد تحققت في هذه الحركة في الحياة الروحية خدمة الإسلام عندى، لدى
تقدم شيئاً عظيماً في هذه الحركة في ماضيها، وقد حقق الإسلام في
المقابلة وهو سلام على، حكمه هؤلاء المدبرون عقولهم في فهم تعاليمه،
مدت يدهم في إثبات عكسها في أممته الحديثة.

وقد مال شيخ المصطفى المستمكون به في تسمية هذه الحركة بالاعتدال
الحديد وتحت هذه جهودهم بشرى المقتضى عند من المؤنسات لكثرة
والأنحاء والكسب والتجارب في وسائطها رابعة الانتمية أو ما تدعى
عنية، وفيما سموه من جهة أخرى ما استعملوه في الإسلام من
تجديد وإصلاح. وقد عمدت هذه الحركات من أممها من بعدد الكثرة
مراتب الصعود، وأهمها مدرسة كبرى عربية في حركتها الثمراء المدعومة
بتشجيعهم ومطعمهم، ومهترة بعد حركتها في مدافع سبوت سقى كواكبها
في جامعة إسلامية كبرى، ومن بين حركتها وسبوتها، وهذه المؤسسة
للعلمية كبرى وغيرها من المؤسسات. وهناك أيضاً حركات أخرى
للمعارضة الإجماعية حتى ورد ذكرها.

وهذه روح حركتها في الإسلام في هذه الحركات، وتكون
لدى في بلاد الإسلام لأخرى، معجونة بها من المؤنسات، ومعدن
فلا تتردد لدى لأربابها في هذه الحركات الإسلامية في سبوت
بربعة تجديد مصر وتونس والجزائر، وتعتبر أساليبها الخاصة للحكم
الرومي (١٦).

وعلى كل حال، فإن الجهود في هذه الحركات الإسلامية تزداد
للأخذ بأسباب الحضارة، وتصل هذه الجهود في هذه الحركات الإسلامية
لم يمدد إلى مرحلة جديدة في تطور الإسلام، فمعمدوا في أسسها، في هذه
الحركات، في أن يمددوا من هذه الحركات الإسلامية قدراً ضخماً
١٥ - وفي ثانياً هذه الحركات تفتيقية - في بلاد طند أحدث فرقة
إسلامية، تأسست في هذه الحركات في هذه الحركات، ومؤسسها
ميرزا غلام أحمد القادياني، تأسست في هذه الحركات، وهذه فرقة
مبنية على الحقيقة من كسبها مؤسسها حمد، وهي أن تقرر الحقيقة القديسة في

مرم يقع في شابع حصار Khānyār لمرنجان Sringar قرب كشمير ، وهو مرم يسكن من لاوباء يدعى « يوس أساف Yus-Asaf » ، ورمي كان قبرا يوديا . ويقول كذلك علام محمد بن عيسى مرم من مصطفاه نبت المقدس ، وأن الموت ذكره في هذا المكان الذي نعمة إياه أسعدته البعيدة في البلاد الشرقية . وأراد علام محمد هـد كشف ، الذي دعمه «شواهد تاريخية» ، أن يحذف الروايت المسيحية والإسلامية عن حد سوء ، وهي روايات المتعلقة بخود عيسى ورى محمد في قصة نه المهدي الذي مبر في «روح عيسى وقوته» ، وذلك في الألف السابع من السنين منذ خلق لهيب ، كما اعتبر نفسه المهدي الذي ينتظره المسلمون .

وقد روى عن عيسى نه فاد «إن الله سعت لهذه لامة عى رأس كل مائة سنة من محددها سها» . وهذا من هل سنة وأشيعه إلى سرد أسماء فقهاءهم الأعلام الذين نعتهم نه عى رأس كل قرن لتثبت دعائهم لدى ورجاء ما درس من سنته ، ويعتقدون زهور هؤلاء لأنه سوف ينتهى ظهور المهدي في آخر الزمان ، واستنادا إلى هذه الدعوى دعم محمد بن الله امه عى رأس اقرن الرابع عشر الهجرى ليكون محددا للدين بالملا عى حدائه ، وقد نصيب إلى دعواه المردوحة — نه عيسى المسموث ونه المهدي المسطر — دعمه بأشراذه من أجل إحياء اليهود وهو نه «الانمار» ، عى أن الألوهية حلت في جسده ، وهو لا يرى عيب إلى تحقيق آمان الإسلام في مورد اشمل عى سائر الاقطار المعمورة في آخر الزمان ، وإلى يعبر عن رساله لعليه عى توجهه إلى الإنسانية جماء .

وقد حضر بدعوته للمرة الأولى سنة ١٨٨٠ ، ولكن لم أكثر أتباعه كثرة ماهرة ، لا مند سنة ١٨٨٩ . وقد برهن [فى رعمه] على صحة رسالته لسوية بالآيات والمعجزات وتساؤبات إلى مبر صدقها ، وحدث كسوف للشمس وحسوف لنقمر فى رمضان سنة ١٣١٢ هـ ١٨٩٤ م فاستعان بهما لإثبات مهديته ، بدور فى الأحداث والامور زهور المهدي سيكون مصحوبا بمثل هذه العواهر العنكبكية .

غير أن مهدي محمد تحالف بضره المهدي كما جاءت فى الروايات للإسلامية وسمى تتسم بالطابع المسمى ، أما لامة الإسلاميه فتصور المهدي قائدا حريبا

بقاتل الكفار بالسيف وتلوث طريقه بفتح الدماء ، ويطلق عليه الشيعة مع ماله عدم من لقب « حُرّ لقب » صاحب السيف (١٦٢) .

غير أن لدى الحديدي مير من وراء اسلام ؛ إذ نكر الجهاد وسقطه من الفرائض الإسلامية ، وحسب إلى اتساع سلم ولتسامح ونهاه عن التعصب ، وحدث في أن يثبت في قومهم ميلا للعلم والثقافة (١٦٣) . وحصل من واجب المسلم في التحلي بالفصائل الخلقية فضلا من الأصول الايمانية التي قررها لاساعه ، وكان يصو إلى زبعت في الانسانية حياة جديدة ، بتقوية يديها بالله وتخليصها من غلال الاثم وقيود المعصية ، وهو سخط من المسلم أيضا أن لا يتهاون في أداء فرائضه . وكان يستشهد في تعاليمه بشواهد من العهد لقدم والحديد ، وآيات من لقرآن ولصالح من الأحاديث ، وذات على أن يكون دائما على وفاق طاهري مع ما جاء به في قرآن . أما الأحاديث فكان كثير الشك فيها ، دائب المقدّم لاحتصار بعضها من لصحة ، وزنت على ذلك أنه اسعد في تقطع كثيرة عن المعالم الرسمية للاسلام ، سعى بالعدل الذي تستند فيه هذه المعالم على الحديث واشتملت دعوته أيضا على لصاية بالتربية والتعليم ، ووحدة اللغة عبرية داهي مكانا في ردمج المواد التي حدد دراستها .

وقد تبع أنصار المهدي الحديدي في سنة ١٩٠٧ ر.هـ . سبعين ألف نسمة ، وقد آمن به على الأحسن المسنون الذين تنفقوا بالنفقة الأوربية وكانوا ممن تأثروا بدعوته . وكان المهدي كاتبا محبدا وأمر الابتاح ؛ فقد لسط مدهه للمسلمين في أكثر من ستين كتابا دينيا في الفقه والعقائد بالاعتن بالعبارة العربية والأوردية ، وساق فيها الأدلة على صدق رسالته ، وحدث في أنه أثر في الحلبات الإحسية في لشرق ، بصدر مجلة شهرية باللغة الإنجليزية اسمها « مجلة الآدين » *Review of Religions* (١٦٤) .

[توفي محمد لقادي في لاهور ، في ٢٦ مايو سنة ١٩٠٨ ، ونقش على ضريحه نقادين — التي تمتد ستين ميلا بحلريا عن لاهور — هذه كلمات « ميرزا غلام محمد موعود » ، ومعنى « موعود » المهدي المنتظر . وأشار إلى رغباته الأخيرة في الوصية التي تركها ؛ فقد وصى بالحكم في الجماعة لأحمدية إلى مجلس (إيجومس - *endjumen*) لتسجحه الجماعة سحاجا حرا ، وعلى هذه المجلس أن يتعصب للحققة ، وهو الرئيس الروحي للأحمدية ، وأنزل حديته لهذه العرفة

معدودة مؤسسه هو « مؤنوی نور انیس » وسوف یسهر فی آخر الزمان
 مهذی جدید من أميرة أحمد .

هذه أحداث فرقة سوري في الإسلام في سوريا (٦٥)

وحيث لم يثبت في تاريخ حركة وحيد في مصر بسبب الإسلاميه
من حكومة راس ميسع بين أهل السنة و شيعة يست تحديده في نوعها
فالإسلام فيما مضى لم يعمد حركه بدأت في عهد اصيل وشر وجود لمورق
المدينة القائمة بين شكل الإسلام حتى و شيعي من من عامه هذا لا تخفى
لا تتفصح لا بد حدث في سنة حكومه ثور فيه دئمه و عساة
أخرى دولة شيعيه عر به في عدد كثير من لدول شيعية في سائر
الإسلامي و لكن قد ميسع شيعة في من حكومه و كنده في كونه
رء الحكومات عليه في بلاد أخرى و جماعة دينية متمردة في سنة الخيفه
في موصلة لم يثبت في وجه عر به

[illegible]

في عهد مجمع بوم في - في - حتى يتم تشييد أو انهدام المسكنة
الأربعة وحملها من يد إلى يد وصار من حين قدس إلى توجب هذا
الاتفاق أن تحتل مقعد خاص بمذهب الخيري^٨ في داره لحريم مكي
بحوار مقدمات مذهب الأربعة مسكية وصار له ما عند ذلك ودا الإقرار
مسكية في مذهب وما أعيا من دراهمه صواب للإسلام شعبي في مذهب
هو ... ولكن مع أن ما ظهر من هذا كله أن حاسري وميه لعبدية و

والحق لموارث الذي يحمله كل من يرتقي للأحرار، وسعته التي تستر
فقهاء المذهبين إلى شطرين، جعلهم عدو موت ودرشاد لا يستويون سياسة
لنسامح والوفاء

ورى أن امرئيين في عدة في مصف لأول من امرئ امصفي، يستندان من
جديد رهة وحيد يدفع عن مذهب لثبات في استقلال وصفه الخوفا، ومقومة
معانته لمصبيي، وذلك برعده شمس (اصح حقه شمس في مصون) ومريديه،
غير أن مظهر هذا الاتحاد كان وصفا، ولم يكن حركي مذهب له

فما الحركة التي لاكتو لاسمه كثر في نفس لاجيرد وحرف باسم
الجمعة لاسلامه، هي يحو ه سكتاب عده كعصر دة حيد وكيمح
وهي تارة أخرى، فقد روجح كثر في امشب الاسلاميه فكيف،
الخلافت تقمته بين عرق لاسلامه، فمهد لاجد حاد لاعدى الجمع بين
الأمم الاسلاميه وهات آراء كهد رمي في سوس ولاحد ولنسب من
لآراء الحاميه مشوع والجمعة لاسلامه، وعندهم شوبه لآراء في الاخذ
بأسباب المدينية الحديثة

وقد ظهرت رعة خوصق في سنة لاسلامه الوسيه، حيث شغل في هذه
الايام الاخير كثر من علامات، في وجود رقي مرن وشده مفرد بين
اسكان المسلمين في السبوس لضعف في ساجد شمه، ويسمعون الخضب بوعد
نشرت من، قول « لا يوجد سوى سلام وحده، في حده، حده، حده
والاساليب يومية في سكر من، رسي، هو وحده الذي في
محدلات فقهاء، وبأولات مقصر في ريب لاسمه، وشده، وفي جعل
ديني آخر دعا الإمام للحسن والحسين والهد، شمة كارس، ليد، ليد
الشيعة إلى ما قبل هذه الحظه، لا يعبر شمة، مصحوبه، في السباب
وللمسكت، وان شعرو بحوش شعور خارج من عصب وحده

وفي ٢٣ أغسطس سنة ١٩٠٦ عند مؤدر إسلامي في س. ن. وكحت في
مئة شعم لدى اشباب امدرس ومعهد عير، وفي لاقحة ح. لاسلم
مطالب لاسديون وشيعة، لا في كتب مفرسية واحدة، وأنه يمكن اسداء
المدرسين، ما من من هنر س. في الشيعة، ومنددث ووب حن شعاع
الذي مشرك لشباب سبي وشيبي في دور ستيه.

وقد ظهر أخيراً في العراق، في نطاق الحياة الاجتماعية، دلائل مشابهة لهذه الحركة تدل على الرغبة في انقريب والموفق بين الفريقين المعادين، وذلك بموافقة السلطات الشيعية في السجف (٧١).

غير أن هذه ليست سوى حالات فردية، ولا يزال من المستبعد كثيراً أن نستدل من الظواهر الأخرى بها تكشف عن حالة عقلية، ترمي إلى أن تجمع تحت بينات إسلامية واسع من هذه النشأ ووفر عدداً.

حواشي القسم الاول

(١) ^(١) *Inzetting tot de Godsdienstvereeniging* سلسلة انتبيه
المحصرة لتاسمه (سبعة هولندية - مسترد م سنة ١٨٩٩) ص ١٧٧ وما بعدها .
(٢) بن طبع الجمع والانتقاء *syncretique* من المذاهب قد بينه خيراً
(ك فولر) في تحيله « لعمري طهر » ؛ إذ عثر فيها على ضد « مسخرة من
الاسمير الائمة واليونانية كتاب ما نشتم عليه من العناصر اليهودية
والمسيحية » ^(٢) *Archiv für Religionswissenschaft* ص ١٩٠٩ محمد ١٢
ص ٢٧٧ وما بعدها .

(٣) علق خيراً (هورت حرمه) « هبة كبرى على نزل الافكار المتداولة
و بلاد العرب الجنوبية ، وخاصة في كنه » محمد « (ميد بيع سنة ١٩٠٤)
^(٣) *Welgeschichte in Charakterbildern* وفي ^(٤) *Orientalische Studien*
مجموعة تولدكم من ٢٥٣ وما بعدها .

(٤) هارماك ^(٥) *die Mission und Ausbreitung des Christentums*
الطبعة الأولى ملحق ٩٣ .

(٥) هذا الرئي ننتبه (سوك هرجرويه) في قول مؤلفاته *Het*
^(٦) *McKaansche Feest* (لينن سنة ١٨٨٠) .

(٦) هذه الحقيقة لم تعمل عليها المسعون أنفسهم ، وهو ما يدل عليه الخبر
التالي المسبوق إلى أني رُغم المعاري « حد » صعبة ، فقد ركب « فة في إحدى
الغرواات وكان بجوار النبي ، واقترب اركيل حياً اقتراباً شديداً حتى وقع

(١) مدينة و علم غلبة الرب . — (٢) مصادر وسجلات لطائف . — (٣) تاريخ
الفد في دراسة شدة . — (٤) ر — ر — ر — ر — (٥) الارسيات سيجيه
واقتاروها . — (٦) أعيد مكة .

إلى طرف - دس هو : وما يجب أن نعلمه من أن فاعله هو ، وما نكره
أن يلقى إليك ليس فهو الحسن منه . (من مسند ج ٦ من ٣٧ ، مسند
العدة ج ٣ من ٢٦٩) ودرية ، نفس الأركان ج ٣ من ٢٥ . ونسباً
الأخير يوجد كثيراً منفصلاً عن الأركان الأخرى ، ويرى مستغلاً كحدث
للسبي ، كما هو حديث ثمانين من الأركان هووية . لا يؤمن أحداً
حتى يجب لأخيه ما يجب لنفسه . (روى جردى ومسلم) . وبس أيضاً
ابن قتيبة طبعه فستغله من ٢٥٣ . وبشبه حديث نعي من حين نوره : يقول
في حويلاته صفة هو تمام ج ٢ من ٣٦٤

- (١٢) انظر (درس هارتمان) *Der Islam* ، (مراجعة ١٩٠٩) من ١٨ .
(١٣) لدراسة هذه صفة من مد كرتي *Die Sclaverei in der islamischen Welt* .
(١٤) *Islam* (لذكرى (د كوش) - برسم سنة ١٩٠٠ من ٨٩ ، ١٩١ .
(١٥) انظر ملاحظ - (س ه ك ر) غنية في مسألة ، من لإسلام حيدر
على مستعمرات في (*Die islamische Welt*) مايو سنة ١٩٠٩ من ٢٩٠
وما بعدها) . بس أيضاً ، الإسلام والمملكة العراقية ، (م ميشونير)
في مجلة المصطفى الإلهام سنة ١٩٠٩ من ٨٠ ، ٣١٣ وما بعد ، وذلك كدخول
للاعتقاد الشائع بأن مبادئ الإسلام حول دون رقي سياسي .
(١٦) (رودولف) *Tischendorf* «دوره هلال» صفة نية (مراجعة ١٩٠٦) جملة
رفيقه المعروف المسيحية *Society for Promoting Christian Knowledge* .
من ٦٧ .

(١٧) (سبوت *Sprout*) «سبوت» «سبوت» «سبوت» «سبوت» «سبوت»
استشهد به الأستاذ (وستمارك) وورد معه مسألة كثيرة في كتبه «فصل
الآراء الخفية وأطوارها» ج ٢ من ١٦٠ ، (مراجعة سنة ١٩٠٨) . وعبراً لأنه
لا يوجد في اللغة بركة وحرية معاً بل *interessant* (= شيق) فقد
سنتج أيضاً حساً «مقدم» في شعب «معرفة» واستغلاء عبد الله والعرب
(دكان ب مكرويد) «أنواع ديني وأخلاق في الإسلام» شيكو سنة

١٩٠٩ ص ١٢١، ١٢٢. وهذا لاستشهاد مأخوذ من كتاب « تركية أوربة »
للكاتب المجد لعمه اسم « وديسييس Odysseus ».

(١٨) (« ولديرج » : « ديانة القيدا » برلين سنة ١٨٩٤ ص ٣٠٥ .

(١٩) كتاب لجلال الجاحظ صفحة ١٠٠ لندن سنة ١٩٠٠ ص ٢١٢ .

(٢٠) نظر « حديثاً » شارل ليبس في مجلة الجمعية الآسيوية ملكية
سنة ١٩١٤ ص ١٥٨ وما بعدها .

(٢١) تردول ، المستدر لسابق ص ٨٨ .

(٢٢) من محاكاة لسي ولسمي به حتى في ذق الساميل - والرواية تمثل

حائر لاسمي السمات والكمالات هي العناية التي يتجه نحوها المملعون الأسماء

في حمة وحماة رثدة وفي المدينة كان لغرض من هذه المحاكاة ذاء الأوصاف

لشعبية لعمية وادب والأعمال ظاهرة في الحياة أكثر مما هو للاقتداء

بالواحي الحمة وعند الله بن عمر الذي ترم بهذا النوع من لتقليد للبي

(حتى غير شمس من بدقيماً وملاحمة ، للأمر الأول) - ابن سعد ح ٤

ق ١ ص ٢٠٦) ؛ قد احتشد في صدره أن يزل دائماً حيث كان يزل لسي ،

وأن يضي حيث كان اصيل ، وأن سحر راحته في الأمكنة التي أصبح انسي فيها ؛

وتقوأن لسي رل تحت شجرة فكان يعاهاها بالماء لثلاثين (تهذيب

لسوي ص ٣٥٨) كذلك يدب لمسي للاقداء بالعناية والسخى نصاعته ،

وسعداه هي مما تحديه مؤمن الصادق (جامع بين العلم ووفله لابن عبد الله

اليمري - انه هره نسعه المحمدي سنة ١٣٧٦ هـ ص ١٥٧) ، في هذا كل

نسبة و تصور الديني اميره الرسول حين أن لمي لم نصاعه الفكره من

نفس تفصلات سوكه في المسائل معدة سوف تعد سنة عما بعد ، ولهذا

كان همل حياء وصفا من لأوصاف الكيلا يعول مؤمنون مه سنة . (ابن

سعد ح ٢ ق ١ ص ١٣١)

ومن لعرب أن شهد ما يهر له في عبور الإسلامة لأول كبحوذج

حلاقي ، وقد كسبت مؤمنات كثيرة في هذه الموصوع . ولعميه لقرطى بوغد

عبد بن حيم (المتوفى ٤٥٦ هـ ١٠٦٩ م) المعروف باسمساكه شديد

بالسنة شمة والاعتقادية ، قد تخص هذه المصلب الخلق في بحث نمته :

« الأخلاق والسي في مداواه حقوس » وهو كتب حدير من نشير إليه لأن

المؤلف ضاف إليه بعض الاعتراضات « من أراد خير الآخرة وحكمة الدنيا وعدل ليرة ولاحيواء على محاسن لأخلاق كلها واستحقاق تفاصيل سيرها فليقتد محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولتستعمل أخلاقه وسيره ما أمكنه أماناً الله على الاتساء به بمحنة آمين » . (تهاوره سنة ١٩٠٨ سنة اعماماني من ٢٩) .

وقد ذهب بعض لكتاب إلى عدم من هذا وهذه نقطة مع أنها تفعل نطائفة من الأفكار ، ستخرج في موضع تل ، غير أنها سادر أن يريد سبها ما نصيغه لهذا البحث . وهو أنه علمه يبلغ تطور الخلق لإسلامه درجة سادة رفيعة وذلك بتأثير طائفة الصوفية (عقل) (سبب) المثل الأسى الخلق المشهود في الدب على أن تكون الصفات الإلهية أساساً للسلوك المعنى في الحياة ، أي « التخلق بأخلاق الله » .

[انظر أيضاً : la h dikh dhar madd shlo e chel haqqul ch b. h

(سفر انتبة ٤٩٩ طبعة فريدمان ١٨٥٠ : ١٦) .

وسبق أن فتح دعوى عدم « (الوالحق له) » نفس هذه « المدة الخلقية » بذكره الأوليه للمطار سببه ر بيكسور سدن سنة ١٩٠٧ ح ٢ من ٥٥) .

ولكن يدعوا أن عرى في عقيله في قسها على أن تفعل لا سار الخمر لأعدائه يبنى دعوته على الامد « الله » (محمد حمزة لأصوبه بأكمة سنة ١٩٠٦ من ٨١٩) وأخرج انقالي في مقدمه كسبه « محمد حمزة » (تهاوره سنة ١٩٢٢) لسبب لسالي على شكل حدث « « الخلق لأخلاق » » . وهو أنه تأثر بآرته لصوفية للدين صانع المبدأ سالي « ملخصه بذلك « دوار نمو وتطور مؤولة لساقه » وهو « أن كمال بند وسعاده هو في تحقيق خلق الله على والتحقى معاني صفاته وشماته » ، وسدونه تصديده لتعمق في معاني شمه الله الحسى « المقصد الأسى » (القاهرة مطبعة « تفده » سنة ١٣٢٢ هـ من ٢٣ وما بعدها)

وإن ما كتبه استعيل نمار في (حوائى سنة ١٤٨٥) في هذا الموضوع في شرحه « للثمرة المرضية في بعض الرسائل انمارية » (سنة هودس Horten مجلة الآثار الاشورية ٢٠ ص ٣٥٠) ليس سوى صورة من آراء غرلى ، ومع ذلك فهذا للتصوير للمثل الاعنى الخلق سبب في عدم تصوفيين والفكرة الافلا منوية

التي تنزل في اللغة عادة استوفى في الادعية، ومن من أن هذا الانتقال يقصد به إيداعها في صيغ لا يمكن أن تتفق مع هذا الشيء، ومن ادعية كثيرة المسجدة كقوله عند السجدة «موسم من مكر الله» وفي كتاب «الروص عائق في الموانع والزقن» مسج طر ممش، يشهد ببيعة من هذا الدعاء حينما يطلب العون من الله صديقه «نود بك مسك» (تكملة سنة ٣١٠ هـ من ١٠٠ ص ١٣) «نصر يسمو بتدكرة أولياء» (ص ٢ ص ٨٠) كد «صارة» مسك، بك في «Z D M O ٨٨» من ٩٨ ومن ذكر في أي استعجب لعمري بلاوت، لك، أي «١٦» «ولا تنسني» و«ولا تنسني» ولا تنصر علي، وأمكر لي ولا تمكر علي» (وذكر في «نور» «تكملة سنة ١٣١٢ هـ من ١٧٥» وكما ورد أيضاً في ص ١٠٠ ص ٢ من ٢٧٢) وتوجد أيضاً هذه التسمية كقوله «ووجه في سورة تيسه» ٨٨ «انها» «محممة كامة» (نصر مجموعة بواكيره) «كر» ٣١٥ من ٣٣ «من ٣٣» «وكذا» لما ولا يكده عاب، وأما «ولا تمكر» «ورد» «د» «ورد» «الغالية» قال عمر رضي الله عنه «لو أني رأيت أحدهم أنس أخيه وأخيه حارجهما من مكر الله» (أما «ساجية» «ص ٣ ص ٥٦ من ٥٦») «النصر» «تدكرة الأول» «ص ٢ ص ١٦٨» «و» «موسم» «لا» «دون» «من هذه» «مسيرات سوى دلال» «شده» «غلب الله» «وصرفته».

(٢٨) نصر في الأحصاء ص ٢ ص ١ ص ٣١.

(٢٩) ابن سفيان ج ٤ ق ١ ص ٢٦.

(٣٠) من هذه أوجه غير المولى كالي في كتابه (أحوال

الإسلام) ج ٢ في مواضع مسفرة، «أخرو» «الإسلام» «لأول»

(٣١) «أخرو» «لأول» «در» «مات عن حكمة» «ر» «لأولى» «و» «الأول»

ج ١ ص ٢٢٢) (في مجموعة شكلية شرقية نحو «ص ٢ ص ٢٨٦»

سنة ١٩٠٨) «حيث لا يجد فيه» «سفرية» «لأول» «ميه» «عديته» «وهي أن الإسلام

دولة عالمية.

(١) عنه لغير من الأدب.

(٢) يريد: مكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد، كقوله «نور»

مكر فيه.

(٣٢) إني في هذا متفق مع رأي تولدك فيما يتعلق بكتاب كائناني .
W Z K B ٢١ م ٣٠٧ سنة ١٩٠٧ وتعلق تولدك بحمة كبرى على لايت
تراجية المبرلة عكة والتي تحت اسمي رسولاً وبدراً بعثد كافة الناس .

(٣٣) نبي به بعث للعرب والمعم (دراسات إسلامية) ح ١ ص ٢٦٩ غير
أن مجاهداً أحد متقدمي المعصمين يدكر أن كلمة « حمزة » تشير إلى ساس
وأسوده ، تشير إلى الحر (مسند احمد ح ٥ ص ١٤٥ من أسفل) .

(٣٤) بررد الحديث الإسلامي هذه لعلية ميدان ينحط الإلصابية ذاتها ؛
فلا يشمل الحر حبس ، وربما يشمل الملائكة يصاً بوجه من الوجوه . وقد
اورد ابن حجر لهيئتي في كتابه « الفتاوى الحديثية » (القاهرة سنة ١٣٠٧
ص ١١٤ وما بعدها) تحت مفصلاً للأراء الإسلامية في هذه المسألة (١) .

(٣٥) ابن سعد ج ٢ ق ١ ص ٨٣ (٢) .

(٣٦) وأب ما يكن الحكم الذي يمكن أن يكون للقيمة لأدية للقرن ،
فإن مما لا جدال فيه في رأي الخالي من انتعصب ، أن الدين اشتغلوا في عهد
الخليفةين في بكر وعثمان بكسابة فترك قد قاموا بعملهم أحياناً على صورة
غير مرضية .

إن هذه سور المكية متميزة بقصرها ، والتي سبق أن اتخذها النبي
نصوصاً بعدية (تتلى في صلاة) ، وذلك قبل هجرته إلى المدينة ، والتي تؤلف
كل مقطوعة منها جزءاً كاملاً من التبرين ، كانت بسبب بحدرها قبل نعرصاً
للتعجف عند جمعها وكهتها .

أما سورة كعب ، وخاصة في بعض أسور المدينة ، فبفتحها عدم
للفظام ولا لادها ، ذلك ما سبب كثيراً من المذاهب وأقام عديد معاص في وجه
المفسرين في العصور التالية ، الذين كان عديدهم أن ينظروا لارتب السور والآيات
على اعتبار أنه ترتيب أسامي وعدم جوهري لا يمكن أن يفسد . ولو تحقق في

(١) قد وجدنا في بعض النسخ ، التي لا ترد في نسخة ، صريحاً في ذلك وهو قوله
صلى الله عليه وسلم : « وأب ما يكن الحكم الذي يمكن أن يكون للقيمة لأدية للقرن ،
فإن مما لا جدال فيه في رأي الخالي من انتعصب ، أن الدين اشتغلوا في عهد
الخليفةين في بكر وعثمان بكسابة فترك قد قاموا بعملهم أحياناً على صورة
غير مرضية . »

(٢) قد أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكر في قوله : « وأب ما يكن الحكم الذي يمكن أن يكون للقيمة لأدية للقرن ،
فإن مما لا جدال فيه في رأي الخالي من انتعصب ، أن الدين اشتغلوا في عهد
الخليفةين في بكر وعثمان بكسابة فترك قد قاموا بعملهم أحياناً على صورة
غير مرضية . » ، قال قارس والروم .

وقد من الأوقات وفقاً لرعة (رودلف حبر) (حوتنح) Gel Anz. سنة ١٩٠٩ ص ٥١) التي فصح عنها حديثاً. وبوّه شمس الطحة لها، وهي أن تنشر نسخة للقرآن «بتسديدة حجة ومتعمدة ستيعدا كاملاً وتحقيقاً واثقاً للنتائج العلمية». يسعى أن يعبر مواضع بعض الآيات المتقطعة من مباحثها الأولى وعدم اقاء لسبعيات والمجسبات المختلفة (المترجمة «وحسب فيشر» في مجموعة بولده ص ٣٣ وما بعدها). وإن حقيقة سميريات لني حدثت أثناء جمع القرآن وتجريده قد وصحها بولده حيد في بحث الذي فرده عن ترتيب لبعض اسور في كتبه (ما ح القرآن) (الطبعة الأولى ص ٧٠ - ١٤٠، الثانية ص ٨٧ - ٢٣٤).

وعند ما غمرني وجود ذات الامر لم أكن من المسورين من حياً
إلى نه تحل بسهولة كثيراً من مصاعب فهم لغتي؛ وأرغب في تقريب
هذا مثال :

في سورة رامة وتشرين ، سور من الآية ٢٦ نجد بيان الطريقة التي
تؤدي بها المسمون الصالحون الى ربه في شيء يسمى في لغة هذه الامم ووزن عروا
من المزل ، ونرى يسلكوا مسلكا خاصا مع السماء والارض والاحكام
المتعلقة بهذه عروا وقد صنعت مسطرة حساب اسرار من سمسرات ما حه
عن الموضوع الاصل ، وذلك في ذات ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ وهي
لا تنقل ، ولكه الاصلية لا من بيد (الطر بوليك وشوق من ٢١١)
واخيرا في الآية ٥٧ بعد الموضوع لاستنباط في ربه حتى ذاته ٥٩ ثم يرد
في الآية ٦١ : ليس على الاعبي حرج ولا على الاعرج حرج ولا على
المزري حرج ولا على منكم آفة ثم قال : من ثوبكم او
ثوب آفةكم او ثوب آفةكم او ثوب آفةكم او ثوب آفةكم
او ثوبكم او ثوب آفةكم او ثوب آفةكم او ثوب آفةكم

(١) قال اليساوي : في حقه : مات في آخر هذه المم إلى سنة ٥٩
 هـ ، و كان من أعلام ساحة الفقه من جهة الفقه و جود الفقه في ساحة
 من الحكم و كان له من الكتب في الفقه و من كتبها في الأستدرة ، التي هي
 مؤلف و هي عليه من الكتب في الفقه و من كتبها في الأستدرة ، التي هي
 عليه أن يرجع إلى هذه الكتب في حكمه و هو .

أَوْ يَبُوتَ تَحَالُوكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتُمْ مَدْرَجَةً أَوْ صَدَقْتُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْهَا أَوْ تَشْتَابُوا ، فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَاسْلُمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةٌ مِنْ عِنْدِ أَقْدِمِ مُسَارَكَةِ طَبِئَةٍ .

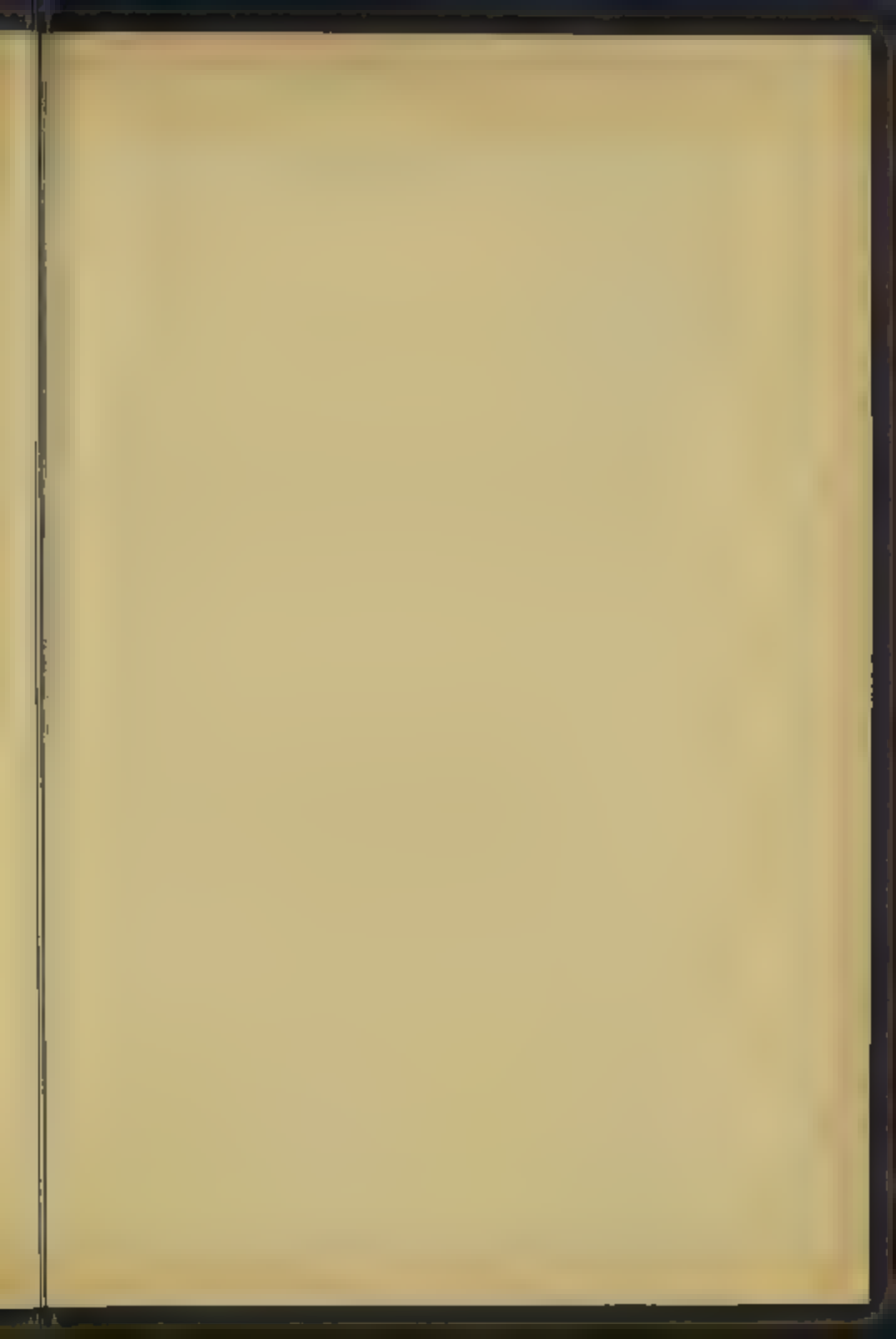
فأبى يادن هذا للمؤمنين بحرية الجلوس على موائد ذويهم وأقربائهم ، بل يادن لهم بقول سيافة قريباتهم ، فينادى إلى الدهن أول وهلة في الكلمات الأولى في الآية لستين التي ترد في هذه لابلابة فتشمل العميان والعرج والمرضى لا تلتئم كثيراً مع السياق الطبيعي لبيان المفكرة وتفصيلها .

وقد عالج أحد الباحثين موضوع (الطب في القرآن) فاعتمد بصورة حدة هذه العبارة المترعة من مكائبا الأصلى وصاع لدحصها هذا سقد وهو « إذا كان وجود جماعة العميان والعرج لا يثبت شيئاً من المعاينة عند تناول الطعام ، فإن أكلة واحدة مع أحد المرضى يمكن أن تكون خطرة على صحته ، وإن السبي كان محسباً لا يعوم الاثتمار لدى تحدثه مثل هذه المثكم » (أوبتر) Opitz « طب في القرآن » شتوتجرت سنة ١٩٠٦ من ٦٣ |

غير أن دعماً أعمق من هذا يثبت لنا أن هذه لفظة عربية عن سياق للمفكرة وسيلها قد نقلت من مجموعة أخرى من الحكم والعلايم . وهي تنطبق في الأصل لا على مشاركة الإنسان في تناول الطعام في غير منزله ، ولكن تنطبق على الاشتراك في العروات عند ما كان الإسلام في بدايته إن السبي في سورة الفتح من الآية ١١ إلى ١٦ يفسط القول ويعصف « المحلفين من الإعراب » الذين لم يشتركوا في الغزوة السابقة ، ويبدروهم بمقات صارم من ربه . ثم يصف الآية ١٧ « ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج » ، وهي كمن الآية ٦١ في سورة أنور : « أن تحلف هؤلاء الأشخاص وغيرهم ممن يعوقهم عائق قهري بفعل عذرهم هذه الجملة قد دخلت في هذا السياق الآخر الذي كانت غريبة عنه ، وقد تكرر ثراً وأصحاً في تحرير الآية التي لا يمكن إعادة بدايتها الأصلية على وجه الدقة . وقد حاول بعض المفسرين المسلمين أنفسهم - حقيقةً دون أن يعترضوا وقوع مثل هذه التحشية - أن يشرحوا هذه الكلمات تبعاً لمعناها لظاهر ، وهو بيان عذر في حاب لقوم المعارين جنائياً عن الاشتراك في الحرب ولكنهم اضطروا للاعتراف أن هذا التفسير غير مقبول . لأن الجملة المشتبه فيها إن أحدث هذا

المعنى ، فهي لا تلتزم ، ما قلناه وما بعده » (البيضاوى طبعة فليشر
ج ٢ ص ٣١)

(١) يكفى في الرد على كل ما أنزه لؤلؤها من شبهات أن تقرر أن هؤلاء علماء كانوا
بحر حوى من مواكبه لأصحاء جنون من مستدرجهم ؛ وكانوا كذلك بحر حوى من دخول دوس
لخاهدين في عيبتهم مع أنه أدبوهم في دعوها ، ترصت آفة ٦٦ : المرجع عنهم في الخالصة
جماً ، ولا شك أن كلا الصنفين ملائم لما قلناه وما بعده ، وكلامه أنته البعدى . كان
الانصاف إذاً يحى على لؤلؤ أن يرميها مئة ، لكنه اختار معنى آخر مردوداً هنا (وهو
لغة خيس هؤلاء تصادف في العمود عن جهاد) ليس عليه التزامه الخيال ، وهو أن هذه السبعة
قد غلب من سورة ، ج . ولا يصح ، ولا يصح ،



حواشي القسم الثاني

(١) « الديانات القومية و لذيقات العلية » لآبراهام كوين (محصرات هبرت سنة ١٨٨٢) ص ٢٩٣ .

(٢) انظر مثلاً ابن سعد ج ٢ ص ٧٦^(١) وتوجد لأحاديث والروايات المنورة عن مقادير الزكاة في دراسات إسلامية ج ٢ ص ٣٥٥٠ وبما حلا هذا لسان مقادير الزكاة *tarif* تسلم الحاشية (المصدقون) تحت مكنونة دا طابع صلي ، تتعاق بالتفاير التي تستخدم عند التفسير المعاصر نفسه ج ٦ ص ٥٥^(٢) .

(٣) « لم تكن حرب في تصور للإسلامية الأولى متعمدة ، بل اثبتوا مع الساميين المسيحيين وكادوا يتأخون معهم ، ولما اعتنق هؤلاء الإسلام حدث عقب ذلك مباشرة أن دخلوا في لادنة الجديدة هذه الصلاة والعشاء الاعلى الذي ههنا به مذهب به حنة مما ساعد من قبل على اضمحلال المسيحية الشرقية » . « الدراسة التاريخية للإسلام » لليون كايه في (رلين سنة ١٩٠٨ مكاتة لغة التاريخ في الدوى ص ٩٠ .

(١) في هذا الموضع : « وكب رسالة سرية من الله عليه وسلم كرسية فرائض صدقة ، في الان والسر ولم ومار ولا موب . مصنفه على ذلك ، وأمره أن يأخذ الصدقة من أمتهم ويردها على فقراهم » .

(٢) عند حاشية في هذا الموضع : « عن سعيد بن عطاء ، قال : « ما مصنف رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحد بعد قرآن في عهد » ، فاديه لا يعرف من نصيبه ، ولا يحجب من صدق ، فأناه رجل مناه عطسه بالغة ، فأن أأحد ، فأن في سنة سني وثي أرض ثقل أن أحد رسول الله وقد أجدت جبار بل لمدى . ص ١٠ .

- (٦) الواقدي طبعة قلهو روى (نحات وتعيد) ج ٤ من ٧٧ .
- (٧) مكنات فتوح سيدان للبلادى طبعة دى عويه ص ٧١ .
- (٨) انظر « مذكرة في فتح سوريا » (الطبعة الثانية) لدى عويه (لندن سنة ١٩٠٠) ص ١٠٦ ، ١٢٧ .
- (٩) لوقوى على نحات متصل بهذه النقطة وقد قيمتها انظر حوليات الاسلام لكانتاني ج ٣ ص ٣٨١ ، ٩٥٦ - ٥٩ .
- (١٠) مثلاً إذا كان المسلمون حقاً لميد فتحهم للشام قد فرضوا على المسيحيين أن لا يسموهم بواقيمهم فالقصة التي رواها ابن قتيبة في كتابه « عيون الأخبار » (سنة بروكلمان ص ١٣٨) عن الخليفة معاوية تصيب مسخلة وقد رغم فيها أن صحيح هذه الواقعة كان يقص الخليفة الكهل في يومه ، فأرسل رسولاً إلى امرئته ليستبها . أما عن تشييد الكنائس فانظر مجلة المستشرقين الألمانيين م ٣٨ ص ٦٧٤ .
- (١١) تاريخ الطبري ج ١ ص ٢٩٢٢ لقد بها عمر عن يرهاى الآهالى لحاسمين للحراج (هل الدمة) ، ونكر إنسان منهم وروى عن النبي أنه قال « من أدى دميلاً فإنا حصه » ومن كثر حصته حصته يوم القيامة » تاريخ السعوى سنة هونما ج ٢ ص ١٦٨ انظر أيضاً التعليقات المعلقة لعامل حمص (ابن سعد ج ٤ ق ٢ ص ١٤) .
- (١٢) فتوح سيدان للبلادى ص ١٦٢ . وفي عبارات كهذه حالت لاشت في ذهن شيخ الاسلام حماد الدين عندما وضح امساواه بين الأديان في الدستور التركي الجديد : « قال لمراسل حريدة الديلى بيور (٨ أغسطس سنة ١٩٠٨) : « لكن انصفوا الدستور إذا كان حراً فالاسلام أعظم منه حرية وأوسع ديمقراطية »
- عن أن شعور انصب نحو الكثرة قد ملق روايات عن النبي وسيتشهد لسان ذلك فيما بعد بمثل - تشجع أحد غير لمسلمين «لشدة ومحبة لهم ، وما ورد منها عن النبي في النهي عن محبة الكفار وازد عليهم بعدد ذات توريات
- (١١) حدثنا سعد بن عبد الله عن حماد بن محمد قال : « سألت عياض بن غنم عن عمر بن الخطاب سعد بن عامر بن حذاف عنده ، وكان على حمص ومدينتها من الشام ، وكنت إليه كدماً وبعيه فوه عوي الله وحدي ثم مدته - حيا على حب الله - وشأره ببيع اخرج والرقى بمرعة » .

مهمة قد وثقه المسعودي واعتدوه ، بل ورد في كتب الأحاديث الصحيحة
(البخاري . كتاب الجهاد رقم ٩٧ ، وابن الاستاذ رقم ٢٢ ، وابن الدغول
رقم ٦٧^(١)) النظر أيضاً في سعد ج ٢ في ٧١ ، وكذا ج ٥ ص ٣٩٣ .
غير أنهما قلنا الموضوع غي وجوهه ، لا نستطيع أن نوفق بين هذا النقص
وروح الإسلام التي يشهد بها ما ورد في سعد ج ٥ ص ٣٦٣ ، ج ٦ ص ٢٠٣^(٢)
ومن هذا القبيل توحد حديث آخر في اعتماد الأسانيد من الأحاديث الموضوعه .
كأدنى أورده ابن حجر الهيتمي في كتابه الخصال الحديثية (تناهه سنة ١٣٠٧
ص ١١٨) كحديث موضوع لأصل « من نشأ في وجه دين فكأن
لكرني في حسي » وما أورده الذهبي في ميزان الاعتدال (نسخة لكو
سنة ١٣٠٩ ج ٢ ص ٣٣٢) استند رسول الله صلى الله عليه وسلم حرثيل
فماوله يده علم يصاحبه ، قال « حرثيل ما سمعتك أن رخذ بشي ؟ قال يك مسسب
يد يهودي ، فتوصا بني الله وماوله يده فتناولها » وهناك مثال شديد حاد
ورد في نفس الجزء ص ٢٧٥ ونسبه الذهبي إلى أسباط بن محمد « حرثيل » لا من
شاركه في مواضع له ، هذا كان يوم قيامه ضرب بيهما واد من يده ، فقبل
لنسلم حصن إلى ذلك الخاب حتى تحسب شريكك » وفي الحق أن عقود
لارتباط والاشتراك بين المسلمين ويهود كانت متوافرة في العصر الذي ظهر فيه
هذا الحديث ، وإن ما يشع من هذه العقود من علاقات يؤلف لفكرة لعامة
في الأبحاث الشرعية لدى متكلمي يهود (انظر كتاب *Agamra* للام
جستريج - نيويورك سنة ١٩٠٩ ج ٢ ص ١٨٦) وهذا الحديث المنتهض
بمصدقه -- من وجهة النظر الإسلامية -- يحتاج من مثل هذه الدراسات
في الأعمال المادية .

(١) في هذا الموضع "عائنه" مر "عبيد" و "ذات اليهود يطون على التي على أفق
عنه" وسبق يقول "م" عبيد" فخصب "عنه" مر "عبيد" مر "عبيد" و "عنه" مر "عبيد" و "عنه" مر "عبيد"
يا عائنه! إن بنت عبد "في" في "عنه" مر "عبيد" مر "عبيد" و "عنه" مر "عبيد" و "عنه" مر "عبيد"
تسمى أن أرد ذلك عليهم فانه "عنه" مر "عبيد" مر "عبيد" و "عنه" مر "عبيد" و "عنه" مر "عبيد"

(٢) فانه ان ما في حب سميح : فاجبت مع عبد الرحمن الاسوداني مظهره
فكان الامر على جدي وذلي عن اسماء بن عبد الله بن ابي اسد بن علي بن عبد الله بن ابي اسد
قال ابن السلام جاء سلمة بن احمد بن محمد بن ابي اسد

فكل انحاء أو ميل بدعهم تدعها عونا على هيئة حديث منسوبة للبي . وإن
ملائمة كالحالة ، الذين يجرّدون من عناصر التسامح الاجتماعي حتى إراء المسلمين
المخالفين لهم في الرأي ، (مجلة المستشرقين الألمانية م ٦٢ من ١٢ وما بعدها)
ليسوا لطيفة الحال فل شدة وحناء نحو صحاب السجل الأخرى من معنقى
الديانات الأخرية وهم يرون داعين مختاري الأحداث الحاملة على التعصب
والحقّد ، عاملين بذلك على تقويض كمال مادي ، التسامح غير أنه مما يسترعى
الانتباه أنه نسب للإمام محمد بن حنبل أنه نكّر . وانتاعه ثم الذين يسمون
به هذه الفكرة — صفحة الحدث المشهور : « من أدى دمك فكأنما آذاني »
(مسقات الشافعية للسكّ ح ١ من ٢٦٨) ولكن لمبدأ السائد في الإسلام
كان سد دائما مثل هذه الاعمال والبرء ، كما أنه كان يرأس ما يعتمد عليه
صحتها من وثائق وحاشية .

(١٣) بورر خمس سنوات بدمشق ، الطبعة الثانية (مطبعة سنة ١٨٧٠) .

من ٢٣٥

(١٤) مثلاً : أنه ما إذا كان صاحب نقل حنة الميت من مكان بوجه إلى
مكان آخر ، أتى أحدها ارهري مستشهداً بالثقة العالية مثل ابن شهر
هل يكسره أن يحمل الميت من قرية إلى قرية ، فقل « قد حمل بعد من في وقت من
من لعقيق إلى المدينة » من سعد ح ٣ ق ١ من ١٠٤ — ١٠٥

(١٥) مجلة المستشرقين الألمانية م ٦١ من ٨٦٣ وما بعدها .

(١٦) من قطعة مهمة عن فكرة حنة . وردت في ابن سعد ح ٢ ق ٢
من ١٣٥ (١) ، نسج أنه في « قرن الأول كان لا يزال به حد صار ناعكة
« الثالثة » لا يعدسه ، لا ما صبح عن أبي وليس ما صبح عن السجدة ، سرق
هد السجدة لم ينس له الدعوع فما بعد

(١٧) مرجع البلاغة (مجموعة خط مفسو من من في كتاب) ح ٢ من ٧٥

(نسخة محمد عبد بيروت سنة ١٣٠٧) .

(١) يشترط ما وراء ابن سعد ، عن صاحب كتاب ، قال : « حنة » و « هري »
وعن خطابهم ، فكذلك من كان في وقتنا حنة عن « حنة » و « هري » و « هري »
ثم قال : « حنة » ما جاء عن « حنة » و « هري » و « هري » و « هري » و « هري »
وم « حنة » و « هري » و « هري » و « هري » و « هري »

« ثم لرداء » روت أن النبي رآها في الطريق فسأها من أين أنت ، فأجاب
 « من الخم » ولم يتردد أن الخويزي الذي ألف كتاباً خاصاً في الأحاديث
 الموصوعة في أن يرفض رفضاً مطلقاً هذا الحديث والحكم الذي تضمنته لأنه لم
 تكن في هذا العصر حميات المدينة والوقوف على الطريقة التي انتهجها لقادة
 المسجون الآخرون ، لكي يدعو أحداً تدقيقاً كتدقيق ابن الخويزي ، النظر
 كتاب « لقول المسدي الذي عن المسد » لأن حجر المصقلاني (حيدر آباد
 سنة ١٣١٩) من ٤٦ .

(٢٨) تمود أورشليم « خبيثة » ١٨ عبد الهية

(٢٩) انظر أيضاً در سات إسلاميه ج ٢ من ٥٧ وما بعدها

(٣٠) المحسن والمساوي للنبي طبعه شوتن من ٣٩٢ - شبيهه الحافظ
 طبعه فان فلوثن من ١٨١ من أعلى .

(٣١) انظر مجلة المستشرقين لألمانية ٦٢ من ٢٥٨ مش .

(٣٢) للحكم على هذه الغنم بعد كلفة يحيى بن سعيد (المولى سنة

٨١٤٣ م) على حاش كبر من الأهمية « عن يحيى بن سعيد قال أهل

عمر أهل بوسعة وما رح الفتون يحسنون فيعدل هذا ويحرم هذا ، فلا

مب هذا على هذا ، ولا هذا على هذا وإن المسألة لترد على أحدكم كالحمل

فأد فتح له « قال ما هو من هذه » (مذكره الحافظ لدهي ج ١ من ١٢٤)

« إن كلفة يحيى بن سعيد شبيهة بكلمة « بمرار بن عرار » (ب خبيثة

ب) عن اختلاف الآراء في شريعة يهودية (مشيراً إلى « كوهل » من ١٢)

« وروى هؤلاء يرون ظاهراً ما يراه أولئك غيباً ، ويبيعون ما يحرمه أولئك

ويرقصون ما يقرؤونه فكلاهما (هذه الآراء المتضادة) على تناقضها » قد

وهنا س راع واحد « « تكلم الله بجميع هذه سمكت » (سفر الخروج

٢٠ ١) وكذلك مما يتعلق خاصة بمخالفات المدارس لمختلفة المتعارضة ،

كمدارس رشتاين وهنسل ، التي جمعت من مبادئها أن « هذا وذاك » (من

المذاهب والآراء) هو كلام الله الخلق « (ب غروبين ١٣ ب) ما لم يسمعون

من يوحنا فيمد هذه الاختلافات المذهبية في اشريعة دليلاً على تسليان اتورا

(سفر تثنية ٤٨ طبعه فريدمان ٨٢ ب ١١)

(٣٣) كحد في عصر متأخر رتباً على حاش كبر من الأهمية لتدح الذين

السبكي ذكره في كتابه معيد النعم ومعيد النعم طبعة في يهرمان (سندرة
سنة ١٩٠٨) ص ١٠٦ - ١٠٩^(١). وهذا يعد في نفس الوقت دليلا على أنه في
عهد المؤلف، وقد توفي سنة ٧٧١ هـ سنة ١٣٧٠ م، كانت هذه الحقبة المتعصبة
هي الغالبة على فقهاء الشام ومصر.

(٣٤) عن هذا المبدأ انظر بحثي عن "مظاهره تعاضداً وريجها" ص ٩٤ وما بعدها وقد كان لاجتلاب في اعتقه مبدأ نشوءه موضوعاً لنوم . ويستفاد
 هذا من خبر عن المأمون يتعلق بهذا الموضوع وأورده د. زوري كانه عن بغداد
 طبعة "كركر" ص ٦٦ ، ومن قديمه في حاش كبر من الاهمية من رسالة للخطبة
 منصوبة إلى ابن المنعم (مجلة المجمع العربية ج ٣ ص ٢٣٠ رسائل البلقاء
 القاهرة سنة ١٩٠٨ ص ٥٤ (٢١) .

[illegible]

و اما تحسب في لروح الذين ، وحسبك من على مدح واحد ، فهو الذي لا يملكه
 حسبك ، ولا يحسبك عليه إلا على المصير ، وحسبك من على مدح واحد ، فهو الذي لا يملكه
 أحسن من ، وحسبك من على مدح واحد ، فهو الذي لا يملكه
 من وأما من على مدح واحد ، فهو الذي لا يملكه
 ولا يملكه ، أو على مدح واحد ، فهو الذي لا يملكه
 ما لا يحصى عدد ، لا يملكه من على مدح واحد ، فهو الذي لا يملكه
 من على مدح واحد ، فهو الذي لا يملكه

[illegible]

(٣٥) ميزان الاعتدال للذهبي ج ٢ ص ٣٧٠^(١)
 (٣٦) خلاصة الآثار في القرن الحادي عشر للمحبي (تأهارة سنة ١٢٨٤هـ)
 ج ١ ص ٤٨ : إبراهيم بن مسلم الصنادي (توفي سنة ١٦٦٢م)^(٢)
 (٣٧) مثلاً في تاريخ دمشق لاسي خلاصاً منعة. ومذكور من ٣١٩ (ابتداءً من
 من القرن السادس الهجري) وخاصي الذي ذكره المؤلف وسافه كمثل كان
 يصدر فتاوى منية على المذهبين الحنفي والحسبي وقارن بين هذا وبين لقب
 شائع هو « مفتي عرق » أي مفتي الأحرار محتمله ، وهو يستطيع أن يفتي
 لكل حزب فتاوى منية في مذهبه

(٣٨) كبر للمرح ج ٦ ص ٢٣٣ رقم ٤١٥٧ من مسند أحمد
 (٣٩) « إن إجماعهم لا يكون إلا معصوماً » و « إجماعهم معصوم »
 (تجموعة الرسائل الكبرى لاسي نونية ج ١ ص ١٧ ، ص ٨٢) ولقد « معصوم »
 مرادى تقريباً لكلمة infallible ، ويستعمل هذا المصطلح ذاته عند الكلام
 على عصمة النبي وعصمة الأئمة (انظر قسم الخامس - ١٠).

(٤٠) « ووصلية » ترجمها ! بللمر We will make him reach ball
 أن جميعه الأولى في نصريف فعل « صلا » وليس لصفه رمة ، لها معنى تنق
 والخرق والتسخير ، وقد نشر السيد في هذه المروقات المصنوعة بتدعيمه لآية^(٣)

(٤١) ملقات الشافعية للسبكي ج ٢ ص ١٩ - ٢٠ ولا يبدو أن الشافعي
 في المسائل الأخرى كان تكلف مثل هذه المسئلة الخجج من القرآن ؛
 فقد وجد مثلاً في سورة البقرة الآية خامسة قوله « ولقد بعثنا في كل قبيلة
 نبياً »

(١) لفظ « معصوم » في نسخة « معصوم » في نسخة « معصوم » في نسخة « معصوم »
 م مشع ، وقد ألف حسن ، وقد سنة ٢٥٢ و ٢٥٣ سنة ٢٥٤

(٢) « معصوم » في نسخة « معصوم » في نسخة « معصوم » في نسخة « معصوم »
 وكثير منهم . . . وكان يدعو له من أن « معصوم » في نسخة « معصوم » في نسخة « معصوم »
 من لفظ الآية « قوله » مع « أولاد » ، ثم « معصوم » في نسخة « معصوم » في نسخة « معصوم »
 وموسى وكان شاعراً ، ومجى وكان حنفياً ، وتوفي سنة ١٧٢٣ هـ

(٣) في تفسير السيد . . . (رواية مهم) أو « معصوم » في نسخة « معصوم » في نسخة « معصوم »
 ج ١ ص ١٧٢

(٤) هي قوله تعالى « وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين » في نسخة « معصوم » في نسخة « معصوم »
 و « معصوم » في نسخة « معصوم » في نسخة « معصوم » في نسخة « معصوم »

(طبقات الشافعية للسكي ح ١ ص ٢٢٧) وقد استشهد بعماء فيما بعد أدلة من القرآن لتأييد مذهب الإجماع، فاستدل عليه حر الدين الرازي من الآية ١٠٥ من سورة آل عمران^(١) (مفاتيح العيسج ح ٣ ص ٣٨) وللوفوف على صحيح أخرى مستمدة من القرآن، انظر سوك هيرحرويه في مجلة تاريخ الأدب م ٣٧ (سنة ١٨٩٨) ص ١٧.

(٤٢) سنن أبي داود ح ٢ ص ١٣١، ترمذي ح ٢ ص ٢٥، مصابيح السنة للبغوي ج ١ ص ١٤^(٢).

(٤٣) فيما يخص هذه المسألة والمورد لفرآيه المتعقبة، انظر «سوك هيرحرويه» في نقده لكتاب «فاندريج» انظر كتاب الشريعة الإسلامية «يوسول» (ليدن سنة ١٩٠٨) ص ١٧٥ وما بعدها.

(٤٤) انظر المسائل الحنبلية التي مثل فيها لشمي ونصها «هراء تحت». وذلك في كتاب الحيوان للجاحظ ح ٦ ص ٥٢^(٣) وقد ذهب الشمي استناداً على الآية ١٤٥ من سورة الأعراف: «قُلْ لَا أَهْدِيكُمْ إِلَى سَبِيلٍ مُبِينٍ» طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دماً مسفوحاً أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقا أهل لغير الله به فمن اضر غير نافع ولا غاد فأثر ذلك عمور رحم» إلى أن القيل يؤكل لحمه.

(٤٥) الدميري في موسوعته الحيوانية (حياة الخيون الكبرى) نافع في نهاية كل مادة مسألة حالة الحيوان؛ من حيث علاقته بالشريعة، واختلافه المذاهب فيه.

(٤٦) انظر بحثي عن «الظاهرة» للوفوف على هذه الأنواع، ص ٦٦ وما بعدها؛ وكما كتاب «الشريعة الإسلامية» «يوسول» ص ٥٦ وما بعدها.

(١) ذلك قوله تعالى: «ولا تكونوا كالذين فرقوا بين ما أحل الله لهم وبين ما حرم الله» وأولئك لهم عذاب عظيم.

(٢) فقد جاء بها أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: «لا يجمع هذه الأمة، أو قال أمة، على صلاة، وقد الله مع الجماعة، ومن شذ شذ في النار».

(٣) جاء به مثلاً: «... وسئل عن لحم الشيطان، فقال: يحل من أكله بالكفاية؛ فقال: لا، قال: ما تقول في الثمان؟ قال: إن اشبهت فكله».

(٤٧) النظر على الأحص الزرقاني على الموطأ (القاهرة سنة ١٢٧٩ - ٥٨٠) ج ٣ ص ١٨٤^(١).

(٤٨) إن ما يتصل بهذا الفرع من فروع الشريعة الإسلامية قد عالج مع بسط وتفصيل « فريدريك ركنز » في مجلة المستشرقين الألمانية م ٥٥ ص ٦١ وما بعدها ، وفي مقدمة طبعته لكتاب « اختلاف الفقهاء » للطبري (القاهرة سنة ١٩٠٢) ص ٤ - ٨ . ومن أشهر الكتب الموحدة التي تلخص الخلافات المذهبية كتاب « الميزان » الكبير للصوفي المصري عبد الوهاب الشعراوي (المتوفى سنة ١٩٧٣ هـ سنة ١٥٦٥ م) . وقد نقل « برثون » حراً منه إلى الفرنسية ونشرته الحكومة العامة لملاذ الجزائر سنة ١٨٩٨ .

(٤٩) البخاري كتاب الإيمان رقم ٢٨ ؛ وقد استشهد بهذه العبارة كآية قرآنية (تاريخ القرآن) لولدكه ونشوي ص ١٨١ .

(٥٠) البخاري . كتاب العلم رقم ١٢^(٢) . كتاب الوصوء رقم ٦١^(٣) . كتاب الأدب رقم ٧٩^(٤) .

(٥١) ابن سعد ج ٦ ص ١٢٦ .

(٥٢) جامع بيان العلم وفضله لعبد الرزاق (القاهرة سنة ١٣٢٠) ص ١١٥ . وابن مينا هذه لفكرة والمحدث النمودي « كوعاج دي هاتيرا عديف » « أي أن قوة الإجابة لها فبسة أكثر » باب يراحوث ١٦٠ وفي مواضع أخرى .

(٥٣) حياة الحيوان للدعبري ؛ نظر مادة سحبات ج ٢ ص ٤١ .

(٥٤) يتصل بهذا حديث أخرجه البخاري في كتاب الاعتصام رقم ١٦^(٥) .

(١) جاء في هذا الموضع من الكتاب المذكور أن نبي صلى الله عليه وسلم قال : « يا أيها الناس ، اتقوا الله ، فكل ما أتاكم من شئ فاعلموا به » .

(٢) عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يا أيها الناس ، اتقوا الله ، فكل ما أتاكم من شئ فاعلموا به » .

(٣) « يا أيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال علي بن أبي طالب : « يا أيها الناس ، اتقوا الله ، فكل ما أتاكم من شئ فاعلموا به » .

(٤) عن أبي هريرة . . . عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يا أيها الناس ، اتقوا الله ، فكل ما أتاكم من شئ فاعلموا به » .

قال لها . يسر ، ولا تصبرا ، وصبرا ، ولا تسرا ، وتصابوا .

(٥) هذا الحديث هو : « صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً فرحس به وبره عنه يوم ،

فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ، فحمد الله ثم قال : « يا أيها الناس ، اتقوا الله ، فكل ما أتاكم من شئ فاعلموا به » .

فإنه رأى أن الله تعالى ، وتقدم به حقه .

بالإيمان) ، العراق وشغل نقته المحلل الأول (يذكره المؤلف للعقد ح ٢ من ١٧٥ ملحق) .

(٨٣) ابن خلكان رقم ٨٠٣ .

(٨٤) انظر مادة « كدرة » في دائرة المعارف الإسلامية ح ١ من ٢٤٢ بقلم (ت و بونول) كانت مدته ورث الحمد قدّم المصور الإسلامية مشار الخدال فقي (س سبط ح ٢ ق ٢ من ١٠٠) وحلاف في رضى (لدميرى ح ١ من ٣٥١ مادة « حيه » و سر رئيس كتب الإمامة والسياسة (قد هره ١٩٠٤) ح ٢ من ٧٦ وإن المحدث والمعلومات لمعتقد بمشائ اواراة هذه لتي جمعت في كبر العمل ، ح ٦ من ١٤ - ١٨ ، يتألف منها موجز عظيم مفائدة يلخص لأحوال و عروف في نهرت بها هذه التسويات شرعية في عصور لإسلام لأولى .

(٨٥) لدميرى ح ٢ من ٢٨٩ - ٢٩٠ ، مادة « فرد » .

(٨٦) لدميرى ح ١ من ٢٦٥ مادة « ح » .

(٨٧) العلاقات الحسية من الأس والخس « Ardat illi » هي ضرب من الأساطير انتقل بطريق غير مباشر من الأسفار سلبية إلى القصص الشعبي عند العرب ، ومن ثم إلى الخرافات الإسلامية ، وقد ذكرها الشخصيات العرس القديمة وغيرها من الأمم الأخرى أي كالب ثمرة هذا الإصدار المختلط والملاحظ في الحيوان ح ١ من ٨٥ وما بعدها يسف هذه الخرافات وبكرها ، ويسمى الأشخاص الذين يستعملون مصحبا « عمه لسوء » ، ويعمد إلى غفاهم ولا يذكرهم إلا في حذر وحسنة (انظر نأ لدميرى ح ٢ من ٢٥ مادة سفلاد) وقد وردت في أعمال جمعية لبحث لأزى لحص « تنورة » ح ٢٨ من ٨٣ رقم ر كاميل توميسون « وفي كتب « بوكور » ح ٢ من ٣٨٨ (سنة ١٩٠٠) « لسايس » أمثلة عن المعتقدات شعبية لإسلامية . وإن حقيقة مثل هذا الزواج مستمد من لقرآن (لإبراء - ٦٤) وغيرها من الآيات الأخرى ومن وجهة نظر الشرع الإسلامي تمت لبعض العلماء لظلال هذا الزواج

(١) « يصبح بعد الجمعة أربعة مكات » ، كما « من يوم لاس و... » .

(٢) يشهد على جوده من « وسار يدي و... » و « و... » .

استنداً من آية ٧٢ من سورة النحل ، والله أعلم لكم من نسككم وأحباكم
 واستند على أن اختلاف الجنس مع تحول دونه غير أن هذا لا يقره جمهور
 العلماء (صفت الشافعية لمسكي ج ٥ من ٢٥) ، ومما هو مشر الخلاف استحالة
 هذا الزواج شرعاً ، ومما يؤيد ذلك أن حبي من معين ، وفتحاء آخرون من أهل
 السنة ، يسبون ما كان عليه بعض علماء الذين ذكروا ، منهم من الذكاء وسرعة
 الخاطر ، أن واحداً من آتئهم كان من الجنس كائناً (يذكره الحفاظ للذهبي
 ج ٢ من ١٤٩) وقد ذكر ابن خلدون (وفيت رقم ٧٦٣) شخصاً كان حياً
 حتى في ارضاع عمر بصلاً . « بحث في فقه اللغة العربية » (لحوار مر)
 ج ٢ من ١٠٨ ، وحديث كتب مكشوفه « لموقف له في والحيه في الإسلام »
 من ١٢٣ وما بعده ، من ١٥٥ . وسكني « مردس » أن هن « سان عقودون »
 واحداً من أهل مدينهم . توفي حدث سنة ١٩٠٨ - كانت له فضلاً عن روحته
 شرعية علاقات حسية مع حصة ، أهل « سان لمصم » (مسجرح من مجلة
 لمرسات ، شرية ولا حسية سنة ١٩٠٨) وقد بحث العلماء من الوجهة الشرعية
 مسألة ما إذا كان الملاك والحق للملك (سنت الشافعية ج ٥ من ١٧٩) .
 (٨٨) انظر أيضاً « بحث في فقه لغة عربية » ج ١ من ١٠٩ . وعكسا
 هذا ، يشير إلى شافعي ، فدى جامع برعة له أنه من جمهور علماء ، فدرسته
 تروى عنه هذا المذهب ، لا من رعم من أهل اعدله أنه يرى الجنس لطلبا شهادته
 قول الله تعالى : « يركه هو وفيه من حيث لا تروه » إلا أن يكون نيكاً »
 (طلاقات مسكي ج ١ من ٢٥٨)

(٨٩) ديوان حرير (صفة تدمره سنة ١٣١٣) ج ٢ من ١٢٨ . بتقاع
 طبعة بيقان من ٧٥٤ .

(٩٠) مجلة المستشرقين الألمانية ٦٠ من ٢٧٣ . سبق أن وضع أبو يوسف
 بحثاً في « الخيل » (لموان لمصاحظ ج ٣ من ٤) ونظرية الجنس تواف ركناً
 من ركأن لغة المعنى ولا سما في مذهب الحنفي . وكتب في مكر محمد
 الحنف (المتوفى عام ٨٢٦٠ - ٨٧٥) الذي كان فقه لامة الحنسة المسدى ،
 من قدم المؤنات في هذا الموضوع وعذا لكتب لأساسي في هذا ناحية
 وهو الآن في متناول اليد في صفة ميرت بالمدرة عام ٨١٣١٤ .

(٩١) مصالح جلد ١ من ٤١١ - ٤١٣ .

حواشي القسم الثالث

(١) هذه الفكرة يُعبّر عنها في الإسلام بهذه العبارة : « بعد ورثة الأنبياء »

(٢) نظر الأحداث المصنفة هذه في الترتيب : اس سعد ح ٢ ق ١ ص ١٤١ ، ومعه المستشرقين لأبويه ٥٧ ص ٣٩٣ وما بعدها ، وعبرياً كتاب تفسير في محرابي حديث رقم ٧٣٧ في سورة ، فصب « حيث ذكر مسائل في آيات هذه » به سؤال فيه من

(٣) اس سعد ح ٥ ص ١٧٤ كان عهداً مذكوراً قبل خلافة وانظر بهذا العدد كتاب « لامر موريه لخرقة وسقوها » لثيو. ن ص ١٣٤ ، وكتاب لاسمه وأسباسة لثيو. ن ص ١٣٤ (ماله سنة ١٩٠٤) حيث يورد من الوقائع ما يثبت بقوى الأمور ويدسها وشر فوق ذلك مقال لودي غوته « في محبة الدين سبب لخرقة » ص ٤١٥ - ٤٢١ وقد ورد في مصدر آخر (اس سعد ح ٢ ق ٢ ص ١١٧) أن مروان الأول والذ عبد الملك كان يجتهد في ربيعه شريعة ، وقد وجدوه عوام الذين نوا لمبايعه يتو انقرآن على مصباح صغير (اس سعد ح ٢ ص ٢٢) كان عبد الملك دعا الناس لأحياء الكتب واسمه ، وقد جمعوا إلى تقوده (اس سعد ح ٢ ص ٢٥)

بن أن الحجاج ، على شدة بعض الأعداء ، وصف بالورع والتقوى (اس سعد ح ٢ ص ٧٢ ، ص ٧٤) وأما نصاً فخرى ح ٢ ص ١١٨٦ عن سظم وفات التوبة والاستغفار ، وأما « صلاة بالمساحد » وذكر الحفظ في كتابه الجيوب ح ٥ ص ٦٣ ، أن الحجاج كان « يدي على انقرآن » ، وهو ما نجد فيهمالك البيئات الاموية في شعر والآداب ما يتصاعد حتى تشيد بذكر الخلفاء كائنة للدين ولطدى وهي تدعى أن هناك فقسدوا بها شرب إلى الخلفاء ورجال الدولة ، ومن المصنوع لديهم ، منها ورد في ديوان جرير (القاهرة سنة ١٣١٣)

(١٥) سعيد بن سعيد مثلاً كان يدسوا بني مروان في كل صلاة وإن سعد ح ٥ ص ٩٥ .

(١٦) وهذا لا يمنع قيام المرحضة في وجه الخراج وبتكرار قطعها (١٧) سعد ح ٦ ص ٢٠٥ ، ولكن المرحضة في نفس الوقت لم تحكموا بني الخلافة الاموية ثم من لا مورو ولم يروها .

(١٧) وفي اصطلاح حرسه سعد كان ابن سيرين من رعي الناس لهذه الامة وشده ذريته على نهج تسمية ساجدي حقه في قرايه ، وشده في حقه على نفسه اهديت بووي ص ١٠٨ .

(١٨) وفي رواية عن المرحضة ان حقه في حقه عمر الثاني ، الذي بحث معهم هذه المسائل ، كان موافقاً في هذا الرأي (١٩) سعد ح ٦ ص ١٢٨ .
(١٩) المرحضة الاولى ابن سعد ح ٦ ص ٢١٤ . وبدل بين هذا الميل دعي يريده الاسمي (٢٠) سعد ح ٤ ص ١٧٩ .

(٢٠) المرحضة بعد اربعة على نشر دراسته اسلامية ح ٢ ص ٩١ رقم ٥٥ ، و عمر القضاة في حقه بن - ي شيعي المتعصب (من أنصار عبد الله بن سب) والمرحضة ابن سعد ح ٦ ص ١٩٢ . وهذه المعارضة ستبقى حتى عهد الذي لا يكون فيه المرحضة سوى أهمية نظرية تاريخية كما جاء في كتاب ابن سعد (مقدمة - هـ سنة ١٣١١ - ١٣ ح ٢ ص ١٤٩ من النهاية) ومن عهد بعض شيعه روي عن :

إذا المرحي سرك زب ربه عوف بذنه من قبل موته
فلقد عسله دكرى على وصل من انسى وآل بيته

(١) ح في هذا الجمع ، ولا بد من ان يكون له عدل في عصره ، ولا بد من ان يكون له عدل في عصره ، ولا بد من ان يكون له عدل في عصره ، ولا بد من ان يكون له عدل في عصره .

(٢) ح في هذا الجمع ، ولا بد من ان يكون له عدل في عصره ، ولا بد من ان يكون له عدل في عصره ، ولا بد من ان يكون له عدل في عصره ، ولا بد من ان يكون له عدل في عصره .

(٣) ح في هذا الجمع ، ولا بد من ان يكون له عدل في عصره ، ولا بد من ان يكون له عدل في عصره ، ولا بد من ان يكون له عدل في عصره ، ولا بد من ان يكون له عدل في عصره .

(٢٩) مسند محمد (حار) وقد استشهد به من اتم طويرة في كتاب الصلاة وحكام داركم، القاهرة مطبعة المعاني سنة ١٣١٣ | ص ٤٦.

(٢٧) ليرمى ح ٢ ص ٢٦١ من "هبة" ومن لأدعية المستحقة كثيراً
دعاء مصنفه: « اللهم لا تكلم إلى عبد ففعر » وقد ورد بهاء الدين لعمري
في المحلاة (عاشرة سنة ١٣١٧) ص ١٢٩ ثلاثة كرات من لأدعية المستحقة هذا
(٢٨) من "مثال صبيح عبده" "براءة" و "عزم يوحى في مروح الذهب

٥٠٩٠٥٠٥ من ٢ هو سماح ٢٧٢ في ١٨٣٦
و شجرى لاي انعطاف سمع الفوت من ٢٣-١١

(۲۹) رى لارىنى ئىشارىتىدە دىنى مۇۋى ھەدىئىمكىرەنى دىكرھى
كىتابىدە دىن لايىھىسىدە ۱۹۰۹ (۱۹۰۹) ۶۰

(٣٠) محمد بن أبي حنيفة حريه ١٠٥٥ م وما بعدها (مولد سنة ١٨٩٥).

(٣١) الخصائص الأساسية لتاريخ الحضارة في بلاد الإسلاميه لألفرد دودون
كرنبر (بيروت سنة ١٨٧٣) ص ٧ وما بعدها.

(٣٢) انظر فوق ذلك مجلة المستشرقين الألمانية م ٥٧ ص ٣٩٨.

(٣٣) الأماطورية (مراية وسفوحه) « لدهور » من ٢١٧ و ٢٣٥ .
و « لدهور » هذا الموقف سوانت من سبة ويشت عتده - يروي
عديده ن الحسن اعترى عت عتده انك و الخرج رسائ حول فيه، هذا
انورع ن يقع الحكام الامويين لخدم خدمه في الخرج اعترى عت اعجد
من يحي كتاب المن وسحن (صفحة ١٠٠ و ١٠١) - « معرفه » -
يخرج سنة ١٩٠٣ (من ١٢ و ١٣ عتده

(٣٤) مجلة المستشرقين ٥٠٣٩٥، و١٠٦٠، ص ٢٥
تعار حرة للمردق حذيره، ملائحه.

[illegible]

- (٥٤) محمد بن حنبل والحنابلة (الإتحاف) (لندن سنة ١٨٩٧) ، وانظر
أيضا مجلة المستشرقين الألمانية ٥٢ ص ١٥٥ وما بعدها .
- (٥٥) دراسات إسلامية ج ٢ ص ٥٩ .
- (٥٦) شهرستاني صفة كورس ص ٦٨ .
- (٥٧) مجلة المستشرقين الألمانية ٦٣ ص ٧ .
- (٥٨) كتاب لإمام عن صوم سنة (حيدر أباد سنة ١٣٢١) ص ٤١ .
- (٥٩) توحيد يادفات متبعة معصية في محبة المستشرقين لأمانة ٥٢ ص ١٥٨
وهو أمشها ، ومقدمتي لكتاب محمد بن بورت (خرنوسه ١٩٠٣) ص ٦١ -
٧١ ، ٧٢ - ٧٣
- (٦٠) الشهرستاني صفة كورس ص ٥١ .
- (٦١) لأمانة صفة كورس ص ٦١ وما بعدها .
- والإمام سبغى لا يفرق بين المستشرقين ، دار لإسلام ودار الحرب ؛ وعن
مسائل مستشرقين هذا رأي يثبت خلافات أتى يفرق بين شافعي والمذهب
الأخرى يفرق بين كتابات ، وليس يفرق بين لأبي زيد البوسني (عاهرة
ليس ٧٠ ج ١ ص ٥٨ .
- (٦٢) «المعركة الخيرية» و «ربوبية» ص ٤٤ ، ٥٧ .
- (٦٣) عن أموال آخرها مشرق ٥٨
- (٦٤) م شرفه «في ترحب الأمانة» (تعمل المؤتمرون لدولى شامس
المستشرقين في ١ حرف ١ ص ١٠٥)
- (٦٥) وفي «الطبعة» العربية ذكرى بحكمة مثلة ، أن المسائل شرعية
يذكر ويذكر فيها مناقشات حديثة . ص ١٥٠ ، ج ١ ص ١٥٠ ،
ج ٢ ص ٦٠ ، و ١٠٠ ص ١٠٠ ، ج ٣ ص ١٠٠ ، ج ٤ ص ١٠٠ ،
الزاد ، و ١٠٠ ص ١٠٠ ، ج ٥ ص ١٠٠ ، ج ٦ ص ١٠٠ ،
(سندو ، لاهور ١٩٠٠) (سنة ١٩٠٠ - سنة ١٩٠٠) ص ٦١ قبل آخرها
- (٦٦) مسند محمد ح ٤ ص ٦٦ .
- (٦٧) لمؤلف (صفة عاهرة) ج ١ ص ٣٨٥ وقد استشهدت بمثلة
حرى من سنة ١٠٠ في كتابي عن عاهرة ص ١٦٨ وقد صنف حسن بن عبي
الاهري في سبغى دمشق سنة ١٠٥٦ هـ سنة ١٠٥٦ هـ ، كما جمع فيه من لأحداث

- (٧٢) الإسلام وصعراية مع العدل والندية (قاهرة) ليس به تاريخ الطبع ولكنه مصنوع بعد وفاته انزل سنة ١٩٠٥) ص ٥٦.
- (٧٣) «شريعة» انتصحات لتأرجح الحركات اللاهوتية في الإسلام (ليرج سنة ١٨٩٩) ص ٦٤ - ٧٥، نصر أيضا مجلة المستشرقين الألمانية ٥٢٣ ص ٥٢٨ - ٥٣٩.
- (٧٤) كما جاء في «العقيدة الخوية لكبرى لاس تيمية» مجموعته الرسائل ج ١ ص ٤٦٨ في آخرها.
- (٧٥) صفت لسكي ج ١ ص ٢٤١ (١).
- (٧٦) وضع أبو سلمان الحنفي لئسقي (متوفى سنة ٥٣٨٨ هـ سنة ١١٩٩ م) المحدث شهير كتبه اسميه عن سكلاه وأهل صفت لسكي ج ٢ ص ٢١٨.
- (٧٧) عيسى بن نثير لدراسات «س هوروفتر» في كتابه «في أثر الفلسفة البومانية في عو اسكلاه وطوره» (بالألمانية)، إذا ردتا الوقوف على المصادر الخاصة بفلسفة لطيفه وما وراء الطبيعة عند المعتزلة (برلاو سنة ١٩٠٩) انظر أيضا ملاحظت «س هورس» في جريدة لاداب شرقية ١٢٣ ص ٣٩١ وما بعدها. والكتاب الحديث لبعض هذا الكاتب وهو «المسائل الفلسفية في اللاهوت السري في الإسلام» (يون سنة ١٩١٠ «النهضة والفلسفة» ج ٣).
- (٧٨) كتاب الحيوان ج ٢ ص ٤٨.
- (٧٩) المواضع ملحة استامبول ص ٤٤٨.
- (٨٠) انظر «س هوروفتر» في كتابه لسكي ص ١٢، و«س هورس» في مجلة المستشرقين الألمانية ٣٣ ص ٧٨٤ وما بعدها.
- (٨١) انظر هامشي رقم ٤٨، ٤٩ لسكي.
- (٨٢) دلالة الحائرين لابن ميمون ج ١ ف ٦٩ في لنهاية.

(١) رد ما حدث به أبو راهر لري قال «كتب به عدد شدي من مسائل عن مسائل أهل الكلام، قال فلان يسبح في بعض من ثم يحكي عن «أخصر حرمه» بعد «كسب قال في: ما بي أنك على ما هو حيرتك من هذا ٧ من ثم «قال بي» هذا عن أبي أن «صفت به» ثم «بأخر وإن أن «صفت به» كثر» به في «ثم» «صفت به» «أخر» «وب» «صفت به» «ثم» «ف» «ف» وما هو؟ قال «لغة» «نرمه» «وطلب» «به» «لغة» «وذكرت» «به» «

(٨٣) حوى راجى على المواقف ص ٥١٢ .

(٨٤) لتدوى لخدمته لاس حجر حوى (نادرة سنة ١٣٠٧) ص ٣٥ .

(٨٥) فى حوى مصادق امين نسخة نادرة سنة ١٣٠٢ ح ١٠ ص ٥٣

(٨٦) لمواقف ص ٥٠٦

(٨٧) فى الحجج وبراہین الخاصة بدحض مذهب "تميه جمعها لسوسى

(حوى نهاية القرن خامس عشر ميلادى الى سنة ١٨٠٠) نقدات الاعتقادية ،

الذى نشره « ح د وسيدى » مع ترجمه فرسه (طرثرسه ١٩٠٨)

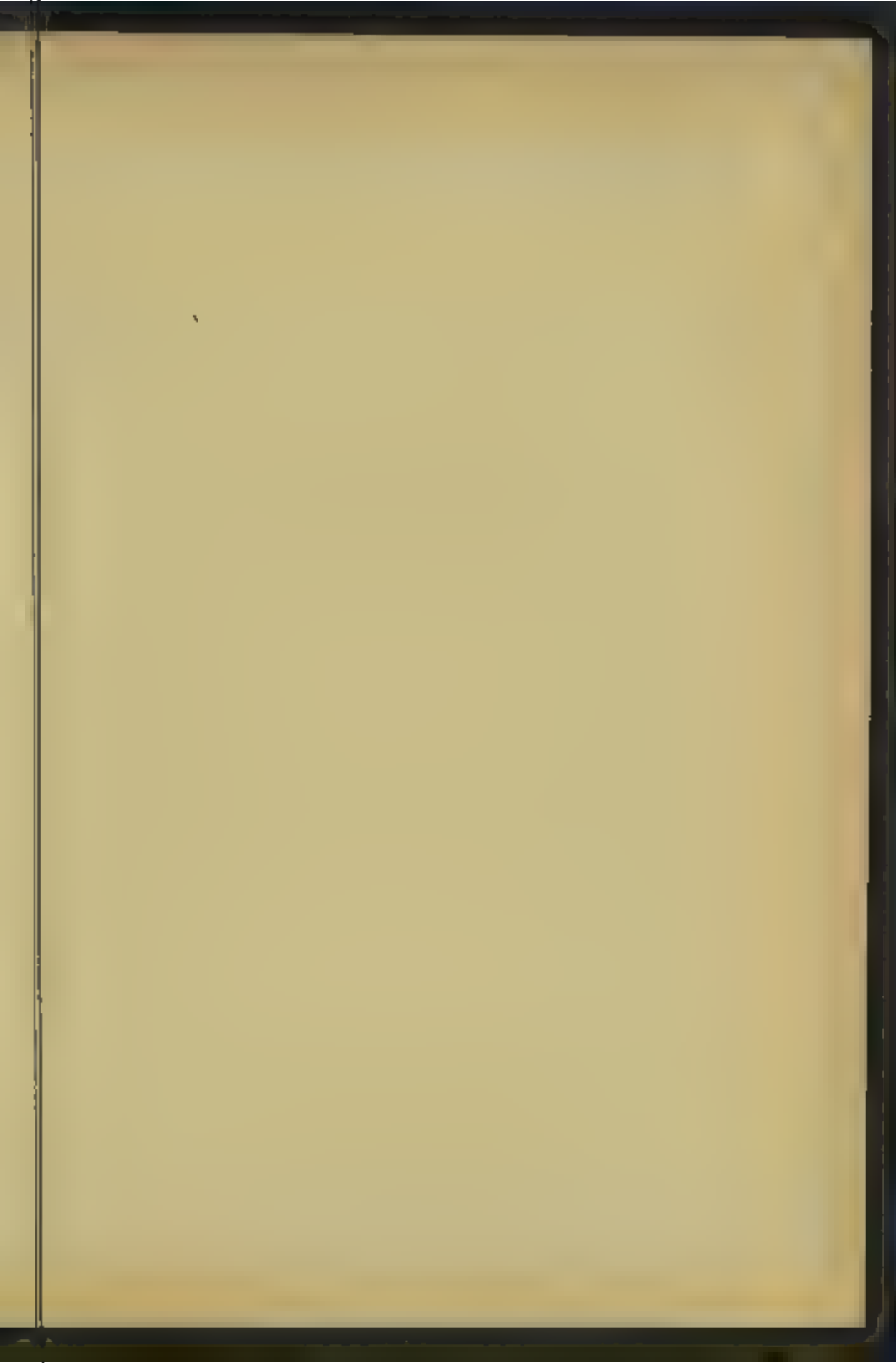
ص ١٠٨ . ١١٢ . واسوسى ، الذى عده مؤلفه مخرجة من الكتب

الاساسية فى اعتقاد سنيه ، قد فرد بنص امده عليه كتابه حاد ، وذلك كما

يدل عليه ثبوت مؤلفه (فى ترجمه ح د وسيدى) ح ١ ص ١٨٥ ؛

وقد دعى فيه « الحجج » مئة واربعة عشر نسخة نادرة فآرد على وعن العمل

الارىيه .



- (١٧) مسند احمد ج ٢ ص ٦٤ (لا صام من صام الابد)
- (١٨) الماوردي . اعلام النبوة (اعلمة سنة ٥١٣١٩ هـ) ص ١٥٣
- (١٩) « دراسات إسلامية » ج ٢ ص ٣٩٥
- (٢٠) « سد لغز ح ٥ ص ١٣٢ » و نشر أيضاً ابن سعد ج ٢ ص ١٧ وعن موضوعه وسياق هذا قول انظر الأحاديث ص ١٧٥ هـ وروثه في الآثار المسرح الأمازيغي في الشرق *Spuren griechischer Mimen im Orient* (برلين سنة ١٩٠٥) ص ٧٨ ٧٩
- (٢١) هذه هي دائماً فكرة أسفة التي نشر محمد الحجة الروحية والعروبة محالفة للغة . (وهذا به ترجع إلى مدعة (بنظر انقسم السادس) ابن سعد ج ٥ ص ٧٠ : الزهانية المسدعة ابن قتيبة في « عمون الأحبار » ص ٣٧٥ (ج ٤ ص ١٨ نسخة دار الكتب) و انظر أيضاً *Moh Stud* ج ٢ ص ٢٣ هامش رقم ٣ : و اراد ان يارب رغم ورعة ونحوه « نلام من ناحية أخرى لأنه يأت للسه (السقي) روم من رماح ص ٢٨ من نسخة القاهرة عام ١٢٩٧ هـ) ومما سعى الانه كثيراً أن عبد الله بن عمر الذي نولا هذا القدر المثل . الا اني للاستقصاء منه — اعترفت في مبدأ أمره أن يعيش عيشه لعروبة (ابن سعد ج ٤ ص ١٢٥) وورد ابن الخوزي عن النصحاني في برزة كله أنني فهم يقول فبه لا لم يس له في الدنيا ولا يوم واحد لم يحب إلا أن يلقى الله مروحاً ، لأنه معني حتى يقول شراركم « عمر »كم . وهذه العبارة ، وإن كان غير مصفح الحديث لا بعدد ما صححه . لأن ما ترمى به مسلم ، وقد تصفاه لا يرى منه من « عرب » هلاً للإمامه في صلاة ^(١) (مجلة العالم للإسلامي « عرب ») ص ٥٠ (١٣٢)
- ومما يجب ملاحظته أنه سقمت دقق في هذه نسخة فكره النص من الحياة الروحية في نظام ابره في الإسلام (انظر المعبودات واحتشاق أي جميعها « لاملس » في كتابه معاوية ص ١٦٥) و ذكرته المستخرجة من قصص الأولياء في كتاب « حُرُوفُ الخُرُوفِ » *L'adieu lequ du re* . للأستاذ « تروميلييه C. Trumelet » ، طبع الجزائر ص ١٨٩٢ م ص ٤٣٦ ، ٤٤٢

(١) غير صحيح أن عالم ليس أهلاً لامة في الصلاة ، بل قد يكون مصوداً في صلاة غيره

وتمكس أن يسوق مثالا لذلك وصف المحطات الأخيرة للصحارى معاذ بن حبل
الذى غرام مع النبي ووكلي إليه نشر الإسلام باليمن ، وابوء الذى عصف بسوريا
فتى على لكثيرين من فراد أسرته لقد نسب إليه وهو يحود نفسه أنه قال
مرحبا بالموت ، مرحبا دائر حبيب جاء على فاقة اللهم إني أعلم أني كنت أحافك ،
وأن اليوم أرحوك ، في مكن حب الدنيا وطول اسقاء فيها لكبرى الأسيار
ولا لمرس الأشجار ولكن لفسا الطواجر ومكيدة لساعات ومراحة العبد .
بالرك عند خلق الذكر « (تهذيب السوى ص ٥٦١) .

وأصحاب التراجم ، دوى لمرعه إلى الورع واستوى ، فسفوا على المجاهدين
في الإسلام ما بكل شهادتهم ونطولتهم من صعات التقوى والزهد ، وهذا
ما يثير مؤلفات الزهد حتى العصر الحاضر . وفي ذلك يذكر ليدعى ، في « روس
الريحي » ص ٢٨٥ ، أن نور الدين ملك الشام وصلاح الدين الأيوبي يشغلان
رفع المراتب في ملقات الأولياء ، كما كان على بسا .

(٤٠) سند العانة ج ٣ ص ٨٨ وما بعدها : نشر عامر بن عبد القيس " .
(٤١) انظر ديوان الحسنة ، لفظة التي شرب عليها ، ص ٢١٨ ؛ وإني
فصيح لسيارات التي توحده الأشعار التي توردتها الخاطبة في كتاب « الحيوان »
ج ٥ ص ١٤٥ ، ج ٦ ص ١٢١ . وهذا الموضوع نفسه عالج شيوخ في مجلة
المشرق م ١١ عام ١٩٠٨ م .

(٤٢) انظر أيضا بعض التراجم في مجلة تاريخ الأديان ٢٨٠ ص ٣٨١ .
(٤٣) وفي مجلة المشرق ، ١٢٠ ص ٦١١ ، مثل لذلك ، وانظر أيضا
« مونك - Munk » في كتابه المترجمة « دلالة الخوارج - Guido
des égarés » ج ٢ ص ٣٠٤ وفي « حياة الحيوان » للدميري ، ج ٢
ص ١٦٥ مادة عقرب ، أن ثواب السباحة مرادفة لثواب الرهبة ، معارضة
بذلك لثبات العصر . وفيه محاد في هذا المعنى عن العرب ، الذي ينظر إليه
كأنه صدر الحداد الذي يكسى في الخرائب والأمثال ريشا سودا ، أنه يقوم
بسيادة - مجلة الجمعية لآسيوية للبنغال عام ١٩٠٧ م ص ١٧٦ .

(١) يشير إلى عامر بن عبد الله ، بنو كاهن ، وهو من بني كاهن ، وهو من بني كاهن ، وهو من بني كاهن ، وهو من بني كاهن .
سعى إلى بيان من عبد رضى عنه أنه لا كل من عبد رضى عنه ، وأنه بعض على رضى
ولا يهدى لغيره ، فإنه من شدة من رضى عنه ، حتى رضى عنه ، حتى رضى عنه ، حتى رضى عنه .

(٢٤) مذكورة عن كتاب الخارث حسبي ون مؤلف صوفي، في أعمال المؤرخ الأولي ثالث لترج الثور، أكتوبر سنة ١٩٠٨، ج ١ ص ٢٩٢ وما بعدها.

(٢٥) ابن سعد ج ٣ ق ١ ص ٢٠٨.

(٢٦) ورد عن عبد الله بن مسعود، وهو أحد الصحابة، ما يورد هو «سمي، أنه سمي عن كل صوم بألف له كان فيه صلاة على صوم في ليله». قال صوم صعب لحسم فيصعب عن صلاة (ابن سعد ج ٣ ق ١ ص ١٠٩). وقد هي بن مسعود، معصية ورفقاء عن «العبد والخصاء» (ابن سعد ج ٦ ص ١١١).

(٢٧) نظري ج ١ ص ٢٩٢٢، وأحد أبحاث ج ٥ ص ٢٨٦.

(٢٨) ابن سعد ج ٥ ص ٢٢٥.

(٢٩) نظري في كتابه «مكارم الأخلاق» ص ٦٦.

(٣٠) «أحد بيانات أوفى في هذه الساحة في مقول لدى سمعت به».

«أحد» في «أحد» و«أحد» في «أحد» K / H ١٨٩٩ م ١٣٠٠ م.

(٣١) «أحد» في «أحد» و«أحد» في «أحد» K / H ١٨٩٩ م ١٣٠٠ م.

(٣٢) «أحد» في «أحد» و«أحد» في «أحد» K / H ١٨٩٩ م ١٣٠٠ م.

(٣٣) «أحد» في «أحد» و«أحد» في «أحد» K / H ١٨٩٩ م ١٣٠٠ م.

(٣٤) «أحد» في «أحد» و«أحد» في «أحد» K / H ١٨٩٩ م ١٣٠٠ م.

(٣٥) «أحد» في «أحد» و«أحد» في «أحد» K / H ١٨٩٩ م ١٣٠٠ م.

ق ١ ص ٨٠ ومن هذا يسعى أن يعرف طابع طريقة الزهد في الحياة في صحمة النبي .

(٥٩) اسطر بولده في Z. D. H. G م ٤٨ ص ٤٧

(٦٠) رباغيات حلال لدين الرومي والمقدمات التي وردت بها أحد

من الترجمة المجرية لرباغيات « حصرة مولانا » (اسطنبول عام ١٣١٢ هـ طبعه

لمريدة الفارسية « آخر Akhter » ، والتي قام بها الأستاذ « اسكندر

كحلن » (بودابست عام ١٩٠٧) ونحات المجمع الصلبي المغربي ، السلسلة

الأولى بحلة ١٩ رقم ١٠

(٦١) المرجع نفسه

(٦٢) « وجودك دلت لا تقس به دلت آخر » (عن سر الامير لعبدانقادر

عيلاني ح ١ ص ١٠٥)

(٦٣) لعبدانقادر أخيراً الأستاذ « ماكدونالد » تحليل نفسي لحالات التصوف

في كتابه . « موقف الديني والحياة في الإسلام — The religious attitude

and Life in Islam » (شكافو عام ١٩٠٩ م) ص ١٥٦ — ٢١٩

(٦٤) « مشوي ومعموي » ترجمه « هـ هـ » هوبفيلد — E. H. Whinfield

(لندن ١٨٨٧ م) ص ٥٢

(٦٥) ديو في شمسي تبريري (سبعة سلكون كبرديج سنة ١٨٩٨ م)

ص ١٢٤

(٦٦) مذكرة الأولاد للعطار (سبعة سلكون لندن - لندن سنة ١٩٠٥

١٩٠٧ م) ح ٢ ص ٢١٦

(٦٧) ديوان حافظ اشعاري نشر « روبرت شمع شقاو » ، قيت عام

١٨٥٨ — ١٢٦٤ م ص ٣٣٤ (حربية لاديه رقم ١١)

(٦٨) « آخر » أوله امر « Oltramare » في كتابه « تاريخ لآراء

نيو صوفية في الهند » (ح ١) حوليات متحف « جيميه — Guimet »

مكتبة الدراسات ، م ٧٣ ص ٢١١ هامش رقم ٢

(٧٠) انظر أيضاً شرح الشاذلي في « روح الريحين » لياقبي ص ٢٨٩

(درجته مختلفة من الدعوة الإلهية)

(١) هكتايليس في الأمل المذبح م ٢٨

(٢) L'histoire des idées philosophiques dans l'Inde. (٢)

- (٧١) الإحياء للغزالي ح ٤ ص ٣٤٨ ؛ ذكره الأولياء ح ٢ ص ١٥٦ .
- (٧٢) مأخوذة من رباعيات حلال الدين الرومي (عن أسكندر كحل السابق ذكره هامش رقم ٦٠)
- (٧٣) إن فكرة الحب الإلهي ، كعبادة مثلي للحياة الإسلامية ، قد عرصها من وجهة نظر أهل السنة ، مع قصد جدال لصوفيين المعارضين لها ، لفقيه الحننلي ابن القيم الحنابلة في بحثه الأخلاقي « كتاب الجواب السكاكي لمن سأل عن الدواء لثاني » انقاهره مطبعة التقدم - بلا تاريخ - من ص ١٤١ - ١٤٧ ومن ص ١٦٨ ١٧٠
- (٧٤) المحلة الأسبوعية [بالفرنسية] سنة ١٨٧٩ ح ٢ ص ٣٧٧ وما بعدها وص ٤٥١ .
- (٧٥) ومن تقدم مؤلفات من هذا تقبيل كتاب « حقائق لتفسير » لأبي عبد الرحمن الشنملي البساطوري المولى عام ١٢١٢ هـ ١٠٢١ م « بروكلمان » في كتابه « تاريخ الأدب العربي » ح ١ ص ٢٠١ ويقول مؤرخ سني أنه « أتى فيه عصبائب وتؤيلات خاصة بسأل الله العبدية » (بذكره المختار لديهي ج ٣ ص ٢٤٩) ولشتملي هذا كتاب به حادث موضوعه ذات رعة صوفية (محلة الأشوريات م ٢٢ ص ٣١٨) ذكر لعنوان « سن الصوفية » (الألكلي المتسوعة ح ٢ ص ١٧٨) ، وهذا الكتاب هو معين الأحاديث لصوفيه لي أدخلها ضمن الأحاديث
- ويوجد تفسير للقرآن مشهور ذو سبع صوي ، وفي مسود غراء ، جمعاً ، في طبقات مختلفة (ولها طبعة بولاق سنة ١٢٨٣ هـ في حرتن) وهو تفسير محيي الدين بن عربي المرسى المولى عام ٦٣٨ هـ ١٢٤٠ بدمشق ، كما يوجد كتاب آخر كثير ، ما يستشهد به في المؤلفات الإسلامية ومنه نفس هذا الرعة ، وهو « تأويلات القرآن » لعبد الرزاق عتشي أو عتشي سمرقندي المتوفى عام ٨٨٧/١٤٨٢ م ، وقد عيب منه عدة مخلوقات (بروكلمان ج ٢ ص ٢٠٣ رقم ٩) وله ويل البحري الذي سبقه في متن كسائي ، عن المدينة الخائفة والرسل الثلاثة الذين لعنهم الله إليهم ، مأخوذة من هذا الكتاب الآخر
- (٧٦) في البيت رقم ٦٢٦ من القصيدة شأيه لشهيرة في ليليات الصوفية (الديون مع يربوب ص ١٢٠)

- (٨٠) الأنا في ح ٣ ص ٢٤
- (٨١) أعمال مؤتمر الدول السبع المستشرقين (لندن سنة ١٨٩٣ م) ح ١ ص ١١٤.
- (٨٢) « في شعر الفسيفسائي لعلاء المعري » (تقارير أكاديمية في الفلسفة، تاريخية ح ١٠٧ رقم ٦، صبا عام ١٨٨٨ م) ص ٣٠ وما بعدها
- (٨٣) الحيوان المحاط ح ٤ ص ١٤٧، روران، في « رايسكي » ح ٦ ص ٣٣٩ - ٣٤٠.
- (٨٤) مثلاً، الأحبار التي سافها، المعنى في كتابه السابق ص ٢٠٨ - ٢١١ ويتصل بقصص هذا النوع قصة « بنت تركي وحبه شيخ أساك » لاسيما عن شاه في كتابه « فاكهة الخلد » طبعه في تاريخ نون سنة ١٨٣٢ ح ١ ص ٤٨ - ٥٣
- (٨٥) مختصر بذكره عن علي الشاعراني، أعده سنة ١٣١٠ هـ ص ١٥
- (٨٦) مشوى (٨ هـ وسفلد) ص ١٨٢، ويوجد عرس شقيق لأحد لأقاربهم المعينة أي تدور حول إبراهيم بن آدم في المتحف الآثري لدطلي
- محطة الجمعية الآسيوية المتكبة ١٩٠٩ م ص ٧٥١ (وراجع لأن يسا نفس المصدر عام ١٩١٠ ص ١٦٧).
- (٨٧) وتغييره عن الموت يسمى « نساء الأكر » يسمون هذه الحالة نساء الأصغر، اسر لبحث علاقته فكره نساء هذه بالترد باللاحقة أصنافه نيكوت « مولسين - E. v. Malinen » في المكتبة تركية م ١١ ص ٧٠^(١)
- (٨٨) مشوى المصدر السابق ص ١٥٩.
- (٨٩) هذه أعده لإبراهيم بن آدم « لنمل هو حج العقل ».
- (٩٠) العطار المصدر السابق ص ١٨٤، وشرأب « أوتار مار » المصدر السابق ص ١١٩ « أن حرف الألف عقبة براهما، هذا رني سحيف باطل؛ لأن كل معرفة تعبر عن وجود ثنائية، ويوجد في كل معرفة الذات التي تعرف والموضوع الذي يعرف »
- (٩١) إن البيئات الصوفية، رسة مهم في تبرير نظمها ونظائرها منذ

- العصور الأولى للإسلام ، قد احتلت الرواية التي تقول إن النبي عندما أعلن للعقراء أنهم سيدخلون الجنة قبل الأعياء (*Muslim Stud* ج ٢ ص ٣٨٥ ملحق) سقطوا متحدين ومرفوا ملاسهم (وهذا الطريق آية الانحداب *W. Z. K. M* ١٦٢ ص ١٣٩ رقم ٥) وعندئذ رن حبريل من السماء وقال الحمد لله الذي تعالى بطالب محطته من هذه الميرق ، حمل واحدة منها وعلقها على عرشه تعالى وهذا هو نموذج لباس الصوفي (الحرفه) ، ان نيمية رسائل ج ٢ ص ٢٨٢ .
- (٩٢) كتب اشرف المقدسة ، بالإنجليزية | ١٢ م ص ٨٥ - ٩٥ .
- (٩٣) « كرمير - *Kremer* » في كتابه « تخططات في تاريخ الثقافة »^(١) ص ٥٠ وما بعدها . وانظر أيضاً « رامبراد » في « علم تنفس وفلسفة استنوا » المترجم من السكربتية إلى الإنجليزية (لندن سنة ١٨٩٠)
- (٩٤) اشرف في هذا معنى « مسيح في الإسلام »^(٢) ، مجلة تاريخ الأديان عام ١٨٩٠ م ٢١ ص ٢٩٥ ، وما بعدها .
- (٩٥) « سوك هيرنر ونه » في « لغز في شرق الهند »^(٣) لندن سنة ١٩٠٧ م ١٦ مجلة تاريخ الأديان سنة ١٩٠٨ م ٥٧ ص ٧١ . وعن هذا انزع من التصوفية انظر الآن لمحت الذي قام به في لندن الأستاذ « ريكس » وعنوانه « عند الرؤوف سسكي » بحث لمعرفة متصوفة سومطرة وحاوله سنة عام ١٩٠٩ في مدينة هيرينير .
- (٩٦) انظر أيضاً الآن بحث الأستاذ سسكيون اسم « أقدم كتاب موحر في التصوف » ، في أعمال المؤرخ المؤرخ أسات لتاريخ الأديان ١٢ م ص ٢٩٣ وما بعدها .
- (٩٧) (بحث رنجي في أصل حركة التصوف وعموما) في مجلة الجمعية الآسيوية امسكية ، عام ١٩٠٦ ص ٣٠٣ - ٣٤٨
- (٩٨) طبقات اسبكي ج ٣ ص ٢٣٩
- (٩٩) ر. صوفي ، سعيد من الاعراق مصري الذي عاش في القرن الرابع

Kulturgeschichte. Streifzüge. (١)

La Rosaire dans l'Islam (٢)

Arabie en Oest Indé. (٣)

(توفي عام ٨٣٤٠ / ٨٩٥١ م) عبر عن هذا بقوله : « وابتاعوا [أي الصوفيون] يقولون جميع ، وصورة الخلق عند كل أحد بخلافها عند الآخر ، وكذلك صورته القماء فكانوا يشفقون في الأسماء ويختلفون في معانيها ، لأن ما تحت الاسم غير محصور ، لأنها من المعارف ، وكذلك علم المعرفة غير محصور لا نهاية له ولا لوجوده ولا لدوقه » (نذكره الحافظ للدهلي ج ٣ ص ٧٠) .

(١٠٠) أرجع في هذا المذهب وخدم من فدائي صوفية (هو الحارث المحاسبي المتوفى بسعداد عام ٢٤٣ هـ / ٨٥٧ م) في سنت السك ج ٢ ص ٤١ (١) — واختلفت بعضهم دور في اختلافات الزهد الإسلامي ؛ ونجى هذا في عدي من المؤلفات الصوفية السر محلة الدراسات اليهودية ٤٩٠ ص ١٥٧ .

(١٠١) أنظر ، خاصة ، يعقوب في « الممكنة لتركيب » محمد ٩ ، بحث لمعرفة طريقة الكشائية ، « حديث لمصنف » ، لكشائية في علاقته بالخواهر لقرنه منها « (ميوذج سنة ١٩٠٩) » بحث الجمع انعمي الأميراسوري في نادرياء ، سلسلة الأولى م ٢٤ ج ٣ ، وخاصة من ٤٣ فيما يتعلق بالمشاهير الصوفية

(١٠٢) « أولترامار » المصدر لساق ج ١ ص ٢١٤ « من الحفنة التي تتجلى أو تسقط المعرفة فيها في نفس ، حيث تسبح مع ربه لا أكون مكلفاً بعمل أو فريضة ؛ نفس من قيد أي عدد أو عالم حتى أو سمارة » (المصدر نفسه ص ٣٥٦) « كل شيء تسبح لديه (أي اليوحن) سواء في عالم الحسني أو في عالمه في عصره محرمه أو واحد ساو لها . ذلك كل لعصارت لا تسبق كذلك عدد ؛ وفي عالم لأخلاق أيضاً . « تمثل (ليوحن) بحرره من كل الإله حتى حيناً عند لا يتم فبشعن يوحناات كثيرة » .

(١٠٣) مثلاً عند اعوسبي « بيتشس من كاربوكراس » شامل في لكائن الأتي يحسن جميع الأعمال ماهرة سوء ولا تبعه له وهذا هو الأصل في رفض كل الأمور الشرعية وسوميس لأحلافه ، حتى إن توصايا أو الأوامر العشر تصحح محتقود واحد الروح ، ووجد به اعصمى رفته إلى

(١) عن حارث بن أسد المحسبي قال : « قال رسول الله صل الله عليه وسلم أقل ما يؤمن في ميران المبد يوم القيامة حسن الخلق » .

ما فوق الأشكال الدنيوية المحددة . ساند Neander في كتابه تطور
المدن بموصلة مدائنه . طبع برلين ١٨٣٨ م من ٣٥٨ - ٣٥٩

(١٠٤) « سترومانا Stromata » ح ٣ ص ٥

(١٠٥) أسكي ، معبد اسمع . برلين ١٧٨ م وما بعدها

(١٠٦) دعوات حلال الدين . دوى . وهذه شكوى رجع دُعَا في
المؤامرات الصوفية دُعَا في كثير من عصر النهضة سدمح في تلك التصوف
وحسب اسجد . صانها . لأمر من دعوته

(١٠٧) الصريح مثلاً فدعا في كتاب محمد للأستاذ « شرع Springer »

ح ٣ ص ١٧٩ دعت (شين) و ملامسة لا معنى مع هذا أن تحلظهم عريفه
ملاهي مُسترة في رك . وحسب مد . سب حدث « ماري ها غال » مقومات
هامة في شرق الإسلام ح ٣

(١٠٨) مشوى « هورنفلد » ص ٩٩

(١٠٩) وهو كتاب حظه « رسيه سبه » في مجموعته مذكرات وتصوف
شرق لسكر . المؤرخ الرابع سنة المستشرقين بالجزيرة سنة ١٩٠٥ م من ١
وما بعدها .

(١١٠) « هورنفلد » المرجع سبف الكرج ١ ص ١٥٦ وما بعدها

(١١١) « ريتشتن » في كتاب الحكايات العجبية النوبانية ٣ ص ٦٥

وما بعدها

(١١٢) مذكورة لأولاً ، للمطابق ح ٢ ص ١٧٧ . ويظهر أن ابن سببه خصم
الصوفية « حبه جيد » حقه . وهو سبه . يريد من الصوفية بالزهو والخليل ،
ديعور . به « أحد من حيث » أحد حيث الذي ينفى الرسول « ي أنه على اتصال
إلهي مباشر - رسائل من سببه ح ١ ص ٢٠

(١١٣) الشمسى انتريزي ص ١٢٤

(١١٤) المقاصح ح ٢ ص ١٥٩ ويدكر ابن تيمية (رسائل ح ١ ص ١٤٨)

(١) أي : « مخرقات »

(٢) Der Islamische Orient

Hellenische Wunderezzählungen. (٣)

أن بعض المنشوعة كمنوع حنذاً صححاً إلى الأسماء وخاصة محمد [صلى الله عليه وسلم] لأنه «ظهر الغرض ودنا إليه وعاقب من م يقن ه»

(١١٥) مثنوى «هو بنقله» ص ٨٣.

(١١٦) نظر ابن في كتب «لسانها» (١١) [الحول سبهر] ص ١٣٢ و يعقوب «المكتبة التركية» ج ٩ ص ٢٣.

(١١٧) ده غبات حلال من روى

(١١٨) في رسائل ابن تيمية ج ١ ص ١٤٥ «المرآن كله شرك وإنما التوحيد في كلامنا».

(١١٩) «روى» «ترج برس الأدي» ج ٧ ص ٢٦٨

(١٢٠) صفة «رورضج» ص ١ ص ٥٨٥ (عربية لدالية رجم ١٠٨)

(١٢١) عند «أبيه» «تد» «الأكلدنية حافرة للفلسفة لعلمه» (٢)

ج ٢ طام ١٨٧٥ ص ١٥٧.

(١٢٢) «حكم عمر حياء» (٢) «مردريت رورب» (صفة «شو محزون وليست» ١٩٠٩) خصوصاً تتبع لمراجعة ص ١١٨ وما بعدها.

(١٢٣) مثنوى «هو بنقله» ص ٥٣

(١٢٤) تذكره الحفاظ لدعوى ج ٤ ص ١٥ «يشوشون عب و فائنا»

(١٢٥) مجلة جمعية لاسوية مكتبة عام ١٩٠٦ ص ٨١٩ والطر أيضاً

لغصول التي نسط فيها هذا سار من الأفكار في إحياء الخراف ج ٣ ص ١٣

وما بعدها وإن الصوى محي لدى من عرفت وحته لمعاصره الأصغر منه لفقته

محر الدين «رأى رسالة شيخه» «ن عبد هذا» لأخير ليس كاملاً؛ لأن العلم

الكامل لا يكتسب إلا عن طريق الله مباشرة، وليس عن طريق رواية

والاستدلة. و هو في «رب السعدى» (المسوى عام ١٢٦١ هـ ١٨٧٥ م) كان

يقول لعلاء عصره «خدمت غلغلك عن عفاء (سوء متا عن متا، و حذا

عسا عن الحى لدى لا يعوب» و قد ذكره أشعري في صفاته الكبرى وأبيه

Zählriten. (١)

Sitzungsberichte der bayerischen Akad d Wiss. Phil. (٢)

Die Sinnsprüche Omars des Zeitmachers (٣)

حسن العدوى في شرحه للردة (القاهرة سنة ١٢٩٧ هـ) ج ٢ ص ٧٧ . وهذه الرسالة نشرت بطولها في كشكول المصطفى ص ٣٤١ - ٣٤٢ . على أنها في الكشكول تنقصها عبارة السطامي . وابن تيمية (الرسائل ج ١ ص ٥٢) يعرض في صورة جدل شعوى ، ما كان بين ابن عربي والارارى (وواحد من أصحابه) .

(١٢٦) وباعثات حامل الدين الزوى .

(١٢٧) رسالة البشيرى في تصوف (لماعة)

(١٢٨) تذكره الأولياء للمفاز ج ٢ ص ٢٧٤ .

(١٢٩) هذه الآراء والآثار بوجه خاص في الشيوعية المادية ، ويمكن

إرجاعها إلى مصدرها الأول بوساطة عديدة . وإني هنا أحيل القارئ إلى مقدمات « أوله امار » في المصدر السابق من بعض المذاهب التي اتبعتها ، من ١٢٥ . فالآثار لا يمكن إدراكها بغير فهم الكتب المقدسة والوقوف عليها ، فإن من يفسده وحده هو الذى يفهمه يد « الآثار » يكشف له عن وجوده « (مسند من كانا بياضاد) ص ١١٥ : « ولما يفسد للراعى أن يتحصن من كل علم ونحو ، وإن دائماً كقطعة » ص ٢١٠ « وهذا العلم ليس نعمة بمحمد على وحده ، فإن هذا العلم يحتاج إلى إلهام ولاستدلالات كالعلم الدينى ، لكن : كائن لا ينفصل عنه ، وهو الذى هو الحجة لإنسانه والسبيل عليه » والفكرة هذه نفسها نشرت عنها هكذا في الأعلامونية الحديثة بأن الإلهام من عند الله تعالى ونسوره « من الروحى » وليس عن طرق المسحوق والقبض . (تولوجيا لستوسيس من ١٦٣ سنة ديتريشى) .

(١٣٠) انظر Z D M G مجلة المشرقين الألمانية م ٦٢ ص ١١ .

(١٣١) انظر فيما سبق هامش رقم ٣٩ .

(١٣٢) وربما يتصل بحكم الأورعى « نس الصوف في سفر سنة وفي

المصدر ندعة » تذكره المختار ج ٣ ص ٢٣٢ .

(١٣٣) عيون الأخبار لابن قتيبة ص ٣٥٥ .

(١٣٤) Z. D. M. G. مجلة المشرقين الألمانية م ٢٨ ص ٣٣٦ .

(١٣٥) العطار ج ٢ ص ٤٠ .

(١٣٦) مجلة الجمعية الآسيوية الملكية عام ١٩٠٦ ص ٣٢٣ .

(١٣٧) لمطارح ٢ ص ٤٨، ٧٤.

(١٣٨) وإن شكايات كهذه ليست طعناً بلا غاية حتى فيما بعد إلى عهد القشيري. وقد جمعت سلسلة من هذه المقاهير في شرح «نصوصات الإلهية» لأحمد بن محمد الشاذلي القاسبي على مذهب الأصولية، للكتاب الصوفي لسرقسني الأصل أبو لماس أحمد بن محمد بن مسعود الشحيني (تقديراً عام ١٣٢٤هـ/١٩٠٦م ج ١ ص ٢١ وما بعدها). وفي النصوص المغربي لم يعثر عن المير إلى العدمية بالنسبة لأشريعته بصورة قائمة كأي المشرق. وسجلات أخرى وردت في هذا الكتاب ضد هذا الميل كان لها نفوذ في الإسلام في غرب راجع أيضاً التقديس المغربي للنصوص اشرقي في $Z D M G$ مجلة المستشرقين الألمانية م ٢٨ ص ٣٢٥ وما بعدها.

(١٣٩) لتغيير موقف لعراقي من المنهجية التي حاولها يمكن في مذكر كلام أبي بكر بن العربي قاضي شيبية (الموت عام ٥٥٦هـ/١١٥١م) «شيخنا أبو حامد دخل في غلط الفلسفة ثم ردت عن طرحها فقدر» (روى ذلك علي اقاري في شرحه للشعفاء نقلاً عن بعض نسخة استاسول عام ١٢٩٩هـ ص ٥٠٩).

(١٤٠) والصوفي الأحدث عهداً. وهو الشمراني، اشتغل في هذه الدائرة الكلامية لتقدير الخلافات متعددة أو تضاعفة، واشتدع بدرجة خاصة في علاقات تضاعفها، يكون لكل وجهة نظر، مع قيمة نسبية فاشترطت نفسها لها مرتبتان مرتبة، ومرة تصغير، فالتشديد يتعلق بالمكملين الأقوياء من حيث الإيمان، والضعفاء من حيث الاعتناء والرهبة، والتخفيف للضعفاء الذين عمد لهم غير شريعته (أخصر وسجلات الضرورية فالمدارس المتعقبة المتخلفة، وهي سدر من بينها، فيما يتعلق بالحكم بنفسه، مثل كل منها درجة من هذه المراتب لأشريعته المتساوية في القيمة، وأي ليس الخلاف بينها، إلا نسبياً. وسجل هذه الخجة أو الدليل سمي الشمراني كسبه لدى وجهه فيه «ميران أشريعته». عر. $Z D M G$ مجلة المستشرقين الألمانية م ٣٨ ص ٦٦٦.

وحيث يذكر هذه نظرية، التي يزعمها الشمراني في قائمة من مؤلفاته في إصرار كأنها كشف جليل لنقد، انتهى إليه لستين، ففكرت فيه بما يريد.

من خمسة قرون، وقد ذكرها توفيق المكي (المتوفى سنة ١٣٨٦هـ/١٩٩٦م) في كتابه قوت الغيوب ج ٢ ص ٢٠ من نسخة القاهرة عام ١٣١٠هـ، وأبو طالب هذا بعد تبعاً للشرعية والحقيقة (الدمعي ج ٢ ص ١٢٠ مادة صائر) ويعرف العراق بما كان مؤمناً من فصل كثير عليه، ويمكن إرجاع بدور هذا الخلاف إلى أنزل الثاني المحرري، فإن أحدث الزاهد عدائه من المارك (المتوفى ١٢٨٩هـ/١٧٩٧م) يوفق بين حذرين متناقضين مقررًا أن أحدهما تنحى إلى الخواص والآخري إلى عموم (عن «إعجاز السدات المتقين»، القاهرة عام ١٣١١هـ ج ٧ ص ٥٧٢). راجع ما كتبه هاردي عن ابن الماركي في مجلة الآشوريات م ٢٣ ص ٢٤١).

(١٤١) جيب، علوم لدمي ج ١ ص ٥٥.

(١٤٢) Z. D. M. G. م ٥٣ ص ٦١٩ ملاحظة رقم ٢.

(١٤٣) وكثيراً ما يوجد أيضاً عبارات مدح وتأييد، نذكر أن تقرأ لنا في سلسلة منها؛ مثلاً ما يوجد في نقش عامة أفلا، مخطوطة دار الآثار العربية بالقاهرة، وتبين أنها قدمت هدية لعراقي، لكن هذا كما يذكر كثيراً فيه (شيرة لمعهد الحصري ١٩٠٦م ص ٥٧ حيث بحث فيها حقيقة الآخر).

(١٤٤) أنظر «مقدمات لكتاب الهدية» طبعه «درمشاد» ١٩٠٤.

ص ١٤ ملاحظة ٢

(١٤٥) أنظر مقدمة كتاب عبد بن تومرت (الحرائر عام ١٩٠٣م).

ص ٥٨ - ٦٠

(١٤٦) وقد عيب على أحد معاصري أحمد بن حمد العالم العقيد حبيب بن إسماعيل الكرماني (المتوفى ١٢٨٨هـ/١٩٠١م) أنه أدى في كتابه «أسنة والحامدة» أهل الصلاة الذين استمدوا عن وجهة نظره (يقوت، الجغرافية، WB ج ٣ ص ٢١٣).

(١٤٧) المكتبة الجغرافية حرة، دي ثوبه، ج ٣ ص ٣٦٥ - ٣٦٦.

(١٤٨) مقدمة [حولته نسيب] لكتاب «ابن تومرت» نسخة الحرير.

١٩٠٣ ص ٥٧.

(١٤٩) أنظر مقال: دي تلويح الحركة الحسنية في Z. D. M. G. م ٦٢.

ص ٥ وفي مواضع متفرقة حرى أو معمر الهدلي (أنظر في ماسبق).

حاشية رقم ٥٣ فى القسم الثالث (يوحنا ٤ من رعم رب الله لا ملك
ولا يسع ولا يصير ولا يرضى ولا يحب فهو كافر) وهذه الصفات لا يرى
المعتزلة بُدْءاً من تأويلها) ولكن ظهر ضعفه فى وقت الحق ، وسامح فى
مؤثر ثقافته من كثير من الأسطوانات ، حتى كان يقول لقد أصبحنا كافر
وبهذا صرنا أحراراً (كراما وحرمانا) تذكره الخ طبع ٢ ص ٥٦

(١٥٠) القصر DMG ٥٧٢٢ من ٣٩٥ وقد شهد من سعد ح ٦ ص ١٩١
عن فقه الكوفة المشهد ابراهيم النخعي المعاصر لجدد ح ١ ص ١٥٦ ٨٩٦ م
سلسلة من الأقوال والأحكام عن المرحلة ، به عنى اتفاق لفظه ضد هذا
المذهب ، ويحذر الناس من عواقبه فوحشه ومن لاختلاف إلى خساره ،
وحشه (هذا المذهب) ، بل بعد ، وبنده ، غير أن كلمة كافر وكافر لا تنى
على لسانه

هذه وبذرة العقلية المنعصبة لمجدها ، من جسد فى واسد ترون شوى
للمجرة لدى سعد الثورى وبثله من شتى - كلمة ، من المسدد من
لا يرون الا شتر لك فى خساره مرحلتي مهم كان قبيحاً وموصفاً بسوء فى جسده (اس
سعد ح ٦ ص ٢٥٢ ، ٢٥٤) حتى أن مسعين سموعه اعادوا ولم يدل على
روح التسامح فى هذا العصر ، سعد سورى ايم على سلوكه هذا بأنه لو
مرايداً

(١٥١) وتظهر أيضاً ، كبر عند لا ، من الحكم بن حلال و .
القد منه (دعوت بسعة « مرحبوت » ح ١ ص ٨٦)

(١٥٢) آراء أصحاب المعتزلة فى هذه المسألة حجت فى المسائل الكلامية
لجوسى الخ ص ٩٦ - ١١٢ من بسعة وسادى I D Lcc
(١٥٣) الجوانب لملاحظ ح ١ ص ٨٠ و ح ١ ص ١٠٣ ح ٢

(١) ملاق صفحة ٢٥٤ د ك ، سعد بن عبد الله ، وذكره فى
مردود وسعد ، وكافر - فثبت ثم شهد بسوء ، و لا حرج من رعم رب الله
٢١ ، يقول فى ص ٨٠ وسعد بكلمة بسوء ، كما فعل به ص ١٠٠ ،
الناس عليه أو ياتل أو يذنه ، كما قال فى ص ١٠٣ ، بسوء ، بسوء ،
الملك ، أن يحكى لسان الناس ، و يرون بسوء ما حدى به من خصه بسوء ، من أن يكون له
صلى به ، فهو يستحق ذلك الفاء بربى تارة .

(١٥٩) وما يسترعى الانتباه في الاتهام العام للسنة التالية للعرالي أن
 حثك شديد لتعصب لآية كالحسبي المتحمس تقي الدين بن تيمية (Z. D. M. G.)
 ٦٢٢ ص ٢٥) يقترب في هذه المسألة من العرالي الذي يحربه أكثر من العقيدتين
 العقلين . وفي تفسيره لسورة الإحلاس (القاهرة عام ١٣٢٣ هـ طبعة العسائي
 ص ١١٢ - ١١٣) فرد هذه المسألة لاستطراد حاص ينتهي بما ذهب إليه من أن
 المعقولة والخوارج والمرحطة وكذلك أشيعه المعتدلون لا ينبغي أن يعتبروا
 كفاراً ؛ لأنهم مستمكون بالقرآن والسنة ، ولا يحطون إلا في تأويلهما .
 فهم لا يسمون في وجوب ما أنت به الشريعة من أحكام . ولكن الأهلية
 يستثنون من ذلك لأنهم يرون في شدة لا هوادة فيها كل أسماء الله وصفاته
 (أي الأسماء مع أي الصفات) ، وكذلك الاممبيلية خاصة لا تكرم قيمة ما يسمد
 الله به من أحكام وشعور . وعكساً لمدح في هذا الرأي المعتدل للحسبي المأخذ
 أو الآراء والنظرات التي تنفق وسنة قديمة المناجحة . وهكذا في مواقف
 يتقدم أحدهما مع الآخر بوضوح ، نجد العرالي وحصمه الشديد ابن تيمية
 يتقدمان في رفض التعريف المدرسية أو المذهبية في جوهر الإسلام .

حواشي القسم الخامس

(١) انظر فيما يتعلق بإساده هذه الحديث على ص ٥٠٠ مقالات في التاريخ
الادبي للمصادر من الشيعة وأهل السنة (١)؛ تقارير جلسات مجمع ترميم العلوم
الإمبراطوري، قسم المخطوطات والتاريخ - فيينا سنة ١٨٧٤ م ٧٨ ص ٤٤٥
ومقابل: «تعداد اعراف الإسلامية» في مجلة تاريخ الأديان م ٢٦ ص ١٢٩
وما بعدها، انظر أيضاً مجلة المستشرقين الألمانية م ٦١ ص ٧٣ وما بعدها
(٢) مجلة المستشرقين الألمانية م ٦٢ هامش ٢ - ورا إسحاق العملي لهذه
مقالة ينسب إلى الحديث المحض النبوي «تعداد سنة ٨٢٣ م ١٨٥٧ م (راجع
رسالة تشيكية ص ١٥)»؛ وقد استُبعد الحديث من تاريخ المدرسة الزهد
التي لا تعلق أهمية كبيرة على هذه في الكلامية. وقد روت بعض المصادر
الأخرى كالقرطبي طاعة فستفيد ح ٢ ص ٢١٥ والسككي في طبقات الشافعية
ج ٢ ص ٣٨، في أنه كان رافضياً، وهذا ما يبرره «لا يتوارث أهل
مذاهب شيعة».

(٣) كتاب أمدان لأن أمية فهداني طاعة دي عوى ص ٤٤.

(٤) الإسلام في بلاد الشرق والغرب (١) ج ١ ص ٢٨٣

(٥) انظر على الأخص كتب شعور و «حروب المدرسة» لديانة وسياسة

في الإسلام القديم (٢) انظر الحاشية رقم ٦ من حواشي القسم الثالث.

(٦) يوجد في أدبي ح ٢٠ ص ١٠٥ وما بعدها، أحد أبيات القديمة

من آراء الخوارج المدروسة مع آراء أئمة الإسلام الأخرى.

- (٧) كرمي ربيع الأفكار السائدة في الإسلام ٤ ص ٣٦٠ .
 (٨) كتاب الدلائل في ادوارهم والوسائل لدرويش المحروقي معه مقدمة
 سنة ١٣٢٠ هـ ص ٢٠ ، وتوجد نسخة في بعض المكتبات طبعه سنة ١٣٢٠ هـ
 في عيون الأخبار لابن قتيبة ص ٤١٩ .
 (٩) دية الإسلام بقية كان دة - رة سنة ١٩٠٤ ص ٣٢ .
 (١٠) انوار مجلة المستشرقين الألمانية ٤١ ص ٣١ وما بعد
 (١١) انوار مجلة ربيع ربيع ٥٢ ص ٢٢٢ ، وفي حصة من خط
 الانبياء السبعة بآثاره في البحر ، حيث في نعت انجيل المؤمنين
 طبع في سنة ١٩٠٥ هـ (١٢٦) تجد مثلاً
 محمد وآل في تفسيره من رابعه وخامسة من سورته : بشر الانبياء
 حق الانبياء و " شجرة ربيع " ربيع من شجرة ربيع
 ويعبر عن الحصة المذمومة في انجيل المؤمنين فقرة حرة عن حرة احمد
 الانبياء في هذا مصر
 (١٢) انوار مجلة المستشرقين الألمانية ٦١ ص ٦٤ هـ من ربيع ٥
 (١٣) كتاب المن والحق للشريفي ص ٩٥ ، ٩٦ للمعصية
 (١٤) معاني حبيب الله الذي راي طعة بولاق - سنة ١٢٠٩ هـ ج ١
 ص ٢٦٠ (دوية عن الحبيب المعصية)
 (١٥) انوار مجلة المستشرقين الألمانية بحث في سنة ١٩٠٤ هـ
 في عمان وشرق جزيرة - تحت معهد دراسات الامم شرقية ١٨٩٨
 ج ٢ ص ٤٧ - ٨٢ .
 (١٦) وهذا هو نقيض ما يرميه الدكتور دويد في كتابه في عام
 الاسلامي ايام - طبع سنة ١٩٠٦ ص ١٠٢ من ان الانبياء فرق
 شمية الانبياء
 (١٧) وها في بن حرم لم يوفى سنة ١٤٥٦ هـ ١٠٦٤ م في لا بولاق
 لاندلس لاسيون في عصره (كتاب المن طبعه معاصرة ج ٢ ص ١٢٩ والذ

نيساً (ص ١٩١)، ولا يد أهم حاد من شوى إوريثيه حيث روا بالاندلس
وظاموا بها وقد فصدراً حيناً حتى هو من حرم

(١٨) هارثون نسخة لأشورت م ١٩ م ٢٥٥.

(١٩) أمالي القحى ج ٣ ص ١٧٣، ١٩٨.

(٢٠) دواست إسلامية ج ٢ ص ١١٧ وفى حق لا عدم أحداث

سلفية متعيرة تفصح عن رغبة البنى داسة لمن جسته فى رأسه لامة الإسلاميه
عدم مونه (١) من صدر صدر نسخة ج ٢ ص ٩٩ هـ م ١١٠٠ وكن هـ

الإفصاح لا يفصح سوى نسخة واحدة عورده قاطعة لا لبس فيها، وليست له

سبعة سوابه لرميته كما هو الحال عند خبيرة فى روايه من حتى ويحدث

حدث ورده ابن سعد ج ٣ ص ٤٦، أنه يؤيد مكانة أبي

نفسه قد عين عثمان ليكون خاتمة من حاد، ومن أن هذا الخبر رواه

مولى عثمان كما روى الخبر السابق، وثبت ما يوضح ما بعده وقدمه

(٢١) كتاب الأصول من جامع سكاكى بن جعفر محمد الكاشى المتوفى

حداد سنة ٣٢٨ هـ ١٨٩٩ م سنة ١٣٠٢ هـ م ٢٦١

(٢٢) فان برشم: الحلة الآسيوية (بالفرنسية) سنة ١٩٠٧ ج ١ ص ٢٩٧

وما بعدها، «جريد باوم»: «مجموعة مقالات فى علم اللغات والملام» (٢٣)

طبعة برلين ١٩٠٩، ص ٢٢٦.

(٢٣) انار قد أحد من بر لحد لآروى بن سعد ج ٥ ص ٢٣٩

(٢٤) فى مجموعة من الأحاديث التى يعقب علم محمى عا ط و

بوحى الله تعالى لحمد، لأنه اذنب عشر ويعيهم له بالإسم وما فى «كتب

هارون» (نظر عنه محلة «علم عهد قديم» ١٣٨٤ ص ٣١٦) أن أحد

لهود من قبيلة هارون كان يعرف الآنة وهذه الآنة شمسها جميع

الكنى فى كتابه الأصول ص ٣٤٢ - ٣٤٦، ورا ابراهيم المستمدة من

تفسير العهد القديم الآية التى صحت مقاربات الإمامية (كما صحت أهل السنة)

Zeitschr. f. Assyriol. (١)

Gründbaum Gesammelte Aufsätze zur Sprach- und Sagen- (٢)

kunde

Zeitschr. f. Alttest. Wiss. (٣)

في برهنة على موة محمد ، دالة مستنبطة من التوراه والإصحاح () ، قد جمعها « سيد
على محمد » أحد فقهاء الشيعة الحديثيين في رسالة عوامتها « راد قليل » ، وصهرت
مطاطعة حجرية في المطبعة الإنا عشرية بلكسو بأحمد سنة ١٢٩٠هـ / ١٨٧٣ م .
(٢٥) يمكن أن يكون لأعضا فكرية عن هذه النوع من التأويل لقرآني ،
بالشرح الثاني لسورة الشمس . « و الشمس ومجناها (الشمس هي محمد) والقمر إذا
تلاها (القمر هو علي) ، والشمس إذا خلاها (النهار الحسن والحسين) ، والليل
إذا يفسها (والليل هو الأمويون) » ، وفي الأثر المصنوعة في الأحاديث
المصنوعة « للسيوطي (ملحة المشقة الأدبية » لقاء سنة ١٣١٧ ح ١ ص ١٨٤)
ناويل كهذا على هيئة أحاديث برعمون أن - بي قام لتفسير آيات لكتاب .

(٢٦) ابن سعد ح ٥ ص ٢٣٤ .

(٢٧) المصدر نفسه ح ٦ ص ٢٦١ .

(٢٨) أعشر المنصور العباسي في تدارك أحد المشايخ للعلماء حاكمًا حارًا
على الرغم من دعواه في حقه الشرعي في خلافة ، وهذا هو ما كان في مواجحته
أعده الورع محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب (تهذيب النووي ص ١١٢) .

(٢٩) أنظر في محن الشيعة رسالة أبي بكر الخوارزمي للجماعة الشيعية
ص ١٠٠ ، في رسائل الشيعة استدول سنة ١٢٩٧ هـ ص ١٣٠ وما بعدها . وقد
ذكر احتوائه في تاريخه صبعة هو ح ٢ ص ٢٤٢ ، الرويت المتواترة عن
محن الشيعة .

(٣٠) كبر الرجال ح ٦ ص ٨١ حدث رقم ١٢٧١ .

(٣١) بذكر الحفظ الذهبي ح ٤ ص ١١ .

(٣٢) أنظر « برون » : « فهرست المخطوطات الدارسية في مكتبة جامعة
كردج » (كتر دج سنة ١٨٩٦) ص ١٢٢ - ١٤٢ (وتوجد بهذا لكتاب
بيانات عن هذه المخطوطات) . وانظر مجلة فيب لمعرفة شرق W Z K M
١٥ ص ٣٣٠ - ٣٣١ فيما يخص شجرة هذه المؤلفات . وقد أثبت
« هاويت »^(١) في تقريره عن المؤلفات الشرقية ح ١ رقم ٣٠٨٠ ، ٣٠٨١ ما جده
بعدها من مؤلفات وقامه شهداء عند الشيعة سمي « مقدس » .

(٣٣) الثعالبي « ينبت الدهر » ج ١ ص ٢٢٣ ، وابن حنبل كان نبذة
 في ج ٩ ص ٥٩ ، حيث يجب أن نقرأ « ما آمننا » بدلا من « ما آمننا » .
 (٣٤) مجمع الأمثال للعبداني « مة نولاق » ج ١ ص ١٧٩ .
 (٣٥) « مادشاه حبيب » : الحسين في قصة التاريخ (بالإنجليزية) ، ترجمة
 لكارو سنة ١٩٠٥ ص ٢٠ .

(٣٦) المصدر نفسه ص ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ .

(٣٧) السكابي نفس المصدر ص ٢٦٦ . ولتعتقد المسموع أن الملك
 الحارثيين ينسحبان في حالة أخرى . وهي حينما يقبض الإنسان « نقدر » الذي
 كسبه الله عليه ، فهما في هذه الحالة لا يحاولان منه الدفاع عنه ، إذ يجب عليهما
 أن تمسحا الطريق لوقع المنذر . وعادة أن سعد ج ٣ ص ٩ ص ٢٢
 (٣٨) انظر عن « مة حلة المستشرقين الإلماسة » ٦٠ ص ٢١٣ وما بعدها .
 (٣٩) تفسير الإمام الحسن العسكري لصورة المعركة ص ١٧ .

(٤٠) السكابي ص ١٠٥ .

(٤١) السكابي ص ١٠٥ .

(٤٢) « سر السكابي ص ٣٦٨ وما بعدها ، فصل « دغاة للإسلام » ، وذلك
 فيما يتعلق بالمذاهب المختلفة عن هذه النسخة ، وهذا هو « سب » في أن الشيعي
 الصادق « متوالى » ، وهو الاسم الخاص الذي يسبق في شرح الشيعي
 لفرقة الشيعة .

(٤٣) الآتي المصنوعة للمؤلف ج ١ ص ١٨٤ ، وقد في هذا أنه في
 مجموعة من الأحداث ترفع روعة خاصة وسبعها نفس اوضاعين استخرجين لكي
 يدمجوا بها نظريات الشيخ .

(٤٤) الأغانى ج ٢٠ ص ١٠٧ .

(٤٥) على القدرى شرح « غنة لأكرامة » سنة ١٣٧٣ هـ ص ١٣٧
 (٤٦) ولم ترغب الخلافة العباسية في أن تتخلف عن الشيعة في الأحداث .
 الد « وكانت رجب عن طلب حاشر أن يخلق عنها لقب « ميراث لسورة »
 انظر لأغانى ج ١٠ ص ١٢٤ ، ج ١٨ ص ٧٩ ، وآخر أيضا « رحلة من حيدر أباد »
 الثانية لدى غوى ص ٩٢ . ومن هذه التسمية جاءت كلمة (سوى) التي وصفت
 بها مرملة الخلافة العباسية . انظر تاريخ دمشق لاس القلاسي صفحة أمدور

ص ١٥٥-١٦٥، ١٩٣، ومعجم الأدياء لسقوت طبعة مرجع ليوث ح ٢ ص ٥٤؛
ولكن عدد الأسماء وحيث لا يخرج في دلالتها على أن الخلاف ميراث شرعي
للسلطة سوية بين عسائر العباسيين يشتمل على آس أميث، ولا يدل على أن
اختصاص رضى وطبقة موروثة انتقلت إلى حكم وإتباعهم سلطة
هادية مرشدة، كما هو حال عبد الله بن وحيمة عاصمين وإمامي
قوالا نكثت و شعراء في موضع متفرقة من كتب العربية، منذ عصر
الأموي، توصف به مرة واحدة " رث على " و يوصف على سائر
النسب واءى بالجمع، كما جاء في رسالة عبد الله بن يحيى نكثت - إذا
كانت حيا كما كتبه كثير من رده ردا على رسائل أسماء ودها الهرة
سنة ١٩٠٨ ح ١ ص ٩٢، ولا يمكن أن نعلم كنهه، مودت سوية " هـ على
يخرج عن معنى آخر شرعي

(٤٧) بن عمرو بن عبد الله بن كذا عن الإمام أحمد بن حنبل في كتاب
الكتاب في طبعة واذن سنة ١٢٣٨ هـ ص ٣٥٧

(٤٨) بن سعد بن عبد الله بن كذا في كتابه لأشوريين م ٢٢ ص ٣٧٥
وما بعدها

(٤٩) ابن سعد ج ٥ ص ٧٤

(٥٠) المصدر نفسه ج ١ ص ١١٣، ورواية ابن سعد من رواية
الساعة وسين من سورة المائدة " ورواية يصفها من حسن " فقد وظف
المفسرون من أمثلة المصنف الأخيرة التي وردت في الموضع
في الفصل الثامن من كتابه " سزم سمود " صفة عاهرة سنة ١٣١٩ هـ
ص ٥٣-٥٩

(٥١) " موشه " " تقدمت لأولياء المسلمين وعلماء في موشه
لشامية " (السكت بنو من الجند سنة ١٩٠٩) ص ٣٢، غير أن اثنين
دوير في محله (وراثت شعبية، كرسية في أبو " عدد ١٢٥، ")

(٥٢) هؤلاء هم الذين يعتقدون عشت " جندون مثلاً بين ملاحين تركاني
الذين قطنون مقاطعة قارص (ردتان) التي سارت عنها ريك (روس) بعد
الحرب الروسية التركية سنة ١٨٧٧ - ١٨٧٨، وقد قام ديفسكي Devitzki
حديثاً بدراسة لأحوالهم

(٥٣) «فريدلندر» : شمع شمع كما في ن حرم . (يوهنيس
سنة ١٩٠٠ ج ٢ ، وفي محله الجمعية الأمريكية للشرقيات ٢٩ ص ١٠٢ .
وقد دعا الشافعي لنظريات شافعية ، وهو الذي ادعى الألوهية وأعدم
بعد ذلك سنة ١٩٣٢ ص ٩٣٤ . وفي مدعته : هي في نظرية الحلول أنتدريجى
للألوهية ، نسب عش لى من موسى وعبد : موسى عتسب عدراً من
هرون محله الأول في رسالته ، كما استبب على مكانه . رجم باقوى طبعه
مربحونوت ج ١ ص ٣٠٢

(٥٤) محله مستشرق الألمانية ٣٨ ص ٣٩١ ، وابن سعد ج ٣ في ١ ص ٢٦
وح ٥ ص ١٥٨ : واعتبره «فريدلندر» في محله لأشوريات م ٢٣ ص ٣١٨
هامش رقم ٣

(٥٥) «شمع الشيعة» فريدلندر ج ١ . أو المحله الأمريكية للشرقيات
م ٢٨ ص ٥٥ وما بعدها

(٥٦) ديانة للإسلام : كان ص ٧٣ : من أن عتسب ابن سينا فريدلندر
من المسلم به أن الأندلس لا يعرفون في حرم الحاد و سيبان ، راجع كتاب
«فلسفه ما وراء الطبيعة لابن سينا» . ترجمة وعابيق «هورن» المتشوع
مدينة «هاله» سنة ١٩٠٧ ص ٨٨ .

(٥٧) سديد هورن ص ٦٢٤ ، ومنه حص يحيى من ركركه : سماء أخرى ،
رجم ابن سعد ج ٢ في ٢ ص ٧٦

(٥٨) ابن سعد ج ٦ ص ٣٢ .

(٥٩) على انه ادى : شرح عتسب لأكثر ص ٥١ . ويوجد في مخطات
الشعرية للسكنى ج ٥ ص ١٢٣ ، بحث في هذا الحديث . وقد نسب للسكنى
لسائل فقال : «وبنى لرسول الله وما أدري ما يعنى لي» ابن سعد ج ٣ في ١
ص ٢٨٩ .

(٦٠) أمالى القائل ج ٢ ص ٢٦٧ .

(٦١) جعلت الرواية هذا الحديث منعتاً منحدج حديثه في حقه لاداسة
للهمزة وتعدده فتحة ، مع أنه يتعدر عليها ذراكة على هذا النحو ، وهو ما حسن

به المؤرخون المسمون أنفسهم . فقد قال عمر بن الخطاب : لقد صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل مكة على صلح وأعظم شيئاً ، لو أن بني الله أمر على أميراً ؛ فصنع الذي صنع بني الله ما تمت له ولا تمت . « ابن سعد ج ٢ ص ١٧٦ ، ص ٧٤ .

(٦٢) لوصيح هذه العبارة انظر فيشر في مجلة المستشرقين الألمانية م ٦٢ ص ٢٨٠ .

(٦٣) حياة الجيوان للدميري ج ٢ ص ٢١٦ مادة « غريق » .

(٦٤) علي القاري . شرح الفتاوى لا كرم ص ١٣٦ .

(٦٥) تهذيب النووي ص ١١٣ .

(٦٦) بادشاه حسين : « الحسين في فلسفة تاريخ » ص ٥٠ .

(٦٧) كشف الغممة عن جميع الامة سنة الفاهرة سنة ١٢٨١ هـ ج ٢ ص ٦٢ - ٧٥ رواية السيوطي

(٦٨) وفي الحق ، بدعت النبي صلى الله عليه وآله في ما هي إلا الصفات التي صادفها في صورة الخبيثة التي رسمها الشيعة للنبي ، كما جاءت في مجلة تقسم بيناً شعباً عن المعتزلة الشيعة ، وكسها بالركية عبد الرحيم الخوري طبعة استنبول سنة ١٣٢٧ هـ ص ١٠ .

(٦٩) ثلاث رسائل للحافظ طبعه فان فلتوت ، ليدن سنة ١٩٠٣ هـ ص ١٣٧ ، وفي رسائل الحافظ سنة الفاهرة سنة ١٣٢٤ هـ ص ١٣٩ . وقد ذكر الحافظ النظرية الشيعة التي تزعم بأن الأئمة رُفِعَ قدرهم من الأنبياء ، وأن سبي عبد الشيعة يعصى ولا يحطى ، والاباء لا يعصى ولا يخفى .

(٧٠) أسد الله الكاظمي : « كشف سابع عن وجوب حجية الإجماع » طبعة بمبائى المحرقة ص ٢٠٩ .

(٧١) تاريخ أيعقوبى طبعة هوتسماح ج ٢ ص ٥٢٥ ، والنظرين سعد ج ٢ ص ١٠١ فيما يتعلق بكتاب علي الذي مكته من التخلل في معاني بقران البعيدة وفي الأمان ج ٢٠ ص ٢٠٧ ينهك الخوارج فاداء العلويين علم الغيب للخلق .

(٧٢) يدعى لشيعة أن لديهم مؤلفات حصة ينسونها لعلي (نظر الهامش السابق) ويقولون عبادة إلهها خلاصه العلوم الدنيوية التي كانت لكافة الأنبياء ؛

وطوراً یرحمون أما کلمات سوية رمرية کشف طلاسمها عن حوادث المستقبل ، وقد ودعها النبي علیاً واحبب بعلمه من حیل إلى حیل فی تحبب الآئمة شرعی ، وكل إمام منهم كان حراً فی وقته علی علوم العلویین لدیة و أكثر ما یشهدون به من کتابة الحفر و کتابة الجامعة وقد سمی بشر من المعتمدين أحد قدماء المعرلة ، الشيعة أنهم قوم قد عرفهم الحفر « لست بأصياً غیباً ولا - کرافی عرّه الحفر » (حیون للحاج ج ۶ ص ۹۴) بل إن کتب الشيعة قد أتت علی الوصف شاهی لهذه الکتب لسرة المرعومة ؛ فکتاب الجامعة وصفه علی به نقابة مویلة طوط سمون دراجار (میساعی دراع الدی) ، انظر لکلیس ص ۱۴۶ . ۱۴۸ واکسعی ص ۱۶۲ و فی مجلة المنشورین الألمانية م ۴۱ ص ۱۲۳ وما بعدها ثبت عراج هذا الموضوع . وقد ذکر الکلیس أيضاً أن الآئمة لديهم مصحف اسمه لدى ودعه اسمی « صفة قبل موته » وهو قدر المصحف المعروف ثلاث مرات

ومن ثم أطلقت كلمة الحفر علی کتب الجامعة بصفة بی تعبت فی التنبؤات عمومًا وقد تکوینت من کلمة حفر الکتبة المعرلة « یسجد جیغار » lendjefâr كما جاء فی « دوسیه » . و فی عری ، تهمة « وهرابیه » ص ۱۳ ، فی مذکرات جمعية دراسة اکت ۱۳۸ ص ۳۴۷ و فی استعمال کتب الحفر وترحها هو موضع اهتمامنا . نشعلین لغوم الطالسم الإسلامیه . انظر مثلاً قائمه کلرور Ka. ocr Ka alog م ۸ ص ۸۳ ، ۱۰۱ . وکثیراً ما ساء لصوفی الشیخ عجمی الدی م عری و لا شعور بهذه الکتب (انمدر نفسه ص ۵۵۲) أما عن کتابة الحفر لانی ذکر الامشی انشوی سنة ۱۱۰۲ هـ ۱۶۹۰ ، والمحموط فی حرقة سلاطین الترك و کورده ، « غیر » سلك الدرر فی أعین غرر شاهی عشره لهرادی طبعة بولاق سنة ۱۳۰۱ هـ ج ۱ ص ۵۱ .

(۷۳) انظر قیماً سبق هاشم رقم ۲۵ .

(۷۴) مما یتفق اتفاقاً باماً مع روح التشیع ما قد الاستاذ « بادشاه حسین » العالم الشیعى الحديث فی نقد حکومت الخیفاء لرشدین ؛ فقد بذلها علی اعتبار « لها شکل شبه دیمقراطی للحکومة منی شی شعور بالمیول لعامة بالأمه » . کتبه ص ۱۲

(۷۵) إن المسکمین فی امروق لخریة فی التشیع قد أكثروا من وضع

اثباتات الحديثة به هتوني و با على صحة مذاهميه ، ولم يكن العرب منها قاصراً
 على بحث موحي عسقه مدله لإمامه ، ولكم شملت بسا مسائل اعتقادية
 وقتيه أخرى توكت بساها أذوب اتى تفصل بين هذه الجماعات الشيعيه
 لبعضها بعضا وفي نهاية ترون اثبات احدى ، وفي هذه القرن الرابع ،
 وضع حسن بن محمد ابو محي أحد كم راككامين لأماميهين كنده « فرق الشيعة »
 كما كتب . « اردني فرق شيعة ما خلا الإماميه » انظر أيضاً كتاب
 الرجال لأبي له من محمد بن شيعة توماني سنة ١٣١٧ من ٤٦ . وقد عاش
 الواحد في عصر قريب من شذ هذه الفرق إذ توفي سنة ٨٦٩/٥٢٥٥ م ،
 وكتب كنده عن شيعة سمه كتاب الرسالة ، ولكن يظهر أنه فقد وهو
 قد اشار إليه في رسالته قصيرة « في بيان مذاهب الشيعة » (في مجموعة
 الرسائل سنة ١٣٢٤ هـ من ١٧٨ - ١٨٥ . وهي أسفرنا موحي
 به عواها

(٧٦) الكاشي من ٨٠ .

(٧٧) معشني من ٢٣٢ .

(٧٨) وما يتعلق بهذه العقيدة انظر الى كتاب « شعب الشيعة » كما في ابي
 حرم ، لفريدلندر ، وهو مؤلف لا يستفي عنه الوقوف على السليم الداحيه
 للشيعة وعن انضمامها إلى فرق ، ح ٢ من ٢٣ - ٣٠ ، وانظر أيضاً هامش
 رقم ٥٣ .

(٧٩) راجع الآن مقالة « فريدلندر » مجلة الاثورات م ٢٣ من ٢٩٦ وما
 بعدها لدراسة عبد الله بن مسعود الله هب أي دعا لها الخاصة لطبعة عن
 عن عقيدة رحمه عن « انظر كتاب الحيون » معاصد ح ٥ من ١٣٤ ، وعن عقيدة
 الرحمة امر من سعد ح ٣ في ١ من ٢٦ وح ٦ من ١٥٩ .

وحتى في اثبات الصوفية (وليست اشدعية) قد شاعت تصورات وأفكار
 تترجم إلى تأليه على ، وقد عثر الصوفيون حيناً عن فكرة حدود على ورحمه ؛
 روى اشعرائي عن الولي « علي وفا » أنه « كان يقول في عثان في طلب
 رضى الله عنه رفع كما رفع عيسى عليه سلام وسبهرل كما يزل عيسى عليه السلام »
 ثم تصادف الشعراني في ذلك « ويدل على سيدي على الحواس رضى الله عنه
 وسمعتة يقول إن موحي عليه السلام نقي من السفسه لوحاً على اسم على بن

« يوم فريده » معادل « هرناسيا » في مجله ديما معرفه مشرق سنة ١٣١٦ م ص ٣٠ وما بعدها .

(٨٥) مختصر تاريخ لدول لاس لعدى طبعة بيروت ص ٢١٨ ، وراجع أيضاً مجلة الأشوريات م ٢٢ ص ٣٣٧ وما بعدها .

(٨٦) « نوروزيات حكيت » عند والاسلام « امة الساية » - لندرة سنة ١٨٧٦ م ص ٣٢ .

(٨٧) « لاندردل » Lond. dell . « آسيا الوسطى الروسية » ج ١ ص ٥٧٢ .

(٨٨) دراسات اسلامية ج ٢ ص ٣٧٤ .

(٨٩) « كتب اوهين » و « قوال الاثغة في هذا موضوع تواف فصلاً جاباً هو « كتاب كرميه سوقت » في كتابي ص ٢٣٢ - ٢٣٣ ، وقد أضاف إليه « دلدازلي » مواد وزيادات كثيرة في كتابه الذي ألبه في علم الكلام لشبكي وسماه « مرآت معبر في علم الأصول » و « دلدازلي » في علم الكلام ج ١ ص ١١٥ وما بعدها ، صفة لكتاب سنة ١٣١٠ - ١٣١٩ هـ . وقد نشر موسى بن كتاب « وقت حروح » في ١١٧٧ في مقامه كتب (كذمة) هو من تصانيف محمد بن حسن بن جمهور ششكي المعروف بالله من خلافة و به من التوضيح للأخبار . وقد نشر عن هذا كتاب عند ما يترجمون له بأنه من عهد « كلام » محمد بن قنوقون بأنه من لم يصر في وقت أي في تقدير وقت جمهور المهدي ، راجع كتاب الرسل ، ج ١ ص ٦٤ ، وقد « بقدر ابن خلدون في مقدمته (منه كتر من) هو ادعى و « تنقذت م ١٧ ص ١٦٧) تقدير محي له من بن عربي وقت جمهور المهدي . وقد ذكر الخروصون أيضاً هذه التقديرات بن ربيع من أنه « حسب إجماعهم » في « سوع من القسالة » (كتاب جمهور) خصوص « سبه حصة بركة الخروصية - بيدن ولدرة سنة ١٩٠٩ - سلسلة حب اندكار به ٩٨ مقبول ٧٠ وما بعدها) .

وإن تقدير جمهور المهدي يقع من التقديرات تحبب به التي تعين مع عدد اساعه ، وقد سئل فيها الوثائق بن عدة آيات من القرآن في كذبة انسية و « حسن من سورة الأنعام » و « وعندنا » « خذ لا تعفوا » « لا هلو » وآية « عة و « بن عبد المائة من سورة لأعراف » « يستأذنت »

عن ساعة يمين مرسى قن إثماعة عند ربي لا يخافها لو قسم لا
هو « (راجع خيل من ٢٢ - ٣٩) غير أن لغة لإسلامية المتعددة
قد تكررت هذه التقديرات وعندنا مقصود من أن وتوجه مدد هذا الموضوع
الكلامي منسوبة في شرح عسقلاني في سحاري سنة ١٢٨٥

ب لأحبار رقم ١١ ج ٤ ص ١٥٠ ، وبب تقديرات رقم ٨٨ ج ٧ ص ٣٣٢

ورقم ٣٣٥ ، ج ٧ ص ٤٥٨ وما بعدها ، وبب الرقيق رقم ٣٩ ج ٩ ص ٣٢٣

وقد أكثر الفسكيون المسلمون من الاشتغال بحسابات نجوم لتقدير
هابة الدولة الإسلامية وقد وسع الكندي لملصوف كما خاص في هذا

لموضوع فام ثوب Luth بدراسة في كتابه « بحث شرقية » (بحث تذكارية
عشر لسراج سنة ١٨٧٥ ص ٢٦٣ - ٣٠٩) وقد اشغل الكندي

بغالة الحروف وترار الأعداد ، وقد عن اشتغاله بالفروغ الفسكية ،
(المصدر نفسه ص ٢٩٧) . وقد أصدر مكتبة حرمه لأنها تحتل أكثر من

غيرها من الكتابات ، بحث الحروف وبديهي (كتاب ألف له لدى
ج ١ ص ٩٩) ، كان جون عند (سنة ومضى ج ٤ ص ٢٢٥) د. ب. في

رسائلهم إلى أن هذه صاحب رقم الذي كانوا يقومون بالدعاية ، يوسف
مؤلفه على اجتماع النجوم ووافق ادويع

(٩٠) عن اليهوديات س. ب. ٩٧ ، وعن تقدير موعد ميلاد المسيح
نمًا للقيمة العددية كلمتي « مسترأستير » في سفر شريعة ص ٣١ عدد ١٨

وفي سفر دنيان ص ١٢ ج ١١ - ١٣ ونظر الأعداد في سفر دنيان
سجود من ١٥ - ١٧ ، ومثل شريعة Schreiner في مجلة المستشرقين لأ. ب. في

م ٤٢ ص ٦٠٠ وراجع مؤلفات هذا الموضوع في كتاب الذي ورد
ستشنيدر Steinschneider في مجلة المستشرقين م ٢٨ ص ٦٣٨ هاش

رقم ٢ ، وبورباكي « مبرقت عن الساعة » ج ٣ في مجلة فيزيائية - ريت
العلوم اليهودية م ٤٤ سنة ١٩٠١ .

Loth. U. gegenstand der Forschungen. F. d. r. F. d. r. (١)
Poznanski. A. über Saadia. (Monatschr. f. Gech. u. (٢)
Wiss. d. Judentums).

(٩١) إن كلمة « مهدي » في شعرها الذي القديم ثم سكر تقييد تلك المعاني الأخرى التي التصقت بها بعد وقد لقب حرير سيدنا إبراهيم بهداً القلب (القائض طبعة يثاق رقم ١٠٤ بيت ٢٩) .

أبوها أبو إسحق بجمع يسا ب كفت مهدياً بيتاً مظهرها

ول رأى حسد من نأت أسي (دبواه طعة تونس من ٢٤) وصفه بأنه مهدي « ، ولم يقصد بهذه الكلمة أن تميد أي معنى من المعاني المهدوية ، ولكن قصد أن يمدح به حتى كرهل سار دائماً في طريق سوى

مال عيبك لا تنام كأن كنجبت ما قها يكحل الأرملة
جزعاً على المهدي أصبح ثلواً ما حير من ولى الحصى لا تستعير
نأى وأنى من شهدت وناه في يوم الأنسب إلى المهدي
وارن كلمة المهدي في البيت الثالث ، بكلمة المرشد في مثنى أخرى نأى ،

في اس سعد ح ٢ ق ٢ ص ٩٤ :

فأبى المسارك والموفق دعى حامى الحقيقة دار ارشاد المرشد

ولم نجد شيئاً من السيرة دساً من إملاق لقب المهدي على الحقاء الإقدمين كعنى من في طالب ، بل نسب إلى أنه أوضح قدار حقيقته الذي ولوا شؤون المسلمين بعد وفاته « ، عن علي قال قتل رسول الله من يؤمر بذلك ؟ قال « إن تؤمروا ما بكر تحذوه أميناً وهذا في الدنيا راعى الآخرة ، وإن تؤمروا عمر تجذوه قوتاً أميناً لا يخاف في الله لومة لائم ، وإن تؤمروا علياً ولا راكم فاعين تحذوه هادياً مهدياً بأحدكم العرط المستقيم » . (سند العدة ج ٤ من ٣١) . وقد دعا سلمان بن أصره ، الأحمد بن الحسين ، الحسن بن موه فائلاً « اللهم ارحم حسيناً الشهيد ابن الشهيد المهدي بن المهدي » (الطري ح ٢ ص ٥٤٦ ضعه دي عوى) . بل إن الشعراء في العصر الأموي كانوا يعدقون هذا البيت على الأمراء الأمويين ، فقد مدح به أبو رزق سنان بن

هدد الملك كما مدح به في البيت رقم ٥٠ ص ٥١ في استعصم مدح النبي قائلا .

تقوم نو اعمى نوه توارثوا خلافة مهدي وحير الطوام

يعني اني صلى الله عليه وسلم له حاتم الانبياء وانه حر لانياء وفي البيت رقم ٦٠ من نفس القصيدة بمدح سليمان :

ولقيت من كعبك حر حمة وساعة مهدي شديد لقمم

وكشاه ورد هداية في شعار حرير (ديوانه مدح عاهرة سنة ١٣١٣هـ)
فقال في عبد الملك ج ١ ص ٥٨ :

له موهبة الخلافة والمهدي والله ليس له قصي تدبين

وقال في سليمان ج ٢ ص ١٠ :

سيف الله برك قد نعم هو مهدي قد وح ح اميل

وقال في ص ١٠٠ ج ٢ ص ٩٤

فقدت له الخسعة مير شك هو المهدي والحكم رشيد

واراد هداية لقب امام مهدي والحاشية رقم ٣٠ ص ٣٨ من هذا الكتاب ومع ذلك فقد حصل لانياء عمر من عند حرير ، دون غيره من حلفاء بني ائمة ربه المهدي الحقيقي (من سعد ج ٥ ص ٢٤٥) وفي الحق انه حدث فيما بعد ، في سنة ١٢٧٩ هـ ، ان حشد شعراء المداحين وهو ابن الصاوي مدح الخليفة عباسي لناصر ملتصقا به مهدي ، وغالى في طرائفه وتمجيدته حتى روى في خلافة ما يعني عن استعصم المهدي في آخر الزمان ، فقال في البيت الخامس

والسادس من ١٠٣ من ديوانه طبعة مرجعيات - لتأثير سنة ١٩٠٤

أب الإمام المهدي ليس لنا إمام حق سوك يُستغفر
بدو لأصاها حلال لأن نرغم أن الإمام منظر

والمسلمون في الوقت حاضر يصنفون اسم مهدي على من يدعي في الإسلام
من أهل الديانات الأخرى ، وأنه لا يسوسه بالمهديين . وقد تولى مشيخة
الأزهر شيخون في استمها لقب المهدي الذي لا يخرج في معناه عن مدلوله
الحديث ، وهو شيخ محمد المهدي الحنفي وكان في الأصل فقيراً ستمه همة الله ،
وتولى المشيخة من ١٨١٢ - ١٨١٥ ، وتولى شيخ محمد مهدي وقد
تولى مشيخة الأزهر من سنة ١٨٧٠ إلى سنة ١٨٩٠ ، وانتشر أيضاً بحمله لمشتريين
الامامية من ٧٠٢ وما بعدها

(٩٢) عن فكرة المهدي في الاسلام وما يتعلق بها انظر كتاب « المهدي
مسألة الاسلام حتى عصر حاضر » له ومشتريه - « رئيس سنة ١٨٨٥ »
ومسألة طبر وحرورية في « داسة لاسميرية » سنة ١٨٨٦ ، وفضل العقائد
المهدية في كتاب « حيدة » عربية - « رئيس (مسألة) » لا تأريخه سنة ١٨٩٤
من ٥٥ وما بعدها ، ومقالة في مجلة « مشرق » لانية ٥٢٢ من ٢١٨ وما بعدها ،
وكتاب « العقائد المهدية في الاسلام » غير منشورة - « رئيس سنة ١٩٠٣ »
وكتاب « المهدي في الاسلام » (١) « رئيس » « حات » « عربية » « ركفور
على المين سنة ١٩٠٣ من ١١٦ : ١٣٥) .

(٩٣) كتب ما سميت الحركات المهدوية في الاسلام له في (تجلى ورقية)
وعند المعاري اسعد مؤرر من المهدي لا بد أن يعرف في آثار من المراكشية
(دوبيه) لم يطون نسخة رئيس سنة ١٩٠٠ من ٧٤ . واستعمل للمعارفة
بالأحداث التي نتجوا ذلك شح (مجله) « منشورين لانية ٤١٨ من ١١٦ وما
بعدها) . كما ظهر في المغرب في جمهور مختلفة رجال كان يدعي كل واحد
مهم أنه عيسى من مرء وكان سميت بهذا الاسم لمهجة حيدة الأحيدة
(دوبيه من ٦٨) ومع أن بعض هذه الحركات المهدوية ، كملك التي أدت إلى

قيام دولة الموحدين بالمغرب ، لم تحتفظ رضى اثر تأثيره في المستقبل ، لعدم سقوط الأنظمة السياسية التي كانت هذه الحركات ثمره لها ، وفي الآثار السابقة لهذه الحركات المهدوية لا يزال رعبه في يوم في عرق لشعبية .

وفي لقرون الأخيرة ظهرت لبعض الحركات الانشقاقية المذهبية ذات الصلة الوثيقة بالفكر المهدى ، وذلك من مذهبى المهدى ، وقد ثارها رجال ادعى كل واحد منهم انه المهدى المستر ، ولا يزال بينهم فروع جماعات وفرقا مختلفة ورغم هؤلاء المهديين في أن انتظار المسلمين المهدى قد انتهى لظهورهم ، وهذا هو السبب في تسمية هذه الفرق باسم « غير مهدى » ، أى منهم قوم يوقفوا عن الاعتقاد بدعوى المهدى في المستقبل ، ومنهم فرقة المهدوية التي تحمل على محملها في ترى وتعالق في عصره واعتصم عليه . وقد ورد في كتاب ديبه الإسلام المدينة سنة ١٨٨٠ من ٨١ ٨٣ تفصيلا دقيقة عن هذه الفرق . ولا يزال ذكرى أحد المهديين هو د. بن مشوا في قرية ابن الخامس عشر عامه ذهب من مقبرة كرم (حسن) ويبرز من السيوف في هذا الإقليم أو سمون اعلمى لأجله يؤدون الصلاة واسمها « فرقة » ذكرى « الى شتى عند تسمية في تدوم من سكان بلاد ، وقد وصلوا مذهبهم وشعارهم الحادثة عن ايمانهم بسنة لإسلامه أحد المهديين ويدعى الشيخ محمد الحوسوري اندى أحد مدعيه من بلاد همدى تنحدر من مكان اى آخر ، ويوفى سنة ١٥٠٥ في د. بن مشوا (محمد له لم لإسلامى ٥٠٠ من ١٤٢) وم شمدون دثره من الأحجار (شريفا هركلوتس قاله الإسلام من ٢٥٩) في سنة مدعى على عيسى ، وتؤدون في داخلهم مدسكهم ارتفع ، ولد يفتق على هذه فرقة يسمى « دائرة والى » ، في من الدائرة ون تأسيس هودوثر بحممة عبيكرة ، الذي دين له بهذه البيانات الأخيرة ، بعد الطبع بحثا خاصا عن فرقة دائرة وان

(٩٤) هارمن شرق لإسلامى - ٣ من ١٥٢

(٩٥) كما في تاريخ الادب العربى لبروكليج - ١ من ٤٣١ هامش رقم ٢٥ . وهناك قد بالأحداث الخاصة بظهور المهدى في مقدمة من حلوب معه بولاق سنة ١٢٨٥ من ٢٦١ وقد جمع بعض علماء سكانه من أهل اسنة لأحداث اسرية الخاصة بالمهدى ، منى نعتيه لمكان شهر الدين محمد بن حجر الميمنى

المؤلف سنة ۹۷۳ هـ سنة ۱۵۶۵ م التي كتب في هذا الموضوع كتاباً خاصاً ذكره بوكهار ج ۲ ص ۳۸۸ هـ رقم ۶۰ وشار إليه الهيثمي نفسه في إحدى مآويه الحديثية بلغة تاهرد سنة ۱۳۰۷ ص ۲۷ - ۳۲ ، وقد تضمن فيه القول اسبعية عن عقيدة المهدي وعن الحوادث التي سوف تصحب مهوره ، كما بحث في مدعى المهدي من الحسين وشمعون ، واسم كتابه : « القول المختصر في علامات المهدي المنتظر » وكان لسبب لدى حمله على مدار هذه لقنوى أنه « سئل عن طائفة يعتقدون في رجل مات منذ ربع سنة أنه المهدي الموعود ظهوره آخر الزمان ، وإن من تكبر كونه مهدي المذكور فقد كفر ما يترتب عليه ؟ » ومن المحتمل أن هذه عقيدة التي سئل فيها الهيثمي تتعلق بأحد مدعى المهدي في آخر عصر طنجي ، وقد ذكرنا شيئاً عنها في الحاشية رقم ۹۳ وقد جمع بين حجر في كتابه « معجم عن الحرفة في رد على أهل بدع وزندقة » نسخة نادرة سنة ۱۳۱۲ هـ من ۹۷ - ۱۰۰ قدر آخر من لأحداث السبعية الخاصة لعقيدة المهدي ، وإن قد نفاها كحسبه في مكة ، وقد ذكرنا بعض المقائد الشيعية

(۹۶) يطعن الاثنا عشرية في هذا المدعى عن أن من الحديث دل على اسم المهدي قد صحب به سلام من صدره « موسى » ثم سمي واسم نبيه اسم أبي « يقولون إن صوابه « واسم أبيه اسم أبي » أي إن اسم أبي المهدي هو الحسين ، والحسن هو اسم حفيد أبي ، ولا يشككون في أن كلمة « ابن » بعد أيضاً معنى الحفيد . حج مقدمة شرح الشيعي في عقيدة بناء لدين انعماني التي نطقت في مدح صاحب الزمان ، أي المهدي المسطر ، وهي مطبوعة في دير لكشكوب ص ۳۹۵

(۹۷) راجع أيضاً كتاب « نجات في علم لغة عربية » ج ۲ ص ۶۲ من المقدمة وما بعدها .

(۹۸) راجع أيضاً « أن بعض أقصوة من الناس هم على اتصال شخصي بالمهدي الخي ، ويحدث له في غنوس قاتله كتب الشيعة ص ۳۵۳ وكشف السع لكاشي من ۲۳۰ - ۲۳۱ و« معجم المصري عبد الوهاب الشمراني

المتوفى سنة ٩٧٣ هـ ١٥٦٥ م تحركات عديدة تدور حول احتساب التصوفيين؛
 متعكك في زعمهم في رتبة الأكرامه سنًا، وهو الشيخ حسن براق المتوفى
 حوالى سنة ٩٣٠ هـ ١٥٢٢ م، قد قضى إليه في حياته وهو معتمد بدمشق
 قد قرى المهدي سوعًا كمالًا وأخذ عنه سائب الذكر والزهد، و به يرجع
 الفصل في طول عمره إلى المهدي، فقد كان من العراق عند ما أحدث بهذا
 الشعر في سبع وعشرين ومائة سنة، وقد خرج سائبًا فذهب إلى أرض الهند
 وعين ثم رجع إلى مصر بعد خمسين سنة سياحه، ولما ردد حول مصر ما موه
 سلبًا غير التصوفيين الآخرين وحدهم، فقد وجدوه منه محاربًا حريصًا، لواقع
 الأنوار في طبقات الأحرار - عده سنة ١٢٩٩ - ح ٢ من ٩١ - وتوجد عنه
 فاصيص أخرى عن الأعلام كتنه للإمام الخو، ومن والده المنية شيعي شهير
 في جعفر محمد بن علي بن بابويه عنى سنة ٣٥١ هـ ٩٩١ م رسل مع رجل
 يدعى علي بن جعفر بن الأسود ملصًا مكنونًا إلى ٢ صد برهان، بد أنه لم
 نعتب قد له أن يشيع له عند الله تعالى أربع عنه هذه الحقبة، فتسلم بعد قليل
 من المهدي رادة مكنونه نشر له فيها بولدين، كان كبره، أبو جعفر الذي خرج
 سيلة حياته به مدبره جوده لشى ٢ صاحب الأمر ٢ (كتاب لرحال ٢٠٠ من
 من ١٨٤)، وأخرى عن حسن كتب من ٢٥١ في ترجمة جده عنه، لتفسير
 لدى رسل للإمام الحق لاستعلاء حسن فسن في ثوب شريعة
 (٩٩) وفي كشكول من ٨٧ ١٨٩ وعبيدة من هـ ١٠٠٠، وهي رواية لها
 كما نظمه بهاء الدين العامي المتوفى سنة ١٠٣١ هـ ١٦٢٢ م وهو أحد علماء
 خاشية في بلاد اشتهر به، وشرح تصفيد محمد ميني (وليس محمد كافي
 بروكلمان ح ١ ص ١٥٠) المتوفى سنة ١١٠٨ هـ ١٦٩٦ م (ورجمه في سلك
 لدرر لدرادى ح ١ ص ١٣٣ ١٢٥) وشرح في دن لكشكول صفة بولاق
 من ٣٩٤ ٤٣٥، وأخرى عنه عده لأخر عنه سنة ١٩٠٦ من ٢٤٣.
 (١٠٠) محله عام للإسلامى ح ٦ من ٥٣٥، وفي من ٦٨١ مهترجمة فتوى
 عنه، انحصر، وقد جاء فيه: «يسعى بنا جهود لتثبيت دعائم لدنور بحدود
 والاستعصاك ثم حرم ماء انحصر، كانت حساب فداه له، وإن قيل بحالته أو
 تقصير في بحار وأمره توارى الحق عن حلائقه أو اعين على مباحثته»
 والكلمة الأخيرة لا تشير إلى سبي محمد كما سبق ذلك له ح ٢٠، ولكن، يشير

لی امام العصر الذي ورد ذكره في "سيرة السافة"، تقي إبه المهدي أو الإمام
الحق وكذلك دعي ارجعون المذهبون للدستور مستندين إلى حدی
بوثق لی تحمد إلغاء الدستور، أن نحن نشاهد في إهدامه إلى العائنه «ود وحي
الله به كما وحي به إمام العصر»، مجلة عام الإسلامی ح ۷ ص ۱۵۱.

(۱۰۱) وهذا ما سبق أن لاحظناه في نسخة دي نوي ص ۲۳۸.

(۱۰۲) مجلة المستشرقین الألمانية ۵۳ ص ۳۸۱.

(۱۰۳) عبد بقدر دمد، الزوئج النبویه فی شرح الأحادیث الإمامیه

طبعة بومبای سنة ۱۳۱۱ هـ ص ۱۳۳.

(۱۰۴) السكاكيني ص ۹۹. وقد من المذهب الخبيث في فساد

صفحة حسب إله الله في موحدة وعدل، «لارج دمشق» لاس
الغلاسي صفة ضرور ص ۹۵

(۱۰۵) تكي لأشباب ۱۱۵ أن نشر في بعض المكتبات الكلاية عند

لشعة إلى تسحت في مساوئ لاس من المذهب، وسهر صلا علاله ح
المبحث الثاني في مسائل الكلام، وقد في المسائل الخاصة بالإمامه وقد

وسمى صبر لاس بنووی بنووی سنة ۱۲۷۲ هـ ۱۲۷۳ في كتابه «توحيد

العقائد» مطبوع في دهی ۱۳۰۱ هـ وخرات في صحيفة ۳۹۹ وما

بعد، ومعه شرح حتى من كاشفي بنووی سنة ۱۲۱۹ هـ ۱۲۲۰ بروكبان

ج ۱ ص ۵۰۹) بيان موحدة عن هذا المذهب. كما أوضح النوسی في كتاب

موجزة مسألة الإمامه كإله الله شامة مصادف بين وجهه شره

المنه، وذلك وشرحه كتاب محض معراج لاری (شهره سنة ۱۳۲۳ هـ

لنحضر المحقق بروكبان ج ۱ ص ۵۰۷ دمشق رقم ۲۲) ص ۱۷۶ وما بعده

وراجع إلى كتاب «الانتماء» عارف بن الصديق و «مبين» الحسن بن يوسف

المصور الحق لمووی سنة ۱۲۷۲ هـ ۱۳۲۶. وهو يشتمل على ثلث ردهن يؤيد

معه عقائد شيعية في الإمامه و «مردان آخر لنحضر اعتراضات المدعين

ومطبوع بموسوی سنة ۱۸۹۸ هـ ويحتوي ثلث كتاب «سب الخدي عشر»

الذي جعله مقلداً لكتاب «مصحح المذهب» (بروكبان ج ۱ ص ۴۰۵)

لأبي جعفر النوسی، والذي يشتمل على عشرة فصول تبحث حسب في موضوع

عذاب وقد ضبع في مصفاه «بول كشور» سنة ۱۳۱۵ هـ ۱۸۹۸ ومعه

شرح أمته اذ قد عده شخ (بروكلي زح ٧ ص ١٩٩). ثم في المؤلفات الحديثة
عني شير علي الأحص إلى كتابه. دله في «مرآة عقول في علم الأصول»،
وهو في مجلد من الأول يبحث في التوحيد وعني في بعدد ولكن كتاب
يشتمل على مباحث غصيه صدر في «مبادئ الشيعة»، وهو مطبوع في مطبعة
عهد الإسلام بلكو سنة ١٣١٩ هـ.

(١٠٦) كتاب لا تنظر لوجهه "شيعي" على رأيي عم لمضى « المتوفى
سنة ١٠٤٦ هـ ١٦٠٤ قدام هذه نفوس مصالحة دقيقة وهذا الكتاب
الذي طبع نسخة بحرقى يومئذ سنة ١٣١٥ هـ ستعرض "مروق" تعمانية وشرعية
بين الشيعة ومذاهب أهل السنة في كافة مسائل عقده ، وهو "حسن كتاب يعين
على فهمها" ويوجد في مؤلفات "إبراهيم" كتاب سجدت في النسخة الشيعي بقلم
كري Query واسمها « شريعة للإسلامية » في ثلاث مجلدات مطبوع بمصر
سنة ١٨٧١ م .

(۱۰۷) راجہ نرسنگھ "محوث مدنیہ" ج ۳۳۳

(١٠٨) نخبين انباري، و لكي تفيد من هذه امثلة، لمر من حيث لها في ترجمه عمارة على صفة دير سورج (١٠٨٩٧) من ١٢٦٠ - و كثيرا ما كان المسيح على الحد من موصلة في بيت من هه امثلة و شعبة، و قد تف فيه انويجي الخراساني (غوسى فائده كتب شعبة من ٢٨) و حمل عدون ثلثة - « مافقه دير شيعى و ترجمه (سى الى سورج - من رسول ملك الخراساني و مسائل اخرى بحسب دها - و بر تحت اخرى المذكور هنا و سته ايضا نقلين وهو نوع من السمك ا. ف (فتر نو « اى بولكه « بحوث تذكارية « من ٥٥٢) « قد ثبت الروايات شيعية على ترجمه من على عن تموله هه ما. وى كتب الحيوان له حد ح ١ ص ١١١ و سكاى ص ٢١٧ بيانات شيعية فى هه الموضوع و يعتقد عدده ن اخرى كغيره من انواع الحيوان امة من لاديين قد مضى (الحد ح ٦ ص ٢٤) و لحد هه النوع من سمك « لسة للأنواع احديثة تنزلو و وندكه فى محله لاشوربات م ٢٢

حس ۸۵ ۸۶

(١٠٩) « يروني » ترجمة محمد بن صالح بن عيسى بن أبي عمير -
المطبعة سنة ١٩٠٥ (مجموعة كتب من ربيع ١٢٠٥ من ١٢٥٠ ومطبعة التمدد)

لصفة الان اعلن احتلال الشريعة للإقليم سبق زحكه نهر سعة (راجع
 خطط المقرئ ج ٢ ص ٢٧٠ وما بعدها) وهكذا عن غنم جوهر انتصار
 الفاطميين في مسجدي ابن مويون وعمرو في عاصمة مصر (« حوتس » - في
 مجلة الجمعية الشرقية لأركية ٢٧٠ ص ٢٢٠ هـ من رجم ٣) ، وفي بغداد
 تصف الأثر « ساسي » طيبة شيعة للأذن لكي لعن سيده اخاء
 عاصمين من اعرق (تاريخ دمشق لاسي شيعة مندور ص ٨٨)
 وهكذا من آخر يتبع لمحمدي بلاد حرب في كسب « المعود للؤلؤة »
 لأخر حجي ترجمة ردهوس ج ١ ص ١٨٢ / لسيرة سنة ١٩٠٦ مجموعة حب
 لتذكارية ٣٠) كما حدث فبعد هذا عند ما خرج هذه السلاسل من حدة
 الفاطميين وحدث إلى حكم الداسين في دمشق وفي جهات أخرى من لشبه
 حذفت هذه العبارات من الأدان (الساري في أمدرود ص ١٠٩ وابن القلائس
 ص ٣٠٩) ، بل أن الخليفة خاكة أمر به لطم في جنة من « بات حبله من
 » عادة لأدان السفي وسائر الشعائر سيرة من فرادوس السجدة و « ساق
 صلاه التزاوج والقول بمذهب مالك إلى غير ذلك (السجود الزاهر لاني الحسن
 طبعة بور ص ٥٩٩) . وعندنا مصنف « تبيين شهابية تعود الشيعة في
 سنة ٣٠٧ هـ ٩١٩ م خاكة خذد يقطع لسان مؤرخ « عروس » ،
 ثم قتله عند أن سرف في عده لأن بعض من شهود عده به م يصف في
 دبه عباره « حتى في خير العمل » في يحندها شيعة (بيان المغرب طبعة
 دوري ج ١ ص ١٨٦) ، وراجع مؤرخين شيعة في مؤرخ ١ في هذه
 البلاد بعد سقوط دولة الألف (من مصدر ج ١ ص ٢٣١٠١٤٨) .

(١١٠) تدبر لاحقا عده هذه عروق الشيعة إذا لاحظ من هذه
 الوجهة اصبح تدينه الشريعة للعقائد عند فقهاء أهل السنة . وقد ترجمه
 مكه والمال مجموعة من هذه العقائد في الاحدية في كتبه « تصور عم لكلام
 واعته ونظرة الدستور في الإسلام » (موبرك سنة ١٩٠٣) ص ٢٩٣
 وما بعدها ومن المصنفات الحديثة في عهد كسب في جعفر محمد المصحاوي
 اسم في سنة ٣٢١ هـ ٩٣٣ م (مسجع في شرح شرح ليعن عمر الهادي
 المت في سنة ٧٧٣ هـ ١٣٧١ م) ، ويغدره من سنة تصدق أعني « عقائد »
 المصحاوي تبيين العقائد الرئيسية في حسب الشيعة و « من السنة شهاب » ويحدد

(١١٤) دورثون ممت ، «قرابة وروح عبد عرب الجاهلية» لطبعة
لندن سنة ٨٣ وما بعدها ، و«تفسير في «حجرات العلوم» (١)
حيث نشر سنة ١٨٦٣ ص ٢٩٤ وما بعدها ، و«مناوذة لأب لامنس ص ٤٠٩
(مجموعة يروت ح ٣ ص ٢٧٣) وفي كتاب حكومة الآء عبد عرب الجاهلية
لويكس (١٢) «مستردم سنة ١٨٨٤ ص ١٠ وما بعدها» بيانات عن نسخ رواج
المتعة ؛ و«نظر أيضاً عن رواج نسخة كسب حوليات الإسلام للأمر كاتيت في
ص ٨٩٤ وما بعدها .

(١١٥) أبو العباس الخرجي ، «لمنتخب من كتابات الأدباء» طبعة القاهرة
سنة ١٩٠٨ ص ١٠٨

(١١٦) اسرفي يثماق ، «الزواج في بلاد فارس» كتاب بروك «عام
بين غرس» ص ٤٦٢ . وقد ورد الأصمعي في كتابه «محاضرات الأدباء»
طبعة القاهرة سنة ١٢٨٧ ح ٢ ص ١٤٠ ملاحظة دقيقة للحاحظ تتعلق شغل
عريق من لثيمة من قبود (١) أنه روحية ، في المحصل لأن جماعة من الرعية
يقولون بالوادة ، إذ اعتد مرة أحدهم استعار مرة غيره ، شربته أن لا يتعرض
للفرج بل لما دونه .

(١١٧) بعد أن عدد امرأ درجاب امرأه ثمانية من أزواج في عدة آيات
من سورة نساء ، نوح ما في الآية ربعة والعشرين «واحل لكم ما رواه
ذلك أن ناسوا قومك منفسين عنهم فمأخوذ من استمنفتم به
وأناس قاتوا من أخواتهم قريبك ولا أحباح عليكم فيه رخصتم
به من بقدر الفريضة إن الله كان عليماً حكيماً» ، وهذه الآية تعبرها
مجموعة من الأحاديث محل لمعة وذكر في الحاشية ، في كتابه «لاعتبار في
بين الناسخ والمسوخ من الآثار» (سنة حيدر آباد سنة ١٣١٩ هـ) ص ١٧٩
أن هذه الآية كانت سر من استمنفتم به من «في حل مسمى» ، وذلك في
رواية تتعل في إسنادها على الأحص أي ابن عباس ، ذكرها في إحدى فتاويه ،
وتتخذ هذه لمارة سدا لإباحة المتعة وفي كتاب الانصار لمرتضى ص ٤٢

Welhausen Nachgelassen Ges d Wiss (١)

Wilken. Het Matriarchaat bei de oude Arabieren (٢)

بحث موضح عن خلاف المذهب في موضوع تسعة عالج المؤلف من وجهة
مدر شيعة.

(١١٨) رجع وجهة مدر الشيعة في كتاب «شرح الإسلامى الشيعى»
الروح والعلاق «بحث مطبوع بپوران سنة ١٩٠٥ من ٧٩ وما بعدها»
(١١٩) الهاشميات فكيت طبعة هور وقترق ٦ ب ٩:

ويوم لا روح ذوح مدير احمر لب لى لولاية لو اشيعا

(١٢٠) لديت لآن بحث عن شهر هذه لمعد وشم وهو كتاب «قداسة
الحسن في كربلاء» لا يوجد بولدك «باريس سنة ١٩٠٩ امكسة تركية ١١٥»
(١٢١) لمدع حادى سادات خامسة بي شهرت فدة «وسقتصر على متاين
حديثين جداً لثبوت صحة انتشار» وثبتت لأدهن «في نون در سورج في ص ٧٦
من عه «علم الأديين والإسلام» (باريس سنة ١٨٨٦) «إن الشيعة تنكر
أسسه» وكتب أسير دهبوس في هدمه رقم ١٧ على كتاب العقود الثمينة
للحرر حتى ص ٧١ «إن شيعة وحائز الذين خارجه بي مذهب هل أسسه
تيم هم ما سيعأحدث ولا منه بل لا «بل إن كما يسترعى الانتباه
وستوجب الدهشة أن مسما من شهرة من شيعتين «دون وهو المذكور
ريس على عرض في ٢٥ ٢٧ من «درسته في الحديث كمصدر من مصادر
شريعة الإسلامية» (باريس ١٩٠٩) «الفرق بين شيعة وهل أسسه من هذه
أوجهه الخمسة.

(١٢٢) بذاع مدته (سبعة عشرة سنة ١٣١٦ هـ) ح ١ ص ١٧٦ على
هذه معاهد الشيعى

(١٢٣) روى عن سبيد بن موسى الموفى بالكوفة في عهد لمبوز
سنة ٢١٣ ٢٢٨ هـ حدث في الشيع مكره (من سعد ح ٦ ص ٢٧٩) «كما أنهم
«تاسع وروى حديثه معاصره حادى بن محمد (من المصدر ص ٢٨٣)»
(١٢٤) إن المسألة الدقيقة «وهي قصة الأحكام التي تنقسمها الأحداث
الصحيحة بالنسبة لغيرها «يستند ظريفه لى وغياس «قد انقسم فقهاء

لثبوت نسبه مذهبى ورمى عرق لحساب من الذين يستنبطون أحكام
فقهاء وشرعة من الأحبار وحدثنى من الأحاديث الموثوق بصحتها ويسكرونها
مباحث لغير العنى ، ورمى لأهل البيت الذين عدوا ليس من أصول لفقه
ويقرون أئمة شيعتى ومباحث محدثين ، ويتبنى مذهب التشيع
الذين ينادون بغير هذا مذهبى وقد حدثنى عن أهل سمر ما يشبه هذه
الخدعة ولا قيام فى الزنى ، راجع فهرستى فى ص ١٣١ فى كلامه على
الأخرية وكلاميه وصاربه وسيف وساربه يسكبه .

(١٢٥) يظهر أن ندماع لم يدرج ضمن قبة ندماسيه بل أن يذى المهاجرين
من حرب (مقتل) بعد زفوت مع ١٧٦).

(۱۳۶) سری ح ۱ ص ۸۱ م

(١٧٢) كبريائه و لا يسـ ... تربية اسمية و العقيدة الآرية في

لابالہ " (۲۷ جنوری ۱۸۹۸ء) ص ۱۵۷

(١٢٨) كتاب مختصر "مختصر" من مذهب الأسمراني "المسوي
سنة ١٠٢٨ م لإمامه علي بن محمد البجلي ، ولا شك أنه كان مسرفاً في
قده ؛ الأمر فخرته في إقامتها في مسند في حقه شيع الشيعه
ج ٢ ص ٦٩ .

(١٧٩) اشتركت في عدة من ٦٦ وما بعدها، ومجلة المستشرقين
الالمانية ٥٣٣ من ٣٨٢، وأدبنا كبرى ٢ ج ١ من ٤٤ في فصل الاسكانات
محسة والمواد محسة. وجاء في خاتمة رقم ١٠ في كعرة محسثون
من الزادقة ومن أعداء الامام علي.

(١٣٠) بولاك " هريس ملاد و'فهمه " (لبرج سنة ١٨٦٥)

128515

(۱۳۱) مُصَدَّر نَقْشہ ۲۷ ص ۵۵، و عَرُصَات ص ۳۵۶.

(۱۳۴) المصدر ص ۳ ج ۲ ص ۲۷۱

(۱۳۳) بروی ۲۸۷۱ در عرصه ۲۸۷۱.

(١٣٤) ربيع ١٠٠٠ (١٨٦٤) ص ٦٣٣

وانظر أيضاً مقال لمارس : « على الحدود الشمالية لأرض المياد » (في مجلة الدراسات - باريس سنة ١٨٩٩ فبراير ومارس) وفي ص ٥ وما بعدها في طبعة للمقال على حدة . ومن الحدوث بعد المتوالية من غلام شيعه كالمصرية ، وهم إماميون عاديون ، ويذهب فريقهم حياً إلى فارس لإكمال دراستهم بها .

(١٣٥) « شرق الأردن » - لدراسة سنة ١٨٨١ ص ٣٠٦ . وقد روى لورتيه Lortet عنهم هذه إعادة نفسها في كتابه « سوريا اليوم » (مارس سنة ١٨٨٤) ص ١١٥ . ولكنه لم يعلل حقيقة بقوله « يرى في هذه الدقائق الدالة على التعصب قضا سالب الدلالة » - ودية تقدمه وحكامها » . أما عن المؤلفات الموصوغة من القرن الماضي ، فيمكن أن يحيل قارئ على كتاب فولبي : « رحلة في سوريا ومصر » (مارس سنة ١٧٨٧) حيث لاحظ هذه الصفة في أحلاق لشبيعة الموالية عند مساح في بلاد الشام في سنة ١٧٨٣ إلى سنة ١٧٨٥ ، فكتب عنهم في ص ٧٩ من كتابه « إنهم لعنفون زنا عذبة تلحقهم من ملازمة الأمان » . وهم يخشون العقاب لمخوفة في أشرف لأم لايشربون ولا يأكلون من ماء ساو منه من لم يكن من قرويه . كما لا تأكلوه على مائدة واحدة » . وجاء في مشاهدات أخرى لعرفاني من المسافرين ، حيث شبهة بهم من « النخالة » الشيعيين (ومحمد سواحلتي رابعو النحل) . وهم من أشيعه الذين هاجروا من إقليم المدينة ويسمون أنفسهم للأتصار ، وقد كتب عنهم طاحي خان و « وعرفيدسباري » في حجتها الشهيرة لى دوماها في كتابهما : « مع الحجج إلى مكة » (سنة ١٩٠٢ من ٢٣٣) . منهم لعنوني كلا من ليهود وبنصاري عساً . وبنصاري في هذه لمسه له كاعرس الذين اقتنوا بتقاليدهم في شعار الطهارة .

(١٣٦) محمد تقييانات في معنى « الإسلام » ولبارسة . (أعمال المؤتمر الدولي الأول لسبح الأديان ج ١ ص ١١٩ - ١٤٧) (باريس سنة ١٩٠١) .

(١٣٧) نفلأ عن ميسن Tenant في مجلة لعلم الاسلامي ج ٣ ص ٢١٩ . (١٣٨) الانتصار لعرفني ص ١٥٥ - ١٥٧ . وقد طبع هذه المسألة في النشر لع الشيعي لشبح المشهور عند الإمامية باسم « الشيخ المصيد » وذلك في رسالة ذكرها بروككن في كتابه ج ١ ص ١٨٨ وقد خط في ترجمة عنوانها

و بخصوص البشارة الواحة « وهي سحت في دمج الخيوان غير المصحوب
بتلاوة دينية خاصة . وقد كتب أيضاً هذه الدين المعاني بحثاً خاصاً في « حنظل
ساول لحن الخيوان لدى يديمه هل الكتاب » (مخطوط برلين - بيتريمان
Petermann من ٢٤٧) ؛ وكما حدثت مرقشة في هذا الموضوع في بلاط
الشاه عباس الصفوي بين فهام الشيعة وانج حنظل المارديني الذي أرسله
السائد أحمد سلطان تركيا، امتد معاهدة مع شاه انجس وسنما ما قاله الشيخ حنظل
للشاه « أهل السنة يعترضون عليكم كقولكم تحرمون طعام اليهود والنصارى
مع كونه مخالفاً للنبي » قال تدي وطعام الذي أوتوا الكتاب حل لكم .
(حاصله لأثر في غيان لقرن الحادي عشر لمحيي ح ٢ ص ١٣٠) والشيعة
يحرمون دياش من حانهم من المسلمين لأهل عدوهم كعدراً (مجموعة رسائل
الكبرى لابن تيمية ح ١ ص ٢٧٨)

(١٣٩) ناه محرم عبد الله دراج السامري (س سمد ح ٥ ص ٢٦٠)
غير أن هذا يؤخذ به في كافة البلاد الإسلامية ؛ وبطل فيه سباق بالصائفة
محلة المشتق في الأندلس م ٣٢ ص ٣٩٢ . وقد حاول فقهاء أهل السنة أن يحرموا
دناش أهل الكتاب وذلك في العصور الإسلامية التي تطورت خلالها هذه المبادئ
الدينية المنشددة ، ولكنهم عورضوا الآية الخامسة من سورة المائدة : « وطعام
الذين أوتوا الكتاب حل لكم » ، وهي فاضحة في هذه المسألة . انظر أيضاً
« شتبيشيلو » . « الأدب الحديث والتقليد في اللغة العربية » ص ١٥١

(١٤٠) يدعوا أن ما صار على هذه الإباحة من تطور في العصور التالية قد
شجع الفقهاء على تقييد هذه الإباحة حتى في مذهب أهل السنة ؛ انظر كتاب
« بوندول » : « موجز في الشريعة الإسلامية » ص ٢٢١ ؛ وعن الزواج
بالكنانيات انظر « حوايت الإسلام » لكتاباني ص ٧٨٧

(١٤١) راجع كتاب معاوية للأب لاملان ص ٢٩٣ (مجموعة بيروت ح ٣
ص ١٥٧) .

(١٤٢) الاثني عشر لعرضي ص ٤٥ . ومن العدل أن يريد على ما كتبه أن

فقه اشعري لا يقع التزوج بالكتبات من اليهود والنصارى إذا كان سكاحاً دائماً . كما يبيح المتنعة (ص ١٩١) التي يعلها أول شأنًا .

(١٤٣) تفسير سورة النقرة : الإمام العسكري ص ٢١٥

(١٤٤) البلاذري طعة دي عوى ص ١٢٩

(١٤٥) الكليني ص ٥٦٨ وقد روى عن الإمام جعفر الصادق أنه قال إن رصاع أولاد من يهودية ومسيحية أفضل من أن يكله يهود إن مرضعة من النصبية (غداة غي) : (كتاب الرجال للشيخ ص ٢٢٩) .

(١٤٦) الكليني ص ٣٩

(١٤٧) شتروغان « الدولة الزيدية » (شتراسبورج - سنة ١٩١٢)

(١٤٨) مجلة لاشويان (سنة ١٩٠٨) م ٢٧ ص ٣١٧ وما بعدها .

(١٤٩) مما يشرعى النظر خاصة مذهب أحمد بن الكلبي ، راجع

شهرستاني سنة كيورن ص ١٣٨

(١٥٠) ومع ذلك لا يحدده واحد من كتب القديمة عن ظهور الإمام وشرام حروجه ، قبل أن من آياته أن يحل حمر للمسلمين (الحيوان للحافظ ج ٥ ص ٧٥) .

(١٥١) وفي كتاب « سنة ليلحي » سنة هيوارج ٤ ص ٨ صورة كريمة من هذا النوع .

(١٥٢) دي عوى « مذكرة في فرائض حروب والمطامير » (الطبعة

الثانية ، لندن سنة ١٨٨٠) ، وفي لأحسن ص ١٥٨ ١٧٠

(١٥٣) « هوفنيلد : مشنوي ص ١٦٩

(١٥٤) النسيه والإشراف للعمودي سنة دي عوى ص ٣٩٥

(١٥٥) عن مذهب النكطاشية وأصولها الخاصة به انظر ما نشره هيوارج

ولندكهور رضا توفيق في مجموعة « حب » التذكارية م ٩ (سنة ١٩٠٩) ،

وكتاب يعقوب « المكاشفة » من حيث علاقتها بالظواهر القريبة منها (١)

(ميونخ سنة ١٩٠٩) .

(١) Strothmann Das Staatsrecht der Zaiditen

(٢) G. Jacob Die Beklassifizierung im Verhältnis zu verwandten Erscheinungen.

(١٥٦) عدد الغرالى فى اعترافه فى كتابه « المنقد من الضلال » الكتف الحداية الى صغها لارد عليهم ، ومنها كتاب المستظهرى الذى يحمل اسم الخليفة المهدى ليه الكتف غير ان طرف هذه المؤلفات وندعها من حيث شكلها وصمق فكرتها ، رسالة لقسطن المستقيم ، وهى حوار جدلى بين الغرالى واخذ الاسماعيلية ، وقد طبعت بالقاهرة (طبعه : قبانى سنة ١٣١٨ هـ ، ١٩٠٠ م) .

(١٥٧) راجع مذكرة دى غوى فى قرامطة البحرين ص ١٧١

(١٥٨) فيما يتعلق بموقف الحشاشين فى حركات الاسماعيلية ، انظر مقال « ساسلاى حوار » . « زعيم كبير من رعماء الحشاشين فى عهد صلاح الدين الايوبى » فى المحلة الاسيوية (لرسية) سنة ١٨٧٧ ج ١ ص ٣٢٤ وما بعدها . وانظر ايضا رحلة اس حيدر النعمة الثانية ص ٢٥٢

(١٥٩) انظر مقال « لاماس » فى المحلة الإفريقية سنة ١٩٠٨ ص ٢٥

(١٦٠) يبلغ تقرىبا تسعة آلاف نسمة . وفى مقال لاماس « فى بلاد

الصيرية » (فى مجلة الشرق المسيحى سنة ١٩٠٠) أو فى ص ٥٤ من طبعه له على حدة ، بيان مواطن إقامتهم بالشام ، وللمقال ثبت واثم راجع

(١٦١) راجع كتاب « أبيهم » « من البحر المتوسط الى الخليج

الفارسى » (برلين سنة ١٨٩٩) ج ١ ص ١٣٣ ، وفى هذا الكتاب نسخة من

فروع الاسماعيلية ، ومع ذلك « فالحواش » لا يتمسكون بالنظرية السبعة فى

مذهب الإمامة عند الاسماعيلية . وفى مجلة العالم الإسلامى ٨ ص ٤٩١ بيان

عن محاولة التقرب بين العرفين فيصيحون حوجه اثنا عشرية

(١٦٢) مجلة لعالم الإسلامى م ٢ ص ٣٧٣

(١٦٣) انظر مقال « لوشاتليه » Le Chatelier فى مجلة العالم الإسلامى

ج ١ ص ٤٨ - ٨٥ ، وقد شرح « حوار » فى كتابه « زعيم كبير من رعماء

الحشاشين » مركز تاجل ومكانته وتاريخ حياته السابق للفترة التى تكلمنا عنها

(فى فارس ومقره بكهنت Kerkh) ص ٣٧٨ وما بعدها

(١٦٤) راجع هارتمان فى نشر ب معهد اللغات الشرقية برلين (١) م ١١

القسم الثاني من ٢٥ ، وصادف أيضاً اسم فريه طاحان بين الأشخاص المشتهين
للحركة النسوية وثقافة المرأة ، (مجلة لعالم الاسلامي م ٧ من ٤٨٣)

(١٦٥) مجلة العالم الاسلامي م ٤ ص ٨٥٢

(١٦٦) مترجمة في مجلة الاسلامي م ٦ ص ٥٤٨ ، ٥٦١

(١٦٧) الاطلى ح ١٤ ص ١٦٣

(١٦٨) دراسات اسلامية ح ٢ ص ٣٣١

(١٦٩) لتروبي سعة فتسمك ح ٢ ص ٣٩٠

(١٧٠) « هارباك » « دعوت المسيحية وشارها » ص ٤٢٩

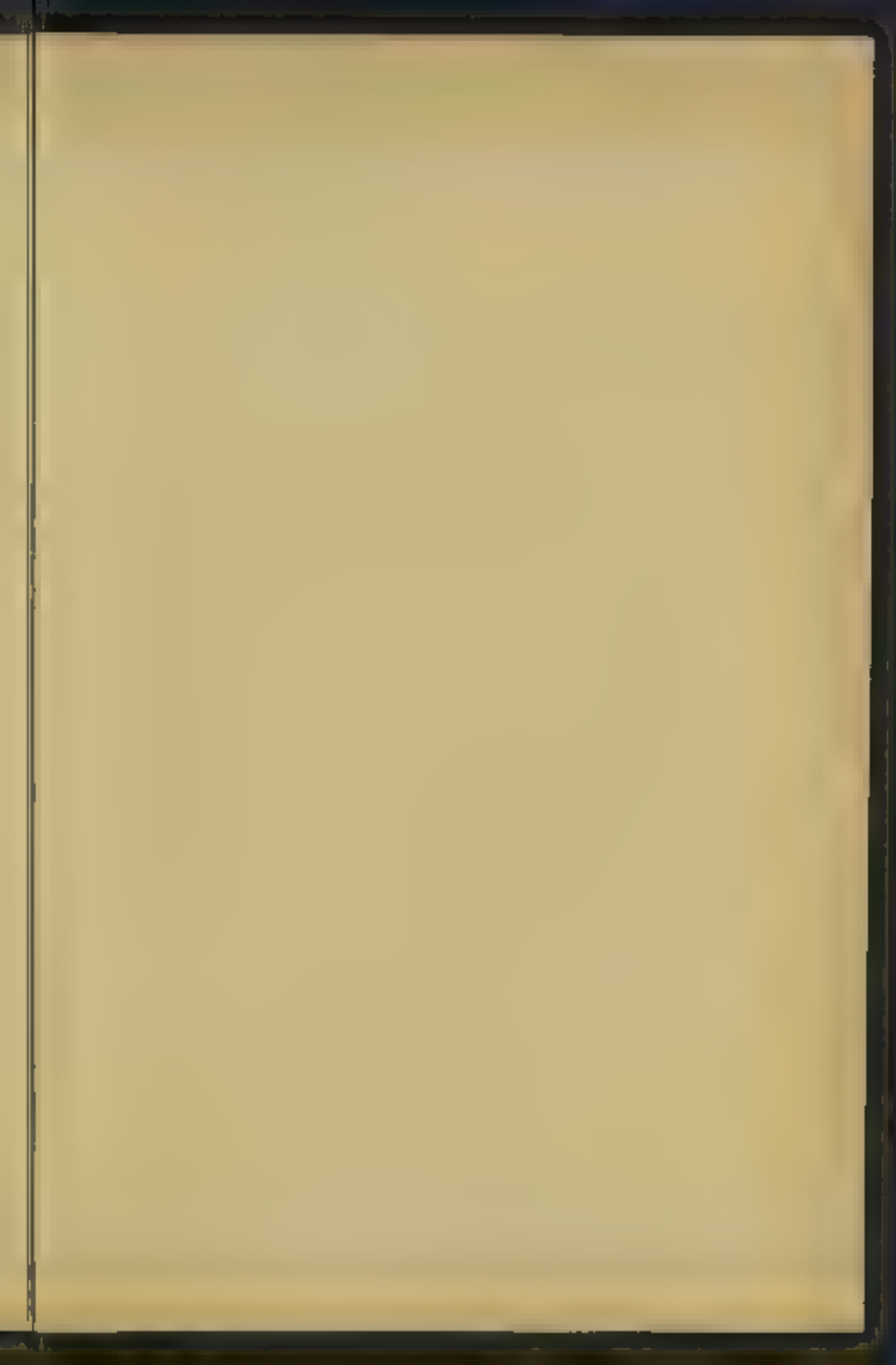
(١٧١) سليمان الاطلى : « الباكو » السلطانية » (بيروت سنة ١٨٦٣)

ص ١٠ ، و « تاريخ افسيرية وديارهم » « لدوسو » Dussaud (باريس
سنة ١٩٠٠) ص ١٦٤

(١٧٢) في كتاب « دوسو » لسالف الذكر سنة في المراجع ، وانظر أيضاً

« سجلات في علم الآدين » سنة ١٩٠٠ ص ٨٥ و ٨٦ .

(١٧٣) « سجلات في علم الآدين » سنة ١٩٠٠ ص ٩٠



حواشي القسم السادس

(١) وسنة مدرك « فصل آراء الخفية ولطورها » ح ١ (المدرة سنة ١٩٠٧) ص ١٦١ وفي ص ٥١٩ وما بعدها من الجزء الثاني من هذا الكتاب أمثلة سماع هذا الموضوع استعملها المؤلف من بيئات الأتوم الديني من وجهة تقاليدهم في عبادة الموتى

(٢) لا يزال هذا الشعور في وقت الحاضر عاماً على العرب الذين لم يحسم أثر عوامل اشرقية في تفكير الإسلام. وفي عدة جهات من مواسم بناءهم يعرفون حكماء عاربة « راسخ » في عده لأحد عن فكرة لسه لهما معنى « الظار » (لا روح) دراسات في طهرت بلاد العرب المطوية ح ٢ (لين سنة ١٩٠٩) ص ٧٤٣.

(٣) الظار دراسات إسلامية ح ١ ص ٩ ١٢

(٤) من سجل ح ٣ ص ٣٧ ح ٨ ص ٢٩ « وادعوا صف غير أن عالم الإسلام لم يذكر يحدث « ما لا يسمي من ذكر من أنهم يحدث ولا شئهم « وتحتلفون » (سورة الأنبياء ٢) « وما كان منهم من أكثر من ارتداد من يحدث إلا كانوا سنة فغير مسلمين » (سورة الشعراء ٥٠) ومع ذلك فقد فهم المسلمون من كل « ذكر يحدث » « كقول سورة مد سورة وآية عذرة

(٥) عاب عن الأسف المصدر لدى اقتنيت منه هذا المادة

(٦) الظار « مكشوفة » « به الخفية له شدة من المصير » (الملك الدولية للأخلاق — فيلادلفيا سنة ١٩٠٥ ص ٢٩٠).

(٧) يحب أن يسند عبارات المحملة في الحياة الاجتماعية إلى أحداث محببة حتى تعرف منه مشقة، عن صاء و « سأل أن أباعد الرحمن الصلي كان إذا قيل له : كيف أنت ؟ قال بخير ، حمد الله . قال عطاء فذكرت ذلك

لأنى التجزئى فقل أنى أحدها؟ أنى أحدها؟ (أى سعد ح ٦ ص ١١٢١)
وهذا هو السبب فى أن أئمة حظرت على المسلم السعوى بعض عبارات التحية التى
ليست فى دينهم بالنسبة ولا ماردة، انظر مجلة المستشرقين الألمانية م ٢٨ ص ٣١٠،
وقوت الفتوى لأنى طالب المسكن (سبعة أذهرة سنة ١٣١٠) ج ١ ص ١٦٣؛
وانظر أيضاً مجلة العالم الإسلامى م ٣ ص ١٣٠

(٨) انظر للمراجع المذكورة فى كتاب «بيت الصديق» لمحمد توفيق الكرى
(القاهرة سنة ١٣٢٣ ص ٤٠٤ وما بعدها)

(٩) مجلة فيبا لمعرفة اشرق م ١٥ ص ٣٣ وما بعدها

(١٠) الزقانى فى الموت سبعة أذهرة ح ١ ص ٣٦٠

(١١) مجلة عالم الإسلامى م ٣ ص ٦٠

(١٢) من من الواعث التى حمت المراكش على جميع سلطانهم عند مرور
ما اقترقه من أعمال مخالفة للإسلام، ذكر و منها أمره بتأسيس مكتب يفتح دوائره
مالية، وهذه كمنه من كسائر، مجلة العالم الإسلامى م ٥ ص ٢٤٨ وعن
المؤرخ حسن التريه التى نشرها هذه المسألة عند مسمى الهدى فى الوقت الحاضر،
انظر بحث حديثاً «هاتفان» فى نشرات معهد أبحاث الشرق م ١٢ انقسم إلى
ص ١٠١، وراجع أيضاً كتاب أبى على فكر «الربا فى الشريعة الإسلامية»
(ليون سنة ١٩٠٨) وعلى لأخص ص ١١٩، ١٢٨ وفى كتاب يوسفول «مؤخر
فى الشريعة الإسلامية» ص ٢٧٠ وما بعدها بيان بالأحكام الخاصة بالربا فى
الإسلام، وفى صحيفته ٥٨ تحت المراجع.

(١٣) فى خطاب أعرش، الذى أفتتح به سلطان تركيا الانعقاد الجديد
للهلمان فى ١٤ نوفمبر سنة ١٩٠٩، بدأ بالإشارة «إلى الضم السياسى الذى أمر
به الشرع»

(١٤) يذهب علماء المسمون فى الوقت الحاضر إلى أنه من التدينيات أصدر
الهيئة الإسلامية الحديثة كمودة للحالة قدعته إلى أفرادها «فى وأوصى بها»
(الدكتور د. ص. ناص) «فى الحديث كعصر من مصادر الشريعة الإسلامية»
ص ٥) وقد حملت هذه التكملة، فى السنين الأخيرة، كثيراً من فتوى
المسلمين على وضع المؤلفات لتتريضية المعدلة لتتباع عن الإسلام
(١٥) الديانات القومية والديانات لعالمية ص ٥٤ (بالألمانية)

(١٦) دراسات إسلامية ج ٢ ص ٢٧٧ وما بعدها ، وكتاب المراسين لدوتيه (باريس سنة ١٩٠٠ ، ومنشور من معجزة تاريخ الأديان م ٤١ ، ٤٠) والنظر أيضاً مذكري في تقديم علوم الإسلامية في سنوات الثلاثين الأخيرة ، الخوليات البروسية سنة ١٩٠٥ م ١٢١ ص ٢٩٢ ٢٩٨ مؤتمر العلوم والمهن - المعرض الدولي سانت لويس سنة ١٩٠٤ ج ٢ ص ٥٠٨ ٥١٥ (١٧) « يوليوس بونج » يوميات رحلة في داخل بلاد العرب ج ١ (لين ١٨٩٦) ص ١٥٧ وما بعدها ، وفي كتاب يوبول « موحى في الشريعة الإسلامية » ص ٢٨ هامش رقم ٢ تحت أوى ما رجع عن الوهابيين . وإن معارضة الوهابيين بكافة التشديدات التي ليس لها أساس في دين الإسلام القديمة قد أدت أحياناً إلى إساءه فهم المذهب الوهابي . لقد اشتد انزعاج الوهابيين لتمدنهم على القرآن وحده في إحياء الإسلام القديم ، فتلقوا هذا في كتاب يصف رغبات الوهابيين وسعاً واسعاً وهو كتاب « شارل دبدييه » « إقامة مع شريف مكة العتيق »^(١) ص ٢٢٢ - ٢٥٦ من ترجمته الألمانية المطبوعة بطبع شتوت سنة ١٨٦٢ ، و« أركب البارون » بولد Nolde ، هذا الخط نفسه في كتابه « رحلة في داخل بلاد العرب وكردستان ورمينية »^(٢) (بروك سنة ١٨٩٥) عند ما قال عن الوهابيين « منهم يسكرون الحديث ، ومن ثم يسكرون الله » والعكس هو الصحيح .

(١٨) رحلة ابن خلدون طبعته سنة ١٩٠٠ ب ودي عوى ص ١٩٠
(١٩) « ویتزستين Wetzstein »^(٣) تقرير عن رحلة حوران (رلين سنة ١٨٦٥) ص ١٥٠ .

(٢٠) انتقد أبقية أسى عبور عبد الحمدي المعروف بان الحاج والمولى سنة ١٨٧٣/٧ - ١٣٣٦ م تلك صهره التي تعد مقومة البدء التي نعتت في تقاليد الناس وحاداهم تورد في سنة ، وقد اعتمد في شأنه على مثله استخلصها من أبواب المصنفات راجع كتابه « مدخل الشريعة الشريف طبعة الإسكندرية سنة ١٢٩٣ ج ١ ص ٥٤ ، ص ٢٢٩ ج ٢ ص ٧٥

(١) Ch. Didler Ein Aufenthalt bei dem Gross Scherif von Mekka.

(٢) Ed. Nolde, Reise nach Innerarabien Kurdistan und Armenien

(٣) Wetzstein, Reisebericht über Hauran und die Trachonen

- (٢١) انظر أيضاً مجلة الاشورات م ٢٢ ص ٣٣٧ .
- (٢٢) « منشورات بهاء الله » سنة ١٢٩٠ (مجمع لطر سورج سنة ١٩٠٨)
- ح ١ ص ١١٢
- (٢٣) منشورات بهاء الله م ١ ص ٩٤٠ ٩٤١
- (٢٤) مجلة الجمعية الاسيوية الملكية بمختبره سنة ١٨٩٢ ص ٣٣٦ - ٣٣٥
- (٢٥) منشورات بهاء الله م ٧١ ، ٨٢ ، ٨٤ ، وعن الاخص الفصل الرابع والثلاثين بأكمله ، إذ أنه حذف موجه إلى هنر السار
- (٢٦) توماسكي (مذكرات اصبح الامير افندي سنة ١٨٩٩)
- سنة ١٨٩٩ السلسلة الخامسة م ٣ رقم ٦
- (٢٧) منشورات م ١٨ ، ٢٠ ، ٩٤ ، ٩٣
- (٢٨) الكتاب الاقدس ٢٦٨ ، ٢٧٦ ، ٢١٢
- (٢٩) الآلة إلى روزنبرج « الهائلة ولغاتنا خفية » (الاحياء) (في جمال مؤتمر الدولي الثالث لتاريخ الادب) وكسور سنة ٩٠٨ ح ١ ص ٣٢٥
- (٣٠) الكتاب الاقدس ١٦٥ ، ٣٨٥
- (٣١) منشورات ٥٥
- (٣٢) الكتاب الاقدس ١٤٥ ، ١٥٥ وما بعدها ٢٣٤ ، ١٧٩ ، ٢٥٢
- ٣٨٦ ، ٣٧١
- (٣٣) الآلة « روزنبرج » ص ٣٢٣
- (٣٤) « هبوليت تريفوس » مجموعة هارتوج ديونورج (رئيس سنة ١٩٠٩) ص ٤٢١
- (٣٥) الكتاب الاقدس ٢٨٤ ، ٢٩٢
- (٣٦) راجع اسامات الخاصة بهذه السنة في عهد عالم الاسلام م ٩
- ص ٣٣٩ - ٣٤١
- (٣٧) محمد في كتاب الاحوال في فارس المحصورة كما هي سنة في يوميات رحلة براهيم بك (٢) ، الذي ترجمه ولتر شولتر (ليبرج سنة ١٩٠٣) ، وهو

Sendschreiben des Beha Allah. (١)

Walter Schulz, Zu und im heutigen Persien wie sie das (٢)
Reisebuch Ibrahim Beys enthält

كتاب معادى الساية، مسوراً لب، الله وعاش اميدى وصورة لقم الاول فى
عكا؛ كما محد سورة «لشمح الارل» فى كتاب «برور» اشرع الحديده
الساب (كبرديج سنة ١٨٩٣).

(٣٨) كُتِبَ «توسکلمان» في مجلده الآداب الشرقية سنة ١٩٠٩ م ص ٣٦ وما بعدها مقالا عن كتابه وسلفه في بحوثاته

(٣٩) « مؤسسه هندیة » مشرق لادكار لاشاداية (مجموعة هاروج ديورج من ٢١٥ وما بعدها) .

(٢٠) في مجموعة "أدب الإسلامى" ٥ (ملا، ١٩٩٦) ص ١٢٩.

(٤١) كتب الآلهة «جان ماسون» في عدد يناير سنة ١٩٠٩ من مجلة
«الدين المسيحي» عن تقدم آلهته وسعة انتشارها، وصادت أن يطلق عليها
«الديانة العالمية». ويذكر أن في إحدى عاري، في بحث الموضوعي عن
المسيحية وعلمائها «نستند» «روو» في ذكره معادف الدين والأخلاق لم يستحضر
في ٢٣ من ٢٦٩ - ٣٠٨، وقد ظهر عند كتابة هذا العمل وفي هذا البحث من
بالإشفاق لأدنى التلاميذ العرب. وبعد هذه المراجعة كتب «هيوليت
دايموس» «بحث في آلهته وأسماءها» لاختتمية (ربيع سنة ١٩٠٩)
أشار إلى «روو» وكتاب «هربرت روبرت» «مسيحية» حديث فرقة في
الإسلام» (يونيو سنة ١٩٠٢)

(٤٢) ثبوت حدیث و حسن سند و دلایل متعدد فی سہ ماہ عربیہ
(الایضاح فی ج ٣، رقم ١٢) (سان فرانسسکو) و کہ حدیث اخبرکہ بعد سہ ماہ
عمر اس آدمی فی سن ٣٠ و ٣٠ سالہ سن ١٩١٢ء حدیث شریف بہ
خطبہ لا الہ الا اللہ

(٤٣) راجع مساحات المخطوط لدى «شار إلي» «برون» في مجلة الجمعية
الملاكية الأصوية سنة ١٨٨٣ ص ٧٠١

(٤٤) انظر وحلة ابن الاثومة ص ١٠٢ ح ٢٩ . ويقول في ص ٢٢٣ عن ابي ب. الحمد ان عائشة اهدتها من السكران بحب الدماء ، وهم

واليهود والمصارى يدفعون الحرية وفي القرن الرابع عشر منح أحد ثراء الهند لمسلمين للتبشير أن يشيدوا لهم معبدًا (باحودا) في الأرض الإسلامية مقابل حرية يدفعونها (ابن بطوطة ج ٤ ص ٢).

(٤٥) نشر « وسكوت Westcott » في سنة ١٩٠٨ كتابًا عن « المبادلات بين عقائد الهندوكية والإسلام » ولكن لم يكن هذا الكتاب للأسف في متناول يدي.

(٤٦) مثل أثر نظام الخشت الذي بحثه كوهن في « مجلة علم الأديان المقارنة » (١) سنة ١٨٩١ م ١٠ ص ٨٣ وما بعدها ؛ وفي دراسات إسلامية ج ٢ ص ٣٣٣ بيان مخاطر روح الأراميل ، ومع ذلك فالتقليد الأخير قد أثرت المقدسي وجوده خارج بلاد الهند في رسم جورجان (المقدسي طبعة دي غوى ص ٣٧٠) وراجع أيضًا هذه المصاحف في كتاب « جون كامبل ومال » « منسوبة الهندوردها وأوليؤها » (لدره سنة ١٩٠٥) ص ١٣٥ - ١٣٦ (٢٧) نشر « هـ ح » في مجلة المستشرقين الألمانية م ٦٢ ص ٦٥٤ هامش ٢

(٤٨) « هـ ح رويه » . « الأجهريون De Alghers » (محمدان ، نافييا وليس سنة ١٨٩٣ ، ٩٤) وترجمه « سيشن » إلى الإنجليزية بمجلة ان ، لندن سنة ١٩٠٦) وطبع حرويه كتاب آخر « بلاد حووة وسكانها » (بالهولندية كالكتاب السابق) مع في بلاد سنة ١٩٠٣ وكتاب ويلسون . « أوراق عن رنا ، لمانو ، حياتهم وعادتهم » (كاولا سوبور سنة ١٩٠٨) . وانظر أيضًا مجلة العام لإساري ٧٠ ص ٤٥ وما بعدها ، ص ٩٤ ، ص ١٨٠ - ١٩٧

(٤٩) « توماس ارنولد » ، « هندوكية من معنى الهند » (عمل مؤخر لدولي الثالث لدره لاد ج ١ ص ٣١٤ وما بعدها

(٥٠) في كتاب هوبر جاس « نشر الإسلام » (فريدريكس كما في سنة ١٨٩٧) ص ٢٥ - ٣٠ توجد المراجع الخاصة بهذه المركبات المعقدة كما توجد به بيانات عن مدى انتشارها وإحصاء آثارها ونسجها .

(٥١) إن ترجمة كتاب تنوية لا إيمان والتعلق عليه هي في ص ٣١٠ - ٣٧٢

Zeitschr für Vergl Rechtswissenschaft (١)

Het Gayoland en de ne bewoners (٢)

Hubert Jansen Verbreitung des Islams. (٣)

من مجلة جمعية الملكية الآسيوية م ١٣ (سنة ١٨٥٢) وانظر حايماً مادة نجد
البدوي المكتوبة بمائة فائقة في دائرة المعارف الإسلامية ج ١ ص ٢٠١ عمود
(من المسحة الآلمانية).

(٥٢) «أومان» «منصورة الهند وهددها وأياؤها» ص ١٢٦

(٥٣) مجلة الجمعية الملكية الآسيوية سنة ١٩٠٧ ص ٣٢٥ - ٤٨٥٠ وكتاب

«جريد سوق» ص ٥٠١ - ٥٠٣ - ٥٤٨

(٥٤) اعتبر «أومان» مذهب «كسر» متأثراً بالإسلام.

(٥٥) بحث أومن هند لفكرة في كتابه ص ١٣٢، مادة ملوك ملوك في

ص ١٠ من كتابه «ديانة شيدا، ديانة الهند قديمه» (بالألمانية) (المحاضرات
الأمريكية في تاريخ الأدب، سلسلة السابعة سنة ١٩٠٦ - ١٩٠٧) «فيصف
هذا النظام الذي يمدد كلمات «امرح لإسلام، هندوكية في ديانة سيج
المهتصة». غير أن «بريدل كات» ناقه في مجلة الجمعية الملكية الآسيوية
سنة ١٩٠٨ ص ٨٨٤ (راجع أيضاً لأن مجلة لم الإسلام م ٤ ص ٦٨١ وما
بعدها، م ٩ ص ٣٦١ - ٤١١، وكتاب «نظرون كتابون» «سيج الهند
ولسيخية» (بالفرنسية)، وكتاب «فسون» «ديانة السبع» (بالفرنسية)).

(٥٦) «موكليف» في أعمال المؤتمر الدولي الرابع عشر للمستشرقين

(الجزائر سنة ١٩٠٥) ج ١ ص ١٣٧ - ١٦٣

(٥٧) «أومان» ص ١٣٣

(٥٨) دائرة المعارف الإسلامية (المسحة الآلمانية) ج ١ ص ٨٩ عمود

ويسمى أن لا يهتم من عبارة تأتي لسان (المصدر نفسه صفح ٣٨) بهم الدور،
ولكنهم رهاق من المفسر آتوا أحال لسان بالإقامة بين ربوعها (بافوت ج ٤
ص ٣٤٨). وإن المنطقة المحلية هي لأحسن وهي قسم أند كيه ومقصصة لني
تسمى بالنسكّام). «نابوس انظر كتاب معاوية للألماس ج ١ ص ١٥) هي
التي اشتهرت كمتجع لكدر الأولياء، «عن أبي عبد الله الكسري قال. كنت
مجلد لكّكّام سيج راحياً رؤية لرحل و لساء من تقوم «سالحين». روص
الرياحين للباقي من ٤٩، ٥٤، ٥٦ - واشم هي رص الأولياء و سالحين.
انظر مجلة المستشرقين الآلمانية م ٢٨ ص ٢٩٥

(٥٩) انظر «نوح» في مجلة المستشرقين الآلمانية م ٦٣ ص ١٠١

- (٦٠) مجلة تاريخ الأديان م ٥١ ص ١٥٣ وما بعدها
- (٦١) وتصح هذه الحركة الأخيرة « قامري » في مقاله « جهود شتر في الثقافة » في سنة ١٩٠٧ م ٣٣ ص ٧٢ - ٩١ . وفيما يتعلق بالتقدم المطرد في العلم في هذه القلاع انظر مقال « مثلاً فيسوف » : « تقدم التعليم عند مسلمي اروس » في مجلة العلم للإسلامي م ٩ ص ٢٤٧ - ٢٦٣ ، ٢٩٥
- (٦٢) الأصول من الفقه لسكان الكلبيني ص ٣٥٠
- (٦٣) انظر هاريس في نشرات معهد ثلثت لشرقية برلين السنة الحادية عشرة القسم الثاني ص ٢٥
- (٦٤) ان بحث بعض هذه الحركة واتجاهاتها ، مع واحد من كان له أثر فعال فيها ، قد ورد هونكا في مجلة العلم الإسلامي ج ١ (سنة ١٩٠٧) عقد فبراير تحت عنوان « الحركة الدينية للأحمدية في الهند الانجليزية »
- (٦٥) سمي نذكرها حركة لا شقان لدى « شايبيرية Tchahiberunye » التي تترجمها من سنة ١٨٦٠ ، ١٨٧٠ « ما هو الوج Ma-hua-long » الذي دعى اسوه وحمل ثورة اسدين حبيبي في مقاطعتهم (قانسو) . وهذه العرق لا يزال فيه مدد ذلك الوقت سر من المملوكات التي لديها عن هذه العرق لصينية و « ريجو » حاشي و « بيبي » و « هاترا » (« سين كياو » ومعناها الدين الحديدي و « ما » « لاو كاو » في الدين القديم) لا زال مفعلة دعاية ، حتى أنه لا يسير لمن يمر في هذا الكلبين « ما » و « ما » . وقد وجهت ثمة « أولون Orlone » امرسية خيراً جهودها لتقضي حادها ، انظر مجلة العلم الإسلامي م ٥ ص ٩٣ ، ٤٥٩ ، و « الأخص » م ٩ ص ٥٣٨ ، ٥٦١ وما بعدها .
- وعن الحركات الدينية القديمة في الإسلام المعيني انظر بحث دي حروت . « عن حركة الوهابيين في قانسو » (٣) سنة ١٧٨١ - ١٧٨٩ بحصرت الجميع المعنى في أمستردام سنة ١٩٠٣ ص ١٣٠ - ١٣٣
- (٦٦) ومن المداولات لمقيمة في من هذا لتبيل الحديثة الحديثة الحديثة

H. Vambéry Die Kulturbestrebungen der Tataren (Deutsche (١) Rundschau)

J. J. de Groot Over de Wahabietenbeweging in Kansoek Vers. (٢) lagen en Mededeelingen, Akad. d. Wetensch. Letterkunde IV.

بالذكر. زادت حكمومه بدم فارس في القرن الرابع عشر اذ كان الشيخ كعقود
 برسمي، غير أن المقاومة لمبيدة وحدها التي ندها قاضي قضاء شیراز. محمد الدين
 أبو ابراهيم الثاني (الموت سنة ١٧٣٦ هـ / ١٣٥٥ م) شیراز بانف من العمر
 زلماً وتسعين سنة) قصت على هذا المشروع قضاء تاماً، وقد تعرض من أجل
 هذا إلى محن شديدة. وقد عين محمد لديس هدا قاضياً للقضاء مسد البوابة
 الخامسة عشرة، ثم عزل من منصبه وشيكاً، وحلته البضاوي الذي اشتهر
 بشتغاله بالتفسير وعلم الكلام، ثم أعيد لوبيقته بعد ابعاده ستة أشهر لكي
 تركها من جديد بعد قليل للبضاوي. وقد جمع محمد لديس مره أخرى، ولكنه
 ظل متقلداً منصبه بلا انقطاع حتى وفاته (سنة الشافعية للسبكي ج ٦ ص ٨٣
 حيث الإشارة إلى أنه شغل وظيفته خمسة وسبعين عاماً يسمى أن يرجع إلى حد
 واسع)

- (٦٧) اعرضه مجلة المشرق ١١٠ ص ٢٧٥ حيث استرد سنة ١١٧٠ هـ
 ١٧٥٦ م سنة وفاته، وليس مجلة المشرق يشاهد مكتب لسويدي المذكور
 (٦٨) كتاب الحجج قطعية لأحد عظمى الإسلاميه (لقا اهره سنة
 الخاخي سنة ١٣٢٣)

(٦٩) مجلة العالم الإسلامي ١٠ ص ١١٦ و ٢٠٠ ص ٣٨٩ وما بعدها

(٧٠) مجلة العالم الإسلامي ج ١ ص ١٦٠، ج ٢ ص ٥٣٤

(٧١) مجلة له ٠ لا ٠ ص ٩٠ ص ٣١١ (أكتوبر سنة ١٩٠٩)



كتـاب

المرقوم وحامد بن عبد الصمد ، وأبو عبد الله بن موسى بن علي أبوهم الجواني .

نسخ في كتابه لا الألف . المتنوعة ، على

صو . كتاب سنة هذا لاس الحوري

ابن حرم (أبو محمد علي) ١٨٤ . ٢٦٨

(٧٢) ٢٢٨ . (١٧) .

ابن أبيه (محمد) ١٧٧ . ٢٩٨ (٣٨)

— دوحه الدينية ١٢٩ .

— الأمان بركة ١٩٧ .

ابن حرم (محمد) ٢٢٨ . (٨٩) ٣١٧ . (٩٥)

ابن حرم (محمد) ٢٩٠ . (٧٦ . ٧٧ . ٧٨) .

٢٩١ . (٨٣) ٢٩٢ . (٨٧) ٢٩٦ .

(٢٣) ٢٢١ . (٣٣) .

ابن سيبويه ١٣٩

ابن حرم (محمد) ٢٢٨ . (٦) ٢٦٧ . (١١) .

٢٧٧ . (٢٧) ٢٧١ . (٢٨) ٢٧٢ .

(٢٥) ٢٧٧ . (٢٦) ٢٧٨ . (٢٧) ٢٧٩ .

(١١) ٢٨٠ . (١٢) ٢٨١ . (١٣) ٢٨٢ .

(١٦) ٢٨٢ . (٢٣) ٢٨٧ . (٢٤) ٢٨٨ .

(٢٩) ٢٨٨ . (٢٩) ٢٨٩ . (٣٠) ٢٩٠ .

(٣١) ٢٩١ . (٣٢) ٢٩٢ . (٣٣) ٢٩٣ .

(٣٤) ٢٩٤ . (٣٥) ٢٩٥ . (٣٦) ٢٩٦ .

(٣٧) ٢٩٧ . (٣٨) ٢٩٨ . (٣٩) ٢٩٩ .

(٤٠) ٣٠٠ . (٤١) ٣٠١ . (٤٢) ٣٠٢ .

(٤٣) ٣٠٣ . (٤٤) ٣٠٤ . (٤٥) ٣٠٥ .

(٤٦) ٣٠٦ . (٤٧) ٣٠٧ . (٤٨) ٣٠٨ .

(١)

آدم (الناس إسحاق) من الباب ٢٢٩

باصيون ١٧٣ . ٢٢٨ . (١٦ . ١٥ . ١٤)

إبراهيم (ديانة) ١٢ .

إبراهيم بن آدم ١٢٣ . ٢١٧ . (٨٩ . ٨٦)

إبراهيم النعماني ٢٢٥ . (١٥)

ابن أبي ذئب (محمد بن عبد الرحمن) ٢٣٠

(٢٨) . [وقد أخطأ المؤلف في اسمه إذ

سماه أبا ذؤيب وصححه ما اعتناه]

ابن الأثير ١ (٧)

ابن بابويه . انظر القتيبي .

ابن السكيت ٢١١ . ٢١٢ . (٩١)

ابن تيمية (تقي الدين) ٢٣٥ . ٩٧ . وما بعدهما .

٢٢٧ . ٢٣٨ . ٢٤٠ . ٢٤١ . ٢٤٢ . (٨) ٢٨٢ .

(٢٤) ٢٨٥ . (٢٩) ٢٨٩ . (٣٤) ٢٩٤ .

(٣٩) ٢٩٩ . (٤٤) ٣٠٤ . (٤٩) ٣٠٩ .

(٥٤) ٣١٤ . (٥٩) ٣١٩ . (٦٤) ٣٢٤ .

(٦٩) ٣٢٩ . (٧٤) ٣٣٤ . (٧٩) ٣٣٩ .

(٨٤) ٣٤٤ . (٨٩) ٣٤٩ . (٩٤) ٣٥٤ .

(٩٩) ٣٥٩ . (١٠٤) ٣٦٤ . (١٠٩) ٣٦٩ .

(١١٤) ٣٧٤ . (١١٩) ٣٧٩ . (١٢٤) ٣٨٤ .

(١٢٩) ٣٨٩ . (١٣٤) ٣٩٤ . (١٣٩) ٣٩٩ .

(١٤٤) ٤٠٤ . (١٤٩) ٤٠٩ . (١٥٤) ٤١٤ .

(١٥٩) ٤١٩ . (١٦٤) ٤٢٤ . (١٦٩) ٤٢٩ .

(١٧٤) ٤٣٤ . (١٧٩) ٤٣٩ . (١٨٤) ٤٤٤ .

(١٨٩) ٤٤٩ . (١٩٤) ٤٥٤ . (١٩٩) ٤٥٩ .

- [illegible]

الإسلامية الحديثة - في التصوف ٨٨ .

١١٦ ، ١٣٦ ، ١٤١ ، ١٤٦ ، ٢١٣ .

٣١٦ ، (٧٨)

أثرها في عقائد الاسماعيلية ٢١٣

وما بعدها .

أصول من ١٣٦ .

إقامة (اصطلاح قتي) ٣٠١ .

أكبر ٢٥٦ وما بعدها .

ألف (تصور الألفية) ٢٨ .

— حجة (انظر حجة) ١٥٤ ، ١٥٥ .

١٥٩

العدل لاهي ٩٢، ٧٨ وما بعدها

وحدانيته (انظر توحيد) ٩٢ وما

بها

يمام — في الصلاة ٧٩ ، ٧٤ ، ٧٥ .

نهي شمس ١٧٥ وما بعدها

— صدق من بشره في السبع ١٨٢ .

١٨٤

عصبة ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٨ وما

بها

— مبدئ ١٩٤ وما بعدها

— منه (ولا عشرة) ١٩١ ، ١٩٢ .

٢١١ ، ٢٤٤ ، ٢٤٤ (٩٦)

أملريكيون Amalricina ١٤٨ .

أمويون (تنديد الاقياء بهم) ٤٨ وما بعدها

لم يهلوا الاسلام ولم يهاجموه ٧٠

وما بعدها

— كانوا خصوصاً لهذه حرية الاحبار

٨٦ وما بعدها

— لم يكونوا خلفاء ثيوقراطيين ١٢٣

— مكائهم القرويين ١٧٦ ، ١٧٧ .

مكائهم القرويين ١٧٢

— مقاومة الشيعة لهم ١٧٤ ، ١٧٦ وما

بها ٣٣ (٢٨) .

سقوطهم ١٧٧ ، ١٩٤ .

أمير على (سيد) ٢٥٨

أمد المؤمنين ١٧٥ .

من التوحيد ٢٢٢

أهل القبة ٧٨ ، ٧٨١ .

أهل الصلاة ١٦١ .

أهل القبة ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦٤ .

الأموازي (حسن بن علي) ٣٠٠ (٦٧) .

الأور عن ٣٢٢ (١٣٢)

الايحيى ٣٠١ (٧١) ، ٣٠٢ (٨٢) .

١٦٧ .

بـ منصور ١٩٣

إمداد (عمدة) ٧٧

— ويده وقصه ٧٧ ، ٢٩٦ (٢٤) .

(ب)

— ٢٤١ ، ما بعدها

باتون (و . م) عن أحمد بن حنبل ١٠٣

بشبهه صفه (أحمد الشببة اليهودي)

١٧٩ ، ١٨٨ وما بعدها ٣٣١ (٣٥) .

١٣٦ ، ٢٣٤ (٦٦) ، ٢٣٥ (٧٤)

بـ من أي . من الحسني (انظر الطاهر) ٢١٦

وما بعدها

بـ دامت (محمد) ٣٤٦ (١٣١)

النالي (محمد الذي أوليهم) ٣٦٧ (٦٦)

لندري ١٠٤ ، ١٠٤ ، ٢٦٦ (١١) ، ٢٧

(٢٤) ، ٢٨ (١٢) ، ٢٨٢ (٢١) .

(٢٤) ، ٢٨٧ (٢٩) ، ٥٤١٥ (٢٩) .

(٨١) ، ٣٠١ (٧٠) ، ٣٠٦ (١١) .

٣١٦ (٧٧) .

— عبد الله ٢٠١

دعة ١٤٦ ، ٢٢٥ وما بعدها ٢٩٤

(١٤) ، ٣٠٧ (٢١) ، ٣٢٢ (١٣٢) .

٣٢٥ (١٥٠)

بـ أمه (يحيى) ٢٩٧ (٢٨) .

برون (إدورد . ج) عن عناصر الاغلاطونية

الحديثة في التصوف ١٤١ .

يلاوهر وجود اسم ١٤٤١ .
 بهاريد ١٩٢٢ - ٢٢٨ (٨٤) .
 البيق ٢٨٢ (٢٠) - ٢٩٨ (٤٢) .

(ث)

تاوس ١١ - ٩٨ .
 تاوس التأريخ ٢١٧ .
 تايي (في مصطلح الحديث) ١٨٨ .
 تاج المارون (من يى ندى) ١٩٢ .
 التار (جودهم التافيه) ٢٥٩ .
 تدر ١١ وما بعدها .
 لتعريف (اصطلاح قصى) ٣٤٣ (١٤٠) .
 تى ندى ١٢ - ٢٧١ (٢٧) - ٢٨٦ (٤٢) .
 ٢٩٧ (٢٧) .
 تدول (السى) سكه على آخليات
 الاسلام ٢٢ .
 القسامح نحو اصحاب الديانات الاخرى ٢٧ .
 وما بعدها ٢٧٧ - ٢٨١ .
 بين لداص التحد .
 نحو العاصين الاكثين ٧٢ . وما بعدها
 منه الصوقية ٩٥١ . وما بعدها
 حيات الزيج وللروق من الدين ١٦١
 وما بعدها .
 لدى مة ييبه الزالى ١٦٤ .
 ١٦٥ .
 نصف م اهل السنة اكثر مما يتصف
 مة التحد ١٠٢ . وما بعدها
 بين اهل السنة والشية ٢٩٢ -
 ٢٦٤ .
 (مصره) نظر الحرة
 تشايريه (مفه سلهيه مده) ٣٦٦
 التشديد اصطلاح مدهى ٢٢٣ (١٤)
 (٦٥)
 التصوف ١٤٧ .
 سريه ١٧٩ .

برول من قصص الشية ٢٠٧ .
 - حرة الانبياء الخسائية في مدح
 جاء الله ٢٤٤ .
 مؤمنه عن لبايه ٣٦٢ (٤١٠٣٧)
 رقة بن الحبيب الاكلى ٢٩٥ (١٩)
 السطاي (أبو زيد) ٣٢١ (١٢٥)
 البساسيري ٣٤٨ (١٠٩) .
 السيلة ٢١ .
 سترى نلف ٢٢٥ - ٩١ (٧٢)
 السطوسى (أبو محمد بن سبه) ٢١ (٦٩)
 السوى ٢٨٦ (٤٢)
 البكرى (عبد توفيق) ٢٦٠ (٨)
 م كذا ١٤١ - ١٤٨ - ٢١٧ - ٣١٩
 (١٠١)
 البلاذرى ٢٧٩ (٧) - (١٢)
 الحلى (شيه) ٣٥٥ (١٥١)
 بلكنة (اصطلاح في التوحيد) ١١٠ - ٩٩
 البوى ٣٣٩ (٨٩) .
 سكوب (مريد بن) (عن السبع) ٢٥٥
 مباء الدين العالم ٢٩٧ (٢٧) - ٣١٣ (٥٤)
 ٣٢١ (١٢٥) - ٣٤٤ (٩٦) - ٣٤٥
 (٩٩) - ٣٥٤ (١٣٨)
 مباء الله ٣٤٤ وما بعدها
 سياته ٢٤٨
 ١٤٢ - ٣١٦ (٧٩)
 - أثر سيرته في التصوف الاسلامى ١٤٢
 وما بعدها ٣١٧ (٨٤)
 روزر (ملى سنوات دمشق) ٣٨
 يولاك (الكنوز - ا) من الاسلام في
 مارس ٢٠٧ وما بعدها .
 الويميون ٢٠٣ .
 البيان : الكتاب للقدس عبد الية ٢٤٤
 البيايه (فرقة) ١٨٥
 البينكو (الفتية) ١٤٦
 البيروى ٣٢٧ (٨٤) - ٣٢٩ (٩٠)
 البضاوى ٢٨٥ - ٢٧٥ (٤٠) - ٣٦٧ (٦٦)

٢٨٦ : ١٤٢٧ : ١١٥٠ : ٩١ : ٢١ : حاجات
 (٤٤) : ٢٩٩ (٨٧) : ٢٩٢ : (٩٠) :
 ٢٩٣ : ٢٩٥ : (٣) : ٢٩٥ : (٢) : ٢٩٨ : (٤٥)
 ٢٩٩ : (١٧) : ٨٠ : (٢٨١) : ٣١٠ : (٣٥)
 ٣١١ : (٤٦) : ٣١٦ : (٧٩) : ٣١٧ :
 (٨٣) : ٣٢٥ : (١٥٣) : ٣٣٤ : (٦٩)
 ٣٣٦ : (٧٥) : ٣٤٧ : (٧٩) : ٣٤٧ : (١٨)
 ٣٥٠ : (١١٦) : ٣٥٥ : (١٥)
 شيه الجاحظ ٣٨٣ (٣٠) :
 خامسة (كتاب) ٣٣٥ (٧٢) :
 - منه : لا عليه ٢٦٢
 - منه من جرحه : لا ١٧ :
 ٣٠٩ : ٨٤ :
 - من (أو الماس) ٣٥٠ (١١٥)
 الخرجاني (أو يحيى) ٣٤٧ (١٠٨) :
 ١٢٥ :
 ٢٩٢ (٨٩) : ٢٩٤ (٣) : ٨ :
 ٣٤١ (٩١)
 - من : لا عليه : لا عليه : لا عليه :
 ٢٥٤ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ :
 - منه هو : لا عليه : لا عليه : لا عليه :
 في الله ٨٣ :
 ٣٨ :
 - منه : لا عليه : لا عليه : لا عليه :
 ٢٢٢ :
 - منه : لا عليه : لا عليه : لا عليه :
 ١٥٢ : ١٥ : ١٤٤ : ١٣٧ :
 ٣١٥ : (٦٤) : ٦١ : ١ : ٣١٤ : ٣١٦ :
 (٧٢) : ٣١٧ : (٨٦) : ٨٨ : ٣٢٠ :
 (١٠٨) : ٣٢١ : (١١٥) : ١١٧ :
 (١٢٢)
 جاء الذي (شيخ الاسلام) ٢٧٩ (١٢)
 جمع (اصطلاح صولي) ٣١٨ : ٣١٩ (٩٩)
 - منه : لا عليه : لا عليه : لا عليه :
 المين (نكاح) ٢٩١ : ٢٩٢ : (٨٧) : ٢٩٢ :
 (٩٨)

بعض الشقة نحو غير للمسلمين ٢٠٦
 وما بعدها
 نحو أهل السنة ٢١٠ : ٢٠٩ : ٢٠٨ :
 الاثنا عشرية ٢١٨
 التمثيل (اصطلاح في التوحيد) ٢٠٠ :
 التنبية ٢١٨ :
 التنبية ٢١٨ : (٤٧)
 قوله لا ٢٥٤ :
 ٢٣١ : ٢١٩ : ٢١٠ : ١٨ :
 (٣٨)
 ١٥٢ :
 الخلود ٢١٠ : ٢١٠ : ٢١٠ : ٢١٠ : ٢١٠ :
 ٢٨٣ : (٢٨) : ٢٨٧ : (٥٢) :
 ٢٠ : (٦٥) : ٢٢٩ : (٩٠) :
 عبادة والدراس :
 ١٨٣ :
 ١٨٨ :
 لا وحي ٢٢٣ (١٣٨) :
 ١٩٩ : ١١٥ : ٩٨ : ٩٨ : ٩٨ :
 ٢٥٤ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ :
 في التوبة ٢٥ :
 ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ :
 الثوراة Thora ٢٤ : ١٠٩ : ١٠٧ :
 التوكل ١٣٤ وما بعدها :
 تيمورلنك ٢١٢ : ٢٥٦ :
 تيمورلنك (لكن تيمورلنك) :
 ١٩٢
 (ث)
 التالي ٢٣١ : ٢٣٢ :
 (ج)
 جاز ٢٣٠ : (٢٨)
 جازيه (و) من أكبر ٢٥٦ :

(خ)

الحاسة بالها السامة وحى إحدى الساط

الشية ٢٠٤

خالد بن سنان ٧

خالد بن عتلة ٣٥٩ (١٢٣)

الكتاب من الأوت ١٣١

الخزاز (أبو سعيد) ١٥٥

الخزائن السنية ٦٤ وما بعدها

خزعة ١٤٥، ١٤٦، ٣١٨ (٩١)

الخزرجي (انظر ودهوس)

الخزرجي (أبو بكر أحمد) ٢٩٢ (٩٠)

خضر بن ردي ٣٥٤ (١٣٨)

خلق الأفعال (اصطلاح في التوحيد) ٨٤

خلف من ختم ٦٢

الخليفة (الفكرة السنية عن) ١٨٢ وما

بعد

آخر (ناول) ٩٠ وما بعدها

الخوارزمي ٧٦، ١٧ وما بعدها ٢٤

٣٢٦ (١٥٤)

الخوارزمي (أبو بكر) ٣٣ (٣٩)

الخوارزمي (سیدی علی) ٣٣٦ (٧٩)

الخوارزمي ١٧٣

خواجه ٣١٩

(ذ)

ذاتج أهل الكتاب ٥٣٤ (١٣٨، ١٣٩)

ذكر ١٢٣، ١٣٩، ١٤٦، ٣١١، ٣٩٦

ذكری ٣٤٣ (٩٢)

الذمية، فرقة شيعة ١٨٤

الذمي ٢٨- (١٢) ٢٨٢، (٣٢) ٣٨٥

(٣٥) ٢٩٠، (٧٥) ٢٩٢، (٨٧) ٣١٩

(٥٣) ٣١٥، (٧٥) ٣١٩

(٩٩) ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣

ذو الرثة ٦٢

(ز)

الزاري (عبد الكريم) ٣١٢ (٥١)

زام سناكي، فرقة هندية ٧٥٥

زاهد، زعمان ١٢، ١٢٥

الزبيح بن ختم ١٣٠

الزبيح (اصطلاح في عقائد الفرق) (١٩١)

١٩٦، ٢١٦، ٣٣٦ (٧٩)

زدهوس (سنة المستبعة من كتاب المقور)

الزليخ (الحرجي) ٣٤٨ (٩)

الزليخ، حظر سماء الله ٣٤٦

الزليخ السوق عند الدراويش ١٥٥

(د)

دائرة والي ٣٤٣ (٩٣)

دار الحرب ١٠٦

داري ٢٨٨ (٥٥)

الداوي ١٧٧

داود الطائي ٣١٠ (٣٥)

الدور ٢١٦، ٢١٨، ٣٦٥ (٥٨)

دروس (هوليت) عن الهائي ٢٤٩

الدروس ١٤٩ وما بعدها

دور رعي ٣٣٨ (٨٩)، ٣٤٧ (١٠٥)

- أحمد ١٢٥٦ وود عدي ٣٧٤١٣
(٢١)
روادو ١١٥٠
١٥٤٣
رشدت، عن ١٥
ريال (رست) عن ١٣٥٠ ٢٥٢٩٠ (١٣٥)
- (ر)
- أحمد ٩ ٢٩٨ ٢٩٦ ٤٣ ٣٠٧ (٢١)
يحيى نكار ٣٨ (٢٨)
الزبيدي المرام ١٢١
ز ٢٥٧ ٢٧ ٨٥ ٢٠٢
٢٢٨
الزكاة ٣٧، ٢٥
زكاة ١٤٢ ٢٤١ ١٦٧ ٢٤٩
ز ١٢٩ ١٤٢
أحمد ١٢٨١ ١١٤١
أحمد ٢٤٣٠
ز ٢٤٦٠
— بقر المساء ٣٥٤، ٢٠٩ (١٤٠)
— الموقد، أنظر (الشمس).
ز ١٢٢
ز ٢١١
ز (مرفه) ٩٩ ٧١١ وما بعدها
ز ٢١١
ز ٢٢
- (س)
- السحر ١٢١
سحر (مرفه) ١١٣١
١٤٥
الساعة (ساعة الدنيا) ٣٣٩ (٨٩)
السامون ٣٥٤ (١٣٩)
ساحل سحر ١٩٥
- سحر ١٢٥٦ وود عدي ٣٧٤١٣
(٢١)
روادو ١١٥٠
١٥٤٣
رشدت، عن ١٥
ريال (رست) عن ١٣٥٠ ٢٥٢٩٠ (١٣٥)
- (ر)
- أحمد ٩ ٢٩٨ ٢٩٦ ٤٣ ٣٠٧ (٢١)
يحيى نكار ٣٨ (٢٨)
الزبيدي المرام ١٢١
ز ٢٥٧ ٢٧ ٨٥ ٢٠٢
٢٢٨
الزكاة ٣٧، ٢٥
زكاة ١٤٢ ٢٤١ ١٦٧ ٢٤٩
ز ١٢٩ ١٤٢
أحمد ١٢٨١ ١١٤١
أحمد ٢٤٣٠
ز ٢٤٦٠
— بقر المساء ٣٥٤، ٢٠٩ (١٤٠)
— الموقد، أنظر (الشمس).
ز ١٢٢
ز ٢١١
ز (مرفه) ٩٩ ٧١١ وما بعدها
ز ٢١١
ز ٢٢
- (س)
- السحر ١٢١
سحر (مرفه) ١١٣١
١٤٥
الساعة (ساعة الدنيا) ٣٣٩ (٨٩)
السامون ٣٥٤ (١٣٩)
ساحل سحر ١٩٥

الطلحة ٢٢٩ .
 منظر أو منظر ٢٤٤ .
 منادى جبل ٣٨ ، ٣١١ (٣٩) .
 منادى ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ٢٧ (٢٧) ،
 ٢٧٩ (١) .
 منادى ٨٩ وما بعدها ، ١٧٢ .
 المد والجزر ٩٢ وما بعدها .
 من المنجم ٩٥ وما بعدها .
 من منادى الله ٩٨ وما بعدها .
 من منادى القرآن مخلوق ١٠١
 وما بعدها .
 من منادى ولكنهم متصنون ١٠٢
 وما بعدها .
 من منادى ربي الله ١٠٢
 من منادى للأشعة ١٠٨ وما بعدها ،
 ١١٠ ، ١١١ ، ٢٢٦ (١٥٢) .
 من منادى نور الله ١١٥
 وما بعدها .
 من منادى نور الله ١٦٧ .
 من منادى نور الله ١٧٢ .
 من منادى نور الله ١٩٩ وما بعدها .
 من منادى نور الله ٢٥٩ .
 من منادى نور الله ٦٩ (١٠٢) .
 من منادى نور الله ١١٧ وما بعدها .
 من منادى نور الله ٢٨٥ (٢٩) .
 من منادى نور الله ١٣ (١٢٦) .
 من منادى نور الله ١٦٦ .
 من منادى نور الله ٢٥٣ (١٢٨) .
 من منادى نور الله ٢٢٠ (٢٢) .
 من منادى نور الله الخلق ٢٤٧ (١٠٥) .
 من منادى نور الله ٢٩٦ ، ٢٩٧ (٢٤) ، ٢٩٨ (١) .
 من منادى نور الله ٢٤٨ (١٠٩) .
 من منادى نور الله علم الفرق (٢٢٢) .
 من منادى نور الله ١٩٢ .
 من منادى نور الله (الخلق) ٢٢ .

- ح ٣٣٦ (٧٩)
 نور الدين ٣١١ (٣٩)
 ولذلك (ت) عن طلبة الرسالة الحمدية ٣٣.
 ٣٧٢ (٢٢)
 — تاريخ القرآن ٢٩٦ (٧) ٣٧٢
 (٢٩) ٢ ٨٠ (٢٦)
 — عن مكة صوفى ٣١٤ (٥٩).
 قنودى ٢١٧٠ (١١) ٢٦٨٠ (٢٢).
 ٢٧١ (٢٧) ٢٨٢٠ (٢٦) ٢٩٥٠ (١٧).
 ٣٠٥ (٦) ٣٠٦ (١١) ٣٠٨ (١٠).
 (٢٢) ٣١١ (٢٩) ٣١٦ (٧٧).
 ٢٣ (٢٨) ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ (٦٥).
 ح (كوت) ٢٥٦
 قنودى (أبو الحسين) ٢٦٩ (٢٢).
 جروانا، أنظر آلمان.
 نسا بور، الجامعة النظامية ١٠٧.
 كلود (ر) ١٠٠.
 في التصوف ١٤١
 — ترجمته فتصوف ١٤٧.
 آية ٢٢ ٤٤
- (٥)
 واصل بن عطاء ٩٠.
 ٢٧٩ (٦١)
 وجوب (اصطلاح حقى) في الإحكام ٥٨.
 — نزهة الخالق عز وجل ٩٣.
 ١٠٠ (١٠٠) (إدورد) من العرف والعبادة.
 كامل من أصول الشريعة ٢٢٣.
 وصال (اصطلاح صول) ١٥٤، ١٣٨.
 ١٧٥ (اصطلاح في عقائد الفرق) ١٧٥.
 الوقايل (اصطلاح في عقائد الفرق) ١٩٣.
 ١٢٠ (١٢٠)
 الولاية (اصطلاح في عقائد الشيعة) ١٨٢.
 ولكينسوق، عن الإسلام في جزر الهند.
 الشريعة ٢٥٢.
 ولي، أولاد، (تقديم الأولياء) ٢٠٣.
 ٢٣٧ وما بعدها ٢٣٥.
- (٨)
 حارثان (مارق)، تيار الإنكار الهندية.
 في تركيا الماصرة ١٩٥.
 مارون ٢٧٣ (٥٣).
 مارون الرشيد ٦٥.
 مارينا ٢٥٦.
 لمعادة ٩.
 — الإسلامية ٤٤، ٨٤.
 — عند أحبار اليهود ٣ (٦٥)، أنظر.
 أيضا مادي موش وتلوس.
 هجر ٩، ١.
 القروى (أبو إسماعيل) ١٥٤.
 هشام (الخليفة) ٣٤١ (٩١).
 هشام القوطى ٦.

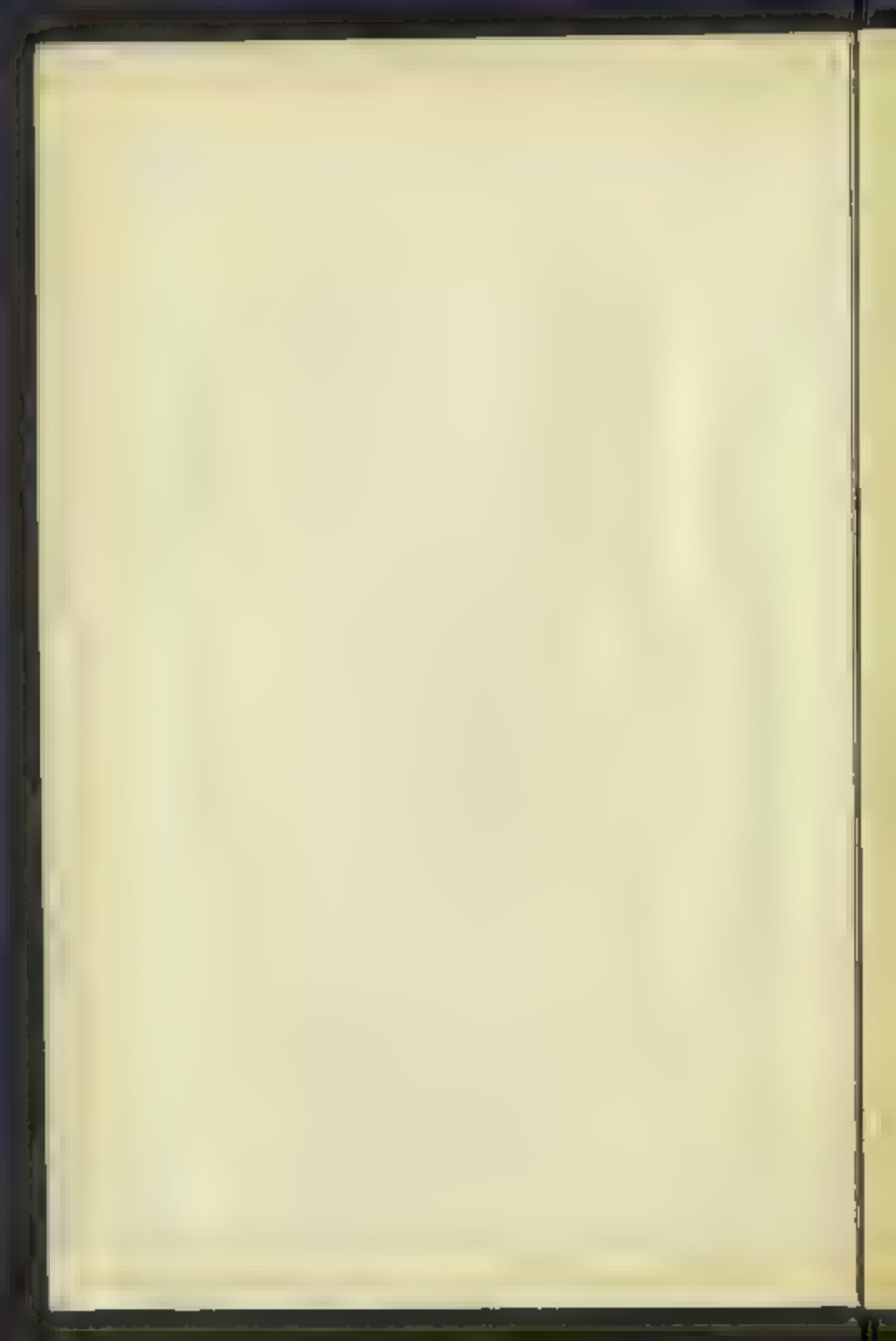
- (٢٨) ٣٣٠ (٢٩) ٣٣٤ (٣١) ٣٣٤
 - ٣٣٠ (٣٢) ٣٣٤ (٣٣) ٣٣٤
 - المدينة ٣٣٠
 - المدينة ٣٣٠
 - في بصرى ٣٣٠
 - عقود الارتباط بهم ٣٣٠ (٣٣)
 - تاسع السنين منهم أكثر من الشبهة
 ٣٣٠ (٣٤) ٣٣٠ (٣٥) ٣٣٠
 - (٣٦)
 - أطلعة ٣٣٠ (٣٧) ٣٣٠
 - (٣٨) ٣٣٠ (٣٩) ٣٣٠
 اليهودي المبحي (الأمر) في عقيدة المدي
 ٣٣٠ وما بعدها
 - (الأمر) في التبع ٣٣٠
 اليهودية (المؤثرات) في الاسلام ٣٣٠
 (٣٣٠) ٣٣٠
 اليهوديات (الزواج من) ٣٣٠
 - (٣٣٠) ٣٣٠
 اليهودي المدي ٣٣٠ (٣٣٠)
 - (٣٣٠) ٣٣٠ (٣٣٠) ٣٣٠

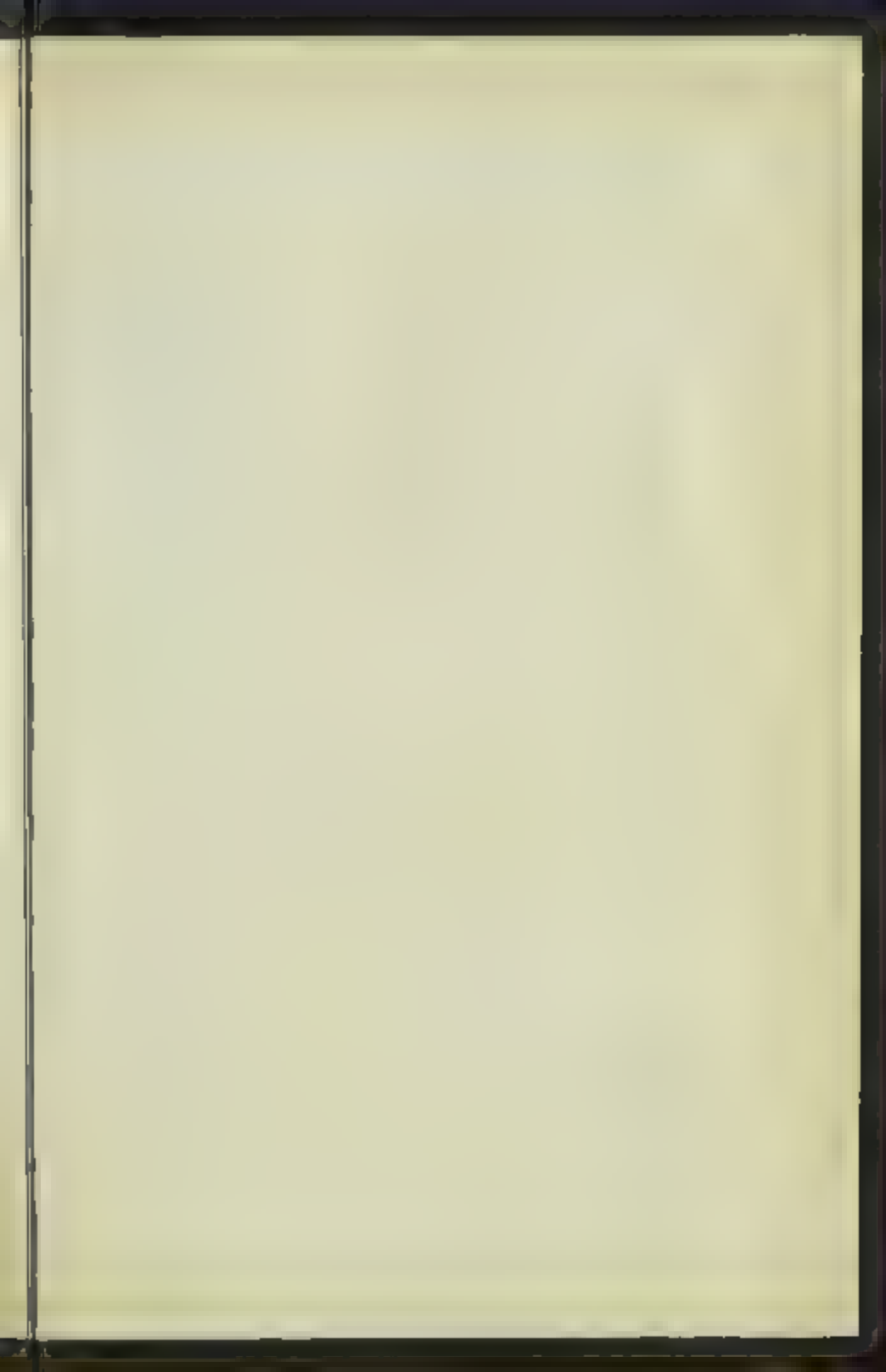
ابو هاشم ٣٣٠ وما بعدها
 - في الهند ٣٣٠ وما بعدها

(٥)

- يا أبا (٥) (٥) (٥) (٥)
 البامى ٣٣٠ (٥) (٥) (٥) (٥)
 (٥) (٥) (٥) (٥)
 باقوت ٣٣٠ (٥) (٥) (٥) (٥)
 (٥) (٥) (٥) (٥)
 ٣٣٠ (٥) (٥) (٥) (٥)
 رب انظر المدينة
 يحيى بن أسكنم ٣٣٠ (٥)
 يحيى بن زكريا ٣٣٠ (٥)
 يحيى بن سعيد ٣٣٠ (٥)
 يحيى بن معين ٣٣٠ (٥)
 يحيى بن ميمون ٣٣٠ (٥)
 يعقوب بن طرخان ٣٣٠ (٥)
 يعقوب بن طرخان ٣٣٠ (٥)
 يعقوب بن طرخان ٣٣٠ (٥)



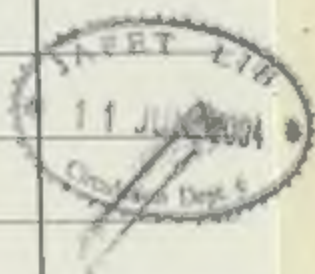





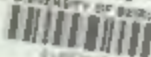




DATE DUE

مؤسسة محمد يوسف
المكتبة والشريعة في الإسلام
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



0-000001

A.U.



